السفير على الميكروفيلم
المركز العربي للمعلومات (بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس ... ص.ب ... هاتف ...)

رئيس التحرير
طلال سلمان

# السفير
يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة






الجمعة ١٣ كانون الثاني ١٩٩٥ - الموافق ١٢ شعبان ١٤١٥ هـ - العدد ٦٩٨٣ - السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - January 13, 1995 - Nº 6983 - The 21st year


# الأسد يستقبل بويز.. و٥ نقاط على جدول البحث
# الشرع: «اتصالات» واشنطن عادت إلى الجمود

استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد، أمس، وزير الخارجية فارس بويز وبحث معه بحضور وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، عملية التسوية في المنطقة ونتائج محادثات «تبادل الأفكار» السورية - الاسرائيلية، ومخاطر التسارع العربي للتطبيع مع إسرائيل، إضافة الى اجتماع لجنة القدس الذي سيعقد في المغرب الاثنين المقبل.

وقال الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية بعد الاجتماع الذي استمر من الواحدة والنصف بعد الظهر الى الرابعة، ان الحديث دار حول عملية السلام، في إطار التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين.

وعلمت «السفير» من مصادر مطلعة ان المحادثات تركزت على خمس نقاط أساسية هي:

١ - مفاوضات التسوية: وقد أكد الجانب السوري انه على الرغم من رفع مستوى «الاتصالات» على المسار السوري فلم يتم إحراز أي تقدم ملموس بسبب تكرار الجانب الاسرائيلي طروحاته السلبية وعدم الإقرار بالانسحاب الكامل من الجولان المحتل، وهو الأمر الذي أعاد الوضع الى مرحلة من الجمود يستبعد الجانب السوري خرقه أو تحركه في غياب أي عرض إسرائيلي جدي.

٢ - قمة الاسكندرية: عكس الجانب السوري ارتياحا كبيرا لنتائج هذه القمة التي يتوقع بنتيجتها ظهور جملة مؤشرات، أهمها وقف الانهيارات والانزلاقات العربية، ولاسيما الخليجية منها، في متاهات تطبيع العلاقات مع إسرائيل. مع الاشارة الى ارتياح لافت لموقف السعودية، وخصوصا في ضوء زيارة الوزير الشرع الأخيرة لها.

٣ - لجنة القدس: تشاور الجانبان اللبناني والسوري في الموقف المفترض اتخاذه في اجتماع لجنة القدس المقرر الأسبوع المقبل في الرباط. وفهم أن هناك توافقا لبنانياً - سورياً على وجوب التمسك باستمرار لجنة القدس، وسط

(التتمة ص ١٢)

الرئيس الاسد مستقبلا الوزير بويز (سانا)

## إسرائيل «اللبنانية»!

محمد مشموشي

تمارس حكومة اسرائيل تحت شعار «مسيرة السلام» سياسة عربية تقوم على نظرية خبرها اللبنانيون جيداً، كما اختبروا جيداً أيضاً الى اين أوصلت البلاد على امتداد السنوات الماضية، هي سياسة «ما لنا لنا وما لكم لنا ولكم».

ولن يكون من قبيل التخمين غير القائم على اسس ثابتة، ولا طبعاً من قبيل «العداء للسلام» الذي يتهم به الاسرائيليون كل من يقول لهم لا، توقع ان تكون محصلة هذه السياسة بالنسبة لمستقبل المنطقة، وخاصة بالنسبة لمستقبل الحرب والسلام فيها، مختلفة عن النتائج التي ادت اليها السياسة اللبنانية واوصلت الى السقوط المريع اصحابها من ناحية والنظام والحكم من ناحية ثانية.

وقد يكون من هنا بالذات، والبعض يقول لهذا السبب وحده، حديث الغالبية العظمى من المراقبين والمعنيين بمسيرة التسوية الآن سواء في المنطقة او في خارجها عن تعثر هذه المسيرة وتوقع فشلها وتوقفها نهائياً برغم ما يوصف بأنه «اختراق كبير» على جبهتين اساسيتين فيها هما الجبهة الفلسطينية والجبهة الاردنية.

آخر نماذج هذه السياسة الإسرائيلية، وهي تتكرر بما يشير الى انها باتت استراتيجية شبه دائمة، اعلان وزير الخارجية شمعون بيريز رفض تل ابيب توقيع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ايا تكن نتيجة هذا الرفض - برغم زعمه قبل يومين ان اسرائيل لن تكون البادئة بادخال مثل هذه الاسلحة الى المنطقة - رداً على موقف عربي هدد بدوره برفض المشاركة في التوقيع ما لم تنضم اسرائيل (التي تؤكد كل التقارير الدولية انها الدولة النووية الوحيدة في المنطقة) الى هذه المعاهدة. ولئن اصر احد من العرب على موقفه، كما قال الرئيس المصري حسني مبارك، فالرد لا يخرج عن التهديد بالحرب مجدداً تماماً كما فعل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

اما النموذج الآخر فتمثل في الوقت ذاته ايضا في اعلان ممثل اسرائيل في الأمم المتحدة جاد يعقوبي رفضه القاطع لبحث مسألة الاستيطان في الضفة الغربية، وهي التي يشملها اتفاق اوسلو وينص على مناقشة للوضع النهائي لها بعد ثلاث سنوات، في مجلس الأمن الدولي.

وموقف اسرائيل من هاتين المسألتين لا يمكن فهمه الا على قاعدة ان هذا هو الوضع، وان على العرب ان يقبلوه فلا يغير قبولهم من الامر شيئا، او ان يرفضوه فلا يغير رفضهم من الامر شيئا ايضا. هل يختلف ذلك بشيء عن نظرية «ما لنا لنا...» وليس لأحد ان يعترض او حتى ان يناقش فيه؟!.

حتى اذا كان البحث يتعلق بالمياه في المنطقة، او بالنفط العربي، او بالاقتصاد عموما، او حتى بالثروة العربية نفسها، او... او... لا تخجل اسرائيل في رفع الصوت عاليا وبكل وسيلة متاحة او غير متاحة لديها بأن «ما لكم لنا ولكم...». وبأن اي اعتراض على القسمة او حتى على الحصص ومقاديرها هو «عداء للسلام» او ربما «عداء للسامية»!!.

ويبقى السؤال: مثل هذه «السياسة» تمارسها اسرائيل كاستراتيجية دائمة، وبالذات تحت مظلة مسيرة التسوية الآن، فماذا ستكون نتيجتها؟!.

بقدر ما انه من دون شك على الاطلاق في ان الهدف الاسرائيلي هو المزيد من الاذلال والاهانة للعرب جميعهم، للانظمة كما للشعوب، فلا شك ايضا في ان المحصلة لن تكون إلا على النقيض من ذلك تماما.

فالمزيد من الضغط، كما تقول القاعدة الفيزيائية المعروفة، يؤدي عمليا الى الانفجار. ولعل قمة الاسكندرية اخيرا بين قادة مصر وسوريا والسعودية هي المؤشر على بداية الغليان تحت هذا الضغط. أو هكذا يتمنى البعض على الأقل.

نأسف للخطأ الذي ورد في افتتاحية امس، إذ سقط العنوان الأصلي وهو «إجابات أوروبية على أسئلة عربية»، وحلّ مكانه عنوان افتتاحية اليوم. والتكرار هنا مجرد تكرار للعنوان فقط، فعذرا.

## بيريز يستبعد التوصل لاتفاق قريب ويحمّل سوريا مسؤولية التباطؤ

شكك وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز بامكان التوصل الى اتفاق قريب مع سوريا واتهم دمشق بانها تتحمل مسؤولية ذلك. الا انه نفى في الوقت نفسه ما ذكرته وسائل الاعلام الإسرائيلية عن لقاء بينه وبين رجل اعمال سوري في العاصمة الفرنسية، باريس، تحت شعار محاولة الخروج من مأزق المحادثات.

وقال بيريز في مؤتمر صحافي في مستهل زيارة للعاصمة الفنزويلية، كراكاس، امس الاول، انه «من الناحية النظرية يمكن التوصل الى اتفاق في منتصف ١٩٩٥، ولكني لست متأكداً من اننا نستطيع التوصل اليه بالخطى السورية».

اضاف ان سوريا تعرقل المحادثات بمطالبتها بتنازلات قبل بدء اي مفاوضات اساسية.

اضاف «اننا لا نطلب ان تغير سوريا مواقفها في المرحلة الاولى (من المفاوضات) ولكن السوريين يطلبون ان تقبل اسرائيل قبل اي شيء الموقف السوري ثم نتفاوض بعد ذلك. اننا لا نبدأ مفاوضات بهذا الشكل».

وقال بيريز الذي يقوم بجولة في اميركا اللاتينية انه يجب ان تكون اسرائيل «في جانب العطاء» لكي تحقق السلام مع سوريا. واضاف «اننا سنعيد لهم جبلا او جزءاً من جبل حقيقي وسنحصل في المقابل على جبل من الوعود».

واشار الى ان اسرائيل «تحاول بجدية بالغة استكمال عملية السلام في الشرق الاوسط» بالتوصل الى اتفاقين مع سوريا ولبنان مماثلين للاتفاقين اللذين توصلت اليهما مع الاردن والفلسطينيين.

ونفى وزير الاعلام السوري محمد سلمان امس وجود لقاءات سرية بين مسؤولين سوريين واسرائيليين مؤكداً ان اللقاءات بين الجانبين تتم برعاية اميركية. وقال ان «هذه الاخبار ملفقة ومن نسج الخيال».

### كلينتون يطلب من كريستوفر البقاء

واشنطن - رويتر - قال متحدث باسم البيت الابيض امس ان الرئيس بيل كلينتون يريد ان يستمر وزير خارجيته وارن كريستوفر في منصبه الى اجل غير مسمى.

وقال مايك مكوري في محاولة لاخماد شائعات عن مستقبل كريستوفر ان كلينتون التقى كريستوفر واعرب عن ثقته به. اضاف انهما عرضا «انجازات السياسة الخارجية الناجحة خلال العامين الماضيين. واوضح الرئيس لكريستوفر انه يثق فيه كثيراً ويريد منه الاستمرار في منصبه».

## رابين وحسين يبديان رضاهما عن سير تنفيذ المعاهدة بينهما

أعلن الملك الأردني حسين بعد اجتماعه في عمان أمس، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين الذي قام بزيارة قصيرة للأردن انه راض عن سير تنفيذ المعاهدة المبرمة مع إسرائيل، فيما قال رابين ان جميع الاتفاقات التجارية والسياحية التي تضمنتها المعاهدة ستكون قد نفذت بحلول الخامس والعشرين من شباط المقبل.

وقال رابين في مؤتمر صحافي مشترك مع الملك حسين اثر انتهاء محادثاتهما ان القوات الاسرائيلية ستبدأ انسحابها الى الحدود الدولية مع الأردن بحلول العاشر من الشهر المقبل.

وأكد رابين أن بإمكان الأردن البدء بتصدير منتجاته الى اسرائيل، وقال ان اسرائيل تعتزم تزويد الأردن بالمياه بموجب أحكام المعاهدة التي تم توقيعها في ٢٦ تشرين الأول الماضي.

وأضاف ان اسرائيل ستبدأ بزيادة عدد السياح الاسرائيليين.

وقال رابين انه لا يمكن تغيير السياسة بين ليلة وضحاها.

وأكد حسين ورابين تمسكهما بالمعاهدة وشددا على الاسراع في تنفيذ بنودها، وقال حسين «نحن مصممون على تطبيق اتفاق السلام نصا وروحا».

اضاف حسين إنه راض عن سير تنفيذ المعاهدة، وانه لا صحة للادعاءات التي تقول إن المعاهدة يتم تنفيذها ببطء.

وغادر رابين عمان قبيل منتصف الليل عائدا الى اسرائيل، على متن مروحية عسكرية.

وكان رابين قد عقد اجتماعا مغلقا

(التتمة ص ١٢)



رابين يصافح لحد بعد اجتماعهما في مرجعيون امس (رويتر)

جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في خلال جولة قام بها امس في الجنوب المحتل، واستهدفت رفع معنويات عناصر الميليشيات الحدودية، شروطه لتوقيع معاهدة سلام مع لبنان، وهي تصفية «حزب الله» وضم عناصر الميليشيات الى الجيش اللبناني وضمان الهدوء لمدة ستة اشهر على الحدود.

وتم ذلك فيما كان توتر شديد يخيم على الجنوب بعد ثلاثة أيام من الاعتداءات الاسرائيلية والمواجهات العنيفة مع عناصر المقاومة تخللتها غارات جوية وعمليات قصف بالمدفعية الثقيلة.

وقد التقى رابين في مرجعيون قائد ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد. وقال رابين في مؤتمر صحافي «جئنا الى هنا لنستمع الى المشكلات التي يواجهونها وللتشديد على التعاون بين اسرائيل وجيشها وبين جيش لبنان الجنوبي والسكان في المنطقة الامنية».

ورافق رابين في جولته رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك وقائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين ومنسق انشطة الاحتلال اوري

(التتمة ص ١٢)

شيشانيان يعبران احد أخطر شوارع غروزني أمس (رويتر)

## محاولة روسية أخيرة لاحتلال غروزني غراتشيف يدافع عن نفسه ويتهم يلتسين

بدأت القوات الروسية امس ما يبدو انه الهجوم الاخير لإسقاط قصر الرئاسة في غروزني، باعتباره رمزاً للاستقلال الشيشاني عن الاتحاد الروسي، فيما يتعزز الاعتقاد بأن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ينوي ازاحة وزير الدفاع بافيل غراتشيف، ليكون بذلك اول ضحايا حرب الشيشان.

وربما لذلك لجأ غراتشيف للدفاع عن نفسه امس، ملقيا المسؤولية على يلتسين في قرار شن الحرب، بالقول انه لم يعد ابدا بحرب خاطفة، بل على العكس اكد ان الحرب ستكون حقيقية وستستمر لسنوات طويلة.

وقال المحرر العسكري في صحيفة «ازفستيا» فكتور ليتوفكين ان «غراتشيف هو على الارجح كبش الفداء، لكن يلتسين يريد التخلص منه بطريقة بيروقراطية، من خلال اعادة تنظيم القوات المسلحة».

وكان قد ذكر امس الاول ان رئاسة الاركان قد نقلت من مسؤولية وزير الدفاع وباتت على علاقة مباشرة بيلتسين، وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وعلى الرغم من اقتراب القوات الروسية من تحقيق نصر في الحرب التي انهت امس اليوم الاول من شهرها الثاني، الا ان التقارير عن العدد الكبير من الضحايا في صفوف الجنود الروس، اضافة الى المقاومة المفاجئة التي ابداها الشيشانيون، اثرت سلبا على وضع غراتشيف، المعرض اصلا لانتقادات كثيرة واتهامات بالرشوة والفساد.

واعتبر غراتشيف في مقابلة مع صحيفة الجيش «كراسنايا زفسدا» (النجم الاحمر) امس ان الحرب في الشيشان هي «حرب حقيقية ستستمر سنوات».

اضاف غراتشيف «لم اعد ابدا بحرب خاطفة. في الاجتماع الاول لمجلس الامن (الهيئة الروسية العليا في ما يتعلق بالامن) وحين قيل لي ان الشيشان سيستقبلوننا بالترحاب قلت لهم انكم مخطئون. سنكون حربا حقيقية، طويلة ستستمر سنوات».

(التتمة ص ١٢)

## وثيقة إسرائيلية توصي بـ«معاقبة» مصر والضغط على واشنطن لخفض المساعدات لها

كشف النقاب امس عن ان اتجاه اسرائيل للضغط على واشنطن من اجل خفض مساعدتها لمصر، خصوصاً بعد ان اتضح عمق التوتر في العلاقات المصرية - الإسرائيلية بسبب الاعتراضات المصرية على الموقف الإسرائيلي من عملية التسوية وحديث رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين عن استعداد اسرائيل لخوض حرب في المستقبل وهو ما اعتبره الرئيس المصري حسني مبارك تطوراً خطير جداً».

فقد ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان اجهزة وزارة الخارجية الاسرائيلية اوصت وزير الخارجية شمعون بيريز بمعاقبة مصر على سياستها «السلبية». لكن بيريز اكد امس ان هذه الوثيقة لا تعكس موقف اسرائيل الرسمي، برغم انه لم ينف وجودها او مضمونها.

وقالت الصحيفة ان جهاز التخطيط السياسي في الخارجية اعد وثيقة عمل من ابرز ما اقترحته ان تتدخل اسرائيل لدى الولايات المتحدة لخفض المساعدة الاميركية لمصر.

واقترحت الوثيقة ايضاً نقل المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين الى خارج مصر وتعليق اللقاءات الدورية التي يقوم الاسرائيليون خلالها باطلاع المصريين على تطورات عملية التسوية.

واقترحت الوثيقة كذلك ان تطلب اسرائيل ادخال النيل في المفاوضات المتعددة الاطراف حول تقاسم الثروة المائية.

وكانت اسرائيل قد قبلت حتى الآن بناء على طلب مصر ان لا تشمل هذه المفاوضات نهر النيل الحيوي بالنسبة الى مصر.

وجاء في نص الوثيقة انه «اذا استمرت مصر في سياستها السلبية فان على اسرائيل ان تتخذ تدابير ثأرية قاسية بحقها».

الا ان دائرة التخطيط السياسي في الوزارة اقترحت على الرغم من ذلك ان يحاول القادة الاسرائيليون اجراء حوار «نقدي» مع القاهرة قبل اللجوء الى هذه التدابير مشيرة الى اهمية مصر في عملية السلام.

ورفض متحدث باسم الخارجية الاسرائيلية في رده على الاسئلة نفي او تاكيد وجود هذه الوثيقة وقال ان «دائرة التخطيط لا يمكنها ان تقدم سوى وثائق عمل وتوصيات ولكن ليست لديها سلطة اتخاذ قرارات سياسية» واشار الى ان سياسة اسرائيل مع مصر لم تتغير.

وقد اصيبت العلاقات بين مصر واسرائيل ببرودة منذ بضعة اسابيع على اثر مطالبة الرئيس المصري في مناسبات عدة بأن توقع اسرائيل معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وتهديده بعدم تجديد بلاده التوقيع عليها في نيسان المقبل.

الى ذلك شارك مبارك في نهاية الشهر الماضي في قمة مصغرة في الاسكندرية مع الرئيس السوري حافظ الاسد

(التتمة ص ١٢)

# الهراوي يتابع في لقاءاته أوضاع التلفزيون والكهرباء.. وزحلة


الهراوي مستقبلاً الاباتي نمر (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعبدا رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان فؤاد نعيم وعرض معه اوضاع تلفزيون لبنان.

واستقبل ايضاً رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان مارون الاسمر واطلع منه على سير عمل المؤسسة، خصوصاً لجهة زيادة ساعات التغذية.

كذلك استقبل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر وعرض معه التطورات.

واستقبل الهراوي كذلك رئيس بلدية زحلة جوزف غرة الذي اوضح انه يزوره باسم اهالي المدينة الذين يقدرون الدعم والخدمات التي يقوم بها في زحلة ومنطقتها، وهم يقدرون مواقف الرئيس الهراوي التي يتخذها في سبيل لبنان.

اضاف: «من المشاريع المهمة التي نأمل تنفيذها هذا العام في زحلة، اضافة الى نقل مكب النفايات من مكانه الحالي الى مكان آخر، مسألة المسلخ ومواقف السيارات، السراي القديمة وهناك مشاريع اخرى لن نتحدث عنها قبل تنفيذها».

واستقبل ايضاً وفداً من آل رياشي في زيارة، اعلن عنها الدكتور اسعد رياشي بانهـا لشكر الرئيس على تعزيته العائلة بريمون رياشي.

واستقبل الرئيس الهراوي بعد الظهر وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة وعرض معه التطورات.

وفي اطار لقائه الاسبوعي مع النواب استقبل مساء النواب: فؤاد السعد، محمود عواد، احمد سويد، عبد الرحمن عبد الرحمن، سورين خان اميريان، عبد اللطيف الزين، طلال المرعبي، محمد يوسف بيضون.

## مؤيدو التمديد يحتجون بالأوضاع .. والمعارضون يخشون تكريس الإحباط

# بكركي ترى إجراء انتخابات رئاسية وتأمل باستعادة البطاقة الانتخابية

المتناقشون في موضوع الانتخابات الرئاسية باتوا فريقين: الأول يبحث في ما إذا كانت الظروف السياسية المحلية والإقليمية تفرض إجراء انتخابات أو اعتماد خيار آخر كالتمديد أو التجديد، والثاني يبحث في المواصفات التي يرتقبها اللبنانيون في رئيس جديد وكل من جانبه، وعلى هامش مناقشات الفريقين، تكثر التحليلات حول هذا الموضوع، ويغرق المرشحون قبل المؤيدين في مواقف يشوبها الحذر ويغلب عليها التمني والرغبة، وقليل من الواقعية في بلد المفاجآت..

وفيما يزيد حجم الفريق المؤيد للابقاء على الوضع الراهن انطلاقا من دقة الوضع في المنطقة، فإن البحث في موضوع التمديد أو التجديد، لا يبدو مقفلا، وإن الطرح ولو جاء في بعض نواحيه من مصادر عربية معنية بالشأن اللبناني، إلا أنه يبقى في إطار الاقتراحات التي يقول البعض فيها، إنها مجرد بالونات اختبار، ووسائل هدفها تهدئة البعض، والتقليل من فرص حصول مواجهات سياسية في البلاد، وخصوصا على هذا الموضوع.

ويقول المؤيدون لفكرة التمديد، انه طالما لن يتحرك شيء في الأمور الأساسية المتعلقة بمستقبل البلاد أو المنطقة، فإن من الصعب تعديل الوجهة السياسية خلال الأعوام القليلة المقبلة، وإن التمديد، على علاته كخيار يجعل اللبنانيين أقل حماسة في التعامل مع الحكم، يمكن أن يوفر الضمانات لجهة أن الأخصام والحلفاء تحددوا سلفا، وأن شخصا مثل الرئيس الياس الهراوي استنفد الأوراق الأساسية التي جعلت من أخصامه يبرزون الى السطح ولم يكن بالامكان أن يزيد عددهم، كذلك الأمر بالنسبة للمؤيدين، الذين سيتصرفون بمنطق مشابه مع قليل من التغيير.

ويفترض هذا الفريق أن الطبيعة السياسية الحذرة للناخب السوري أو الأميركي قد يناسبها خيار مثل التمديد، لا سيما وأن التجربة السابقة مع الرئيس الهراوي كانت جيدة: فالسوريون وجدوا فيه الحليف المساعد والمتعاون إلى حدود بعيدة، كذلك فإن الأميركيين تلمسوا في أكثر من مناسبة رغبته في تحقيق سلام وتجاوب مع منطق التسوية.

أما الفريق المعارض للتمديد، فيعتقد ان خيارا كهذا سيدخل البلاد في دوامة جديدة من الخلافات أساسها دستوري وسياسي، وان الملل العام من المشهد الحالي سوف يزداد، وأن الابقاء على الوضع الراهن سوف لن يساعد في حلحلة بعض العقد المحلية، بل على العكس، فإن ذلك سوف يزيد من حالة الاحباط عند فريق واسع من اللبنانيين وخصوصا عند المسيحيين الذين لا يزالون يعتقدون بوجوب حصول تغيرات على مستوى الأشخاص وعلى مستوى الصيغة حتى «يمكن تحقيق التوازن».

وينقل عارفون بالأوضاع المسيحية عن البطريرك الماروني نصر الله صفير، رغبته في حصول انتخابات رئاسية بأي شكل من الأشكال، ومعارضته لمشروع التمديد أو التجديد، لكونه يعتقد ان استحقاق الانتخابات الرئاسية، هو المدخل الوحيد المتبقي أمام من يمثل للدخول مجددا الى الصيغة السياسية التي تقوم الدولة على أساسها. ويضيف هؤلاء، إن البطريرك صفير يعتبر الانتخابات الرئاسية محطة أساسية وأكثر من عادية، وأنه لطالما تجاوز أمورا كثيرة في السابق، على أمل أن يكون المجال مفتوحا أمامه وأمام فريق معين لقول رأي خاص في هذه المسألة.

ويعتقد هؤلاء ان البطريرك الماروني يتصرف من موقعه كناخب تقليدي، حيث كانت الكنيسة تمارس دورها الرعوي ليس على مستوى الحالة المسيحية عموما، بل على مستوى المؤسسة التي تنتج مسؤولين على مستوى رؤساء ووزراء ونواب، وان مشاركة بكركي في انتخابات رئاسية سابقة، كانت تتم على طريقة وضع لائحة المرشحين، واستخدام حق «الفيتو» ضد مرشح محتمل من هذا الجانب أو ذاك.

وحسب العارفين أنفسهم، فإن البطريرك صفير يوحي وكأنه يقبل بخوض معركة الرئاسة الأولى، كمقدمة لإعادة التوازن الى التمثيل السياسي لأركان الدولة، ويقول هؤلاء، ان صفير يشكو مرارا من عدم أهلية من هم في الحكم اليوم لتمثيل المسيحيين، وكأنه يريد التعويض عن نقص ما، يعتقد هو انه موجود في اتفاق الطائف أو في عملية تطبيقه، من خلال الإتيان برئيس يتمتع بمواصفات يعرف اللبنانيون انها لا تتوافر إلا عند أبناء المؤسسة المارونية التقليدية، ولو كان أفرادها من الذين شاركوا في عملية التجديد المسماة اتفاق الطائف..

وفي رأي هذه الفئة من السياسيين فإن عدم حصول انتخابات رئاسية بالصورة التي يرتقبها البعض، وخصوصا الفريق المعارض في الداخل، والذي يقوده البطريرك الماروني، سوف يقفل الباب أمام أي محاولة لما يطلقون عليه «إعادة الأمور الى النصاب الحقيقي». وهو ما لا يمكن أن يكون نهائيا إلا بعد تبيان ملامح المرحلة المقبلة اقليميا ودوليا، لا سيما، وأن اللعبة الانتخابية التي تأتي بالرئيس أو تذهب به، لا تزال غير محلية في مراحلها الأساسية، ولا يبدو ان التطورات المرتقبة خلال بقية هذا العام، تشير الى تعديل ما في هذه الصيغة، وهو ما يجعل المعارضين لنهج البطريرك صفير، يقولون بضرورة مغادرة القاعدة التقليدية في حساب الأمور والمواقف، وكذلك يدعون فريق المرشحين من الموارنة لتقديم أنفسهم بصورة جديدة، لا تقوم فقط على حسابات الربح والخسارة عند فئة معينة من اللبنانيين من دون غيرهم.

إبراهيم الأمين

## عيون

● طلب الرئيس رفيق الحريري من وزير العمل عبد الله الامين الإسراع في انجاز مشروع القانون الخاص بضمان الشيخوخة لإرساله في اسرع وقت ممكن الى المجلس النيابي.

● سرب قبل مدة خبر عن مناقصة لإدارة في وزارة اساسية، وقد تبين أن لا صحة لما ذكر، وأن الامر مجرد لعبة حرق اسعار وعروض.

● ينقل قادمون من الشريط الحدودي معلومات عن احتمال لجوء العدو الى اقفال بعض بوابات العبور الى المناطق المحررة وإقامة مناطق عسكرية مغلقة مكانها.

## مسؤول لبنان في الخارجية الأميركية في بيروت

# مارتينيز: لم نسم السفير وسنطوّر العلاقات

نفى مدير مكتب الشؤون اللبنانية والسورية والاردنية في الخارجية الاميركية بيتر مارتينيز ان تكون لزيارته الى لبنان علاقة بمسار عملية السلام في المنطقة، مشيرا الى انها تدخل في اطار تطوير العلاقة مع لبنان وشعبه، مبديا تفاؤله بان الامور ستتحسن في المنطقة وفي لبنان خصوصا.

وكان مارتينيز قد وصل الى بيروت من دون اي اعلان مسبق، وزار ظهر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي في الصنائع يرافقه القائم بأعمال السفارة الاميركية في لبنان رون شلايكر الذي قدم مارتينيز الى الصحافيين، قائلا انه «المسؤول الذي اتصل به اولا عندما انقل طبيعة الاوضاع في لبنان»، مشيرا الى انها «الزيارة الاولى له الى لبنان»، وانه كان «ممتناً لحسن الضيافة اللبنانية».

واوضح مارتينيز انه جاء الى لبنان «ليبحث في الاوضاع مع القياديين اللبنانيين في الايام القليلة المقبلة».

وقال: «كان لي الشرف ان التقي رئيس مجلس الوزراء الذي اكن له كل الاحترام، وعبرت له عن تمنياتي له بالشفاء بعد العملية التي اجراها، ونحن مستمرون في التعاون بين حكومتينا، وهذا ما اتطلع اليه».

واشار الى ان البحث تناول «العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة».

وعن هدف زيارته، قال انه يزور لبنان وسوريا والاردن «التي تدخل ضمن نطاق عملي لأقف عن كثب على اوضاع السفارات فيها والعلاقات مع مسؤولي هذه الدول».

وقال ردا على سؤال ان البحث تناول امورا امنية، لكننا لم نتناول موضوع تسمية سفير جديد، وعندما يصبح لدينا الاسم نطلب الموافقة الرسمية من الحكومة اللبنانية، وحتى الآن لم نعط الإسم».

ونفى ان يكون قد بحث الاوضاع في الجنوب تحديدا، كما نفى ان تكون لزيارته علاقة بمسار عملية السلام، مكررا قوله ان زيارته لتطوير العلاقات الثنائية.

وقيل له: انك المسؤول الاميركي الثاني الذي يزور لبنان خلال شهرين بعد روبرت بيليترو، فما تعليقك على ذلك؟

فقال: «كل ما اقوله ان الهدف الاساسي للزيارة هو تقوية العلاقات مع لبنان وتطوير التعاون بين الحكومتين، والزيارة تفسيرها منطقي مع مطلع السنة الجديدة. ونحن في الخارجية الاميركية نوقت الزيارات، وستكون هناك زيارات اخرى لمسؤولين اميركيين آخرين من اجل تطوير العلاقة مع لبنان والشعب اللبناني».

### بري

ثم زار مارتينيز وشلايكر في الثانية والنصف بعد الظهر رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مكتبه في المجلس لمدة ساعة، اوضح بعدها انه سيلتقي اليوم عددا من القيادات اللبنانية، وكانت جولة افق عامة في لبنان والمنطقة حول العلاقات الثنائية بين البلدين».

ووصف المحادثات بانها كانت «مفيدة ومثمرة»، وقال: «لقد وعدت الرئيس بري بأني سأعود الى لبنان».

ونفى ان يكون البحث قد تطرق الى اللجنة الامنية اللبنانية ـ الاميركية.

وعن الوضع في الجنوب، قال: «لم يتسن لي زيارة الجنوب، وانتم تعلمون اننا نحن الاميركيين متفائلون بأن الامور ستتحسن في المنطقة وفي لبنان خصوصا».

بري يستقبل مارتينيز (حسن ابراهيم)


الحريري مع مارتينيز وشلايكر (دالاتي ونهرا)

# الحريري: العراقيل في وجه المشاريع الإنمائية إما عن جهل أو عن ارتباطات إسرائيلية!

كرر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قوله إن الصراع المستقبلي في المنطقة سيكون صراعا اقتصاديا، مشيرا الى ان كل ما تقوم به إسرائيل من اعتداءات بالآلة العسكرية على المنطقة هدفه السيطرة اقتصاديا على المنطقة، معتبرا ان ضرب وتخريب مؤسسات البنى التحتية والمعامل خلال الحرب كان منظما ومخططا له من قبل إسرائيل لإرباك الدولة اللبنانية.

وأكد استمرار الحكومة في تنفيذ المشاريع الإنمائية والخدمات واعتبر «ان العراقيل المفتعلة اما عن جهل أو عن ارتباطات خارجية عملية لإسرائيل».

جاء كلام الرئيس الحريري، خلال استقباله، قبل ظهر أمس، في القصر الحكومي وفدا من جمعية تجار طرابلس برئاسة جمال قرحاني الذي هنأه بنجاح الجراحة التي أجريت له، وتمنى له عاما سعيدا، ووجه إليه الدعوة لزيارة طرابلس.

ورد الحريري شاكرا الجمعية، معلنا قبوله للدعوة وزيارة طرابلس في وقت قريب، مشيرا الى ان الحكومة سعت إلى إيلاء كل المناطق الاهتمام اللازم، وأن الشمال له حصة في هذا الاهتمام.

وقال: «لقد اتخذنا قرارا بإنشاء منطقة حرة في مطار القليعات سيبدأ العمل فيها فور الانتهاء من الترتيبات المتعلقة بذلك، كما أننا ندرس إعادة تشغيل وتطوير مصفاة طرابلس لتكون مركزا إقليميا للتكرير وتوزيع المشتقات النفطية بآلية تختلف عن الآلية السابقة، وأنجزنا كل الاجراءات اللازمة لإعادة معرض طرابلس الدولي الى العمل. ولحظنا مبالغ لإعادة تطوير مرفأ طرابلس ومطار القليعات، كذلك لوصل الشمال بالعالم وبكل المناطق اللبنانية، كما لحظنا في الموازنة مبالغ كبيرة لإعادة تأهيل الطرق وشق طرق جديدة».

### الصراع الاقتصادي

وكرر قوله إن الصراع المستقبلي في المنطقة سيكون صراعا اقتصاديا، وقال: إن كل ما تقوم به إسرائيل من اعتداءات بالآلة العسكرية على المنطقة العربية هدفه في النهاية السيطرة اقتصاديا على المنطقة ككل. ونحن في لبنان مؤهلون لمواجهة هذا التحدي الكبير والحرب الاقتصادية المرتقبة. ولكن هذا الصراع له مستلزمات وأدوات علينا تجهيزها قبل فوات الأوان. من هنا نحن نتحرك بسرعة لإعادة بناء البنى التحتية في كل لبنان لنكون جاهزين وحاضرين. وليس سرا أن ضرب وتخريب مؤسسات البنى التحتية والمعامل خلال الحرب كان منظما ومخططا له من قبل إسرائيل، لإرباك الدولة اللبنانية بإعادة بناء وإصلاح هذه المرافق كي لا تكون جاهزة لمواجهة مستلزمات المرحلة المقبل. ولكننا مستمرون في تنفيذ المشاريع الإنمائية والخدماتية، على الرغم من كل العراقيل المفتعلة اما عن جهل أو عن ارتباطات خارجية، ليتسنى لإسرائيل الاستئثار بكل المنطقة، للوصول الى الهدف النهائي في إعادة بناء البلد وتطويره على أسس حديثة».

واجتمع الرئيس الحريري بعيد الظهر بنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر. كما التقى عضوي اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء، امس الأول، لمعالجة موضوع قلب النفايات في برج حمود، وزير البيئة سمير مقبل ووزير الصناعة الدكتور أسعد رزق، وبحث معهما عمل اللجنة.

وكان الرئيس الحريري قد استقبل صباحا الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وعرض شؤون الوزارة والتقارير الدبلوماسية الواردة من الخارج.

### لقاءات مسائية

واستقبل الرئيس الحريري بعد الظهر، رئيس لجنة المال والموازنة النائب سمير عازار، ثم وفدا من «هيئة الدفاع عن حقوق بيروت» برئاسة المحامي صائب مطرجي.. فالحاكم السابق لمصرف لبنان ميشال الخوري، ووفدا من جمعية المبرات الخيرية برئاسة باقر فضل الله.

واستقبل أيضا وفدا من جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية برئاسة تمام سلام، الذي ألقى كلمة هنأ فيها الحريري بسلامته من العارض الصحي، وقال: نعلم انك لم توفر جهدا في سبيل المصلحة العامة على الرغم مما تتعرض له من سهام، ولكن لا يصح إلا الصحيح ونحن نؤكد استمرار دعمنا وتأييدنا لما تقوم به.

ورد الحريري شاكرا اللبنانيين على عاطفتهم وخص بيروت بالشكر لوقفتها «لأنها تستحق الكثير، وهي كانت المستهدفة في الحرب من اجل تدمير الوطن كله. ونأمل ان نفي بيروت حقها».

وأضاف: نحن مهتمون بإنجاز كل المشاريع التي تعيد للعاصمة رونقها وانطلاقتها وقد بدأنا التحضير لبناء قصر المؤتمرات والمنتظر ان يبدأ في غضون الاشهر القليلة المقبلة، ونأمل ان هذا القصر في حال انجازه سيجعل من بيروت المركز الرئيسي للمؤتمرات في المنطقة. كذلك الامر بالنسبة لمشروع المدينة الرياضية، فالعمل متواصل ونأمل ان ينجز هذا المشروع في الموعد المحدد في العام ١٩٩٦، وهناك مشاريع عديدة تتعلق بتطوير المرفأ والمطار والجسور والطرق، وكلها ستعطي العاصمة زخماً في الانطلاق والعودة الى ما كانت عليه..

ثم استقبل وزير الصحة مروان حمادة وتداول معه في الشؤون العامة واوضاع الوزارة.

# وفد كاثوليكي يطالب بري برئاسة المجلس الاقتصادي الاجتماعي

تداول رئيس مجلس النواب نبيه بري، في التطورات العامة، مع السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، خلال استقباله أمس.

واكتفى بوانتي بالقول بعد اللقاء انه للتهنئة بالاعياد، وكانت مناسبة للتطرق الى الوضع العام.

ثم استقبل الرئيس بري رابطة الروم الكاثوليك برئاسة الدكتور نصر عودة وعضوية: داني جدعون، جميل معماري، فؤاد ابو سابا، جون رفول، ميشال الحاج، ميشال طنوس، بشارة اسكندر، ابراهيم الخوري، ابراهيم حمصي، جورج جمعة وخليل صافي.

وبعد اللقاء قال نصر عودة: «قمنا بواجب المعايدة للرئيس بري وشكره على تبني مسيرة العودة الى شرقي صيدا، واغتنمنا الفرصة للمطالبة ببعض حقوق الطائفة منها رئاسة المجلس الاقتصادي الاجتماعي، اسوة بباقي الطوائف. كما طلبنا من الرئيس تبني استعادة مركز رئاسة مجلس ادارة تلفزيون لبنان للطائفة الذي فقدته خلال السنوات الاخيرة. وبحثنا في بعض المراكز الشاغرة العائدة حكما للروم الكاثوليك، فنحن نرى فيه صمام الامان في اعادة كل حق الى نصابه، واما اقدامه المميز على محاسبة اولياء الفساد لهو دليل على عظمة الرجل».

ثم استقبل الرئيس بري عند الثانية، وفدا ضم رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام، ورئيس التجمع الديموقراطي لطائفة الروم الكاثوليك داڤيد عيسى والزميل نبيل براكس.

وقال افرام اثر ذلك: «كانت جولة افق مع الرئيس بري حضر قسما منها نائب الرئيس بجولة حول عمق الازمة اللبنانية وهذا بداية حوار يغوص في المشكلات اللبنانية اساسا وفي كيفية التخلص من آفات المجتمع على طريق بناء دولة المؤسسات ومواطنية كاملة».

ويلقي الرئيس بري كلمة في «الغداء السنوي» الذي تقيمه الجمعية الخيرية للأرمن الكاثوليك، برئاسته، وبرعاية البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، عند الواحدة بعد ظهر الاحد المقبل في فندق «ريفييرا».







## عتيقة يغادر إلى القاهرة:

# المؤسسات اللبنانية تسير بنشاط

غادر بيروت امس الموفد الشخصي للامين العام للامم المتحدة الدكتور علي عتيقة متوجهاً الى القاهرة بعد ان سلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي تتعلق بالدعوة الى حضور مؤتمر القمة الاجتماعي.

وكان في وداعه في المطار منسق نشاط الامم المتحدة الانمائي في لبنان هاندريك فاندر كلوت وفادي الحاج علي عن مديرية المراسم في وزارة الخارجية.

وفي المطار ادلى عتيقة بتصريح شكر فيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي على الاستقبال الودي، وعلى موافقته على حضور مؤتمر القمة الاجتماعي في كوبنهاغن. وشكر الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني على ما تم انجازه حتى الآن من تقدم على طريق الاستقرار والبناء والاعمار.

واشار الى اللقاءات التي عقدها مع المسؤولين اللبنانيين، وقال: اننا نتطلع دائماً الى استقرار الوضع في لبنان وازدهاره.

وسئل: ماذا يمكن للامم المتحدة ان تقدمه من دعم للبنان، خاصة في هذه المرحلة؟

اجاب: «ان الامم المتحدة كما تعلمون محكومة من قبل الدول الاعضاء، ومن حيث استعداد الامانة العامة والامين العام للامم المتحدة هناك استعداد كامل لتنفيذ كل ما تتفق عليه الدول الاعضاء».

واضاف: «اما بالنسبة لبرنامج الامم المتحدة في لبنان فهو ناشط، بعد ان توقف اثناء الازمة اللبنانية، وقد استأنف نشاطه منذ سنتين وسررنا لذلك لان النشاطات التي بدأت منذ هذه الفترة تسير الى الامام، وان بناء القدرة الذاتية والمؤسساتية في الدوائر الرسمية والحكومية تسير من ما كانت عليه من ركود الى نشاط مستمر، ونتمنى ان يستمر هذا التوجه».

وختم قائلا: «نأمل ان يتحرر القطر اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي، وان ترى هذه المنطقة مرحلة من السلام والاستقرار تستطيع من خلالها مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين».

## وسام الأرز لسفير كولومبيا

# النمسا ترفض «اللاجئين» اللبنانيين

قلد الأمين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر لسفير كولومبيا في لبنان روبيرتو ويلفادو فانودو تقديرا للخدمات التي قدمها طيلة ممارسته لمهامه على مدى سنتين ونصف السنة، وذلك خلال احتفال اقيم في مكتب السفير الحسن لهذه الغاية شارك فيه كبار موظفي الخارجية يتقدمهم مدير الشؤون السياسية السفير سمير الخوري والقائم بأعمال سفارة كولومبيا في لبنان الوزير المفوض ايلي الترك.

والقى السفير الحسن كلمة من وحي المناسبة أكد فيها ان لبنان وكولومبيا متمسكان بالديموقراطية والرغبة في مكافحة الآفات الاجتماعية، وبينهما روابط دم اذ بين الشعب الكولومبي عشرات الآلاف من المتحدرين من اصل لبناني.

ورد السفير الكولومبي بكلمة شكر فيها رئيس الجمهورية على تكريمه بتقليده الوسام، وتمنى للبنان السلام والتقدم.

من جهة اخرى تبلغت وزارة الخارجية من سفير لبنان لدى فيينا سمير حبيقة ان النمسا توقفت عن استقبال اللبنانيين الذين كانوا يدخلون حدودها بصورة غير مشروعة بهدف العبور الى المانيا او للاقامة والعمل في النمسا.

واشار في برقيته الى «ان الشرطة النمساوية اعتقلت بعضا من اللبنانيين الذين لم يعلموا بالتدبير الجديد، وتحديدا الذين عبروا اليها من المجر وبسمات مجرية، واخفوا جوازات سفرهم».

وشدد السفير حبيقة في برقيته على ان السلطات النمساوية اتخذت قرارا حاسما برفض اللجوء اليها.

# وحيد ينسق اغترابياً مع اليونان

□ التقى وزير المغتربين الدكتور رضا وحيد في مكتبه في الوزارة السفير اليوناني اثناسيوس كاميلوس الذي قال: لقد تناقشنا في كل المواضيع الاغترابية التي تهم بلدينا لأن للبنان ولليونان اكبر نسبة من المغتربين المنتشرين في العالم. وحاولنا ان نخطط لزيارة قريبة محتملة للوزير المهتم بقضايا الاغتراب اليوناني الى لبنان. فنحن لدينا نقاط كثيرة مشتركة انطلاقا من طبيعة شعبينا وظروفهم المتشابهة.

واضاف: اطلعنا الوزير وحيد على بعض المسائل التي تتعلق بالاغتراب نظرا لخبرتي السابقة كقنصل حيث كنت اهتم بمواطنيّ المنتشرين في العالم، وكانت وجهات النظر متطابقة».

ثم التقى الوزير وحيد رئيس الارسالية المارونية في جنوب افريقيا الاب ايلي ماضي لمناسبة عودته الى جوهانسبورغ.

كما التقى ايضا رئيس الجالية اللبنانية في مقاطعة ماباشا الزائيرية ابراهيم رشيد الذي عرض اوضاع اللبنانيين هناك ومطالبهم.

## وفد برلماني بريطاني يصل الأحد

يصل الى بيروت عند الرابعة والربع من بعد ظهر الاحد المقبل وفد برلماني بريطاني يضم رئيس «مجموعة اصدقاء لبنان في البرلمان» عضو مجلس المحافظين تيم راثبون ووريستون جون هيوز ترافقهما عقليتاهما في زيارة رسمية بدعوة من المجلس النيابي.

تستمر الزيارة حتى ظهر الثلاثاء المقبل. ويلتقي الوفد الرؤساء الثلاثة وعددا من المسؤولين اللبنانيين، كما يزور منطقة الجنوب قبل التوجه الى العاصمة السورية في زيارة تستمر حتى الخميس المقبل موعد العودة الى لندن.

## الحسيني يدعو إلى حكومة إنقاذ وطني:

# صيغة لبنان وضعت في غير محلها

أعلن الرئيس حسين الحسيني «اننا الآن في صدد بناء الدولة بعد محاولات جادة لإقامة الدولة»، وشار الى وجود عوائق عديدة كانت تحول دون قيامها.

واعتبر انه في ظل غياب الوضوح بالهوية الوطنية والقومية وقع عجز مطلق في قيام تربية وطنية واحدة للجميع.

استضاف نادي «لا كولينا ـ الرابية» الرئيس الحسيني في لقاء لمعالجة موضوع «مشروع بناء الدولة ومحاربة الفساد» وأدار الحوار الزميل ليلي ناكوزي وحضر اللقاء رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ورئيس النادي انطوان صليبا وحشد من المهتمين.

وقام الرئيس الحسيني بداية بسرد مفصل لمحطات الازمة وتاريخها وصولا الى اتفاق الطائف، وقال ان لبنان بتكوينه ونسيجه الاجتماعي وتكوينه السياسي نموذج حضاري مهم وصيغة وضعت في غير محلها سابقا، وهذه العوائق توصلنا كمجلس نيابي سابق الى حلها..

واشار الحسيني الى اهمية ابراز دور لبنان وصيغة العيش المشترك واعتباره ثروة للاسلام والمسيحية.. واذ نفى ابوته للطائف، قال انه جندي يخدم المسيرة فإذا كان الطائف يخدم الوطن ـ ونعتقد ذلك ـ نمشي معه، واذا كان لا يخدم فكرة اقامة دولة لهذا الوطن وفكرة تأمين استمرارية الكيان فسيكون ضد اهدافنا وغاياتنا ومصالحنا.

ورأى الحسيني ان الشق المتعلق بالكيان ليس موضع خلاف مع احد وكذلك الشق المتعلق بالنظام.

واعترف الحسيني بأن مجلس النواب منذ تأسيسه لم ينقسم طائفيا، مشيرا الى وجود ثغرات وعلل لكنه «مؤسسة تتم اعمالا تتعارض مع كونه مؤسسة، لكنه يبقى مؤسسة ووجودا وتاريخا».

واكد انه من الخطأ الاعتقاد اننا انتزعنا شيئا من طائفة واعطيناه لطائفة اخرى.

وتحدث الحسيني عن السلطة القضائية، فأشار الى وضع تصور حول قيام سلطة قضائية مستقلة وقيام مجلس اعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء ومجلس دستوري.. وهذه ضوابط، فمن دون السلطة القضائية وعمل هذه الاجهزة كيف يمكن ضبط عمل السلطات.

### حوار

ودار حوار بين الرئيس الحسيني والحضور تخللته مداخلة لرئيس حزب الكتائب جورج سعادة.

واشار الحسيني الى ركائز وثيقة الوفاق الوطني وهي: اقامة الدولة العادلة وتحقيق الوفاق الوطني على اساس وحدة لبنان وسيادته واستقلاله بعيشه المشترك وتحرير الارض بتطبيق القرار ٤٢٥ والقرارات اللاحقة به. ومن اجل ذلك، وتأكيدا على ان وثيقة الوفاق لم توضع في الطائف انما قبله بكثير، وارساء العلاقات اللبنانية ـ السورية على قواعد واضحة وصريحة وثابتة في اطار السيادة واستقلال كل من البلدين.

واستعرض الحسيني مسألة الصلاحيات مؤكدا انه من المستحيل ان يحكم لبنان بواسطة شخص او عدة اشخاص انما المطلوب مشاركة الجميع في القرار والا فإن الكيان في خطر..

واكد الحسيني عدم وجود «ترويكا» للحكم لأن النظام يقوم على فصل السلطات وتوازنها فكيف يمكن التوفيق بين نظام ديموقراطي برلماني وبين «الترويكا»؟!

واقر الحسيني بوجود ازمة وزارية مستمرة، معتبرا ان ايجاد حكومة انقاذ ووفاق وطني لا يضر باحد ومن مصلحة كل الجهات والاطراف..

ورأى الحسيني ان صيغة الحكم لإدارة البلاد قابلة للتطوير وفي الوسط بين ما كان وما يجب ان يكون: فالطائفية السياسية مرض مستشر بالجسم ولا يمكن معالجته الا بواسطة الدواء وعلى جرعات، ولذلك كان اقتراح تشكيل هيئة وطنية لمعالجة هذا الامر.

واشار الحسيني الى انه احد الذين اشتغلوا في مسيرة الوفاق، معتبرا انه مر بتطورات وكان هناك حوار مواز للحرب وكل هذا الحوار اخضعناه بحين الاعتبار وجرى التفاهم بداية على ترسيخ عملية العيش المشترك في الفاتيكان ثم في بكركي بعدما استرجعت دورها.

### استقبالات أبو حمدان

□ استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في مكتبه في مبنى الوزارة في الاشرفية على التوالي النائبين احمد سويد وخليل الهراوي حيث جرى عرض الاوضاع الراهنة والمستجدات في الساحة المحلية والوضع في الجنوب في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية الحاصلة يومياً.

واستقبل ابو حمدان نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخليل وهاشم حيدر وعرض معهما اعمال المجلس في مناطق البقاع الغربي والجنوب في ضوء الاعتداءات الاسرائيلية. كما استقبل الدكتور اسماعيل سكرية.

## أوكازيون

لم اقتنع يوما بقانون العفو الذي اقره مجلس الوزراء وشرعه مجلس النواب، كحل يرتكز الى مقولة «عفا الله عما مضى».

ذلك ان «الدولة» في قوننتها لهذا القانون، انما تعترف ضمنا بأنها كانت خارج السمع عما كان يجري خلال الحرب الاهلية، التي بدأت في العام ١٩٧٥ وانتهت مع اقتلاع تمرد العماد ميشال عون في العام ١٩٩٠.

وفيما يصدر العفو عن الجرائم «السياسية» التي ارتكبت خلال الفترة المذكورة من التاريخ الاسود للبنان، تستفيق تلك الدولة فجأة لتقول ان السارق والمغتصب والمعتدي في الفترة ذاتها، غير مشمولين بالعفو.

التبرير جاهز طبعا، وهو في الحالة الاولى مرتكز الى دوافع سياسية مرتبطة بتسوية انهاء الحرب، والتبرير في الحالة الثانية جاهز ايضا وهو مرتكز الى دوافع قانونية تهدف الى ردع اختراق الحزام الامني للمجتمع ووسائل دفاعاته.

ومرد عدم الاقتناع لا ينطلق من الرغبة في العفو عن السارقين والمجرمين «العاديين» والمعتدين وغيرهم، بل يستند الى التساؤل: متى تكون الجريمة سياسية يسامحها القانون، ومتى تكون اجتماعية يحاسب عليها القانون.

قد يكون من المقنع القول، ان الانسان اوجد القانون لحماية المجتمع، ويعود له ان يسخره لهذا الهدف، ان تطلب الامر ذلك.. حسنا.. فأين العدالة في العفو عن قاتل ارتكب جريمته في نهاية العام ١٩٩١ وإعدام قاتل ارتكب جريمته في الشهر الاول للعام ١٩٩٢؟!

الوضع أشبه ما يكون بالاعلان عن تصفية او اوكازيون قانوني، وليس غريبا ان يصدر قريبا قانون يقول بانه على الراغبين في قتل اخصامهم ان ينتظروا اندلاع الحرب الاهلية المقبلة فيحميهم بعدها العفو.

عفو عن جرائم.. ومن يعوض لاهل القتلى وأطفالهم؟ وكيف تحمي المجتمع؟

لا علينا. انما كان هذا المدخل ضروريا للتساؤل مع المتسائلين عما ستؤول اليه المناقشات الجارية في مجلس النواب حول قانون الاثراء غير المشروع، او «من أين لك هذا».

والطريف في الامر، ان اقصى ما يمكن ان يتوقعه المواطن هو ان القانون سيسري على اللبنانيين بعد صدوره طبعا في «الجريدة الرسمية»، اي ان الذين اثروا بطرق غير شرعية، قبل ذلك التاريخ سيكونون في مأمن من العقاب؟

واذ انتبه الرئيس نبيه بري الى هذا الجانب من الموضوع اقترح فكرة «التصريح عن الثروة» قبل تولي اي مواطن لوظيفة او لموقع رسمي في اجهزة الدولة، بحيث يصبح بالامكان محاسبته لاحقا، اذا تبين أن ذلك المواطن استغل موقعه لجني ثروة بطرق غير مشروعة.

لا بأس.. ولكن الامر يبدو ايضا وكأنه اوكازيون للاثراء غير المشروع، قبل صدور القانون، فماذا عن الذين هم خارج الوظيفة الرسمية، وماذا عن العمولات والسمسرات وماذا عن المتمنعين عن دفع الضرائب والمزورين في دفاترهم المالية؟

هناك ما يدعو للسخرية، وهناك «شي غلط» فكيف تصححه؟

كثير من الناس، يعتقد بان الامل منعدم في الاصلاح، وكثير منهم على يقين بان الفساد معشش في ثنايا النفوس وان الحل ليس في النصوص، بل ربما يكون في الجملة الوحيدة الصحيحة التي قالها المرحوم بيار الجميل: لبنان بحاجة الى حاكم مستبد وعادل.. فهل هو متوفر؟

**فيصل سلمان**



### نعمان يضع اقتراح قانون للجمعيات والأحزاب:
# تتوخى التصدي لظاهرة المذهبية المستشرية

وضع عضو كتلة الانقاذ والتغيير النيابية النائب عصام نعمان اقتراح قانون للجمعيات والاحزاب، معربا عن امله في ان يفتتح به «مناقشة عامة داخل المجلس النيابي وخارجه تتوخى التصدي لظاهرة المذهبية المستشرية، ومعالجتها بطريق القانون، بغية تصويب السلوك السياسي وتشجيع قيام جمعيات واحزاب لا طائفية قادرة على صوغ خطاب وطني، وعلى توعية الجمهورية وتعبئته في مجهودات وطنية واجتماعية هادفة».

وأوضح النائب نعمان، في مؤتمر صحافي عقده في المجلس النيابي في ساحة النجمة امس، ان وضع الاقتراح بمعرفة كتلة الانقاذ، وهو يتوخى احترام مبادئ الدستور اللبناني، والاعتراف بحق التجمع السلمي، وتأليف الجمعيات والاحزاب بالصيغ التعاقدية المناسبة وممارسته بحرية في اطار الاخلاق العامة ووحدة الاراضي اللبناني، والنظام الجمهوري الديموقراطي للحكم، وميثاق العيش المشترك وشرعة حقوق الانسان، جعل تأسيس الجمعيات والاحزاب وتعديل انظمتها والتصرف بأموالها مسؤولية المتفقين على انشائها على ان تبقى الدولة مجرد حافظ لمعاملاتها وحام لانشطتها، والقضاء المدني، بما هو حامي الحرية الفردية والملكية الخاصة، المرجع الصالح لبت امر حلها عند مخالفتها الاخلاق العامة واحكام الدستور والقانون... التشدد في امر الجمعيات الاجنبية، معالجة مسألة الاحزاب الطائفية والمذهبية ودورها في إثارة النعرات والعصبيات وتعكير السلام الاهلي، بحظر تأليف احزاب سياسية تحصر عضوية هيئة ادارتها العليا بأبناء مذهب ديني واحد من دون الطوائف والمذاهب الاخرى، وحظر اقامة تشكيلات عسكرية او رعايتها، واعطاء النيابة العامة والاشخاص الطبيعيين والمعنويين حق مقاضاة كل حزب يتضح ان اكثر من نصف عدد اعضاء ادارته العليا المنتخبين هم من مذهب واحد، او لمخالفته احكام القانون، وطلب حله، او منعه من الاشتراك بمرشحين من اعضائه او انصاره في الانتخابات النيابية والبلدية والاختيارية».

وقال: ان اقتراح القانون اورد العقوبات التي تترتب على المحظورات والمخالفات التي تتنافى مع مبادئه واحكامه، ملزما الجمعيات والاحزاب القائمة الائتلاف مع احكامه في مهلة اقصاها سنة من تاريخ نفاذه.

ورداً على سؤال حول «حزب الله»، قال نعمان: «حزب الله» هو في واقع الامر منظمة للمقاومة. واذا ما اراد «حزب الله» ان يأتلف مع احكام هذا القانون، اي ان يصبح بإمكانه الدعوة لمبادئه من جهة، والعمل السياسي بغية الوصول الى السلطة من جهة، فبإمكانه القيام بما يأتي:

«أولاً: «حزب الله» كمنظمة فكرية للدعوة بعقيدة معينة، بإمكانه ان يبقى جمعية باسم جمعية «حزب الله» ومن جهة العمل السياسي بإمكانه ان يفعل ما يفعله حالياً وهو ان يعمل من خلال كتلة سياسية ككتلة «الوفاء للمقاومة» مختلطة لا تنحصر عضويتها واعضاء هيأتها العليا بمذهب معين. اذاً يستطيع ان ينشط في العمل السياسي من خلال كتلة وهو ما يفعله الآن. اما كحزب يتوخى الدعوة لعقيدة معينة بإمكانه ان يبقى جمعية».

ورداً على سؤال آخر، قال: الاحزاب مدعوة الى الائتلاف مع احكام القانون خلال سنة.

فكل حزب يتضح ان هيئة ادارته العليا تتكون بما يتعدى نصف اعضائها من مذهب معين عليه ان يأتلف مع احكام القانون والا فبإمكان النيابة العامة او أي شخص طبيعي او معنوي او حزب آخر او مجرد شخص طبيعي يستطيع ان يطلب حله لتناقضه مع احكام القانون. الاحزاب السياسية يجب ان تكون مختلطة عملاً بأحكام الدستور الذي تنص مقدمته على الوحدة الوطنية والعيش المشترك. كل حزب لا يستطيع ان يكون مختلطاً على الاقل في هيئة ادارته العليا هو حزب مذهبي او طائفي غير جدير حسب روح دستورنا واحكامه من ممارسة العمل السياسي خصوصاً التصدي في الانتخابات العامة والبلديات».

### الاقتراح

يتألف اقتراح القانون الذي اذاع نعمان نصه خلال المؤتمر من ثمانية فصول ويقع في سبع وثلاثين مادة. يتناول الفصل الاول التعريف بالجمعيات والاحزاب، والتأكيد على حق اللبنانيين في تأليفها. ويتناول الثاني تأسيس الجمعيات غير السياسية لناحية هيكليتها وشروط التأسيس والانتساب اليها.

ويعرف الفصل الثالث بالجمعيات غير اللبنانية، ويحدد كيفية تأسيسها وشروط الترخيص لها. ويتناول الفصل الرابع «الجمعيات ذات النفع العام»، فيحدد الشروط الواجب على هذه الجمعيات اتباعها والتي تخولها لتكون «ذات نفع عام».

اما الفصل الخامس، فتأتي تحته الاحزاب السياسية، ضمن المواد ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩ و٣٠ من الاقتراح، وينص على الآتي:

- المادة ٢٦ - للبنانيين الحق المطلق في تأسيس الاحزاب السياسية والانتساب اليها والانفصال عنها.

يجري في تأسيس الاحزاب السياسية والتكتلات القائمة في ما بينها تطبيق الاحكام والاجراءات المتعلقة بتأسيس الجمعيات غير السياسية المنصوص عليها في هذا القانون.

يحظر الانضمام الى الاحزاب السياسية على جنود وموظفي الجيش والامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة.

اما موظفو ومستخدمو الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات فيحظر عليهم تعاطي العمل الحزبي خلال قيامهم بمهام وظائفهم.

- المادة ٢٧ - لا يجوز لرئيس الحزب او لأحد اعضاء هيئة ادارته العليا المنتخبة ان يكون رئيساً او مديراً او عضواً في مجلس ادارة مؤسسة عامة او شركة مغفلة او شركة من الشركات ذات الامتياز تدير او تؤمن مرفقاً عاماً.

- المادة ٢٨ - مع مراعاة المادة ٢٦، يحظر على الاحزاب السياسية تحت طائلة الحل، ان تحصر عضويتها، في صورة مباشرة او غير مباشرة، بأبناء مذهب ديني واحد من دون الطوائف والمذاهب الاخرى. كما يحظر عليها تنظيم تشكيلات عسكرية او رعايتها.

- المادة ٢٩ - للنيابة العامة ان تدعي تلقائياً او بناء على شكوى يتقدم بها شخص طبيعي او معنوي، متضرر او غير متضرر، على الحزب الذي يتضح من مراجعة ملفه الخاص المنصوص عليه في المادة ٨ ان اكثر من نصف عدد اعضاء هيئته الادارية العليا المنتخبة هم من ابناء مذهب واحد، او لمخالفته احكام هذا القانون، طالبة حله او منعه من الاشتراك في الانتخابات النيابية او البلدية والاختيارية بمرشحين من اعضائه او انصاره.

اذا لم تدع النيابة العامة فإن في امكان الشخص الطبيعي او المعنوي ان يتقدم بدعوى مباشرة.

تطبق هذه الاحكام ايضاً على الجمعيات غير السياسية التي يتعاطى اعضاؤها من خلالها الشؤون السياسية ابتغاء الوصول الى السلطة او الدعوة الى افكار وبرامج ذات مضمون سياسي.

- المادة ٣٠ - تخضع الاحزاب السياسية الى احكام هذا القانون المتعلقة بالجمعيات العادية في كل ما لا يتعارض مع احكام هذا الفصل.

اما الفصل السادس، فيتناول العقوبات، فيما تناول الفصل السابع بعض الاحكام الانتقالية.

وجاء في الاسباب الموجبة:

لم يعد قانون الجمعيات العثماني الصادر في ٣ آب ١٩٠٩ والذي ما زال ساري المفعول يفي بحاجات المجتمع اللبناني. من هنا تنبع اهمية سد هذا النقص بتشريع عصري يتوافق مع احترام روح الدستور اللبناني واحكامه ومع مواكبة التطورات السياسية والاجتماعية المستجدة في حقل التجمع السلمي وقواعد تأليف الجمعيات والاحزاب المكرسة في شرعة حقوق الانسان والاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية.

### تكريم متأخر لسليم تقلا .. بتمثال نصفي
# الصلح: خدم بلده وآمن بدوره العربي
# عسيران: بطل استقلالي لم يوفّ حقه

سليم تقلا الى يمين الصورة والى يمينه الرئيس رياض الصلح والنحاس باشا، في مؤتمر تأسيس الجامعة العربية

سيلم تقلا مع الامير مجيد ارسلان

الاستقلال والعروبة والجامعة العربية، شعارات كبيرة وصعبة كانت تغلي في راس المرحوم سليم تقلا أحد أبطال الاستقلال اللبناني، كافح من أجلها بإصرار، ودفع غاليا ثمن هذا الكفاح من دون أن يتنازل عن قيمه وعزته، فتحول إلى مثال في العمل السياسي وعلى مستوى الدولة كما في حياته الخاصة، فاكتسب الاحترام والتقدير من قبل الجميع.

توفي سليم تقلا في ليل ٩ - ١٠ كانون الثاني ١٩٤٥ ولما يتجاوز الخمسين من عمره، فخسر فيه لبنان رجلا قديرا ومثالا، وترك وراءه مدرسة في العمل السياسي وتراثا من التقاليد والقيم السامية.

نصف قرن مرّ على رحيل سليم تقلا ليتذكر اللبنانيون تكريمه حيث سيرفع الستار عن تمثال نصفي له في بلدة ذوق مكايل بكسروان في احتفال رسمي يوم غد السبت.

«السفير»، في هذه المناسبة، تلقي أضواء على سليم تقلا الرجل والسياسي والمسؤول في هذه الشهادات المتواضعة.

### لبنان لم يوفه حقّه

الرئيس رشيد الصلح يتذكر المرحوم سليم تقلا بكل ما كان فيه من كبر وقيم سواء في عمله السياسي او في ممارسته لمهامه كرجل دولة، ويقول: «كان المرحوم سليم تقلا رجلا من كبار رجالات لبنان، خدم بلده وقضية استقلاله والميثاق الوطني الذي يعيشه اللبنانيون اليوم».

ويعدد الرئيس الصلح المناصب التي شغلها سليم تقلا منوّها بكل ما قام به وبالانجازات التي صنعها او ساهم في صنعها. ويقول: «في العام ١٩٤٣ نجح سليم تقلا في الانتخابات النيابية وساهم مع المرحومين بشارة الخوري ورياض الصلح مساهمة أساسية في وضع صيغة الميثاق الوطني والتفاهم بين أركان الاستقلال، وكان أول وزير لخارجية لبنان المستقل العام ١٩٤٣، ورافق المرحوم رياض الصلح في جولاته على الدول العربية حينذاك، وخصوصا مشاركته في مؤتمر الدول العربية الذي عقد في الإسكندرية العام ١٩٤٤ وكان له دور أساس في وضع بروتوكول الإسكندرية. ثم شارك سليم تقلا في حكومة الرئيس عبد الحميد كرامي في منصب وزير الخارجية الى أن توفاه الله».

ويضيف الرئيس الصلح: «أرى لزاما علي أن أقول بصراحة ان سليم تقلا قام بدور بنّاء وأساس في سبيل بناء الجامعة العربية، وفي سبيل دعم وتركيز الاستقلال اللبناني والميثاق الوطني. وكان رائدا لمدرسة من السياسيين الذين اشتهروا بالنزاهة والعفّة واستقلال الرأي والايمان بدور لبنان العربي وبالعروبة في لبنان، ونحن نعتبر ان لبنان لم يوفّ الرجل الكبير حقه، غير أن مبادرة رفع الستار عن تمثال له تجعلنا جميعا نعتز ونفاخر بان لبنان بدأ يقدر رجالاته الكبار الذين ساهموا في بناء الاستقلال وفي تركيز دولة الاستقلال...».

### تكريم متأخر

النقيب زهير عسيران يرى في سليم تقلا بطلا من أبطال الاستقلال ويأسف لأن تكريمه جاء متأخرا، وهو يعود بالذاكرة ليقول: «أتذكر سليم تقلا عندما كنت شابا وكان لا يزال يمارس مهنة المحاماة منتميا الى الكتلة الدستورية بزعامة بشارة الخوري، ومن أنصار ميشال شيحا وبالأخص في قضية خطر الصهيونية على لبنان. وعرفناه وزيرا للخارجية ناجحا في عمله ومساهما أساسيا في وضع بروتوكول الإسكندرية الذي عدل بعد فترة، وكان التعديل كارثة على الجامعة العربية، وأعتقد شخصيا ان السبب الأساس لذهاب حكومة الرئيس رياض الصلح في ذلك الوقت هو بروتوكول الإسكندرية. وعندما طرح على سليم تقلا تسلم حقيبة الخارجية في حكومة عبد الحميد كرامي اعتذر لكنه عاد وتسلم الحقيبة بعدما أقنعه المرحوم رياض الصلح قائلا له إن لبنان بحاجة الى رجال أمثالك، ولكن سليم تقلا توفي بعد ٢٠ يوما على هذه الحادثة».

ويضيف النقيب عسيران: «إن سليم تقلا كان في عمله كمحافظ لمدينة بيروت مثالا للمسؤول الواعي لمتطلبات وقضايا بلده. هذا اضافة الى انه واحد من الشخصيات المهمة الداعية الى العروبة والى الاستقلال التام للبنان، ولكن الموت أخذه باكرا ولم يسمح له بتحقيق ما كان يحلم به».

ويرى النقيب عسيران ان تكريم تقلا جاء متأخرا جدا «ومن المؤسف أن يحصل ذلك خصوصا وأن سليم تقلا هو من بين الرجال القلائل الواجب تكريمهم على الصعيد الوطني، وهو أحد أبطال الاستقلال وتعرّض للاعتقال وعانى الكثير، لكنه لم يوفَّ حقه».

### رجل دولة

سألت ابن المرحوم سليم تقلا وقلت له: جوزيف تقلا كيف... فقاطعني بقوله: اسمي يوسف.. يوسف تقلا. فصححت الاسم: يوسف تقلا كيف يستذكر والده سليم تقلا، فأجاب: «ككل طفل توفي والده وهو في عمر السابعة، لا أذكر إلا النواحي العائلية والشخصية، أما النواحي العامة فقد قيلت لي أو أخذت انطباعا عنها من الغير، وانطباعي ان سليم تقلا كان سياسيا بمعنى رجل الدولة وليس بالمعنى السياسي الذي يتعاطى بالصغائر، فقد كان مترفعا الى حد كبير يركز على أهداف محددة أهمها الاستقلال وقد شارك في تحقيقه وتوفي فور ذلك».

وأضاف يوسف تقلا: «من الصعب أن يبدي ابن عن أبيه رأيا وهو لم يعرفه في الواقع، إنما أعتقد أن الصفة التي طغت عليه كانت الأخلاق في العمل السياسي وفي التعاطي الشخصي».

قلت ليوسف تقلا: ألا تعتقد أن رفع الستار عن تمثال نصفي لأحد رجالات الاستقلال يأتي متأخرا كثيرا، فأجاب: «هكذا كانت الظروف، أما الأسباب فلا أود حتى أن أنظر إليها، وكل ما أتمنى أن تبقى للبلد ذاكرة، خاصة أن لدي انطباعا شخصيا هو أن أخطر ما في الحرب التي ضربت لبنان كان طغيانها على النفوس وعلى ماضي لبنان التاريخي. أما إذا لم يتذكر أحد سليم تقلا فليس ذلك من الكوارث. ولكن التاريخ هو الأهم».

**حسن م. عبد الله**

### قداس احتفالي برعاية الهراوي

يقام في العاشرة والنصف من قبل ظهر غد السبت، وبرعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، قداس لراحة نفس النائب والوزير الاسبق المرحوم سليم حبيب تقلا، في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في ذوق مكايل، لمناسبة مرور خمسين سنة على وفاته. ويصار بعد القداس الى ازاحة الستار عن تمثال الراحل في البلدة.

### سليم حبيب تقلا في سطور

ولد في ذوق مكايل سنة ١٨٩٥.
والداه حبيب تقلا ونزهة حاوي، رزقا بسبعة اولاد.
بدأ واكمل دروسه الثانوية في مدرسة عينطورة.
نال إجازة الحقوق من معهد الآباء اليسوعيين في بيروت فور نهاية الحرب العالمية الاولى.
دخل في الخدمة العامة وتقلب في عدة مناصب عدلية وادارية بين سنة ١٩٢١ وسنة ١٩٣٧ منها:
- قاض في بيروت، مفتش العدلية في منطقة العلويين في اللاذقية، متصرف على منطقة البقاع، ناظر الداخلية، محافظ مدينة بيروت ورئيس بلديتها.
- ترك الادارة لينصرف الى العمل السياسي فقدم ترشيحه للنيابة في انتخابات سنة ١٩٣٧ وانتخب نائبا على جبل لبنان.
- عين في ١٩٣٨ وزيرا للاشغال العامة.
- وفي ١٩٣٩ وقعت الحرب العالمية الثانية فتعطل كل عمل سياسي في البلاد. لكن المرحوم سليم لم ينقطع عن السياسة بل عاد اليها مع رفاق له كان منهم الشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح وغيرهم واقاموا فيما بينهم نوعا من التكتل بني على عقيدة وعلى هدف. والعقيدة كانت انه آن للبنان ان يكون وطنا موحدا ودولة مستقلة سيدة ضمن نظام برلماني وبعد اجراء انتخابات حرة. والهدف كان النضال الدائب لتحقيق هذا الامر برضى السلطة المنتدبة او بدونه.
وحققوا اول نجاح في الخطة عندما قررت السلطات، في صيف ١٩٤٣، اجراء انتخابات عامة، فخاضوها ونجح اكثرهم وكان هو من بين الناجحين.
وفي اول اجتماع عقده مجلس النواب بتاريخ ٢١ ايلول ١٩٤٣ انتخب الشيخ بشارة الخوري رئيسا للجمهورية، وبعد بضعة ايام قامت حكومة برئاسة رياض الصلح - كان سليم تقلا وزيرا للخارجية فيها - وتقدمت من مجلس النواب لنيل الثقة على اساس العقيدة المبيّن جوهرها اعلاه. فمنحها مجلس النواب الثقة على هذا الاساس فعدل الدستور وزال الانتداب وصار لبنان دولة مستقلة سيدة حرة.
- اعتقل مع أبطال الاستقلال في قلعة راشيا ثم اطلق سراحه في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣.

### «التقدمي» ينتقد ورقة لجنة الحوار:
# تستلزم إعادة النظر في أسسها

انتقد الحزب التقدمي الاشتراكي الوثيقة الصادرة عن اللجنة الوطنية الإسلامية - المسيحية للحوار، ورأى أن بعض مضامينها تجعلها «مغرقة في تعميمات تثير اسئلة عديدة في هذه المرحلة الحرجة وتستلزم اعادة النظر في الكثير من الأسس التي انطلقت منها».

وطالب الحزب بتطوير اتفاق الطائف واعتباره منطلقا الى الامام لا منكفئا الى الوراء.

عقد مجلس قيادة الحزب اجتماعه الدوري في مقره الرئيسي في بيروت برئاسة نائب رئيس الحزب انطوان الاشقر، واصدر بيانا حدد فيه موقف الحزب من التطورات الراهنة، فرأى أن الحياة السياسية تعيش هذه المرحلة سجالا يستوجب التركيز على النقاط الآتية:

أولا: يشدد الحزب على اهمية الحوار الهادف الى بلورة رؤية مستقبلية من دون التشبث بخلفيات مسبقة وبتصورات ضيقة.

ثانيا: يؤكد الحزب تأييده التام لمبدأ الحوار، ويعتبر ما يجري ظاهرة طبيعية تستحق الاهتمام والمتابعة وان لم يكن الرأي متفقا بالضرورة مع بعض الطروحات المتعلقة بأسس الحوار وبمنهجية النظرة الى اسباب الازمة والى تفاصيل الآفاق المستقبلية.

ثالثا: بحث مجلس القيادة في مضمون الوثيقة التي صدرت عن اللجنة الوطنية الاسلامية - المسيحية للحوار، وهو اذ يؤيد دائما مبدأ الحوار ويدعو الى فهم اعمق لأسباب المشكلات الراهنة، والأزمات الجوهرية في الحياة اللبنانية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، يرى ان الانتخابات النيابية الاخيرة ليست السبب في الثغرات التي تتحدث عنها الوثيقة، وكذلك الامر في حديث الوثيقة عن التقسيمات الادارية، وما تسميه من حال الجفاء مع الدولة وعدم الرضى عند فئة من اللبنانيين، فضلا عن التعريفات السياسية والتاريخية للبنان التي اوردتها الوثيقة والتي تحتاج الى كثير من النقاش والتدقيق، بالاضافة الى المرور المجتزأ في موضوع العلاقة مع سوريا وفي مسألة المقاومة ضد الاحتلال، وهذا كله جعل الوثيقة المذكورة مغرقة في تعميمات تثير اسئلة عديدة في هذه المرحلة الحرجة، وتستلزم اعادة النظر في الكثير من الأسس التي انطلقت منها.

رابعا: ونحن اذ نطالب بتطبيق كامل بنود اتفاق الطائف، ونطالب في الوقت نفسه بتطويره بما يصب في هدف بناء الدولة المدنية العصرية التي تستوجب تحقيق المساواة الفعلية، والديموقراطية الحقيقية، والغاء الطائفية السياسية والوظيفية، وترسيخ فكرة لبنان للوطن بانتمائه العربي الصريح الذي لا جدال فيه، وحل كل المشكلات على قاعدة التطلع الى هذه الاهداف من دون الانحراف نحو تعميم قضايا جزئية من مثل الحديث عن عدم الرضى عند فئة من اللبنانيين، او الحديث عن وقف المتاجرة بآلام المهجرين او غير ذلك من امور.

وخلص بيان التقدمي الى اعتبار ان الحوار يحتاج الى اسس صحيحة تستلزم نقاشا شاملا وصريحا وكاملا، ويستهدف الخروج من المشكلة لا الدوران فيها، وذلك من اجل بناء لبنان الوطن، ولبنان - الدولة المدنية للجميع ومن الجميع من دون استثناء، ولا يعني هذا الكلام رفضا للحوار بل دعوة وطنية عقلانية صادقة الى حوار جاد، وتأكيدا متجددا لتأييد مبدأ الحوار.

## يكن يحذر من المخطط الإسرائيلي

اعتبر رئيس كتلة نواب «الجماعة الاسلامية» في لبنان النائب فتحي يكن ان مارتن انديك الذي عينته واشنطن سفيرا في اسرائيل لم يكن قرار تعيينه عفويا وانما اتى في فترة تصمم الادارة الاميركية على اختراق الجدار الذي يحول دون الوصول الى اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان.

واخذ على العرب استمرارهم في تمزقهم وتعثرهم وانقسامهم فيما اسرائيل تعد لهم وتجتذب في كل يوم دولة خليجية، معتبرا ان ما يجري لاريك التوريكا الرسمية ورسم عليها الف سؤال.

وانتقد يكن الوضع الذي تعيشه طرابلس «فكأنها من غير لبنان او كأنها تدفع ثمن مواقفها الوطنية او تمضي فترة عقوبة». واشار الى ان الهاتف معطل والكهرباء والماء في حالة ولا اتعس. واكد ان المسؤولية في عنق الحكومة مجتمعة وليست في عنق وزير بذاته، محذرا من التبصر قبل ارتفاع الحرارة وانفجار المرجل.

على صعيد آخر، رأى مكتب الجماعة الاسلامية في لبنان ان عرض فيلم المهاجر على احدى شاشات التلفزيون يسيء الى مشاعر المسلمين وينال من معتقداتهم وتمنى على وزير الاعلام ميشال سماحة الايعاز الى الاجهزة المعنية باتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع عرض الفيلم المذكور.

### القومي: وضع برنامج سياسي - اقتصادي
# يمكّن اللبنانيين من مواجهة الاستحقاقات



لقاء قيادة القومي مع غصن ومكاري

رحب الحزب السوري القومي الاجتماعي - «قيادة الطوارئ»، بما طرحه رئيس الجمهورية الهراوي مؤخرا من حلول للواقع الطائفي في لبنان»، واعتبره «أساسا صحيحا لنقل النظام من صيغته الحالية الى الصيغة الحديثة المرجوة التي تؤمن الديموقراطية الحقيقية والعدالة والمساواة».

ورأى الحزب في بيان لمجلس العمد فيه، أصدره بعد اجتماع عقده، أمس، برئاسة رئيس الحزب مسعد حجل «في توجه رئيس مجلس النواب نبيه بري الداعي إلى إعادة النظر في قانون الجمعيات والاحزاب لبناء الحياة السياسية في لبنان على أسس حزبية غير طائفية، توجها وطنيا يخدم التطوير الذي ينشده كل لبناني مؤمن بمستقبل لبنان القوي والقادر على لعب دور مميز في الحياة القومية وفي ساحات صراعها.

وأعلن المجلس انه «اقر ورقته السياسية التي يدعو فيها الى تشكيل قوة سياسية من الأحزاب والقوى والشخصيات المؤمنة بوحدة لبنان وانتمائه القومي والعربي وبالمقاومة المحقة للاحتلال الاسرائيلي وبضرورة تطوير النظام السياسي في الاتجاهات الوطنية اللاطائفية وبوجوب تأمين الحلول المناسبة للمعضلات والمواضيع والمشاكل الاجتماعية والمعيشية في لبنان. وقد قرر المجلس على هذا الأساس توجيه تحرك الحزب السياسي باتجاه الجميع لوضع البرنامج العملي السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يمكن اللبنانيين من مواجهة الاستحقاقات المقبلة داخليا وقوميا بوحدة موقف وأسلوب نضال واضح ومحدد الأهداف والمراحل».

وندد الحزب بالاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الجنوب والبقاع الغربي، ووصفها بالهمجية، ودعا الى التصدي لهذا التصعيد المعادي بمزيد من التشبث بحق الشعب في المقاومة تأكيدا لحقه بأرضه وبسيادته عليها، ومن التمسك بمبدأ التلاحم الداخلي معها تأكيدا لوحدة الشعب والارادة والموقف في وجه العدو وعملائه».

واعتبر الحزب «ان تنازلات بعض العرب أمام إسرائيل، هي التي تجعلها تزداد غطرسة وهمجية واستباحة للمبادئ والقوانين والقرارات والأعراف الدولية وان المزيد من التنسيق اللبناني السوري، ضروري ومطلوب لمنع إسرائيل من تنفيذ مخططاتها في التوسع على أرض وطننا، في الهيمنة على أمتنا وعالمنا العربي».

من جهة ثانية، استقبل رئيس الحزب النائبين فريد مكاري وفايز غصن، اللذين هنأه بتسلمه رئاسة الحزب، في حضور الوزير حسن عز الدين، والنائب أسعد حردان.

### شمس الدين يستقبل سفيري إيران والبرازيل

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس سفير البرازيل في لبنان ماوريسيو كرنيرو دي مغنزيتا الذي اوضح انه اجرى «محادثات مثمرة ومفيدة حول العلاقات الطبيعية بين لبنان والبرازيل وسبل تطويرها نحو الاحسن».

واستقبل شمس الدين سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان همايون عليزاده الذي زار ايضا المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور. وتم التداول في العلاقات اللبنانية - الايرانية.

واستقبل شمس الدين ايضا عاصم قانصوه.

### قيادة «الشيوعي» تلتقي خدام

زار وفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني ضم الامين العام فاروق دحروج واعضاء المكتب السياسي كريم مروة وجورج البطل وسعد الله مزرعاني العاصمة السورية امس والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وافاد بيان للشيوعي ان الطرفين تداولا في التطورات المتعلقة بالمفاوضات وموجبات مواجهة استمرار تعنت اسرائيل من جهة وعدوانها على لبنان من جهة اخرى.

### صفير لوفد من «حزب الله» زار بكركي:
# المقاومة عمل مشروع وخيار طبيعي

اعلن الكاردينال الماروني نصر الله بطرس صفير ان المقاومة هي عمل مشروع. وندد بالعدوان الصهيوني على الجنوب.

مواقف الكاردينال صفير، نقلها عضوا المكتب السياسي لـ«حزب الله» نواف الموسوي وعبد الحليم عطوي اللذان زارا بكركي امس والتقيا صفير في حضور حارث شهاب والمونسنيور سمير مظلوم.

وقال الموسوي ان البحث تناول موضوع المقاومة ودورها كخيار وطني. وقد استمعنا في الحقيقة الى مواقف مهمة في ما يخص المقاومة كخيار وطني ومحل احتضان وتأييد من اللبنانيين جميعاً، وهذا ما يؤكد اكثر فاكثر ان المقاومة ليست كما يريد ان يصورها العدو. انما هي ارادة لبنانية جامحة ترفض العدوان الاسرائيلي المتمثل بالاحتلال. وتريد ان ينتهي هذا الاحتلال، وهذا العدوان.

ورداً على سؤال قال: لقد كان الكاردينال صفير متضامناً مع المعاناة التي يعانيها اهل الجنوب، وقد عبر عن اسفه واساه لما يحصل هناك. وطبعاً التنديد بالعدوان الصهيوني.

ورداً على سؤال آخر، قال: سمعنا قبل هذه المرة، والان مجدداً، ان البطريرك يرى ان المقاومة هي عمل مشروع يندرج في اطار الواجب الوطني المفروض. كل شعب يتعرض للعدوان وتتعرض ارضه للاحتلال، فخيار المقاومة هو خيار طبيعي وتلقائي. وبالتالي ضمن هذه النظرة ينظر البطريرك الى عمل المقاومة على انها، كما قلت خيار طبيعي ومشروع.

واستقبل الكاردينال صفير ايضاً، الوزير الاسبق فؤاد بطرس وعرض معه الاوضاع الراهنة.

ثم استقبل وفداً من السلك القنصلي برئاسة جوزف حبيس، الذي هنأه برتبة الكاردينالية وبالاعياد مشيداً بالكردينال صفير «الذي كان وما يزال في طليعة المدافعين عن القضية اللبنانية».

كذلك استقبل صفير وفداً كبيراً من ابرشية اللاذقية المارونية برئاسة المطران انطوان طربيه الذي القى كلمة، عبر فيها عن اعتزاز الابرشية بالكاردينال صفير، وهنأه على رتبة الكاردينالية.

ورد الكاردينال صفير بكلمة شكر سائلا الله «ان يبارككم ويبارك بلادكم». وشدد على وجوب التعاون والمحبة وتضافر الجهود في سبيل الاعمار والازدهار، وفي سبيل صنع السلام.

ثم قدم المطران طربيه الى الكاردينال صفير باسم الوفد، لوحتين تذكاريتين، تمثلان مقابر النساك وبقايا هيكل الكنيسة المارونية الاولى.

بعد ذلك استقبل صفير، رئيس اساقفة قبرص المارونية المطران بطرس الجميل، ثم السيدة صولانج بشير الجميل وشقيقها عضو المكتب السياسي الكتائبي جوزف توتنجي..

كما استقبل العماد المتقاعد اميل بستاني، القاضي موريس خوام، السفير جوزف سلامة، وفداً من رابطة آل شحان، ووفداً من نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات في لبنان برئاسة فاسكين قره اوغلانيان. وقدم له هدية رمزية عبارة عن شعار النقابة مذهباً.

### «جبهة الشعب» عند الفرزلي

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي امس وفد مجلس قيادة «جبهة الشعب اللبناني» برئاسة جوزف حداد.

وشدد حداد في تصريح له بعد اللقاء على «وحدة الصف الوطني والابتعاد عن المطالبة بحوار مسلم - مسيحي لأن فيه ترسيخا للطائفية في زمن يتطلب القفز الى حوار وطني عام، واي وطن نريده».

وقال: «اننا نخوض معركة التكامل مع سوريا، ودخلناها بقناعاتنا من بابها العالي، واستقبلونا استقبال الاخوة، ويتعاونون معنا على هذا الاساس».

واشار الى ان الوفد أثار مع الفرزلي قضية الموظفين المستقيلين والمحالين على المجلس التأديبي وسبل عودتهم الى وظائفهم.

## قصف على «الأوسط» و«الشرقي»

# عبوة بدورية قرب الدبشة


الشهداء جيفارا وابو حسن واكرم

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس اعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي، وقصفت مناطق في القطاعين الاوسط والشرقي، فيما فجرت المقاومة عبوة بدورية للاحتلال، ونعت الجبهتان الشعبية والديموقراطية اربعة شهداء سقطوا في عملية كونين يوم امس الاول.

وقصفت مدفعية الاحتلال فجر امس بلدة عدشيت القصير والطريق الممتدة بين بلدتي دير سريان وعلمان بقذائف من عياري ١٢٠ و١٥٠ ملم. وطاول القصف مجرى الليطاني اضافة الى وادي الحجير ووادي السلوقي.


الشهيد المقوسي

وقرابة الواحدة الا عشر دقائق، ظهر امس، قصفت مدفعية الاحتلال من مواقعها في الزفاتة، اطراف بلدات جبوش، كفررمان، النبطية الفوقا وكفرتبنيت. ثم توسعت دائرة القصف لتشمل تلال مليتا، اللويزة، اطراف عريصاليم، مجرى نبع الطاسة. وترافق القصف مع تمشيط بالرشاشات الثقيلة.

وبعد ظهر امس توغلت قوة من الميليشيات اللحدية مؤلفة من ٣٥ عنصرا لمسافة اربعة كيلومترات شمال المنطقة الحدودية المحتلة لجهة الهضاب الغربية لجبل الشيخ. ونفذت عملية تمشيط واسعة استعملت خلالها الاسلحة الرشاشة لمدة ثلاث ساعات.

من جهة ثانية، أعلنت حركة «امل» ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة بعد ظهر امس بدورية مشاة ومالالة «ام ـ ١٣» تابعة للاحتلال وعملائه على طريق الطهرة ـ الدبشة، اعقبها اشتباك مع جنود الاحتلال. وادى الانفجار الى تدمير الآلية وقتل وجرح من كان بداخلها.

ونعت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين اربعة من مقاتليها استشهدوا خلال عملية كونين التي نفذت يوم امس الاول ضد قوات الاحتلال.

واشار بيان النعي الى خوض المجموعة الفدائية مواجهتين مع قوات الاحتلال طوال ثلاث ساعات استشهد بنتيجتها اربعة مقاتلين هم: الشهيد صادق مصطفى عثمان (جيفارا) من مواليد عام ١٩٧٠ ـ طرطوس ـ سوريا، الشهيد محمد حسين يوسف (ابو حسن) من مواليد عام ١٩٧٣ ـ مجدل عنجر ـ البقاع، الشهيد اكرم لطفي محمد (اكرم) من مواليد عام ١٩٧٠ ـ مخيم الرشيدية ـ لبنان، الشهيد فايز الهادي مصطفى المقوسي من مواليد عام ١٩٧٦ ـ شاتيلا ـ بيروت.

## حمد الفرحان ضيف المنتدى القومي العربي

يقيم «المنتدى القومي العربي» ولمناسبة الذكرى السادسة والسبعين لميلاد جمال عبد الناصر حفل غداء دعما لنشاطاته.

ويستضيف المنتدى في المناسبة حمد الفرحان، عند الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في دار الندوة.

## لجنة الإعلام العربي تختتم أعمالها

# تكرار التوصية بدعم الجنوب

اختتمت في القاهرة امس اعمال اللجنة الدائمة للاعلام العربي في دورتها الخامسة والخمسين، واقرت سلسلة توصيات رفعت الى مجلس وزراء الاعلام العرب الذي يلتئم في تموز المقبل، ومنها توصية في شأن لبنان، حضت الدول العربية على توفير المبالغ المخصصة لاستكمال مراحل الخطة الاعلامية والثقافية لنصرة الجنوب.

ونصت التوصية على ان اللجنة الدائمة اطلعت على المذكرة المقدمة من الوفد اللبناني، واستمعت الى العرض الذي قدمه رئيس الوفد، المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، والذي اشار فيه الى المعاناة اليومية للمواطنين في الجنوب اللبناني من الممارسات العدوانية الاسرائيلية.

واوصت اللجنة، بان تقوم اجهزة الاعلام العربية بالتركيز على ابراز العدوان الاسرائيلي المستمر على الاراضي اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، والتعاون مع وزارة الاعلام اللبنانية في هذا الاطار. والتأكيد على حض الدول العربية على تنفيذ قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب والخاص بالمساهمة في توفير المبالغ المخصصة لاستكمال مراحل الخطة الاعلامية والثقافية من اجل نصرة جنوب لبنان، وذلك من اصل المبلغ الاجمالي ومقداره مليون و٩٠٠ الف دولار.

وتناولت التوصيات مواضيع عربية عدة، منها «دعم العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي المحتلة ودعم المؤسسات الاعلامية والثقافية التي اقامتها السلطة الوطنية الفلسطينية، والتأكيد على القرارات السابقة المتعلقة بدعم الانتفاضة الفلسطينية، تكثيف العمل الاعلامي العربي لمواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف، اضافة الى توصيات باقرار برامج اعلامية وتثقيفية وبيئوية عن العالم العربي.

## جنبلاط يتفقد غداً قرى الحرف

# تعويضات ترميم وإخلاء في الجبل

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور امس وفوداً من بعض القرى، عرضت له مسألة تعويضات الترميم والاعمار. ومن هذه الوفود، لجنة بلدة بسرين ولجنة بلدة دير الاحمر. ومن المقرر ان يقوم جنبلاط غداً السبت بجولة تفقدية على قرى منطقة الحرف.

واعلنت الوزارة ان الصندوق المركزي للمهجرين سيواصل دفع تعويضات ترميم واخلاء وفق البرنامج الاتي:

اليوم الجمعة: دفع تعويضات الترميم لبلدات بحمدون، عين الرمانة (عاليه)، بمكين، في مكتب الوزارة في سراي عاليه، وتعويضات الترميم والاخلاء للمتخلفين عن القبض في قضاء عاليه.

السبت ١٤/١/٩٥: دفع تعويضات الترميم لبلدة البيرة (الدفعة الثانية) في بلدة البيرة ـ مركز البلدية، وتعويضات اعادة اعمار لبلدتي مجد المعوش ووادي الست، في مجد المعوش، وتعويضات اعادة اعمار لبلدات: كفرنيس، المريجات، والجعليل في كفرنيس ـ الكنيسة.

الاثنين ١٦/١/٩٥: دفع تعويضات الترميم لبلدات جوار الحوز، الناعمة، جدرا ووادي الزينة في مبنى الوزارة في الدامور. كما ستدفع تعويضات الاخلاء والترميم للمتخلفين عن القبض في قضاء الشوف.

والتقى المدير العام للوزارة هشام ناصر الدين وفداً من لجنة العودة في بلدة الناعمة في حضور رئيس اللجان في الوزارة عصام باز، خصص للبحث في قضايا عودتهم والاحتياجات اللازمة لتحصينها.

# مقبل: مشروع لحماية مستديمة

# قباني: ليس كل مشعٍ نووياً

اعلن وزير البيئة سمير مقبل ان المشروع الذي اعدته الوزارة بالتنسيق مع مكتب الامم المتحدة للتنمية في بيروت لاقرار مبادئ سياسة التنمية في لبنان، سينجز خلال سنتين وتقدر تكاليفه بـ ٦١ آلاف دولار اميركي.

وقال مقبل ان الوزارة وبعدما تحققت من حاجة البلد لوضع خطط وآليات وطنية لمعالجة مشكلات التنمية المستديمة اقترحت تبني «مشروع التأهيل ٢١» الذي اقره مؤتمر ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢ والهادف الى مساعدة البلدان النامية عبر ادخال مبادئ التنمية المستديمة. وقد باشر المشروع منذ تشرين الثاني من العام ٩٤ عملا يهدف الى جمع الاهتمامات البيئية النظرية والسياسية والقانونية في وزارة البيئة والى تطبيق المبادئ وتنفيذ اعمال التقييم البيئي على جميع المشاريع المنفذة.

وذكر مقبل ان الاهداف الرئيسية للمشروع تتضمن، وضع تشريع وطني للبيئة واصدار تشريعات قضائية في هذا المجال. تدريب ٧٥ شخصا من اصحاب القرار في مجال التقييم البيئي. وضع الاسس واصول العمل في دراسات تقييم الانعكاسات البيئية. تطوير برنامج لادارة نظام اعلامي في نطاق التوعية البيئية. تحضير مشروع للتدريب والتجهيز وتامين المعدات الضرورية لمراقبة وتقييم الوضع البيئي.

### قباني

من جهة ثانية، رأى النائب محمد قباني «ان العمل الجاد والرصين والمستند الى الحقائق العلمية وحده الطريق لمعالجة قضية براميل النفايات السامة». واشار الى «ان النتائج الاولية تشير الى وجود مادة ديوكسين وهي مادة سامة وخطرة وتسبب امراضا سرطانية».

واعلن قباني في تصريح له أمس ان فريق منظمة السلام الاخضر (غرين بيس) سيعقد بين ١٣ و١٧ من الشهر الجاري اجتماعا في مالطا لدراسة وتقييم نتائج فحص العينات المأخوذة من لبنان. وسيحضر فريق الى بيروت نهاية هذا الشهر او مطلع شباط، من المتوقع ان يكون برئاسة مدير دائرة البحر المتوسط ماريو داماتو.

وقال ان المراسلات والتقارير تشير الى امكانية وجود مواد مشعة Radio-active في العشرة الاف برميل من النفايات ولكن هذا لا يعني انها مواد نووية او ذرية. فليست كل المواد المشعة نووية او ذرية. وتوخي الدقة في هذا المجال امر ضروري. كما تجدر الاشارة الى ان نفايات المستشفيات تحوي في جزء منها مواد مشعة ولم تنفذ في لبنان حتى الآن اية خطة لمعالجتها».

من جهة ثانية اعتبر المكتب الاجتماعي في المؤتمر الشعبي اللبناني ان تجاهل قضية دفن براميل النفايات الكيميائية في لبنان هو سكوت عن خطر يهدد اجيالا باسرها، والمستقبل البيئي كله، داعيا الى ان يمارس من يحمل المسؤولية مسؤوليته في هذا الشأن.

## وفد من «أمل» في ساحل العاج

وصل الى ساحل العاج وفد من حركة «امل» برئاسة نائب رئيس الحركة النائب ايوب حميد وعضوية عضوي المكتب السياسي عبد المجيد صالح وحسن ملك في زيارة تفقدية للجالية اللبنانية.

وكان في استقبال الوفد في مطار ساحل العاج سفير لبنان الدكتور محمد ضاهر وممثلون عن الاحزاب اللبنانية وعدد من الرسميين العاجيين.

وزار الوفد رئيس المجلس النيابي وونواهي حيث تم التأكيد على متانة العلاقات بين البلدين وعلى الدور الاساسي الذي تلعبه الجالية اللبنانية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في ساحل العاج.

كما سلم الوفد وونواهي دعوة رسمية من رئيس مجلس النواب نبيه بري لزيارة لبنان.

وعرض الوفد المعاناة التي يعيشها ابناء الجنوب نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية ورفض اسرائيل الانصياع لقرارات الشرعية الدولية، طالبا تاييد البرلمان العاجي للبنان في مساعيه الرامية الى تنفيذ القرار ٤٢٥.

وزار الوفد السفير ضاهر في مقر السفارة، حيث تم عرض مجمل الاوضاع والدور الكبير الذي يقوم به ضاهر في سبيل تمتين العلاقات العاجية ـ اللبنانية والدور الذي تقوم به الجالية اللبنانية على هذا الصعيد.

واقام رئيس الجالية اللبنانية فؤاد عميص مأدبة غداء تكريما للوفد حضرها عدد من وجوه الجالية اللبنانية. كما قام الوفد بزيارة المركز الاسلامي حيث كان في استقبالهم رئيس المركز الشيخ عدنان زلغوط.

وقام الوفد بزيارة رئيس المحكمة العليا في ساحل العاج القاضي كوي مامادو.

## بالون اختبار

اعتادت عامة الناس على ربط احوالهم الخاصة بحوادث معينة والتأريخ بها بدلاً من ذكر سنة او شهر او يوم.

مثل ربط مولد شخص او مرضه او زواجه بسفر بلك ـ يقصدون الحرب العالمية الاولى ـ او يقولون من ايام ابراهيم باشا اي سنة ١٨٣٢ وكذلك قولهم من ايام الجزار ـ يوم تبليط البحر ـ او سنة عرابي اي ١٨٨٢. ومنهم من يؤرخ بالطليان ـ اي يوم قصف الطليان بيروت سنة ١٩١٢. او بالثلجة ـ يوم غطى الثلج بيروت سنة ١٩٢٠.

وكل انسان تأريخه على قدر اطلاعه ومعرفته وعزمه ـ وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم ـ فقد وجد من يؤرخ بولادة بقرته، او نزو تيسه او بجرح خنصر قدمه الايسر. ووجد من يؤرخ بحادثة الستين، او بظهور البلشفيك في روسيا وفي الشاطئ اللبناني معاً. او يوم ارتفاع البالون في سماء ساحة البرج ـ اواخر القرن الماضي ـ او اي بالون آخر ـ فصار الناس يقولون يوم البالون او قبل البالون وبعده ـ وللناس في ما يؤرخون به مذاهب شتى.

وعلى ذكر البالون، شاع في الادبيات ما سمي ببالون اختبار مأخوذ من بالون صغير كان يقذف في الجو قبل اقلاع المنطاد لمعرفة اتجاه الريح واصبح يطلق على كل جس نبض يقصد به معرفة ردود الفعل.

ويبدو ان بالونات الاختبار صارت قاعدة من قواعد العمل السياسي والاقتصادي ترويجاً لموقف معين او رغبة بتمرير مشروع وخطة.

ففي عالم السياسة العليا يتم طرح فكرة تجديد او تمديد كبالون اختبار لاستقراء آراء اهل المدينة الفاضلة واصحاب الحل والعقد في الدولة والمنطقة والعالم.

وفي العمل السياسي المحلي يبث صاحب المصلحة فكرة الاعتكاف بالتمارض، او التلويح بالاستقالة والترويج لها كبالون اختبار لتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود، والتثبت من اصحاب النيات الحسنة ـ وهم اكثرية صامتة ـ واصحاب النيات السيئة ـ وهم القلة الفاعلة ـ خاصة وان ادوات الاستشعار السياسية ذات حساسية بالغة.

وفي العمل السياسي الاقليمي يطرح موضوع التجميع والترحيل بالون استشعار للمرحلة المقبلة ومعرفة الخطط المعدة لترتيب اوضاع المنطقة.

أما في عالم الاقتصاد فبالونات الاختبار متعددة كالخطط التي تطرح بحجة الاعمار والنهوض. والمشاريع كثيرة ولكن المطلوب واحد.

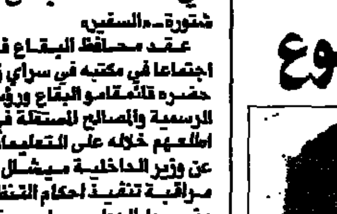
إن نفخ البالونات واطلاقها مفيد ولكنه قد يفتح مجال السخرية كما قيل ذات يوم في مصر ان سنة معينة ستكون سنة الحسم وعندما وصلوا الى شهر كانون الاول اطلقوا عليه شهر الحسم ثم كانوا يسألون بعضهم ليلة رأس السنة اين السهرة ليلة الحسم.

وقد يكون اطلاق بالون الاختبار خطرا كما حصل مع ذلك الراعي الذي اراد ان يعرف تقدير اهل القرية له فأخذ يصرخ الذئب... الذئب... واسرع القرويون لمساعدته. فضحك وابلغهم انه انما يجربهم. ثم اعاد الكرة ساخرا منهم. وعندما جاءه الذئب في المرة الثالثة. صرخ مستغيثا فلم يهرع احد لمساعدته.

لطيف عبده



هكذا من الأصل



# إعدام الدركي ناصر فجراً في رومية
# طلب شربة ماء وأصرّ على عدم الركوع

سيارة الاسعاف تنقل جثة ناصر الى المستشفى (عاصم شعيب)




ناصر في صورة من الارشيف (م.ع.م)

**كتب فارس خشان:**

في السادسة والنصف، صباح أمس، طاف شبح الموت فوق سجن «رومية» بتنفيذ حكم الاعدام رمياً بالرصاص بحق الدركي حسام علي ناصر.

وكان المحكوم عليه بقتل عمر أبو الحسن في منطقة بعبدا ما يزال في سجنه الانفرادي الذي اختاره للنوم بعد معرفته بتوقيع رئيس الجمهورية الياس الهراوي على مرسوم تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحقه، حين دخل عليه الشيخ علي المولى (عضو الهيئة الاستشارية في المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى) ليلقنه شهادة الموت... وما ان دخل رجل الدين حتى سارع ناصر إلى مخاطبته مرحباً: «كنت في انتظارك لأتلقى الشهادة على يديك وإن كنتُ لا أستحق هذه العقوبة كوني ما أردت يوماً قتل إنسان وما حدث معي كان من دون وعيي وخارجاً عن إرادتي ولكن عزائي أن قدري أن يكون أفضل من أهل البيت... فلقني الشهادة التي استعددت لها كل ليلة لأنه لم يكن لي سوى القرآن رفيقاً...».

فاقترب الشيخ المولى منه وسأله أن يكون قوياً... إلا أن ناصر لم يسمع... فأعاد الشيخ كلامه... إلا أن النتيجة كانت إياها... فعمد مباشرة الى تلقينه الشهادة... وخرج.

بعد ذلك وقرابة السادسة الا ثلثا دخل القاضي مارون أبو جودة ومعه كاتبه ليدوّن الوصية، إلا أن ناصر رفض الكلام مكتفياً بتقديم ورقة الى القاضي قائلاً له «هذه وصيتي، أعطها قبل دفني الى والدي». فسأله أبو جودة: «ولكن الا تريد أن تقول شيئاً أو تطلب شيئاً». فأجابه: «لا.. ولكن هل يمكنك أن تعطيني قرصين من دواء لتهدئة الأعصاب». فرد عليه قاضي البداية في محكمة الجديدة: «أطلب غير ذلك لندوّنه». فأجاب: «لا أريد إلا قرصين للأعصاب».

وخرج أبو جودة حاملاً وصية المحكوم عليه وفيها كلمات عزاء الى والده واشقائه... وكلمات إيمان بالله... وبعض الفرح لأنه سيلقى أمه التي سبقته الى العلى.

حينها طلب ناصر من حارسه أن يقابل والده... إلا أن الوالد لم يأت بل اكتفى بزيارته، أمس الأول، في لقاء تم في غرفة جانبية على مدى أكثر من ساعتين.. ولما لم يجد والده طلب أن يقابل محاميه فضل الحاج... فتم إبلاغه أن هذا الطلب سيلبى ولكن في الساحة.

وعند السادسة إلا دقيقة واحدة أخرج ناصر ووضع في سيارة السجن التي أحيطت بسيارة إسعاف وسيارات ناقلة للجنود... واقتيد مباشرة الى الباحة الداخلية لسجن رومية حيث كان في انتظاره قضاة ورجال أمن... و«عادوه».

وكانت السادسة صباحاً عندما أنزل الى الباحة: حليق الذقن ويرتدي «بيجاما» للرياضة سوداء اللون... ويبتسم.

إلا أن الضوء لم يكن قد انبلج بعد... فسمح لمحاميه الحاج أن يتكلم معه... فراح يتلو آيات التكبير وبين الفينة والفينة يسأل محاميه «لماذا لم يأت والدي، ألا أستحق منه نظرة وداع». فهدّأ وكيله من روعه، مؤكداً أن مشهداً كهذا لن يتحمله والده وعليه بالصبر والاستمرار بآيات التكبير لأنها تحضّره لملاقاة ربه.. وتقوّي من عزيمته... ويعود إلى «كلام الله» ليسأل مرة أخرى محاميه: «أأنت مقتنع بهذا الحكم؟» ليجيبه... إنها إرادة السماء.

ثم يعطى الأمر لاقتياده الى العمود الخشبي الذي نصب، أمس الأول، أمام ساتر ترابي فيتم تقييد يديه ورجليه ويربط بالعمود... فطلب حينها سيجارة فتقدم محاميه وأعطاه واحدة مشتعلة ويقدمها الى فمه وينتشلها ليعيدها.. وما إن كرر فعله هذا للمرة الثالثة... حتى سأل بصوت عال: «لماذا لا تنفذون الحكم، هيا». فرد عليه محاميه: «حتى تنهي هذه السيكارة». وبعد قليل عاد فطلب ماء لأنني لا أريد أن أموت عطشاناً».

وكان النور قد بدأ بالانبلاج وعقارب الساعة تشير الى السادسة والربع فتقرر البدء بـ«مراسم» تنفيذ الحكم.. فتقدم دركي ليغمض عينيه فرفض بقوة: «لا أريد أن تغمض عيني.. دعوني أواجه الموت». وبعد محاولات عدة لم تفلح بإقناعه.. رد العرض.. وطلب إليه أن يركع.. فرفض ذلك «دعوني أموت على قدمي» وكان له ما أراد. حينها قال كلمته الأخيرة: «يا رفاقي، يا من تصوّبون عليّ البنادق، أنا لا ألومكم فأنتم تقومون بواجبكم... أما أنتم أيها المسؤولون عن السجن فشكراً لكم لكل ما أمنتموه لي...». وصمت.

وهنا تلا العقيد الركن يوسف الجدم، المنتدب من قبل رئيس محكمة التمييز العسكرية بصفته مستشاراً في هذه المحكمة المرسوم القاضي بإعدام ناصر والذي يحمل الرقم ٦٢١٠...

وأعطيت الأوامر لاثني عشر دركياً كانوا في سجن رومية منذ الخامسة إلا الدقيقة الخامسة بتناول الأسلحة وهي من نوع «أم - ١٦» وكانت قد لقّمت من قبل الضابط المسؤول برصاصات حقيقية إلا واحدة لقمت برصاصة خلبية (غير محشوة).. ففعلوا وعادوا الى أماكنهم على بعد ٦ أمتار من ناصر فوقف ستة منهم في الخلف وركع الستة الباقون في صف أمامي... وكانت الساعة السادسة وتسع وعشرين دقيقة. «نار». وأطلقت الرصاصات دفعة واحدة.. أعطت صوت رصاصة واحدة قوية أصابت ناصية القلب.. ومباشرة ركض ضابط يحمل مسدساً من عيار ٩ ملم وأفرغ «رصاصة الرحمة» في رأس ناصر.. فتقدم طبيب السجن الملازم أول الطبيب عصام عيسى وثبت الوفاة... وسط دموع ظاهرة على محيا المحامي فضل الحاج.

وتقدم المسعفون ولفوا الجثة وحملوها الى سيارة الإسعاف وتوجهت مباشرة الى مستشفى «ضهر الباشق» الذي يبعد قليلاً عن سجن رومية وكان يلحقها شقيق المعدم... الذي تسلم الجثة عند الحادية عشرة قبل الظهر وتوجه بها الى بلدة النبي شيت في البقاع.

## المحضر

واجتمعت الهيئة المشرفة على تنفيذ العقوبة ودونت محضراً جاء فيه:

«بناء على المرسوم رقم ٦٢١٠ تاريخ ١٠ كانون الثاني ١٩٩٥ والقاضي بتنفيذ حكم الاعدام الصادر عن محكمة التمييز العسكرية بالاجماع بتاريخ ١٩٩٤/١٢/١٣ بحق الدركي حسام علي ناصر على أن يجرى التنفيذ رمياً بالرصاص بتاريخ ١٩٩٥/١/١٢ في الباحة المذكورة.

تثبت انه بعد تلاوة المرسوم جرى تنفيذ حكم الاعدام رمياً بالرصاص بالمحكوم عليه صباح اليوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٥/١/١٢.

وقد ثبت الطبيب المختص حصول الوفاة بموجب تقريره ربطاً في حضور مفوض الحكومة المنتدب لدى محكمة التمييز العسكرية القاضي محمد علي صادق، العقيد الركن يوسف الجدم، المنتدب من قبل رئيس محكمة التمييز العسكرية بصفته مستشاراً في هذه المحكمة، قائد منطقة جبل لبنان العسكرية العميد جورج حجار، القاضي في المحكمة البدائية التابع لها مكان التنفيذ الاستاذ مارون أبو جودة، رجل الدين من مذهب المحكوم عليه الشيخ علي المولى، عضو الهيئة الاستشارية في المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى، محامي المحكوم عليه فضل الحاج، طبيب السجن الملازم أول الطبيب عصام عيسى، رئيس السجن المقدم ميشال شكور وكاتب محكمة التمييز العسكرية المؤهل الأول علي سويد.

وقد جرى تنظيم المحضر على نسختين تعلق واحدة في مكان تنفيذ حكم الاعدام لمدة ٢٤ ساعة وتنسخ الثانية في ذيل الأصل المحفوظ لدى محكمة التمييز العسكرية عملاً بأحكام المادة ٤٥٤ من قانون أصول المحاكمات الجزائية.

وبعد تنفيذ العقوبة اكتفى المحامي الحاج بالقول: «نحن نرضخ لأي حكم يصدر عن القضاء... ولكن لا بد من الملاحظة أن حسام مات شجاعاً».

## إجتماع إداري في محافظة البقاع

شتورة - «السفير»

عقد محافظ البقاع فريد القرم اجتماعاً في مكتبه في سراي زحلة امس، حضره قائمقامو البقاع ورؤساء الدوائر الرسمية والمصالح المستقلة في المحافظة، اطلعهم خلاله على التعليمات الصادرة عن وزير الداخلية ميشال المر لجهة مراقبة تنفيذ احكام التنظيم الاداري، وضبط الدوام، وممارسة المحافظ صلاحياته الكاملة.

وذكّر بالتعميم رقم ٦٦٦ المتعلق بقانون التنظيم الاداري والذي لحظ ضرورة العمل على توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين تنفيذاً لمبدأ «ايجاد نوع من اللامركزية الادارية على صعيد المحافظات والاقضية بهدف تسهيل مهمة المواطنين وخدمتهم».

ويطلب التعميم الى جميع المحافظين والقائمقامين وجوب التقيد بقانون التنظيم الاداري وتعديلاته ولا سيما لجهة الصلاحيات، والمباشرة فوراً بممارسة كامل الصلاحيات، وإبلاغ جميع الدوائر التابعة للمحافظة او القائمقامية وجوب التقيد بنصوص القوانين، مع لفت النظر الى ان المحافظ او القائمقام هو الذي يفرض العقوبات. كما يطلب التعميم ارسال تقارير اسبوعية عن سير العمل وعن التقيد بتطبيق القوانين المذكورة وعن التدابير التي تتخذ بحق المخالفين.

وصرح المحافظ القرم ان الاجتماع بحث مسألة التشدد في مراقبة دوام الموظفين، وسيقوم المحافظ بمتابعة المسألة. وتمنى القرم على المجتمعين ان يتجاوبوا مع هذه الاجراءات.

## المطران نقولاوس الحاج




نعى بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم واعضاء السينودوس واساقفة كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك وآل الحاج المطران نقولاوس الحاج الذي انتقل الى جوار ربه امس الاول الاربعاء.

ولد الفقيد في مشغرة في ٣٠ حزيران ١٩٠٧.

تسلم ادارة الكلية البطريركية في بيروت العام ١٩٤١، ثم ادارة المركز البطريركي في عين تراز العام ١٩٤٣. وفي العام ١٩٥١، عين مديراً بطريركياً على ابرشية بانياس ومرجعيون.

انتخبه السينودوس المقدس العام ١٩٦٥ معاوناً بطريركياً. وسيم اسقفاً فخرياً على دمياط في ٩ ايلول ١٩٦٥.

تولى مسؤولية الحقل المالي واملاك البطريركية في لبنان.

عينه السينودوس المقدس العام ١٩٨٤ مطراناً على بانياس ومرجعيون. ولكنه قدم استقالته من منصبه العام ١٩٨٥.

انتقل الى رحمته تعالى ليل الحادي عشر من كانون الثاني ١٩٩٥.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كاتدرائية القديس بولس (حريصا)، نهار غد السبت ١٤ كانون الثاني ١٩٩٥، في الساعة الثانية عشرة ظهراً.

# اجتماع مجلس أمناء المعهد العربي للتخطيط
# قرار باستضافة لبنان لدورات تدريبية

الوزير دمرجيان يلقي كلمته والى يساره عبد الهادي الفوقي (الكويت)، محمد معجب الدوسري (قطر)، الوزير الدخيل، والدكتور ابراهيم الشريدة (حسن عبدالله)

يلتقي اليوم رئيس وأعضاء مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط بالكويت كلاً من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري.

وكان المجلس قد عقد اجتماعه الاول لهذا العام في فندق بريستول امس، بمشاركة ممثلين عن السودان، البحرين، سوريا، الاردن، الكويت، قطر، مصر، موريتانيا، اليمن، ولبنان. وشارك في الاجتماع رئيس المجلس وزير التخطيط في دولة الكويت عبد العزيز دخيل الدخيل، وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان الذي ناب عن ممثل لبنان في المجلس الوزير فؤاد السنيورة. كما حضر الاجتماع مدير المعهد الدكتور ابراهيم الشريدة، فيما اعتذرت كل من تونس وسلطنة عمان، وتغيبت الامارات العربية المتحدة والعراق وليبيا.

وافتتح الوزير الدخيل الاجتماع بكلمة، شكر فيها لبنان والحكومة اللبنانية على التسهيلات التي قدمت لعقد الاجتماع في بيروت.

وتطرق الوزير الدخيل الى التقدم الذي حققته جهود التخطيط في البلاد العربية، وربط بين انشاء المعهد وبين تضافر الجهود العربية لتوثيق الروابط بين البلدان العربية انطلاقاً من اهمية العمل العربي الايجابي والموحد.

وأكد الدخيل مواصلة الكويت «مسيرتها في دعم المجتمع العربي، وما يفرضه الواجب القومي للاسهام في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد العربية». ثم تناول الغايات والاهداف التي يقوم المعهد على تحقيقها «وذلك من خلال ما يضطلع به من تحقيق التعاون البناء ودعم الدراسات التخطيطية وتكوين المتخصصين العرب، طبقاً لاعلى المستويات المأمولة.

وألقى الوزير دمرجيان كلمة باسم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ممثل لبنان في المعهد، حيث اكد حرص لبنان «اليوم واكثر من اي وقت مضى على تعزيز التعاون والتنسيق مع الدول العربية، على كل الاصعدة، خصوصاً على الصعيد الاقتصادي والمالي، لنستطيع ان نواجه معاً التحديات، بما تقتضيه الظروف والمرحلة القادمة من تضامن صادق، ومن خلال المؤسسات والامكانات الكبيرة التي تملكها الدول العربية».

وشدد الوزير دمرجيان على الدور الهام الذي يمكن أن يلعبه المعهد في دراسة مختلف المواضيع الهامة المطروحة حالياً، او من خلال تدريب العاملين في القطاعات الانتاجية وتأهيلهم، لتنفيذ خطط التنمية.

وطرح الوزير دمرجيان مبادرة مساهمة لبنان في تنظيم دورات تدريبية للعاملين في وزارات المال والاقتصاد والتخطيط في الدول العربية تحقيقاً لاهداف المعهد.

بعدها عقد المجلس جلسة مغلقة، ناقش فيها جدول الأعمال المقرر. وعلم أن المجتمعين وافقوا على اقتراح أن يستضيف لبنان عدداً من الدورات التدريبية للعاملين في وزارات المال والاقتصاد والتخطيط في الدول العربية.

## وشؤون الطيران بين مسقاوي وقطيط

عرض وزير النقل المحامي عمر مسقاوي، مع رئيس المنظمة الدولية للطيران المدني الدكتور اسعد قطيط، جدول الأعمال للجمعية العمومية للمنظمة التي ستعقد في ايلول وتشرين الاول المقبلين في مقر المنظمة في مونتريال، حيث قال قطيط انه ان المهم ان تكون الحكومة قد لزمت لتجديد مطار بيروت فيما يتعلق بالمدرج والمحطة والاجهزة الملاحية، اضافة الى قرار اعادة تأهيل المدرسة الفنية باشراف المنظمة الدولية.

وكان الوزير مقساوي التقى الدكتور قطيط وبحث معه شؤون الطيران.

وادلى قطيط بتصريح اثر اللقاء اوضح فيه «ان الحكومة اللبنانية وافقت على اعادة تأهيل المدرسة الفنية، وربما سيوقع الاتفاق اثناء وجودي في لبنان حيث ستتعهد الحكومة اللبنانية للمنظمة الاشراف على اعادة التأهيل. ونوه بالاهتمام بأمن المطار حيث تتوافق التدابير المتخذة مع القواعد القياسية التي وصفتها المنظمة.

وعن رأيه بانشاء اللجنة الامنية للمفاوضة بشأن الحظر الاميركي على مطار بيروت اعتبر قطيط ان الاتصالات جارية بين الحكومتين الاميركية واللبنانية، والمنظمة اذ تضع القواعد القياسية وتطلب من لبنان وكل الدول الاعضاء والبالغة ١٨٣ عضواً تطبيقها».

من جهة ثانية بحث الوزير مسقاوي مع وفد من اللجنة المرفئية في مرفأ بيروت ضم ريمون فرحات ميشال فرعون، جهاد مكاوي وخير الله الزين اوضاع المرفأ والجدوى الاقتصادية للحوض الخامس بعد ان تم تلزيم الحوض الرابع حيث سينتهي تقديم الطلبات في ٢٠ كانون الثاني الحالي.

وقال فرحات بعد اللقاء «انه تم التركيز على الدور الذي سيلعبه مرفأ بيروت في المستقبل، اضافة الى البحث بموضوع الجهاز البشري العامل في المرفأ وكيفية تفعيل عمل اللجنة».

## برنامج تحويل التيار إلى ٢٢٠ حتى نهاية ك٢

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها امس، ان اعمال تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت في بعض محطات التوزيع بمدينة بيروت سيتم وفق البرنامج الآتي:

- الاثنين ١٩٩٥/١/١٦ - محطة رمضان - منطقة العاملية.
- الثلاثاء ١٩٩٥/١/١٧ - محطة خطاب ٢ - منطقة البسطا الفوقا.
- الاربعاء ١٩٩٥/١/١٨ - محطة صن ست - منطقة الاشرفية.
- الاربعاء ١٩٩٥/١/١٨ - محطة قهوجي - منطقة برج حمود.
- الخميس ١٩٩٥/١/١٩ - محطة شارل - منطقة الاشرفية.
- الخميس ١٩٩٥/١/١٩ - محطة عرابيان ٢ - منطقة البربير.
- الجمعة ١٩٩٥/١/٢٠ - محطة مجدلاني - منطقة البربير.
- الاثنين ١٩٩٥/١/٢٣ - محطة بيروت ٢ - منطقة البربير.
- الثلاثاء ١٩٩٥/١/٢٤ - محطة بيروت - منطقة البربير.
- الاربعاء ١٩٩٥/١/٢٥ - محطة بيروت ٤ - منطقة المزرعة.
- الخميس ١٩٩٥/١/٢٦ - محطة خيرية - منطقة المزرعة.
- الجمعة ١٩٩٥/١/٢٧ - محطة الايتام ٢ - قرب مستشفى المقاصد.
- الاثنين ١٩٩٥/١/٣٠ - محطة مرتضى - منطقة سباق الخيل.
- الثلاثاء ١٩٩٥/١/٣١ - محطة واصف - منطقة برج ابي حيدر.

ودعت المؤسسة جميع المشتركين في هذه المناطق والذين يستفيدون من هذه المحطات المنتقيه الى ذلك حرصاً على منشآتهم ومعداتهم الكهربائية.

واشارت الى ان المؤسسة سوف تقوم بابلاغ المشتركين المعنيين بواسطة اوراق تلصق على الشقق والابنية وغرف العدادات او الصناديق او القواطع العائدة لاشتراكاتهم، والتبليغ يشمل فقط المشتركين الذين يتغذون بالتيار الكهربائي بطريقة نظامية من المحطة المعينة.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمؤسسة كهرباء لبنان - مصلحة المستهلكين - شارع النهر - تلفون ٤٤٢٧٢٠/٩.

## ضمان أخطار الزلازل محاضرة في شركات التأمين

القى المهندس جورج حاتم محاضرة في جمعية شركات الضمان حول اخطار الزلازل في لبنان وفي منطقة الشرق الادنى.

وتضمنت محاضرة المهندس حاتم عرضاً للعلوم القديمة والحديثة في مراقبة تحركات طبقات الارض والاحتياطات الهندسية التي يمكن تطبيقها من اجل التخفيف من اضرار الزلازل. وتحدث المهندس حاتم عن الاخطار التي تهدد السدود بشكل خاص، وما يمكن ان ينتج عن انهيارها من اضرار. وذكر المهندس حاتم ان لبنان هو بين دول اخرى في المنطقة معرضة لاخطار الزلازل، ودعا الى استعمال قواعد هندسية خاصة في الحماية من الزلازل عند تنفيذ المشاريع الاعمارية في لبنان.

رئيس جمعية شركات الضمان في لبنان جوزف زخور الذي قدم المحاضر، ذكر ان شركات التأمين في ولاية كاليفورنيا توقفت نهائياً عن تغطية اخطار الزلازل لأن حجم الاضرار التي نجمت عن الزلازل خلال السنوات القليلة الماضية كان ضخماً وتسبب في افلاس شركات عدة.

وقال ان التعويض عن الكوارث الطبيعية ومنها الزلازل، باتت تتحمله الحكومات في دول اوروبية واميركية عديدة، بسبب ارتفاع اقساط التأمين او امتناع الشركات عن ضمان تلك الاخطار.

## اجتماع لوضع مواصفات لبنانية للبناء

رأس وزير الصناعة والنفط الدكتور أسعد رزق امس اجتماعاً خصص للبحث في وضع مواصفات لبنانية للبناء، تشمل قطاعات الابنية والجسور والطرق ومواد البناء. وحضر الاجتماع ممثلون عن النقابات اللبنانية المعنية بالبناء والهندسة ومصانع الاسمنت والكسارات اضافة الى الخبير ايلي عيسى.

وصرح الوزير رزق بأن الاجتماع هو الاول في سلسلة لقاءات مع اصحاب العلاقة والمعنيين لوضع الاسس لمواصفات لبنانية للبناء تمهيداً لانجاز هذا المشروع خلال السنة الحالية. وقد باشرنا اليوم بدرس الملف العائد لهذا المشروع ويتضمن قواعد مواد البناء والمواصفات.

# الخطوط العريضة لمرسوم تشريع سجن «الدفاع»
# محامو جعجع الأساسيون لن يحضروا جلسة اليوم

لن يحضر محامو الدفاع الأساسيون عن القائد العام لـ«القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع اليوم في الجلسة التي يعقدها المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله لمواصلة محاكمة جعجع ورفيق سعادة وكميل كرم في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته في بعبدا.

وفيما لم يجتمع، أمس، هؤلاء المحامون كما كان قد تردد لأنهم لم يفلحوا في الحصول على نسخة من مشروع المرسوم الذي وافق عليه مجلس الوزراء، أمس الأول، مشرعاً سجن وزارة الدفاع الوطني، فإنهم سيجولون اليوم قبل بدء جلسة المجلس العدلي على نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار، المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات ورئيس المجلس العدلي القاضي فيليب خير الله مطالبين بإرجاء الجلسة الى الأسبوع المقبل ريثما يتسنى لهم الاطلاع على مضمون المرسوم الذي لن يصدر ويرتدي الزي القانوني قبل الأسبوع المقبل خصوصاً انه ما يزال تحت الطبع تمهيداً لتوقيعه ونشره في الجريدة الرسمية.

ويعلل محامو جعجع مطلبهم بأن الاتفاق الذي عقدوه مع القاضيين خير الله وعويدات كان بأن يصدر عن مجلس الوزراء مرسوم من مادتين فقط تنصان على الآتي:

● المادة الأولى: ينشأ في وزارة الدفاع سجن تتوافر فيه المواصفات المنصوص عنها في المرسوم ١٤٣١٠ ويخضع للقواعد الواردة فيه.

● يلغى كل قرار سابق حول هذا الموضوع ويوضع الموقوفون بموجب القرار الرقم ٧٤٢/و.د. تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٩٤ الصادر عن وزير الدفاع في السجن المنشأ بمقتضى المادة الأولى من هذا المرسوم.

ولكن السؤال الذي يطرح، هل يوافق الرئيس خير الله على مطلب وكلاء جعجع أم يستمر في المحاكمة المخصصة في هذه المرحلة بتلاوة الأوراق الواردة في الملف بحضور المحامين المكلفين من نقيب المحامين في بيروت؟ أم تراه ينجح في إقناعهم من خلال شرحه لهم أن ما أتى في المرسوم الذي لم يتسلم هو نسخة عنه بعد إنما اطلع عليه قبل عرضه على مجلس الوزراء ينص على تفاصيل لمشروع المرسوم الذي كانوا قد اتفقوا جميعاً على عرضه على مجلس الوزراء؟

علام نص المرسوم الذي يصدر رسمياً الأسبوع المقبل؟

علمت «السفير» أن المرسوم ينظم الأصول الواجب اتباعها حيال الموقوفين في السجون التابعة لوزارة الدفاع وهي مشابهة في مجملها تقريباً لما هو منصوص عنه في المرسوم ١٤٣١٠ الذي ينظم الأصول في السجون التابعة لوزارة الداخلية. إلا أنه يطور بعض «الخدمات» في مواده خصوصاً لجهة الفرش المسموح إدخالها لينام عليها الموقوفون.

أما القسم الثاني من المرسوم فينص على اعتبار سجن وزارة الدفاع الوطني تابعاً للمجلس العدلي في القضايا الخطيرة أمنياً المحالة إليه لأنها تمس الأمن الداخلي للدولة.

ويلغي المرسوم قرار وزير الدفاع في شأن إنشاء سجن في وزارة الدفاع لأنه لم يعد ذا موضوع.

جدير ذكره أن هذا المرسوم كان قد حاز على موافقة مجلس شورى الدولة قبل عرضه، أمس الأول على مجلس الوزراء وهو يقع في عشر صفحات «فولسكاب».

في هذا الوقت، أكد المحامي المكلف نزيه شلالا انه في حال عودة الوكلاء الأصليين فسيحضر بصفة مستمع.

وأفاد انه وزميليه محمود مخيش وانطوان طعمة كانوا يلتقون جعجع كل يوم ساعتين «واستقبلنا استقبالاً جيداً».

## رعد: السوق الشعبية ضرر للغبيرة والشياح

اوضح رياض رعد تعليقاً على ما ذكر حول اتصالات تجريها الحكومة مع المعارضين لقيام الاسواق الشعبية، انه استناداً الى المعرفة المباشرة والميدانية للمنطقة المقترحة لإقامة السوق، واستناداً الى الدراسة الفرنسية وكذلك خطة النهوض للضواحي، والتي تلحظ اقامة السوق في منطقة العمروسية، تكونت لدينا ولدى معظم اهالي وسكان الغبيرة والشياح قناعة بأن اقامة السوق في منطقة شاتيلا - الغبيرة، خطأ جسيم وضرر كبير يصيب المنطقة.

وقال: اما التهديد بالإكراه لقبول المشروع، فترد عليه أن الضاحية لم يتجرأ العدو الاسرائيلي على دخولها وهي حاضرة خزان المقاومة، وهي لن تستجدي رد الأذى لأنها كفيلة بذلك.

## محامون متدرجون يؤدون القسم في الشمال

طرابلس - «السفير»

أدى سبعة وستون محامياً متدرجاً ظهر أمس القسم القانونية في قصر العدل في طرابلس امام الرئيس الاول لحاكم الشمال القاضي حسن الحاج والقاضيين جورج حيدر وجوزف رابيل ونقيب محامي الشمال سمير الجسر ومفوض النقابة لدى قصر العدل المحامي انطوان عيروت.

وبعد القسم القى النقيب الجسر كلمة قال فيها:

تقسمون بالله العظيم وبالشرف، ان تلتزموا بامور هي من مستلزمات المهنة التي نذرتم انفسكم لها.

فانطلاقتكم في مهنتكم تبدأ بالقسم بالله العظيم، الذي ان كنتم لا ترونه فهو يراكم وهو الخالق الرازق الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات والارض. وتقسمون بالشرف الذي من دونه لا قوام لمهنة المحاماة، بل هو سر رقيها.

وحث المحامين على التزام القوانين وان يكونوا مثالاً في الدفاع عن الحق.

والمحامون هم: سهير المرعبي، رضى متقلرة، انطوان العندلي، رنا تانيا الفن، محمد جمعة الزيلع، ثناء الحجل، وديعة حيدر، جورج عطا الله، زياد عجاج، عدنان عرابي، كرولين انطوان، محمد الصالح، وليد طعوم، جوليت عبد المسيح، رضا هاجر، باسم العم، ميرنا اسوم، محمد ملص، عبير ابراهيم، ليلى قاسم، مخايل معوض، مرلان نعمة، غزل مرعب، زبيدة مشيلح، ماري القوال، سوزان السيد، روبا مبيض، حسين علبي، الاميرة مي شهاب، دانيا حدله، جنان عيسى، رانيا جبور، لينا عياش، علي حسون، سهير درياس، لؤي زكريا، خلدون طالب، وسام ولي الدين، نضال حمود، ربى حجازي، احمد حسين، محمد الخير، سلوى برصونا، ممتاز بحري، يوسف الدويهي، لما كرم، عائشة الحايك، فاتن ضناوي، جومانا العلي، زينة الزيتي، لودي حمود، بسمة خضر، ريتا سليمان، زكي زكريا، لمى علم الدين، انطانيوس الحزوري، نبيه حمود، رشيد كركر، عبدالله علم الدين، محمود عثمان، طلال زخريا، فاليا النجار، بارعة قره وتلي، ميسم صالح، جو فياض، رامي عموري، مفيدة قاوقجي.

## أزمة السير بين الواقع والتمني

تأتي ازمة السير في العاصمة وضواحيها، وفي كل قصبات المحافظات ايضاً، بعد الغلاء مباشرة في تذمر الناس ونقمتهم وقنوطهم من واقع الحياة اللبنانية التي يشهد الجميع بأنها لا تطاق.

قد يعارضنا في هذا الرأي اولئك المنتمون الى فئة «البقرة الضاحكة» الذين هم كالجبال الشماء لا تهزهم ريح الفاقة لأنهم تعالوا بحظوظهم الفائقة القدرات على كل وضع غير معقول، لكن هذا لا يغير من حقيقة الامور شيئاً، فهناك سخط عام على الغلاء وازمة السير. ومن لا يعترف بهذا فهو اما من المحسوبين على تلك الفئة (الافلش كي ري) او انه لا ينتمي الى هذا البلد وقد يكون آتياً من كوكب آخر.

لهذا نرانا مدفوعين الى القول بأن هذه الازمة بالوسع حلها مهما كثرت السيارات وضاقت الطرق او التخفيف منها على الاقل، ولو امكن ارشاد السائقين الى ضرورة مراعاة انظمة السير، والمولجين بالسير ايضاً، الى كيفية تطبيق انظمة السير، فلا يجري توقيف سيارة مخالفة في عرض الشارع لتتفاقم الازمة وتتعالى الصرخة، ولا يترك السير وفق الاشارة الضوئية التي لا تراعي بين هذا الشارع الخانق بالسيارات وذاك الشارع الخالي منها.. لأن تسيير السير بالمساواة والعدل في هذا المجال هو الظلم بعينه.. ولا نزال نذكر شرطي السير الفطن المرحوم «أبا وجيه يروه» الذي كان يلغي مفعول الشارات الضوئية في اهم تقاطعات الطرق في العاصمة، ويحرك السير بيديه وصوته وعينيه وقدميه واعصابه، على روحه ألف رحمة!

قال خبير اجنبي استقدمته الدولة قبل الحرب لتنظيم السير عندنا ان ازمة السير يسببها اثنان: السائق وشرطي السير!

عوض شعبان

- سندات الخزينة (القيمة الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

| الفئة بالأشهر | تاريخ الإصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ٩٥/١/١٢ | ٩٥/٤/١٣ | ١٣٠٦ | ١٣.٢٦ | ١٣.٧٢ | ٩٦٧٠٠٠٠ |
| ٦ | ٩٥/١/١٢ | ٩٥/٧/١٣ | ١٣٠٦ | ١٤.٠٢ | ١٥.٠٧ | ٩٣٠١٠٠٠ |
| ١٢ | ٩٥/١/١٢ | ٩٦/١/١١ | ١٣٠٦ | ١٣.٤٢ | ١٥.٤٩ | ٨٦٦٢٠٠٠ |

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

| الفئة بالأشهر | تاريخ الإصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الإسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ٩٥/١/١٢ | ٩٧/١/٩ | ١٣٠٦ | ١٥.٥٦ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٥/٧/١٣ | ٧٧٨ |
| ١٩٩٦/١/١١ | ٧٧٨ |
| ١٩٩٦/٧/١١ | ٧٧٨ |
| ١٩٩٧/١/٩ | ٧٧٨ |

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

| تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم | قيمة الحسم للسند الواحد |
|---|---|---|
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ١٦.٠٤ | ٩٦٠١٠٠٠ |
| ٤ اشهر (١٢٠ يوما) | ١٦.٨٩ | ٩٤٤٥٠٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ١٦.٥٨ | ٩١٧٤٠٠٠ |
| ٨ اشهر (٢٤٠ يوما) | ١٦.٢٦ | ٨٩٣١٠٠٠ |
| ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما) | ١٥.٨٧ | ٨٤١٨٠٠٠ |

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٩.١٧ في المئة المكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

| الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند | ٩١ يوما | ١٨٣ يوما | ٣٦٥ يوما | ٥٤٧ يوما |
|---|---|---|---|---|
| ٢٤.٥٠ | ٥٣٥٥.٨١ | ٥٧٣١.٢١ | ٥٨٤٢.١١ | ٥٩٤٣.٣١ |
| ٢٣.٦٠ | ٥٣٣٤.٣٤ | ٥٦٦٨.١٩ | ٥٧٨٠.٣٧ | ٥٨٦٤.٤٨ |
| ٢٢.٧٠ | ٥٣١٢.٨٧ | ٥٦٤٥.١٩ | ٥٧١٨.٦٤ | ٥٧٨٥.٦٦ |
| ٢١.٨٠ | ١٠٥٨٢.٨١ | ١١٢٠٤.٣٦ | ١١٣١٣.٨٠ | ١١٤١٣.٦٨ |
| ٢٠.٩٠ | ١٠٥٣٩.٨٧ | ١١١١٨.٢٤ | ١١١٩٠.٢٣ | ١١٢٥٦.٠٢ |
| ٢٠.٤٠ | ١٠٥١٦.٠١ | ١١٠٧٠.٥٥ | ١١١٢١.٧٧ | ١١١٦٨.٤٤ |
| ١٩.٩٠ | ١٠٤٩٢.١٦ | ١١٠٢٢.٧٦ | ١١٠٥٣.١٤ | ١١٠٨٠.٨٦ |
| ١٩.٤٠ | ١٠٤٦٧ | ١٠٩٧٤ | ١٠٩٨٣ | ١٠٩٩٢ |
| ١٩.١٥ | ١٠٤٥٥ | ١٠٩٥٠ | ١٠٩٥٠ | ١٠٩٤٩ |
| ١٨.٣٤ | ١٠٤١١ | ١٠٨٦٣ | ١٠٨٣٤ | ١٠٧٨٩ |
| ١٧.٧٤ | ١٠٣٨٨ | ١٠٨١٦ | ١٠٧٥٦ | ١٠٧٠٢ |
| ١٦.٥٠ | ١٠٣٢٩ | ١٠٦٩٧ | ١٠٥٨٦ | ١٠٤٨٤ |

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| ليوم واحد | ٧.٩٥ |
| لثلاثة ايام | ٨.٩٧ |
| لسبعة ايام | ٩.٨٥ |
| لثلاثين يوما | ١١.٥٧ |
| شهادات ايداع | ١٣.٠٠ |

- ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| لاسبوع واحد | ٥.٨١٢٥٠ |
| لشهر واحد | ٦.٤٣٧٥٠ |
| لثلاثة اشهر | ٦.٨٩٨٤٤ |
| لسنة واحدة | ٨.١٨٧٥٠ |
| لسنة ونصف | |
| السنة | ٨.٣١٢٥٠ |
| لسنتين | ٨.٤٣٧٥٠ |

- هذه المعلومات هي للعمليات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

تقلب سعر سهم سوليدير في السوق الثانوية، أمس، فتراجع سهم (فئة أ) وتحسن سهم (فئة ب) حين ثبت السعران في نهاية عمليات السوق على ١٣٨ ٤/٨ و١٤٣ دولاراً اميركياً مقابل ١٣٩ ١/٨ و١٤٠ دولاراً تثبيت أمس الأول.

ولوحظ، أن حجم الطلب على الفئتين كان كبيراً بالمقارنة مع حجم العرض، إلا أن أسعار الطلب المحددة سلفاً لم تستجبها أسعار العروض لاسيما من (فئة أ) الأعلى فكان أن تراجع سعر سهم الفئة المذكورة، بينما ساهم زيادة الطلب على سهم (فئة ب) بزيادة الأسعار حيث وجد من يعرض ويشتري بأسعار متقاربة، بيد أن حجم التبادل كان ضيقاً واقتصر على ٦٧ سهماً من الفئتين من بينها ٥٠٦ أسهم من (فئة ب).

عمليات السوق الثانوية:

| | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت |
|---|---|---|---|---|
| ١- سوليدير فئة (أ): | | | | |
| التداول العادي | ٦٥٩٦ | ١١٠٩ | ١٦٤ | ١٣٨ ٤/٨ |
| الاوامر الخاصة | - | - | - | - |
| مجموع فئة (أ) | ٦٥٩٦ | ١١٠٩ | ١٦٤ | |
| ٢- سوليدير فئة (ب): | | | | |
| التداول العادي | ١٥٨٠١ | ٨٣٦٦ | ٥٠٦ | ١٤٣.٠٠ |
| الاوامر الخاصة | - | - | - | - |
| مجموع فئة (ب) | ١٥٨٠١ | ٨٣٦٦ | ٥٠٦ | ١٤٣.٠٠ |
| المجموع العام | ٢٢٣٩٧ | ٩٤٧٥ | ٦٧٠ | |

المصدر: شركة لبنان المالية.

# منع استيراد الماشية من بريطانيا
# قرطاس يسمح باستيراد الفروج المجلد

أصدر وزير الزراعة قرارين يقضي الاول بالسماح باستيراد الفروج المجلد من دون اجازة مسبقة، والآخر بمنع استيراد الماشية واللحوم المجلدة من بريطانيا وايرلندا ما لم تكن مرفقة بشهادة صحية، وبالسماح باستيراد اللحوم المجلدة من الهند.

نص القرار ١٣/١:

المادة الاولى: يلغى القرار الرقم ١٤٣/١ تاريخ ١-٩-١٩٩٤.

المادة الثانية: يسمح باستيراد الفروج المجلد (دون رأس ورجلين) والاكباد والقوانص والفروج المقطع دون اجازة استيراد مسبقة شرط ان يرفق بشهادة من احدى وكالات المراقبة المتخصصة (شركة لويد وS.G.S...) تثبت بأنه مطابق للمواصفات الدولية لجهة الجودة والنوعية مع تسجيل تاريخ الذبح وانتهاء مدة الصلاحية ويبقى استيراد الفروج الحي والمذبوح والمبرد خاضعاً للاجازة المسبقة.

المادة الثالثة: تطبق المواصفات القياسية اللبنانية المرفقة بهذا القرار على الفروج المجلد المستورد الى لبنان.

المادة الرابعة: لا تطبق احكام المادة الاولى من هذا القرار على استيراد الفروج من الدول المعفاة من الرسوم الجمركية عملاً بالاتفاقات التجارية المعقودة سابقاً على ان يبقى الاستيراد من هذه الدول خاضعاً لاجازة الاستيراد المسبقة.

المادة الخامسة: ينشر هذا القرار ويبلغ، ويعمل به ابتداء من ١٥-٢-١٩٩٥.

وارفق القرار ببيان حدد المواصفات القياسية اللبنانية للفروج المجمد والمتطلبات الواجب توفرها فيه، من حيث عمليات الذبح والتنظيف والحفظ. وابرزها الا تزيد الفترة المنقضية من بدء التجميد حتى وصول الدجاج الى لبنان على ثلاثة اشهر، على ان يظل مجمداً حتى وصوله.

نص القرار ١٤/١:

المادة الاولى: يعدل القرار الرقم ٢١٣/١ تاريخ ٣٠-١١-٩٤ على الوجه الآتي:

- يمنع استيراد الماشية الحية واللحوم المجلدة والاحشاء والسناسل والنخاع والمصارين من كل من ايرلندا وبريطانيا، ما لم تكن مرفقة، بالاضافة الى الشهادة الصحية، بشهادة من شركات المراقبة المتخصصة بمراقبة الجودة والنوعية (شركة لويد وشركة S.G.S...) تثبت جودة وسلامة اللحوم المستوردة ومطابقتها للمواصفات الدولية مع تحديد فترة الصلاحية للاستهلاك بالنسبة للحوم.

- ويسمح باستيراد الماشية واللحوم والاحشاء واللحوم المجلدة من الهند، شرط الحصول على اجازة مسبقة من وزارة الزراعة.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم، ويعمل به اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

## مرتضى والسفير التركي يبحثان العلاقات الثنائية

بحث وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى مع سفير تركيا في لبنان ليدان كارهان، العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال السفير التركي اثر اللقاء «ان الزيارة هي لوضع الترتيبات التنظيمية للزيارة المقررة لوزير الاشغال التركي خليل كولا وكلو الى لبنان في النصف الاول من آذار المقبل، مع وفد يمثل الشركات التركية ورجال الاعمال لبحث امكانية الاستثمار في لبنان».

# الدولار الأميركي ١٦٤٥ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٤٥ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٤٤ ـ ١٦٤٦ ليرة وكانت السوق ميالة نحو الطلب مقابل عرض اقل، فتدخل مصرف لبنان بائعا على ١٦٤٦ ليرة، واقفلت السوق على ١٦٤٤ ـ ١٦٤٦ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكورون السويدي | ٢١٩.٧٧ | الريال السعودي | ٤٣٨.٥٧ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٥٦٤.٨٨ | الدينار الكويتي | ٥٤٩٦.١٦ |
| الفرنك الفرنسي | ٣٠٩.٥٠ | درهم الامارات | ٤٤٧.٨٧ |
| الفرنك السويسري | ١٢٧٣.٠٢ | الريال القطري | ٤٥١.٩٩ |
| المارك الالماني | ١٠٦٦.٦٨ | الدينار الاردني | ٢٣٥٠.٠٠ |
| الجيلدر الهولندي | ٩٥٢.٩١ | الدينار البحريني | ٤٣٦٣.٤٠ |
| الين الياباني | ١٦٤٨.٠٠ | الدينار العراقي | ٥٣.٦٠ |
| الدولار الاوسترالي | ١٢٦٥.٥٠ | الجنيه المصري | ٤٨٣.٣٣ |
| الدولار الكندي | ١١٦١.٩٧ | الليرة السورية | ٣٨.٧١ |
| الفرنك البلجيكي | ٥١.٨٩ | اونصة الذهب | ٣٧٧.٣٠ د.أ. |
| الليرة الايطالي | ١٠٠١.٠٠ | اونصة الفضة | ٤.٧٣ د.أ. |
| الليرة القبرصية | ٣٤٦٧.٩٩ | | |

## الأسواق الخارجية

تقلب الدولار الاميركي في اسواق المال الخارجية فتحسن صباحا واقفل ضعيفا على المارك ومعظم العملات الرئيسية الاخرى، خلا الدولار الكندي الذي تراجع بحدة.

كما انخفض الدولار في بداية التعاملات في الولايات المتحدة امس الخميس ومالت السوق صوب الهبوط وسط مخاوف من ان تؤثر الازمة المكسيكية على الاسواق الاميركية.

وينتاب المتعاملين قلق نتيجة المساعدات الاميركية للمكسيك واحتمال بيع مبالغ ضخمة من الدولار لدعم البيسو المكسيكي وسط تكهنات بان ازمة المكسيك قيدت وثاق مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي).

وزادت طلبات الحصول على اعانات البطالة زيادة غير متوقعة بلغت ١٧ الف طلب هذا الاسبوع لتصل الى ٣٥٥ الفا مما يشير الى ان سوق العمل الاميركية قد لا تكون بالقوة التي يظن انها تتمتع بها.

ويعتبر هذا عاملا آخر من شأنه ان يثني مجلس الاحتياطي عن رفع اسعار الفائدة.

وكان رقم الناتج المحلي الاجمالي (GDP) في غربي المانيا الذي نما في العام ١٩٩٤ بواقع ٢.٣ في المئة و٩.٨ في المئة في الجزء الشرقي عاملا مساعدا للمارك الالماني الذي كسر مستوى ١.٥٢ على الدولار الاميركي، الان ارقام البطالة في المانيا ارتفعت في كانون الاول الماضي الى ٨.٢ في المئة في غربي المانيا والى ١٣.٥ في المئة في الجزء الشرقي مقابل ٧.٩ و١٣ في المئة في تشرين الثاني.

كما تراجع الدولار الاميركي على الين الياباني وفشل في الاحتفاظ بسعر فوق ١٠٠ ين حين اقفل في طوكيو على ٩٩.٨٠ ينا.

وتحسن الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني وسجل في لندن ٢.٤٠٠٥ مارك مقابل ٢.٣٩٦٠ مارك امس الاول.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٣١٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٧٢٧، الفرنك السويسري ١.٢٨١٠، الين الياباني ٩٨.٩٠، الفرنك الفرنسي ٥.٣٠٧٠، الليرة الايطالي ١.٦٢٤.٨٠، الجيلدر الهولندي ١.٧١١٩، الفرنك البلجيكي ٣١.٥١ والدولار الكندي ١.٤١٦١.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٠.٥٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٨١ دولارا، واونصة الفضة على ٤.٨٥ و٤.٨٦ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٣٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٢٨٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٧٨، الفرنك السويسري ١.٢٨١٥، الين الياباني ٩٨.٨٨، الفرنك الفرنسي ٥.٢٩٣٠، اونصة الذهب ٣٨٠.٩٥ د.أ. واونصة الفضة ٤.٨٥ د.أ.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٢٥ ـ ٥.٥٠، شهر ٥.٥٦ ـ ٥.٨١، ثلاثة اشهر ٦.٠٠ ـ ٦.٢٥، ستة اشهر ٦.٥٠ ـ ٦.٧٥، تسعة اشهر ٦.٩٣ ـ ٧.١٨، ١٢ شهرا ٧.٣١ ـ ٧.٥٦.

## حركة المرافئ

### مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣١ باخرة عاملة منها ٨ بواخر حملت ٨٢٢٣ طنا فيما غادرت ٣ بواخر وينتظر وصول ١٥ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

| ● البواخر الجديدة: | الرصيف | الحمولة | الوكيل |
|---|---|---|---|
| دلفوب شاتل | ٨ | ٣١٠٠ (حديدا) | رفائيل فرعون واولاده |
| اكامنتيس | ١٠ | ٩٢٥ (مختلفا) | سي لاين |
| زارنستي | ١٠ | ١٧٠٠ (مختلفا) | يوتيشيب |
| سان كريستوفر | ٧ | (للشحن) | ج. بطرس |
| برجيه ـ أ | ٩ | (للتموين) | مدلج ماريتيم |
| الوفاء | ٨ | ٣٠٠ (ماشية) | ي. برجاوي |
| بوا بريدج | ١٠ | ١١٠٠ (معدات | |
| | | للعطلل) | سي لاين |
| بوا بارج | ٤ | ١١٠٠ (معدات | |
| | | للعطلل) | سي لاين |

● البواخر التي غادرت: نورا ـ ١، بدر المصطفى ـ ١، سارتي.

| ● البواخر المنتظرة: | آتية من | | |
|---|---|---|---|
| ستانكو ستليكوف | اسطنبول | ١٣٠٠ (مختلفا) | الجزائري |
| بول برايد | فنيس | ٨٠٠ (مختلفا) | جيفو ماريتيم |
| فيلكوفو | كوبر | ٤٤٦ (مختلفا) | رفائيل فرعون واولاده |
| بيتر ـ م | ليماسول | ٦٥٠ (مختلفا) | ميتز شيبينغ |
| برنس ـ ك | ليماسول | ٦٧٥ (مختلفا) | ميتز شيبينغ |
| ميتين كالكافان | كوريا | ٧٠٠ (محولات | |
| | | كهربائية) | غولف |
| بيغ ستار | الاسكندرون | (للشحن) | ميترفا |
| عبد القادر | طرطوس | (للشحن) | ميترفا |
| محي الدين ـ ٤ | اسبانيا | ٢١٠٠ (رخاما) | ميترفا |
| روزانا ـ ١ | قرطاجة | ١٥٠٠ (زيت صويا) | كمال حميدي صقر |
| فاسيليوس | الفيس | ٢٣٠٠ (كاز طيران) | هـ. هيلد |
| ابونيان كورتي | السودان | ٢٨٣٠ (سمسما) | ع. مكاوي |
| ادرياتيك ستار | البيريه | ١٥٠٠ (مختلفا) | ع. مكاوي |
| اوتو رايس | لافير | ٦٢ (سيارة) | أ. الرداحي |
| ياليكوي ـ ٢ | مرسين | ٧٥ (ماشية) | ي. برجاوي |

### مرفأ طرابلس

| ● البواخر العاملة: | آتية من | | |
|---|---|---|---|
| ريما (ع) | روسيا | (كيميائيات) | اوثراكو |
| غريس لش | رومانيا | (خشبا) | عازار |
| توفيق آس | بلغاريا | (خشبا) | المتوسط |
| فاطمة | طرطوس | للشحن (خردة) | المتوسط |
| ياسمين آم | ايطاليا | (مختلفا) | فاغيمار |
| آرزو | تركيا | (حديدا) | الشركة العامة |
| الهادي | روسيا | (خشبا) | برتار |

## حركة المطار

### حركة المطار للسبت ١٤/١/١٩٩٥

| وصول: الوقت | البلد | الشركة | إقلاع: الوقت | البلد | الشركة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤.٠٠ | روما | الايطاليا | ٤.٥٥ | روما | الايطاليا |
| ٥.١٠ | دمشق | اولمبيك | ٥.٥٥ | اثينا | اولمبيك |
| ٥.٣٠ | ظهران ـ بحرين | MEA | ٧.٣٠ | لندن | MEA |
| ٧.٠٥ | دمشق | الفرنسية | ١٠.٠٠ | ميلانو | MEA |
| ٧.١٠ | الجزائر ـ دمشق | الجزائرية | ٨.٠٠ | الجزائر | الجزائرية |
| ٩.٠٥ | عمان | الاردنية | ٨.١٥ | باريس | الفرنسية |
| ٩.٠٠ | دبي | الامارات | ٩.٥٠ | عمان | الاردنية |
| ٨.٥٥ | دبي | MEA | ١٠.٣٠ | دبي | الامارات |
| ٩.٠٥ | عمان | MEA | ١٠.٤٥ | نيس | MEA |
| ١٠.٤٥ | جده | MEA | ١١.١٥ | القاهرة | MEA |
| ١٣.١٥ | ابوظبي ـ الدوحة | MEA | ١١.٤٥ | جنيف / نيس | MEA |
| ١٤.٤٥ | نيس | الفرنسية | ١٢.٠٠ | اثينا | MEA |
| ١٥.١٠ | باريس | MEA | ١٤.٣٠ | لارنكا | MEA |
| ١٥.٠٠ | لارنكا | MEA | ١٥.٢٥ | القاهرة | الفرنسية |
| ١٥.١٥ | القاهرة | MEA | ١٥.٣٠ | ابوظبي ـ مسقط | طيران الخليج |
| ١٨.٣٠ | ميلانو | MEA | ١٢.٤٥ | باريس | MEA |
| ١٦.٤٥ | اثينا | MEA | ١٧.٠٠ | ابوظبي | MEA |
| ١٩.٥٠ | القاهرة | المصرية | ١٨.٠٠ | جدة | MEA |
| ٢٠.٠٠ | فيينا | النمساوية | ٢٠.٠٠ | كويت | MEA |
| ٢٠.١٠ | نيس | MEA | ٢٠.٤٥ | القاهرة | المصرية |
| ٢١.٣٥ | اكرا ـ كانو | MEA | ٢٠.٤٥ | دمشق | النمساوية |
| ٢٢.٥٠ | امستردام | KLM | ٢٣.٥٥ | امستردام | KLM |
| ١٤.٣٠ | ابوظبي ـ الدوحة | طيران الخليج | ٧.٠٠ | دمشق | MEA |
| ١٠.٢٠ | دمشق | MEA | ١٧.٣٠ | دبي / ابوظبي | MEA |
| ١٢.١٠ | الظهران | MEA | ٦.٢٥ | مدريد | MEA |
| ١٧.٣٥ | مدريد | MEA | | | |

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

## بعد لقاء المصارف بالرئيسين بري والحريري:
# لجنة الرقابة أمام احتمالات ٣ أبرزها التعديل الجزئي

زار امس مجلس جمعية مصارف لبنان برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وبحث معهما شؤونا مصرفية ابرزها مسالة لجنة الرقابة على المصارف التي تنتهي فترة مسؤولية رئيسها والاعضاء في ١٥ كانون الثاني الحالي، وعمليا في ٣١ كانون الثاني موعد تسلم اللجنة مسؤوليتها قبل سنوات خمس.

ضم وفد مجلس جمعية المصارف: الدكتور هشام البساط، ريمون عودة، الدكتور نعمان الازهري، فريد روفايل، الدكتور جوزف طربيه، طوني شويري، الدكتور تنال صباح، عيدو جفي، عبد الرزاق عاشور، رامي النمر، الدكتور فيليكس ابو جودة وامين عام جمعية المصارف الدكتور مكرم صادر.

علم انه في خلال اللقاء مع الرئيس بري ابلغ الوفد بانه مع التجديد للجنة برئيسها والاعضاء او للتغيير بالكامل، اذا لم تكن شروط التجديد متوافرة. وبعد مناقشات مع وفد مجلس جمعية المصارف، طاول البحث بعض الاسماء، فسأل الرئيس بري: لماذا سيكون التجديد جزئيا في حال تم التجديد للجنة الرقابة؟ واستطرد متسائلا: لماذا ستغير فاروق محفوظ (عضو في اللجنة) اذا لم يكن هناك اي اسباب تفرض تغييره؟ فاجاب وفد الجمعية بانعدام مثل تلك الاسباب.

وبدا الرئيس بري وكأنه يلمح الى موضوع ما عندما قال انه في حال «وجود موظف في مصرف ما يفصح عما لا يجب الافصاح عنه فيمكن تغييره». وسأل احد اعضاء الوفد المصرفي الرئيس بري: لماذا دائما ادخال السياسة في الشؤون التقنية وعدم تركها للاشخاص الملائمين؟ فرد الرئيس بري بان «ما من احد يعارض ذلك».

وقال الرئيس الحريري لدى اجتماعه بوفد جمعية المصارف انه من الضروري مراعاة موضوع الاستمرارية في عمل لجنة الرقابة، مع ضرورة ادخال دم جديد اليها. واذا ما اقتضى الامر تغيير اثنين او ثلاثة فلا مانع من ذلك. ولو ان الرئيس الحريري ابلغ وفد جمعية المصارف بان لا اتفاق نهائيا بعد على موضوع لجنة الرقابة على المصارف. ولاحظ وفد الجمعية ان الرئيس الحريري ختم كلامه بالقول «اذا ما كان التغيير الشامل هو الحل فيبقى واردا ولاننا لن نسوي مشكلة في ما يتعلق باللجنة».

وعاد عضو الوفد المصرفي نفسه لتوجيه السؤال نفسه الى الرئيس الحريري في ما يتعلق بادخال السياسة في الوظائف. وكان للرئيس الحريري رد مشابه لرد الرئيس بري.

### الاحتمالات

وفهم، من خلال القناعة التي تكونت لدى مجلس جمعية مصارف لبنان بعد الاجتماعين بالرئيسين بري والحريري، ان احتمالات ثلاثة تواجه القرار السياسي في شأن لجنة الرقابة على المصارف، وهي بالاولوية:

١ ـ اعادة تعيين محمد بعاصيري رئيسا للجنة وموريس سيده عضوا وتعيين ثلاثة اعضاء جدد.

٢ ـ التجديد لرئيس اللجنة والاعضاء الاربعة: سيده، خليل آصاف، محفوظ والدكتور عبد الله عطية.

٣ ـ تغيير رئيس واعضاء اللجنة في الكامل. وهنا يبرز لعضوية اللجنة اسمان اثنان: جوزف سركيس عن الموارنة ووائل حمدان عن الشيعة.

وينطوي الاحتمال الاول خصوصا، وبدرجة اقل الاحتمالان الآخران، على توازنات سياسية ومذهبية تتصل بالاسماء الجديدة في مؤسسات اخرى لا سيما طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية وتلفزيون لبنان.

### جلسة الجمعية

وبعد الظهر، انعقد مجلس ادارة جمعية المصارف برئاسة باسيل في مقر مصرف لبنان والمهجر وناقش شؤونا غلب عليها الطابع التقني مثل انشاء مركزية الشيكات المرتجعة والمعلوماتية وتوحيد الشيكات المختلفة.

كما ناقش المجلس اسباب التأخير في انطلاقة اعمال بورصة بيروت برغم تأسيس لجنة الادارة.

وبحث المجلس اجراءات تتعلق بإقامة دورات تدريبية لموظفي المصارف للحؤول دون عمليات تبييض الاموال. ولاحظ اصرار المسؤولين على التمسك بالسرية المصرفية «ووجوب سحب هذا الموضوع من التداول».

ويستقبل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بحضور نواب الحاكم ولجنة الرقابة على المصارف في الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم وفد مجلس جمعية المصارف.

---

صدر عن مصرف لبنان بيان بنتيجة المحادثات التي اجراها في بيروت الوفد المصرفي البحريني برئاسة محافظ مؤسسة النقد البحرينية عبد الله حسن سيف مع مصرف لبنان برئاسة حاكم المصرف رياض سلامة.

في البيان اتفاق على ما يرد:

١ ـ التبادل والتعاون في المجالات المصرفية.

ـ تسهيل تأسيس مصارف في كل من البلدين (لبنان والبحرين).

ـ تشجيع من قبل مؤسسة نقد البحرين لتمويل مشاريع الانماء والاعمار واصدارات من مؤسسات القطاع الخاص اللبناني (Private Placement).

ـ المساهمة في مجموعة القرض المشترك (Syndication).

٢ ـ التعاون في مجالات الاوراق المالية.

ـ تسهيل تسويق اوراق مالية مصدرة من البلدين او من مؤسسات في البلدين (قطاع خاص او قطاع عام ـ اسهم وسندات).

ـ قيد او تسجيل مزدوج (Dual Listing).

ـ تنسيق في مقاصة الاوراق المالية (Clearing).

٣ ـ على الصعيد التقني.

ـ وصل شبكات اجهزة الصرف الآلي (ATM's).

ـ تبادل في الخبرات وتشجيع انتقال الاشخاص من اجل ندوات او دورات تدريبية.

# الحريري يقرر لقاءات دورية مع الهيئات الإقتصادية
## القصار: لقاء مع الاتحاد العمالي للأمن الاجتماعي

اكد رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ان اجتماعات دورية ستعقد اسبوعيا بين اركان غرفة بيروت والهيئات الاقتصادية ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للبحث في الاوضاع الاقتصادية وسبل معالجة الجمود وتحريك العجلة.

واشار القصار الى ان الرئيس الحريري اكد ضرورة مشاركة الهيئات الاقتصادية وغرفة بيروت في بحث الامور الاقتصادية والاجتماعية لان الهيئات جزء اساس وعليها المشاركة في كل ما يؤدي الى تعزيز القدرات الاقتصادية وتنشيط عجلة الانتاج.

وكشف القصار عن اجتماع يعقد يوم الثلثاء المقبل في غرفة بيروت مع الاتحاد العمالي العام للبحث في معالجة الشؤون الاجتماعية.

وكشف القصار ان البحث سيتناول قضايا النقل والهاتف وبعض الخدمات في اطار السعي لوضع سياسة للامن الاجتماعي.

واكد الفصل بين اللقاءات مع رئيس مجلس الوزراء واللقاء مع الاتحاد العمالي العام باعتبار ان الاجتماع مع الاتحاد العمالي له طابعه المختلف من حيث الاهداف.

كان القصار زار امس الرئيس الحريري على رأس وفد من غرفة التجارة والصناعة في بيروت وبحث معه في الاوضاع الاقتصادية العامة في البلاد.

وتحدث القصار خلال اللقاء مؤكدا اهتمام رئيس الحكومة بالشأن الاقتصادي واهمية استمرار جو الوفاق بين المسؤولين على الوضع الاقتصادي والاطمئنان لدى المواطنين.

### كلام الرئيس الحريري

ورد الرئيس الحريري فشكر القصار واعضاء الغرفة على شعورهم وتهانيهم وتمنى لهم استمرار النجاح في ما يقومون به لتطوير وانتعاش الوضع الاقتصادي وقال: «ان الحكومة منذ مجيئها ركزت على الوضع الاقتصادي لإعادة العافية اليه وتحريكه بشكل طبيعي. وقد حققنا خطوات متقدمة على هذا الصعيد، وتأمل ان نستمر في تطويره في المستقبل. لدينا مجموعة مشاريع مهمة في بيروت قيد التنفيذ وفي حال اكتمال هذا التنفيذ ستجعل هذه المشاريع بيروت من اهم المراكز المالية والاقتصادية في العالم. ولا احد ينكر ان وضع بيروت يتحسن شهرا بعد شهر، فكلما انجز مشروع يلمس المواطن درجة هذا التحسن. وعلى الرغم من المحاولات التي تبذل لتعطيل هذه المشاريع فإن اهل الخير والشرفاء واصحاب النوايا الحسنة افعل بكثير منها ولن يصح في النهاية الا الصحيح».

### تصريح القصار

بعد اللقاء، قال القصار: «الزيارة للتهنئة بالسلامة، والرئيس هو رجل الساعة والبلد في حاجة له في مرحلة اعادة الاعمار وعودة الرساميل الى لبنان».

اضاف قائلا: «ان لبنان مقبل على تطورات وظروف صعبة ان كان اقليميا او دوليا، فالتفاهم الوطني الداخلي اساسي لاجتياز المرحلة، وابلغنا الرئيس الحريري بمشاريع مستقبلية للغرفة مهمة للبلد: ستنشئ المركز اللبناني للتحكيم واقامة مركز للتدريب المهني بالتنسيق مع غرفة تجارة فرساي واقامة مركز للتعليم بالتنسيق مع غرفة تجارة باريس. والشيء الاهم هو فتح الحوار مع الاتحاد العمالي، فقد اتصلنا برئيس الاتحاد واتفقنا على لقاء يوم الثلاثاء المقبل ظهرا في غرفة التجارة في بيروت للبدء بالحوار للوصول الى الامن الاجتماعي. واول الامور التي سنبحثها هي النقل والكهرباء والهاتف. وكان الرئيس الحريري مرتاحا جدا لهذه الامور وبناء على ذلك قرر عقد لقاء آخر مع اعضاء الغرفة مساء الثلاثاء المقبل للتوسع في بحث كل هذه الامور».

الحريري مع وفد غرفة بيروت (دالاتي ونهرا)

# المحافظ ومصلحة هاتف الشمال يعدان بتحسين أوضاع الاتصالات قريباً



المحافظ الهندي ورئيس مصلحة هاتف الشمال

طرابلس ـ «السفير»

عقد رئيس مصلحة الهاتف في الشمال محمد السوداً ومحافظ الشمال خليل الهندي ظهر امس مؤتمرا صحافيا في سراي طرابلس ردا فيه على الانتقادات الموجهة الى المصلحة والوزارة ووعدا بتحسين الاوضاع القائمة في اقرب فرصة ممكنة.

وذلك بعد الضجة التي اثارتها بعض الفعاليات بسبب ما آلت اليه اوضاع الاتصالات الهاتفية في الشمال.

وعدد السوداً الاعمال التي قامت بها المصلحة «لتخفيف معاناة المواطنين قدر المستطاع» وهي تفعيل غرفة العمليات في سنترالي الميناء والتل، تغيير العديد من الكابلات الرئيسية في طرابلس والشمال، تغيير موزع (٨٠) بجديد في محيط روضة الفيحاء، تفعيل الاتصالات الدولية، وضع سنترالات المنية والتل وحصرون قيد العمل، ابدال ارقام زغرتا الى الكترونيك.

واشار السوداً الى قيام الفرق المحلية للصيانة برفع الاعطال الناتجة عن حرق الكارتات الالكترونية في سنترالات المنطقة نتيجة الصواعق، بالتعاون مع شركات موريتي + PCM + ديتكاكوم والكاتل، وتم رفع ٦٠ في المئة من الاعطال.

وتناول ما تقوم به الشركات من اعمال تأهيل. ثم تحدث المحافظ الهندي، فعزا كثرة الاعطال الى قدم الشبكات والسنترالات، وقال «كان هناك ٩ آلاف خط معطل منذ ٢٨ كانون الاول الماضي، وحتى امس تم اعادة تأهيل ٣ آلاف خط، والباقي يجب الانتهاء منه قبل نهاية الاسبوع».

واكد المحافظ الترحيب «بكل شكوى، وبكل نقد بناء»، وقال «نحن في خدمة المواطن».

وردا على سؤال عن الموظفين الذين يقطعون الخطوط ليقبضوا اجرة رفع الاعطال قال «هناك اجراءات بحق هؤلاء، وقد تم توقيف عدد منهم. لقد حصل تحسن في الوضع. ولا اقول اننا استطعنا ضبط الوضع مائة في المئة».

وطالب المواطنين بتقديم شكوى عند حصول اي حادث من هذا النوع.

وسئل السوداً عما اذا كانت الانتقادات التي وجهت الى المصلحة «هي سياسية اكثر منها فنية» فقال «نحن نقوم بعملنا الاداري بالتنسيق مع المحافظ والقوى الامنية والادارة المركزية في بيروت ولا علاقة لنا بالسياسة. واعود فأكرر كل شخص لديه مشكلة في خطه الهاتفي فليقدم الينا شكوى».

## لجنة الاسكان تطالب بزيادة واردات «الصندوق»

حثت اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين، في جلسة عقدتها في المجلس النيابي امس، في زيادة واردات صندوق الاسكان، وعرضت وضع مصرف الاسكان، ورأت ان بإمكانه ان يبدأ نشاطه بداية شباط المقبل.

ترأس الجلسة النائب بيار حلو، بحضور وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، وممثلين عن وزارة الاسكان ومصرف الاسكان.

وقال حلو، بعد الجلسة: كانت جلسة اليوم (امس)، لدراسة اوضاع صندوق الاسكان والطريقة التي يتعاطى بها مع المواطنين. فتأكدنا انه حتى تاريخ اليوم اعطى هذا الصندوق ٢٥٠٠ قرض تقريبا وتأمل في وقت قريب ان يصار الى اعطاء خمسة آلاف قرض، وبعدها عشرة آلاف طلب في السنة».

اضاف: «طبعا هذا الصندوق بحاجة الى زيادة الواردات. طلبنا من وزير الاسكان ان يجمعنا في وقت قريب ويقترح علينا السبل الكفيلة لزيادة الواردات، وطبعا كالعادة ستكون سلفة من الخزينة».

وتابع: «ثم انتقلت اللجنة الى درس وضع مصرف الاسكان الذي يختلف عن صندوق الاسكان لانه يفترض على من يريد الاستفادة من هذا المصرف ان يكون عنده ايراد مضاعف عن المستفيد من صندوق الاسكان. وقد نوهت اللجنة بنشاط جوزف ساسين (رئيس مجلس ادارته ومديره العام).

كما تأكدت من ان موارد هذا المصرف ستكون مهمة جدا ان شاء الله، واعتقد ان بإمكان هذا المصرف ان يبدأ نشاطه في اول شهر شباط».

# لجنة المال تقر الموازنة الإدارية لمجلس الإعمار
# «إعتراف» بعقبات حالت دون تنفيذ خطط الضاحية

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة موازنة مجلس الانماء والاعمار، على الرغم من النقاش الذي فرضته هذه الموازنة لسياسة المجلس وتخطيطه العمراني والانمائي.

وكانت اللجنة عقدت جلسة قبل ظهر امس برئاسة النائب سمير عازار وحضور النواب: فايز غصن، علي الخليل، نايلة معوض، محمد قباني، بشارة مرهج، محمد يوسف بيضون، خليل الهراوي، زهير العبيدي، كميل زيادة، محمد عبد الحميد بيضون، مروان ابو فاضل، نسيب لحود، سليم حبيب، ابراهيم امين السيد ومحمد قباني.

وحضر عن مجلس الانماء والاعمار ابراهيم شمس الدين وبطرس لبكي، ومدير عام وزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل ومدير المحاسبة في مجلس الانماء والاعمار رياض رزق.

وتخطى النقاش موازنة المجلس، وهي في الواقع ليست الا موازنته الادارية للعام ١٩٩٥. فاعتبر النائب محمد يوسف بيضون ان ما نفع النقاش في غياب المسؤولين عن مجلس الانماء والاعمار او الذين لهم صلاحية عليه، مثل رئيسه الفضل شلق ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

اما النائب سليم حبيب، فوجه انتقادا لاذعا للمجلس، وقال: كيف ان هذا المجلس الذي اخفق في تنفيذ تعهد في الضاحية بقيمة ٢٥ مليون دولار بواسطة احد المتعهدين، سيمكننا ان نركن اليه ونسلمه ١٢ مليار دولار للخطة الاقتصادية، نحن لا نستطيع التفريط بهذه المبالغ الضخمة الى جهاز غير كفوء، ثم من سنحاسب عند الاخفاق؟ اين الادارة التي يمكن لومها ومحاسبتها، جدوا الادارة اولا، ثم يمكننا ان نتحدث عن التلزيم والثقة ـ اين المخططات والتصورات الخريطية، اين المشاريع المبنية على الاسس، تقولون عن المشاريع التي تحققون في بيروت، فما هي هذه المشاريع؟ انها ليست اكثر من خنادق تحفر ولا تردم، لتزداد الخنادق وتتعرقل الحياة العملية اليومية، وكل ذلك سببه عدم الاستناد الى واقع مخطط ومدروس.

### استيضاحات النواب

واتى هذا الموقف، بعد سؤال وجهه النواب محمد قنيش ونسيب لحود وزهير العبيدي عن سبب فسخ العقود في الضواحي.

واجاب بطرس لبكي بان التنفيذ لم يصل الا الى ٢٤ في المئة من الاعمال التي ينبغي تنفيذها في الفترة المقررة، مشيرا الى مسؤولية شركات سعيد اسطفان وخليل حمد شركة تكن وطرح سؤال بعد ذلك عن سبب حصر التلزيم بعدد ضئيل من المتعهدين خصوصا وان هؤلاء لا يملكون معدات وآلات ضخمة قادرة على تنفيذ المشاريع الكبيرة، وطالب بعض النواب باعادة النظر في اوضاع المتعهدين وفتح باب التصنيف امام شركات جديدة.

واعترف شمس الدين بان صعوبات رافقت المتعهدين واعترضت عملهم من ابرزها:

ـ النقص في المعدات والآلات لدى المتعهدين.

ـ ضعف التنظيم الاداري والفني للمتعهدين وعدم قدرتهم على متابعة التنفيذ.

ـ مشاكل البنى التحتية في الضاحية مثل قساطل مياه الشرب ومرورها او تعرضها للمياه المبتذلة، الكهرباء، الهاتف، اندماج الشبكات... الخ، مما عقد الامور امام المتعهدين.

ـ النقص في خرائط البنى التحتية لدى الادارات المعنية بالخدمات.

### الخسائر

وتسبب هذا العرض باثارة موضوع الخسائر التي نتجت من جراء هذه الاعمال، فطالب النائب محمد قنيش بالتعويض سائلا عن الجهة التي تعوض على ما اعتبره كارثة اقتصادية لحقت بالمواطنين.

وكان جواب ممثلي مجلس الانماء والاعمار ان المجلس لا يستطيع ان يصادر صلاحيات باقي الادارات لئلا يتهم بانه يلغي الوزارات، لافتا على وزارات الخدمات عدم التنسيق في ما بينها.

واشار شمس الدين الى ان الوضع غير سليم على الرغم من وجود لجنة اتصال بين الانماء والاعمار وباقي الوزارات.

وحث النائب محمد يوسف بيضون على اعادة تنظيم مجلس الانماء والاعمار ليواكب التطور الحاصل في البلاد، ووجوب المضي في خطة تغيير الهيكلية الحالية المعتمدة فيه، للوصول الى مواكبة التقدم الذي يفرضه العصر.

وتطرق النقاش ايضا الى القانون ٢٤٦ الصادر بتاريخ ٧/١٢/١٩٩٢ (انماء الضواحي) بقيمة اجمالية بلغت ١٩٩٣ مليون دولار، فتبين ان الموضوع المثار يتعلق بالعقود التي تم التعاقد عليها على اساس ٣٠٠ مليون دولار التي هي في سندات خزينة الدولة، وان هناك مجموعة عقود بقيمة ٤٠ مليون دولار لم يباشر بتنفيذها في الضاحيتين الجنوبية والشمالية.

معروف ان مبلغ ١٩٩٣ مليون دولار التي خصص منها ٣٠٠ مليون بسندات خزينة لمشروع الضواحي موزع على ١٠ سنوات.

### الموازنة

ولوحظ ان موازنة مجلس الانماء والاعمار الادارية خفضت ٢ مليار من الرواتب فقاربت ٦ مليارات بعد ان كانت السنة الماضية ٨ مليارات تقريبا. واصبحت ارقام اجمالي الموازنة ١٧ مليار و٢٥٠ مليون ليرة منها ٩٣٤ مليون ليرة كمخصصات لرئيس واعضاء مجلس الادارة على الشكل الآتي:

ـ مخصصات شهرية لرئيس المجلس (مع نقل وتمثيل) ٨.٤٠٠.٠٠٠ ل.ل. × ١٤ = ١١٧.٦٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية.

ـ مخصصات الاعضاء المتفرغين (٣) الشهرية ٧.٢٠٠.٠٠٠ × ٣ = ٢١.٦٠٠.٠٠٠ × ١٤ شهرا = ٣٠٢.٤٠٠.٠٠٠ ملايين ليرة لبنانية.

ـ مخصصات الاعضاء غير المتفرغين (٨) الشهرية: ٣.٠٠٠.٠٠٠ × ٨ = ٢٤.٠٠٠.٠٠٠ × ١٤ شهرا = ٣٣٦.٠٠٠.٠٠٠ مليون ليرة لبنانية.

ـ بدل نقل للاعضاء غير المتفرغين (٨) الشهرية: ١٥٠.٠٠٠ × ٨ = ١.٢٠٠.٠٠٠ × ١٢ شهرا = ١٤.٤٠٠.٠٠٠ مليون ليرة.

ـ مساعدات اجتماعية، مرضيات، مدارس، ولادة، وفاة، اسنان: ١٦٣.٦٠٠.٠٠٠.

### رواتب العاملين

وتبلغ ارقام رواتب وتعويضات العاملين والمتعاقدين ٨.٩٩٥.٢٥٠.٢٤٦ مليار ليرة موزعة على الشكل الآتي:

أ ـ الرواتب الشهرية ٣٧٥.٣٣٦.٦٩٤ مليون × ١٤ = ٥.٢٥٤.٧١٣.٧١٦ مليارات.

ـ الساعات الاضافية تقديرا: ٤٥٠.٤٠٤.٠٣٣ مليون ليرة. ليصبح المبلغ الاجمالي ٥.٧٠٥.١١٧.٧٤٩ مليارات ليرة.

ب ـ بدل نقل وتمثيل:

ـ ٨ فئة G، ٢٠ في المئة من رواتب اساسية شهرية ٤٤.٢٢٣.٦٠٠ مليون × ١٤ شهرا = ١٢٣.٨٢٦.٠٨٠ مليون.

ـ ١٥ فئة F، ١٥ في المئة من رواتب شهرية اساسية ٥٥.٨٧٤.٤٠٠ مليون × ١٤ شهرا = ١٠١.٦٩١.٤٠٨ مليون ليرة.

ـ احتياطي موظفين جدد عدد ٢٠ لفئتي F - G، ٥٠ مليون ليرة شهريا بمعدل ١٥ في المئة = ١٠٥.٠٠٠.٠٠٠ مليون.

ج ـ بنزين ٣ في المئة من ٢٠٠.٠٠٠ = ٦.٠٠٠ ل.ل. يوميا × ٢٦ يوما × ١٢ شهرا × ١٦٧ موظفا = ٣١٤.٤٩٦.٠٠٠ مليون.

و ـ ضمان اجتماعي:

ـ نهاية خدمة ٢/٨١ على مبلغ ٥.٧٠٥.١١٧.٧٤٩ = ٤٨٤.٩٣٥.٠٠٩ مليون.

ـ مرض وامومة ثلاثة اضعاف الحد الادنى بنسبة ١٢ في المئة: ٢٠٠.٠٠٠ × ٣ × ١٢ في المئة × ١٢ × ٢١١ = ١٨٢.٣٠٤.٠٠٠ مليون.

ـ تعويضات عائلية ١٥ في المئة على ٣ اضعاف الحد الادنى: ٢٠٠.٠٠٠ × ٣ × ١٥٪ × ١٢ × ٢١١ = ٢٢٧.٨٨٠.٠٠٠ مليون.

هـ ـ مساعدات اجتماعية مكافآت وتعويضات ١.٧٥٠.٠٠٠.٠٠٠ مليار.

### مصاريف ادارة

وتبلغ موازنة المصاريف الادارية ٥.٢٠١ مليارات موزعة على الشكل الآتي:

١ ـ الايجارات: ٩٢٣ مليون ليرة.

٢ ـ هاتف، تلكس، فاكس: ٣٩٠.

٣ ـ ماء وكهرباء: ٣١٢.

٤ ـ صيانة وتصليحات: ٣٩٣.

٥ ـ تأمينات: ١١٠.

٦ ـ محروقات: ٤٨.

٧ ـ مصاريف تدقيق الحسابات ومصاريف قانونية: ١٥٠.

٨ ـ خبراء / استشاريون / هيئات استشارية / لجان: ٦٠٠.

٩ ـ نفقات سفر واقامة في الخارج: ١.٥٠٠.

١٠ ـ مصاريف الوفود القادمة من الخارج: ٢٥٠.

١١ ـ مصاريف عامة اخرى (متفرقات): ٤٣.

١٢ ـ ضيافة: ٤٣.

١٣ ـ قرطاسية ومطبوعات: ١٠٩.

١٤ ـ اعلانات: ٢٧٠.

١٥ ـ ترجمة: ٦٠.

ـ المجموع: ٥.٢٠١ مليون ليرة.

### المشتريات

وتبلغ موازنة مشتريات الاصول الثابتة ١.٢٩٩ مليار على الشكل الآتي:

١ ـ اشغال تأسيسية / مكاتب جديدة: ٤٧٥ مليون ل.ل.

٢ ـ تجهيزات مكتبية للمكاتب الجديدة + شراء اثاث: ٣٣٧.

٣ ـ شراء حاسب آلي للمكاتب الجديدة: ٣٣٧.

٤ ـ سيارات (شراء): ١٥٠.

ـ المجموع: ١.٢٩٩ مليون ل.ل.

وفي حال طلب اعتماد اضافي لتغطية البنود ١ ـ ٢ و٣ اعلاه في عام ١٩٩٤ تسقط هذه المبالغ من موازنة ١٩٩٥.

وخصص ٥ في المئة كاحتياطي غير منظور بقيمة ٨٢١ مليون ليرة لتصبح القيمة الاجمالية لموازنة مجلس الانماء والاعمار ١٧.٢٥٠ مليار ليرة لبنانية.

بعد الجلسة اعلن النائب عازار ان لجنة المال ناقشت في جلستها امس، موازنة مجلس الانماء والاعمار للعام ١٩٩٥ وصدقتها.

ودعا عازار اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد عند العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاثنين المقبل ١٦ الحالي لدرس مشروع موازنة مجلس النواب ومجلس الجنوب ومشروع قانون الموازنة والجداول الملحقة به احتياطي الموازنة والديون التوجبة الاداء.

# المقاولون يناقشون موضوع فسخ عقودهم
## الخازن: لم يتبلّغوا بعد أي انذار

عقد ظهر امس اجتماع عمل موسع في نقابة المقاولين اللبنانيين برئاسة فؤاد الخازن، وحضور المتعهدين المتضررين من فسخ عقودهم من مجلس الانماء والاعمار وحوالى ٧٠ متعهدا ومقاولا جرى خلاله مناقشة موضوع فسخ العقود لبعض المتعهدين الذين ينفذون اشغالا في الضاحيتين الجنوبية والشمالية.

استهل رئيس النقابة الخازن الاجتماع بكلمة اشار فيها الى اهمية التنسيق بين النقابة ومجلس الانماء والاعمار لايجاد الحلول اللازمة، لموضوع فسخ عقود بعض المقاولين.

ثم تحدث المتعهدون المتضررون من فسخ عقودهم فأشاروا الى عدم مسؤوليتهم عن التأخير الحاصل بسبب عدم انجاز الدراسات والخرائط خصوصا انهم قاموا بتنفيذ قسم كبير من التزاماتهم واثر انتهاء الاجتماع ادلى الخازن بتصريح ذكر فيه ان المقاولين «لم يتبلغوا بعد قرار فسخ العقود».

واضاف الخازن «نحن كنقابة كنا منذ مدة طويلة نطالب بصورة دائمة الادارة باعطاء الوقت الكافي للاستشاري لاعداد الدراسات اللازمة لاي مشروع وما يحصل اليوم هو انه يطلب الى المتعهد البدء بالعمل قبل انجاز الخرائط والدروس اللازمة، مما يعيق عملية التنفيذ فضلا عن المعوقات والصعوبات التي تطرأ عند التنفيذ.

ونحن بانتظار عودة رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق للاجتماع به للتفاهم على الوسيلة التي ستعتمد لفسخ هذه الاتفاقات، خصوصا واننا استمعنا الى زملائنا المتضررين وتبين لنا ان المتعهدين تأخروا بسبب العوائق اثناء التنفيذ اضافة الى تأخير الخرائط والدروس».

واوضح الخازن ان النقابة ستعمل «على معالجة الموضوع بطريقة مألوفة، هي ان تكون شركة الدروس هي نفسها الشركة المنفذة للاشغال، كي يتم معالجة كل الاشكالات التي تطرأ عند التنفيذ».

## امين عام اتحاد الكرة محاضراً في صور:

# طريق الاحتراف لا تزال بعيدة جداً لأننا نبحث عن ملاعب لإقامة بطولة الدوري

اكد امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة ان هناك مسافة بيننا وبين دخول عالم الاحتراف في الوقت الذي نبحث فيه عن ملاعب لإقامة بطولة لبنان، وشدد على ان العمل الاداري المؤسساتي يساعدنا في التطلع الى المستقبل وادخال الكرة الوطنية الى المجالات المتقدمة والمتطورة.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها في المدرسة الجعفرية في صور تلبية لدعوة التعبئة الرياضية لحزب الله تحت عنوان: «كرة القدم اللبنانية نشوءاً واحترافاً» وذلك بحضور مسؤول التعبئة الرياضية يوسف الحاج وعضو الاتحاد نزيه مديحلي وفعاليات مثلت العديد من الاندية الجنوبية.

وتحدث علامة بداية عن نشأة الكرة الوطنية التي شهدت فورة لافتة انتقلت كالعدوى من مكان لآخر حيث اسست الجمعيات بكثرة حتى بلغ عددها ١٩٠ جمعية، مشيراً الى ان ذلك لا يعكس حالة صحيحة لأنه على رقعة ارض جغرافية تتوزعها مدن وبلدات وقرى يبدو ان خفض العدد الى دون ما هو عليه هو امر يدعو الى الامل والسعي بروح جادة من اجل بلوغ مستويات نطمح اليها. لان لنشوء نادي، اضاف علامة، متطلبات لا بد من توافرها حتى تكون الولادة طبيعية اذ عندما لا تكون الولادة طبيعية يكون النمو غير معافى.

وتابع علامة: «للانطلاق في عمل الاندية لا بد من وجود نمط مؤسساتي لأنه كفيل وحده بمد الاندية والقيمين عليها بقدرة الاستمرار ومتابعة طريق الرياضة الطويل».

وشدد علامة على ان التعاطي مع الحركة الجماهيرية الرياضية يلقي تبعيات على اصحاب النهضة الرياضية، ولا بد ان تتوقف كرة القدم امام حقيقة، تتمثل في الخلل الكبير الذي يصيب هذه الاندية والتي يفتقر عملها في كل الفئات الى البناء الاساسي لانطلاقها وخلوها من الملاعب الصالحة التي لا يتوافر فيها الحد الادنى من قانونية وجهوزية الحركة الرياضية لتمارس عليها بشكل صحيح وسليم يؤسس لانطلاقة فنية مستقبلية لان كل ممارسة لكرة القدم لا توفر المناخ الفني المناسب لتطور اي لاعب مهما اتصف بمهارة فنية بالفطرة. كما ان هناك البنى الادارية حيث نلاحظ ان هناك بنى ضمن المنطق العائلي او القرابة او على مستوى الحي او الشارع وتتحول الاندية في ما بعد الى صراع على مناصب ومكاسب ادارية هي في حقيقتها تساوي صفراً.

واضاف: «ان العمل الاداري المؤسساتي يساعدنا في التطلع الى المستقبل وادخال كرتنا اللبنانية الى عالم الاحتراف الذي طالما طولبنا بتطبيقه ولم نرد افساحا في المجال امام اصحاب الدعوات ليلمسوا ميدانيا انهم يطالبون بالخيال لان هناك ظروفا وعوامل يتطلبها الاحتراف واهمها:

- مطالبة الدولة بتوفير الملاعب الرياضية ودعمها وبذلك نكون قد تعاطينا بشكل ايجابي مع حقيقة واقعية تمثلها شريحة الشباب الذي يمثل ٦٠٪ من السكان.

- ايجاد الملاعب الصالحة والمتطورة والحديثة جدا لأن الملاعب تشكل ٥٠٪ من الطريق الى الاحتراف.

- تحويل الاندية الى التزام الجانب التجاري باشكاله الدعائية كتجربة الجزائر والمغرب اي الى احتضان الاندية التي نصفها بحالة التوأمة بين النادي والشركة التجارية حيث يكون النادي وجهها الدعائي.

- الضمان الاجتماعي للاعب من الشباب الى الشيخوخة من اجل تفريغ اللاعب لأداء وظيفته الرياضية اليومية».

لذلك قال علامة اننا لا نزال على مسافة بعيدة جداً من دخول عالم الاحتراف وما زلنا نبحث عن ملاعب لاقامة بطولة لبنان.

واستخلص علامة عدة عناصر من اجل تطوير اللعبة في طليعتها بناء المنشآت وتنظيم العمل الاداري وترشيد مسألة الانفاق المادي على لاعبي كرة القدم وعلى كل ما تتطلبه عملية البناء. والا سيكون المستقبل ظالما امام من يريد تجاوز الصعاب.

ثم توجه علامة بتحية الى منظمي المحاضرة والجنوب المقاوم الذي اعتبره خزان الرياضة والوطنية لفاعلية انديته وكفاءة لاعبيه. وذلك قبل ان يفسح في المجال امام اسئلة الحضور.

رهيف علامة

## «تشرين» يصل اليوم للقاء «النجمة» غداً

# يان ماك: الخسارة أمام الأنصار لن تقلل من فرصتنا بالمنافسة على اللقب

تصل بعد ظهر اليوم الى بيروت بعثة نادي تشرين السوري للقاء فريق النجمة يوم السبت على ارض ملعب برج حمود. وتنزل البعثة السورية في فندق الريفييرا.

من جهته واصل فريق النجمة استعداداته لاستضافة الفريق السوري، حيث تمرن الفريق باشراف المدرب يان ماك وبحضور جميع اللاعبين.

ومن المتوقع ان يدفع ماك خلال المباراة بعدد من اللاعبين الذين لم يأخذوا فرصتهم كاملة في مرحلة الذهاب، وابرز هؤلاء اللاعبين هم: مهدي صالح وحسين خشيش وجمال الحاج وغيرهم. ويغيب عن اللقاء بسبب الاصابة الظهير الايسر يوسف فرحات.

وتأتي هذه المباراة ضمن خطة ادارة النادي للإبقاء على جهوزية الفريق مع اقتراب مرحلة الإياب.

### يان ماك مطمئن

من جهته اكد مدرب النجمة الهولندي يان ماك انه مطمئن الى مسيرة فريقه هذا الموسم على الرغم من بعض الصعوبات التي تعترضه منذ تولي تدريبه قبل نحو سبعة اشهر.

واضاف ماك في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» انه راض عن العرض الذي قدمه النجمة امام الانصار في لقاء القمة المؤجل من الدوري اللبناني الأحد الماضي واسفر عن فوز الثاني (٢ - صفر)، مشيرا الى ان خسارة فريقه (الأولى له هذا الموسم) لن تقلل من فرصه بالمنافسة على اللقب.

واوضح ماك (٤٩ عاما) الذي ينتهي عقده مع النجمة في حزيران ١٩٩٦ بعدما جدده الاسبوع الماضي بموجب اتفاق مع ادارة النادي، ان الخسارة بعد سيناريو تضمن ثمانية انتصارات واربعة تعادلات منذ انطلقت المسابقة في ٧ تشرين الاول الماضي، كانت متوقعة في اية مباراة لكنها لسوء الحظ جاءت امام الانصار بالذات وفي المرحلة الاخيرة من دور الذهاب.

يذكر ان الانصار سيطر على اللعبة منذ منتصف الثمانينيات، اذ احرز بطولة الدوري في المواسم الستة الماضية وكأس لبنان خمس مرات وشارك في كأس الاندية العربية والآسيوية مرات عدة.

ورأى ماك الذي سبق له ان درب في هولندا والسويد والبرازيل، ان خسارة واحدة في المباريات الـ١٣ الاولى من الدوري يعد انجازا لفريقه الذي يحاول اعادة بنائه من جديد عبر اللاعبين المحليين من ناشئين ومخضرمين والاجانب الثلاثة، مشيرا الى ان خطوط الفريق ستتعزز مستقبلا بعدما يقدم تقريره الى مجلس الادارة في نهاية الموسم الحالي.

وشدد ماك على ان الاولوية بالنسبة له هي النوعية والكفاءة ضمن نظام اداري واع وعادل، ولذا فان التخاذل ممنوع والفرصة متاحة امام جميع اللاعبين كي يلعبوا شرط ان يكونوا على قدر كبير من المسؤولية ومن لم يشمله الاختيار في المباريات فبسببه هو، اي اللاعب، وليس المدرب او الجهاز الفني.

ولاحظ ان النجمة كان اكثر تسديدا على مرمى الانصار الذي كان الطرف الافضل في الدقائق العشرين الاولى فقط انما من دون خطورة، على عكس النجمة الذي لم يترجم فرصه الخطرة واهتزت شباك مرماه مرتين من ثلاث فرص انصارية بسبب اخطاء دفاعية نجماوية قاتلة عرف حاملو اللقب كيف يستغلونها.

ورفض فكرة ان عروض النجمة في الموسم الماضي كانت افضل مما عليه هذا الموسم بدليل ان الفريق يحتل احد المراكز الثلاثة الاولى في ترتيب فرق الصدارة وتصدر اللائحة اسابيع عدة وهذا لم يكن عن عبث.

وانتقد ماك بعض مشجعي الفريق الذي يتكهن ويطالب بغير حق ويسيء الى اللاعبين والنادي وله في آن. وذكر ان الطريق شاقة وستعترض المسيرة عقبات، والفائز هو صاحب القدرات والامكانات والنفس الطويل لأن الدوري ماراتون وليس سباقا لقطع مسافة ١٠٠ متر.

وذكر ان اياب الدور الثاني من الدوري ليس سهلا وسيكون طاحنا لأن المنافسة ستشتد بين فرق الانصار والنجمة والهومنتمن والهومنمن، مشيرا الى ان الاخيرين كانا اكثر الفرق استفادة من منح الجنسية للاعبين الأجانب.

واكد ان الامر سيكون جيدا لو انهى فريقه الموسم وهو في المركز او الرابع او الثالث وحتى الثاني وسيكون انجازا لو احرز اللقب، وهو امر صعب وان لم يكن مستحيلا شرط ان يبذل اللاعبون قصارى جهدهم ويعود الى صفوف الفريق اللاعبون الذين حالت اصاباتهم دون مشاركتهم ذهابا.

يان ماك

# «النادي اللبناني للسيارات» يذيع «روزنامة» السباق لموسم ١٩٩٥

باشرت لجنة رياضة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة الخطوات التحضيرية لافتتاح موسم بطولات السيارات المتضمنة ١٧ سباقا موزعة على فئات الكارتنغ التي تقام رسميا للمرة الثانية على التوالي والسرعة (تسلق الهضبة) والراليات والطرق الوعرة للسيارات الرباعية الاندفاع.

ويشهد موسم ١٩٩٥ تسعة سباقات كارتنغ قد تنظم على حلقتين في منطقتي نهر ابراهيم وضبيه (شمال بيروت)، وسباقين للطرق الوعرة وثلاثة سباقات للسرعة.

يذكر ان بطولة لبنان للراليات عام ١٩٩٤ اسفرت عن احراز جان بيار نصر الله وملاحه فريدي زريق (لانسيا دلتا) اللقب برصيد ٣٥٥ نقطة مقابل ٢٩٦ لفريق مارلبورو المؤلف من جوني مواقديه وجوزيف مطر (لانسيا دلتا)، و٢٤١ لفيليب قازان وربيع رزق الله (نيسان بولسار) اللذين حققا بطولة المجموعة «ن».

وضمن نطاق فئة «فورمولا ٢» فاز هنري مسعد باللقب جامعا ١٩٥ نقطة. وحقق جان بيار نصرالله بطولة سباقات السرعة للمرة الخامسة، وعاد لقب الكارتنغ الى بيار حنينه، ولقب الطرق الوعرة الى ميلاد كرم.

وهنا البرنامج المقرر:

١٢ آذار: سباق كارتنغ.
٢ نيسان: سباق كارتنغ.
٢٨ نيسان: مارلبورو رالي الربيع الثاني عشر.
١٤ ايار: سباق كارتينغ.
٢٨ ايار: السباق الاول للسرعة.
١١ حزيران: سباق كارتينغ.
٦ الى ٩ تموز: مارلبورو رالي لبنان الدولي التاسع عشر (احدى جولات الشرق الاوسط).
٣٠ تموز: السباق الثاني للسرعة.
٦ آب: سباق كارتينغ.
١١ آب: السباق اللبناني الثاني للطرق الوعرة.
٨ الى ١٠ ايلول: مارلبورو رالي الارز الخامس.
١٧ ايلول: سباق كارتينغ.
٢٤ ايلول: السباق الثالث للسرعة.
١ تشرين الاول: سباق كارتينغ.
٧ تشرين الاول: سباق التحدي الثالث على الطرق الوعرة.
٢٢ تشرين الاول: سباق كارتينغ. ٥ تشرين الثاني: سباق كارتينغ.

## مباراة الأنصار والهومنمن غير منقولة تلفزيونياً

لن تنقل مباراة الانصار مع الهومنمن مباشرة على التلفزيون الاحد المقبل، وذلك لعدم ورودها اصلا في البرنامج المحدد سابقا لنقل المباريات تلفزيونيا.

## نائب رئيس رابطة جمهور نادي النجمة ينفي التعرض له

نفى نائب رئيس رابطة مشجعي نادي النجمة محمد الربعة، ان يكون قد تعرض لاي اعتداء هو وعائلته في منزله، خلافا لما نشر امس في «السفير» نقلا عن الوكالة الوطنية للاعلام. واوضح ان كل ما في الامر، كان مرور تظاهرة فرح لمشجعي الانصار امام محله الملاصق لمقر نادي الانصار.

## رالي باريس - دكار لسباق السيارات

احتفظ الفرنسي بيار لارتيغ بموقعه في المركز الاول في المرحلة الـ١١ لرالي باريس - دكار البالغة مسافتها ٤٥٧ كلم في منطقة عيون العطروس المغربية.

وقد قطع لارتيغ المسافة بـ٥١ ساعة و١٥ دقيقة و٣٤ ثانية، وحل بعده مواطنه جان بيار فونتناي بفارق ٣ ساعات و٢٥ دقيقة و١١ ثانية.

وفي سباق الدراجات، فاز بهذه المرحلة الاسباني خوردي اركاروتس بـ٥٩ ساعة و٩ دقائق و٩ ثوان.

# فريق أبناء نبتون بكرة السلة يجدد فوزه على فريق الجيش السوري



الفريقان في صورة تذكارية قبل المباراة في قاعة الجلاء

عاد فريق ابناء نبتون للرجال لكرة السلة من سوريا مسجلا انتصارا كبيرا بفوزه على فريق الجيش السوري بعد مباراة حماسية للغاية. حضرها كل من سميح المدلل رئيس الاتحاد العربي السوري العام ورئيس اللجنة الاولمبية السورية والعميد غازي السمكري رئيس الاتحاد العسكري العربي ونظير فحمة رئيس اتحاد كرة السلة والعميد الركن زياد الحمصي مدير النادي الرياضي العسكري السوري الى جانب البعثة اللبنانية المؤلفة من الدكتور جورج فريحة رئيس النادي وايلي حمصي نائبه وامين السر نقولا ساسين والاعضاء الاداريين الى جانب عدد كبير من ضباط الجيش السوري والمسؤولين السوريين الرياضيين.

جرت المباراة على ملعب نادي الجلاء في دمشق بقيادة حكمين دوليين سوريين وأسفرت بعد مباراة حماسية للغاية منذ بدايتها حتى النهاية عن فوز ابناء نبتون على الجيش السوري بعدما كان الاخير متفوقا في الشوط الاول بفارق نقطة واحدة.

هذه المباراة التي رافقها الحضور بحماس اثبتت مقدرة ومستوى فريق ابناء نبتون الذي فاز (٩١ - ٨٣) والشوط الاول (٤٥ - ٤٤) لصالح الجيش السوري.

وعقب المباراة قدم كبار الحضور التهاني للفريق اللبناني لهذا الفوز المميز، وتبادل رئيسا البعثتين الهدايا التذكارية.

# وصول بعثات اليمن وموناكو وقبرص للمشاركة في سباق المريميين الدولي



اعضاء الفريق الاسباني

وصلت امس الاول البعثات الرياضية لكل من اليمن وموناكو وقبرص للاشتراك في سباق المريميين - ديك المحدي الدولي السابع الذي سيقام الأحد المقبل في مدينة جبيل. وكانت طلائع المشتركين قد بدأت بوصول بعثتي اسبانيا وروسيا قبل يومين، ومن المتوقع ان يستكمل اليوم وصول البعثات المتبقية.

وكانت اللجنة المنظمة للسباق قد عقدت اجتماعا برئاسة رئيسها ريمون بحلق بحضور ١٥ حكما اتحاديا و٢٥ مراقبا وامين سر اتحاد العاب القوى جوزيف حردان جرى خلاله توضيح النواحي القانونية للسباق مع تحديد المراكز الرسمية للحكام والمراقبين في السباق المذكور.

وقام افراد البعثات الاجنبية الواصلة بزيارة جبيل واطلعوا على مسار السباق واجروا التمارين الاولية.

وفي ما يلي بعض اسماء الفائزين في السباقات الماضية:

● ١٩٩٢:
ممتاز عيسى (سوريا - عند الناشئين) - الوقت ٢٣.٢٩ دقيقة.
- خديجة متاري (الاردن - عند السيدات) - ١٤.٠٢ دقيقة.
- سريس عواد (الاردن - عند الرجال) - ٣٢.٢٥ دقيقة.

● ١٩٩٣:
- ابراهيم الحرير (سوريا - عند الناشئين) - ٢٣.٢٨.
- ديان توطين (موناكو - عند السيدات) - ١٢.٥٥.
- فيليب بولنر (فرنسا - عند الرجال) - ٣٢.٠٤.

● ١٩٩٤:
- نبيل دجلدي (الجزائر - عند الناشئين) - ٢٢.٠٠.
- كريستين مركز (فرنسا - عند السيدات) - ١٢.٥٠.
- عز الدين صخري (الجزائر - عند الرجال) ٣١.٢٧.

## البطولات العربية بكرة القدم

# مصر: الأهلي يلتقي اتحاد عثمان

تقام اليوم خمس مباريات في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة مصر لكرة القدم، فيلعب الاهلي مع اتحاد عثمان في القاهرة والاوليمبي مع الاسماعيلي في الاسكندرية وغزل المحلة مع بلدية المحلة في المحلة والجمهورية شبين مع الاتحاد السكندري والقناة مع السويس في الاسماعيلية.

وتأجلت مباراة المصري وأسوان الى آذار المقبل حتى يتسنى للمصري ملاقاة الزمالك الاحد المقبل في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية عشرة.

وكانت هذه المرحلة انطلقت امس الاربعاء بمباراة الزمالك والمقاولون العرب وانتهت بالتعادل (صفر - صفر).

ويتصدر الاهلي الترتيب برصيد ٣٢ نقطة يليه الاسماعيلي وله ٢٦ نقطة ثم الزمالك برصيد ٢٣.

### قطر

مني العربي بهزيمته الثالثة في الدوري القطري لكرة القدم اثر خسارته امام الريان (١ - ٢) ضمن المرحلة السادسة.

وانفرد الريان بمركز الصدارة برصيد ١٤ نقطة بينما توقف رصيد العربي عند ٣ نقاط من فوز واحد.

سجل اصابتي الريان البرازيلي اوزفالدو في الدقيقة العاشرة ومحمد مطلق في الدقيقة ٨٢، اما اصابة العربي فسجلها ماكسويل في الدقيقة ٤٩.

وتأتي هذه المباراة قبل سفر العربي بايام الى تايلاند للمشاركة في نهائيات كأس ابطال الاندية الآسيوية التي تبدأ في ٢٧ الشهر الحالي.

وتقام اليوم مباراة السد والاهلي. يذكر ان مدرب السد احمد عمر استقال من منصبه اثر خسارة فريقه امام الشمال (١ - ٢) ضمن البطولة المحلية. وتم تكليف مدرب اللياقة البرازيلي سيزا مؤقتا لتدريب الفريق.

# لقاء ودي لأندية اللواء بالكيك بوكسينغ

اقام نادي اللواء الرياضي - بيروت لقاء وديا لاندية اللواء في لبنان باشراف ورعاية الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات ممثلا بأمين سره عبد الرحمن الريس وحضور رئيس النادي المنظم سليم ستيتية ومشاركة اندية من بيروت وطرابلس والضنية وصيدا.

بعد استعراض لاعبي الاندية المشاركة كانت كلمة ترحيبية من عريف الدورة تبعها ٣ حصص تدريبية تعاقب على ادارتها كل من بلال عثمان (اللواء الضنية) وياسر عبدان (اللواء بيروت) ونبيل الحارس (اللواء طرابلس).

والقى امين سر الاتحاد كلمة نوه فيها بنشاط الاندية الاتحادية ودعا الى مزيد من اللقاءات الرياضية بين هذه الاندية مما يساعد على اعطاء خبرات اكثر للاعبين والمدربين على السواء.

كما وعد رئيس نادي اللواء - بيروت بمزيد من العمل والمشاركة في جميع نشاطات الاتحاد لرفع مستوى رياضيي النادي واللعبة بشكل عام، وايد مسيرة الاتحاد واضعا امكانيات النادي بتصرفه.

واقيمت بعد ذلك المنافسات واسفرت عن فوز خضر بعلبكي على قاسم ضاهر، ومحمود رضوان على وسام جنون، ومحمد حميد على حبيب جبوري، ويوسف الغول على مصطفى عكاوي، ويوسف الغول على علي عتريسي.

قاد المباريات الحكم عبد الرحمن الريس وعاونه القضاة نبيل حارس وبلال عثمان وحسن فتاح.

## نقل مباراة السوبر الافريقية من القاهرة الى الاسكندرية

قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم نقل مباراة كأس السوبر الافريقية التي ستقام يوم ٢٠ الحالي في مصر من استاد القاهرة الى مدينة الاسكندرية بناء على طلب نادي الترجي التونسي خشية تعرض جماهير الزمالك لاعبي الترجي بعد خسارة فريقهم للبطولة، وبعد ان رفض الاتحاد الافريقي اقامة المباراة في تونس.

وكان عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي عقد اجتماعا مصغرا مع مصطفى فهمي سكرتير الاتحاد المصري ناقشا فيه امكانية نقل المباراة من القاهرة الى الاسكندرية وقد سافر حياتو لمشاهدة الملعب الذي تقام عليه المباراة يرافقه ابراهيم الجويني عضو اتحاد الكرة المصري.

## بطولة القارات الثانية تختتم اليوم

# الأرجنتين مؤهلة للاحتفاظ باللقب والدنمارك تسعى لإحداث مفاجأة

تقام اليوم المباراة النهائية لبطولة القارات الثانية بكرة القدم على كأس الملك فهد، بين منتخبي الارجنتين والدنمارك، وتسبقها مباراة المركزين الثالث والرابع بين منتخبي نيجيريا والمكسيك.

سينال بطل الدورة مكافأة قدرها مليون ونصف المليون دولار، والثاني مليون دولار والثالث ٨٠٠ ألف دولار والرابع ٧٠٠ ألف دولار.

### الأرجنتين × الدنمارك

اذا فرض المنطق نفسه فإن الارجنتين اقرب من الدنمارك الى احراز اللقب وبالتالي الاحتفاظ به بعدما سبق ان انتزعته في البطولة الاولى قبل نحو عامين وتصب التوقعات في خانة الارجنتينيين، الاسهر افراديا وجماعيا. ولكن اذا ما بقي الحظ ملازما الدنماركيين فإنهم قادرون على مخالفة التوقعات على غرار ما فعلوا صيف العام ١٩٩٢ في السويد عندما احرزوا كأس الامم الاوروبية وكانوا بمثابة «ضيف ثقيل» على المسابقة.

وخلف المنتخب الارجنتيني الجديد انطباعا ممتازا في مباراتيه الاوليين عندما هزم اليابان ٥ - ١ وتعادل مع نيجيريا من دون اهداف وذلك في المسابقة الدولية الرسمية الاولى له بقيادة مدربه الجديد دانيال باساريلا.

فالمهارة لا تنقص لاعبي المنتخب الاميركي اللاتيني العتيد، والامر طبيعي. والاهم من هذا انه بدا محنكا تكتيكيا وواثقا من نفسه في المباراة امام نيجيريا ووصل الى الخبرة الجماعية المطلوبة في زمن قياسي (تشكل قبل ثلاثة اشهر فقط) حيث كانت له زمام المبادرة امام ابطال افريقيا المميزين فعلا في مهاراتهم واستعدادهم البدني، باعتبار ان رجال باساريلا فرضوا الايقاع الذي يناسبهم ولعبوا بأكثر من خطة حسب ما يقتضيه كل شوط من شوطي المباراة.

وهنا تحديدا تبدو بصمات باساريلا الذي اشتهر دائما بقوة شخصيته كلاعب (كابتن المنتخب الفائز بكأس العالم ١٩٧٨) وتقل كل افكاره او معظمها الى لاعبيه الشبان بسرعة فائقة. ويقول صحافي ارجنتيني «لقد اختار باساريلا لاعبين من بطانته اي يمتازون بقوة الشخصية فضلا عن المهارات الرفيعة».

ويرى مراقب ايطالي «سيكون هذا المنتخب بعد فترة وجيزة من افضل المنتخبات في العالم وسيكون باساريلا بدوره من اشهر المدربين في العالم».

يذكر ان باساريلا لعب لريفر بلايت الارجنتيني ثم فيورنتينا وانتر ميلان الايطاليين ثم عاد الى ريفر بلايت ولعب موسما واحدا قبل ان يقوده بنجاح كمدرب اربع سنوات. وفي ايلول الماضي خلف باساريلا الفيو بازيلي في منصب مدرب المنتخب بعدما فرض شروطه كاملة على رئيس الاتحاد خوليو غروندونا.

وضمت التشكيلة الاساسية امام اليابان ونيجيريا ١١ لاعبا يبلغ متوسط اعمارهم ٢٢.٥ عاما وهم انفسهم الذين سيخوضون مباراة القمة.

- لحراسة المرمى كارلوس بوسيو (٢١ عاما - استوديانتيس).

- الدفاع خافيير زانيتي (٢١ عاما - بانفيلد) ونيستور فابري (٢٦ عاما - بوكا جونيورز) وروبرتو ايالا (٢١ عاما - ريفر بلايت) وخوسيه شاموت (٢٥ عاما - لاتسيو الايطالي).

- الوسط موغو بيريز (٢٦ عاما - اندبيندينتي) ومارسيلو ايسكوديرو (٢٢ عاما - نيولز اولد بويز) وكريستيان باسيداس (٢١ عاما - فيليز سارسفيلد) واريال اورتيغا (٢٠ عاما - ريفر بلايت).

- الهجوم غابرييل باتيستوتا (٢٥ عاما - فيورنتينا الايطالي) وسيباستيان رامبرت ٢٠ عاما - اندبيندينتي).

وفي لقائه الصحافيين الدنماركيين ذكر باساريلا ان الباب لا يزال مفتوحا امام دييغو مارادونا للانضمام الى المنتخب اذا ما عاد الى مستواه المعروف، ولم يستبعد ايضا ضم المهاجم كلاوديو كانيجيا الذي يلعب حاليا في صفوف بنفيكا البرتغالي. واضاف ان التقليد فرض نفسه ووصلت اميركا اللاتينية (الارجنتين) واوروبا (الدنمارك) الى لقاء القمة ولكنه نوه في الوقت ذاته بارتفاع المستوى الملفت للكرة الافريقية (نيجيريا). وذكر انه لا يعرف من لاعبي الدنمارك سوى الشقيقين ميكايل وبريان لاودروب.

اما بالنسبة للدنمارك فهي ليست في احسن حالاتها. ووعى الاتحاد الاوروبي هذا الواقع منذ اسابيع عدة فاقترح اشتراك ايطاليا مكانها في بطولة القارات باعتبارها ثانية في العالم لكن المسؤولين الايطاليين رفضوا الاقتراح حتى لا يعكروا صفو بطولتهم المحلية.

وتعود اسباب انخفاض مستوى المنتخب الى اصابة او انخفاض مستوى اكثر من لاعب اساسي محترف في الخارج من امثال بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد الانكليزي) ولارس اولسن (بال السويسري) وفليمينغ بوفلسن (دورتموند الالماني) او في الداخل من امثال هنريك لارسن (لينغبي) وجون سيفيبيك فايله وتورين بيشنيك (ارهوس). اضافة الى اعتزال اكثر من لاعب شارك في بطولة اوروبا ١٩٩٢ من امثال لارس ايلستروب وكنت نيلسن وكيم كريستوفتي وعدم اكتمال لياقة كابتن المنتخب ميكايل لاودروب بعدما تعرض للاصابة خلال تدريباته مع فريقه الاسباني ريال مدريد.

وهكذا، فاز المنتخب على السعودية (٢ - صفر) لان المنتخب السعودي لم يكن في مستواه ثم تعادل بطريقة لا تخلو من الحظ مع المكسيك (١ - ١) بعدما تدخل القائم والعارضة في رد كرتين لغارسيا وآسبي ثم فاز عليها بركلات الترجيح (٤ - ٢) ويأمل الضيف الجديد على البطولة القارية ان يكون ثقيلا على غرار ما حصل في البطولة الاوروبية صيف ٩٢ عندما دعي الى الاشتراك فيها مكان يوغوسلافيا وكانت من نصيبه ويذكر ان المباراة الاخيرة بين الارجنتين والدنمارك اقيمت قبل نحو عامين في مار دل بلاتا (الارجنتين) لنيل كأس ارتيمو فرانكي رئيس الاتحاد الاوروبي السابق فتعادلتا (١ - ١) ثم فازت الارجنتين بركلات الترجيح.

وستمثل الدنمارك في مباراة القمة تشكيلة جديدة تضم في حراسة المرمى موغنز كروغ (٣١ عاما - بروندبي). وقد وصل الحارس الاحتياطي بيتر كيار (سيلكيبورغ) فجر امس الخميس الى الرياض لان الحارس الاساسي لارس هوغ لا يزال مصابا منذ مباراة نيجيريا.

- في الدفاع ياكوب لاوريسن (سيلبورغ - ٢٣ عاما) ويس هوغ (٢٨ عاما - البورغ) ومارك ريبر (٢٦ عاما - وست هام الانكليزي) وياكوب فريمس هانسن (٢٧ عاما - ليل الفرنسي).

- في الوسط بريان ستين نيلسن (٢٦ عاما - فنربغشة التركي) وبيتر راسموسن (٣٢ عاما - البورغ) وبيير كريستنسن (٢٣ عاما - برونديي) وميكايل شونبرغ (٢٧ عاما - اودنسي) وميكايل لاودروب (٣٠ عاما - ريال مدريد الاسباني).

في الهجوم بريان لاودروب (رينجرز الاسكتلندي).

### نيجيريا - المكسيك

غادر مهاجم نيجيريا ايفان ايكوكو الرياض الى لندن للانضمام الى فريقه ويمبلدون ويبقى المحترفون الآخرون. ولم يحقق هؤلاء املهم الكبير في بلوغ مباراة القمة لان الارجنتين سبقتهم اليها بفارق الاصابات، وهناك اجماع على ان المنتخب مرعب لتفوق لاعبيه مهارة واستعدادا بدنيا وخبرة. لكن عدم وجود مدرب كبير قادر على فرض سيطرته واختيار التكتيك المناسب يبدد الحلم. ويدرب المنتخب حاليا مدرب محلي هو احمدو شعيبو (مدرب فريق لايون).

ويعتبر منتخب المكسيك منتخبا مجتهدا لكن من دون ابداع. جانبه الحظ في مباراته مع الدنمارك ويبرز من لاعبيه آسبي وبرتال ودل اولمو وزاغينيو ولويس غارسيا متصدر لائحة الهدافين (٣ اصابات).

لاعبو الارجنتين يرفعون ايديهم فرحا بتأهلهم الى المباراة النهائية بعد التعادل مع نيجيريا (رويتر)

- ولاعبو الدنمارك يهنئون بعضهم البعض بعد فوزهم على المكسيك وتأهلهم الى المباراة النهائية (رويتر)

## حقيبة السفير

### جمعية آل جمال الدين

دعا رئيس الجمعية الخيرية لآل جمال الدين المهندس محمد جمال الدين والهيئة الادارية جميع الاعضاء لحضور الجمعية العمومية العادية في مركزها الكائن في وادي الصفا الشرقي، وذلك نهار الاحد الموافق لـ١٥ الجاري الساعة العاشرة صباحاً.

### تهنئة

أبرق المنسق العام للمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني في لبنان هاني مندس مهنئا باسمه وباسم الاعضاء الى فخري قعوار بتجديد انتخابه امينا عاما للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب.

### نادي بشتفين

تشكلت هيئة ادارية جديدة للنادي الاخوي بشتفين - الشوف وجاءت على الشكل الآتي:

نزيه فياض رئيسا، رفعت جعفر نائبا للرئيس، زهير ازرافيل مديرا مسؤولا ورئيسا للجنة الاعلامية، امل ضو امينا للسر، كميل فياض امينا للصندوق، عفيف جعفر محاسبا، حسان فياض رئيسا للجنة الثقافية، نهاد ازرافيل رئيسا للجنة الفنية، ربيع ضو رئيسا للجنة الرياضية.

### جمعية آل الحر

وجهت جمعية آل الحر الثقافية - الاجتماعية برقيات شكر وتقدير الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاعلام ميشال سماحة لمنح الشاعر نزار الحر وسام الاستحقاق اللبناني، تقديرا لعطاءاته الشعرية والثقافية وما قدمه لإذاعة لبنان والاذاعات العربية خلال سنين عديدة.

### إكليل العنداري - يمّين

تم في كنيسة مار يوسف في كوسبا - المغر اكليل روبير رامز العنداري على جانيت سمعان يمين وكان الاشبين شقيق العريس طوني والاشبينة شقيقة العروس جميلة بحضور الاهل والاصدقاء.

### شكر

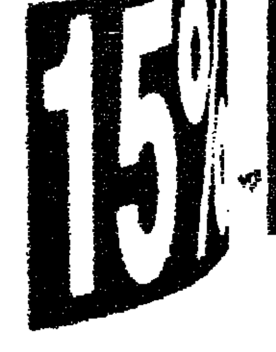
اصدر مكتب شؤون المرأة في حركة «امل» اقليم بيروت بيانا شكر فيه كل من عدنان الحاج ومحمود مبسوط (فهمان) لاستضافتهما اولاد الشهداء في الاقليم في مسرحية صندوق الذهب.

## الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الجمعة جيدا الى غائم احيانا. وجاء في النشرة الجوية الآتي:

الحال العامة: طقس ممطر فوق اليونان، جيد الى غائم على الحوض الشرقي للمتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة جيد الى غائم احيانا.
الرياح سطحية جنوبية غربية معتدلة تنشط احيانا.
الرؤية جيدة.
الحرارة على السواحل من ١٢ الى ١٩ درجة.
على ارتفاع الف متر من ٤ الى ١٣ درجة.
في البقاع من ٣ الى ١٤ درجة.
الرطوبة على السواحل من ٥٥ الى ٦٥ بالمائة.
حال البحر منخفض الموج.





# مارادونا وستويشكوف وبيبيتو يتفقون على تأسيس أول نقابة للاعبي كرة القدم المحترفين في العالم



مارادونا

ستويشكوف

بيبيتو

يبدو ان الارباح المادية الطائلة التي حققتها نهائيات بطولة كأس العالم بكرة القدم التي اجريت في الولايات المتحدة الصيف الماضي بدأت تلعب برؤوس نجوم كرة القدم العالميين الذين يعتبرون ان تلك الارباح قد تحققت بفعل انجازاتهم وعروضهم المميزة، لذلك تداعى هؤلاء الى اجتماع يعقد في مدينة زوريخ السويسرية لمناقشة تأسيس اول نقابة عالمية للاعبي كرة القدم المحترفين.

وكان اول المتحمسين لهذه الفكرة النجم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا الذي سارع الى الاتفاق مع بعض نجوم كرة القدم العالميين وعلى رأسهم البلغاري هريستو ستويشكوف لاعب برشلونة الاسباني على اطلاق هذه الفكرة الى حيث الوجود، وتم الاعلان عنها رسميا عبر مقابلة اجرتها اذاعة بوينس ايريس مع مارادونا الذي اكد مشاركته في تأسيس النقابة من اجل مصلحة اللاعبين العالميين والمحافظة على حقوقهم.

وخلال الاجتماع الذي سيعقد في زوريخ، ذكرت وكالات الانباء العالمية بأن مارادونا، وستويشكوف وبيبيتو، والتشيلي زامورانو سيطالبون بلقاء المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي يتخذ من زوريخ مقراً له لشرح تفاصيل فكرة تأسيس النقابة.

وقال مارادونا بأن هذه النقابة «لا تريد مواجهة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم بل ترغب في ان يستمع اليها، لانه في حال لم يلتفت المسؤولون الى قلق اللاعبين، فلن يكون هناك مونديال عام ١٩٩٨».

ومن اهم المطالب التي ستسعى اليها هذه النقابة «العمل على احترام حقوق اللاعبين» تجاه الاتحاد الدولي «والتحقق من ان المال الذي يجمع في المسابقات الدولية سيخصص من اجل تحسين الملاعب لمساعدة الشبان الذين يريدون ممارسة هذه اللعبة».

وطلب مارادونا من الصحافيين الذين اجروا المقابلة «العمل على توضيح هدف الفكرة الى اللاعبين في الدول الاخرى لان الاجتماع سيتم قريباً جداً».

وقد ايد الفرنسي اريك كانتونا لاعب مانشستر يونايتد علنا هذه الفكرة.

ويتوقع المراقبون ان يتخذ الاتحاد الدولي لكرة القدم موقفا حذرا من هذه النقابة، التي يرى البعض انها ستفتح الباب على مصراعيه امام مواجهة حامية بينها وبين (الفيفا)، خاصة اذا ما حاول اللاعبون الدوليون وضع شروط مالية لقاء مشاركاتهم في نهائيات كأس العالم المقبلة. علماً بأن مارادونا سبق وألمح الى انه لن تكون هناك نهائيات كأس العالم في فرنسا العام ١٩٩٨ اذا لم يهتم الاتحاد الدولي لاوضاع اللاعبين الدوليين والعمل على تحسين مستواهم، وهذا ما يعتبره الاتحاد الدولي تدخلا في شؤونه، مع الاشارة الى انه في الوقت نفسه لا يستطيع التغاضي عن مطالب النقابة الجديدة لان ذلك قد يؤدي الى فشل بطولة كأس العالم التي يعتبرها الكثيرون بمثابة «الدجاجة التي تبيض ذهباً»!!

---

أوردت وكالة «رويتر» امس نبأ عاجلا مفاده ان النجم البرازيلي روماريو قد وقع امس رسميا عقدا مع نادي فلامينغو لقاء ٤,٥ ملايين دولار.

واكد هذا النبأ ماركوس فيليب ماغالايس رئيس لجنة شؤون الانتقالات بنادي فلامينغو بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين بنادي برشلونة مساء امس.

وقال ماغالايس بأن فلامينغو يسعى ايضا لشراء الثنائي البرازيلي برانكو مدافع نادي كورينثيانس، ودونغا لاعب نادي شتوتغارت الالماني في محاولة لدعم صفوف الفريق واستعادة الامجاد الكروية السابقة لفلامينغو.

# استعداداً لكأس الأمم الأوروبية
# فرنسا تلتقي هولندا وإسبانيا مع أوروغواي ودياً

اختار ايميه جاكيه مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ١٧ لاعبا للمباراة الدولية الودية ضد هولندا المقرر اقامتها في اوتريخت (هولندا) في ١٨ كانون الثاني الحالي والتي تأتي ضمن الاستعداد لتصفيات كأس الامم الاوروبية.

وعاد الى صفوف المنتخب مهاجم باريس سان جيرمان دافيد جينولا بعد غيابه عن المباراتين الاخيرتين للمنتخب لتراجع مستواه. وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: برنار لاما (باريس سان جيرمان) وليونيل شاربونييه (اوكسير).

- للدفاع: جوسلين انغلوما (تورينو) ولوران بلان (سانت اتيان) واريك دي ميكو (مرسيليا) وكريستيان كارامبو (نانت) والان روش (باريس سان جيرمان) وليليان تورام (موناكو).

- للوسط: مارسيل دوسايي (ميلان الايطالي) ويول لو غوين (باريس سان جيرمان) وكورينتين مارتنز (اوكسير) وريتالد بدروس (نانت).

- للهجوم: اريك كانتونا (مانشستر يونايتد الانكليزي) وداڤيد جينولا (باريس سان جيرمان) وباتريس لوكو ونيكولا اويديك (نانت) وجان بيار بابان (بايرن ميونيخ الالماني).

اما المدرب الهولندي الجديد غوس هيدينك فقد اختار تشكيلته من ١٦ لاعبا في المباراة الاولى لهولندا تحت قيادته، حيث استدعي لاعبين جديدين هما غلين هيلدر (فيتيس ارنهم) وميكايل مولز (تونتي انشكيده)، في حين استبعد جناح نوتنغهام فوريست الانكليزي براين روي وبيوري مولدر من شالكه الالماني وروب فيتشغه من فيينورد روتردام.

وسيغيب عن المنتخب الهولندي ثلاثة مهاجميه بداعي الاصابة هم غاستون تاومنت (فيينورد روتردام) ودينيس بيرغكامب (انتر ميلان الايطالي) ورونالد دي بوزر (اجاكس امستردام). وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: اد دي غوي (فيينورد) وادوين فان در سار (اجاكس امستردام).

- للدفاع: داني بليند وفرانك دي بوير وميكايل رايتزينغر (جميعهم من اجاكس) وستان فالكس (ايندهوفن).

- للوسط: ارثور نومان (ايندهوفن) ووكلارنس سيدورف وادغار دافيدس (اجاكس) وفيم يونك (انتر ميلان الايطالي) وارون فينتر (لاتسيو الايطالي).

- للهجوم: مارك اوفرمارس وبيتر فان فوسن (اجاكس) وبيار فان هويدونك (السلتيك) وغلين هيلدر (فيتيس) وميكايل مولز (تونتي انشكيده).

- وفي مدريد، اختار خافيير كليمنتي مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم ١٨ لاعبا للمباراة الدولية الودية ضد اوروغواي المقرر اقامتها على ملعب «ريازور» الخاص بفريق ديبورتيفو كورونا في ١٨ كانون الثاني الحالي.

واستدعى كليمنتي للمرة الاولى مهاجم سلتا فيغو سيباستيان لوسادا ولاعب وسط ديبورتيفو فرانشيسكو خافيير غونزاليس.

وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: اندوني زوبيزاريتا (فالنسيا) وسانتياغو كانيزاريس (ريال مدريد).

- للدفاع: البرت فيرر وسيرجي بارخوان وأبيلاردو (جميعهم مع برشلونة) ورافاييل الكورتا (ريال مدريد) وسالفادور غونزاليس (ديبورتيفو) والبرتو بيلسوبيه (سرقسطة).

للوسط: خوان اندوني غويكوتشيا وخولين غيريرو (اتلتيكو بلباو) وفرناندو هييرو ولويس انريكه (ريال مدريد) وميغيل انجل نادال (برشلونة) ودونتو دا سيلفا وفرانشيسكو غونزاليس (ديبورتيفو).

- للهجوم: سيباستيان لوسادا (سلتا فيغو) وخوسيه اميليو اماڤيسكا (ريال مدريد) وخوان انطونيو بيتزي (تينيريفي).

# الدورات الدولية بكرة المضرب
# سامبراس وأدبرغ في نهائي «دورة التحدي»



ادبرغ

سامبراس

سحبت امس قرعة بطولة استراليا المفتوحة بكرة المضرب، وهي اولى البطولات الاربع الكبرى ضمن دورات «الغراند شيليم» التي تستضيفها مدينة ملبورن الاسترالية وتنطلق مبارياتها يوم الاثنين المقبل.

وسيتواجه الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وحامل اللقب الايطالي جانلوكا بوتزي.

ولن تكون مهمة سامبراس سهلة في الادوار التالية لان عليه مواجهة مواطنه جيم كورير او الالماني ميكايل شتيخ في الدور ربع النهائي والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش او الاميركي مايكل تشانغ في نصف النهائي.

ويلعب المغربي يونس العيناوي مع احد المتأهلين من التصفيات بينما يواجه مواطنه كريم العلمي الاميركي المخضرم براد غيلبرت في مباراة صعبة.

وهنا مباريات المصنفين الـ١٦ الاوائل:

الاميركي بيت سامبراس (١) × الايطالي جيانلوكا بوزي.
صاعد من التصفيات × الاميركي اندريه اغاسي (٢).
الاميركي باتريك ماكنرو × الالماني بوريس بيكر (٣).
الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٤) × الالماني كارل اوفه شتيب.
الاسترالي بول كيلديري × الاميركي مايكل تشانغ (٥).
السويدي ستيفان ادبرغ (٦) × الاسترالي مارك فيليبوسيس.
الاميركي جيف تارانغو × الالماني ميكايل شتيخ (٧).
الاميركي تود مارتن (٨) × الالماني اوليفر غروس.
الاميركي جيم كورير (٩) × التشيكي ديفيد ريكل.
الاسترالي برينت لاركهام × الروسي يفغيني كافيلنيكوف (١٠).
الالماني كارستن براش × الجنوب افريقي واين فيريرا (١١).
السويسري مارك روسيه (١٢) × الايطالي اندريا غوديندزي.
الهندي لياندر بايس × الاوكراني اندريه ميدفيديف (١٣).
النمسوي توماس موستر (١٤) × الاميركي ريتشي رينبيرغ.
صاعد من التصفيات ضد السويدي ماغنوس لارسون (١٥).
الهولندي ريتشارد كرايتشيك (١٦) × احد الصاعدين من التصفيات.

**نيو ساوث ويلز**

تأهلت الاميركية ماري جو فرنانديز الى الدور الثاني من دورة نيو ساوث ويلز الاسترالية في كرة المضرب اثر فوزها على الاسترالية نيكول براداك (٦-٢ و٤-٦ و٧-٥).

وفي اختتام المرحلة الثانية فازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى على السويسرية مارتينا هينغيز (٦-١ و٣-٦ و٦-٣) والتشيكية لودميلا ريشتيروفا على الالمانية باربارا ريتنر (٦-٣ و٦-٣).

وفي فئة الرجال فاز الايطالي اندريا غاوديتزي المصنف سابعا على الاسترالي مايكل تيبوت (٦-٤ و٦-٤) والايطالي رينتزو فورلان على الاسترالي جايمي مورغان (٦-٤ و٧-٦)، وخسر الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا امام الاميركي باتريك ماكنرو (٥-٧ و١-٦).

**دورة التحدي**

تأهل الاميركي مايكل تشانغ الى المباراة النهائية لدورة التحدي الاستعراضية التي تقام في ملبورن (استراليا) اثر تغلبه على الالماني بوريس بيكر ٤-٦ و٦-٤ و٧-٦ (٧/٣) امس الخميس.

ويلعب تشانغ المباراة النهائية غدا (السبت) ضد الاميركي بيت سامبراس او السويدي ستيفان ادبرغ في المباراة التي ستجمعهما اليوم (الجمعة).

وتأتي المباراة ضمن الاستعدادات لبطولة استراليا المفتوحة التي تبدأ الاثنين المقبل.

ودامت المباراة ساعتين و٤٠ دقيقة وشهدت مبادلات مثيرة. احرز بيكر المجموعة الاولى وعادل تشانغ بفوزه في المجموعة الثانية، وفي المجموعة الثالثة تقدم بيكر (٥-٤) والارسال في حوزته لكن تشانغ كسر ارساله وانتزع التعادل وفرض جولة فاصلة حسمها (٧-٣).

وفي مباراة هامشية فاز الالماني ميكايل شتيخ على الاسترالي والي مازور (٦-٣ و٦-٢).

**أوكلاند**

فاز الهولندي يان سيميرينك على الاميركي اليكس اوبراين (٧-٥ و٦-٣) وتأهل الى المرحلة الثالثة من دورة اوكلاند النيوزيلندية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

وفي المباريات الاخرى فاز السويدي توماس انكفيست على النروجي كريستيان رود (٦-٤ و٥-٧ و٦-١)، والاميركي فينس سبيديا على الالماني كارل اوفه شتيب (٦-٣ و٦-١)، والنيوزيلندي بريت ستيفن على مواطنه ستيفن دون (٦-٣ و٦-٤).

# الدوري الاميركي بكرة السلة
# فوز هيوستون وأورلاندو ماجيك وشيكاغو بولز

حقق هيوستون روكيتس بطل الدوري الاميركي بكرة السلة انتصاره الـ٢١ بفوزه على ضيفه ميامي هيت (١٠٨-٩٧) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس في مدينة هيوستون، وكان النجم الابرز فيها كيني سميث الذي سجل للفائز ٣٥ نقطة، فيما اضاف حكيم العجوان ٢٤ نقطة وفيرنون ماكسويل ٢٣ وروبرت هوري ٢١.

والفوز هو الـ١١ لهيوستون على ميامي والهزيمة هي الخامسة لميامي في ست مباريات وبها احتفظ الخاسر بالمركز الخامس في مجموعة الاطلسي فيما احتفظ هيوستون بالمركز الثاني في مجموعة الغرب الاوسط بعد يوتا جاز.

- وفي اورلاندو: عوض فريق اورلاندو هزيمته القاسية امس الاول امام شيكاغو بولز بفوز قوي حققه امس على ديترويت بيستونز (١٢٤-١٠٧)، حيث استعاد شاكيل اونيل في هذه المباراة تألقه وسجل رقما جيدا بلغ ٣٧ نقطة معززا بذلك صدارته لقائمة الهدافين. فيما سجل للخاسر جو دومارز ٢١ نقطة واريك لاكنر ١٦ نقطة. وبذلك رفع اورلاندو رصيده الى ٢٧ انتصارا واستقر في صدارة مجموعة الاطلسي فيما بقي ديترويت في ذيل المجموعة الوسطى بـ١٠ انتصارات مقابل ٢١ هزيمة.

- وفي فيلادلفيا: انتزع فريق شيكاغو بولز انتصاره الثاني على مدى ٢٤ ساعة، فبعد فوزه القوي والكاسح على اورلاندو امس الاول، فاز امس خارج ارضه على فيلادلفيا بفارق كبير ايضا بلغ ٣٨ نقطة (١١٥-٧٧)، وسجل للفائز سكوتي بيبن ٢١ نقطة، وارمسترونغ ١٥ نقطة، وبذلك احتفظ شيكاغو بالمركز الرابع في المجموعة الوسطى برصيد ١٨ فوزا مقابل ١٥ هزيمة، فيما سقط فيلادلفيا الى المركز قبل الاخير في مجموعة الاطلسي. وهنا النتائج:

- بوسطن × انديانا: (١٠٠-٩٧).
- شارلوت × مينيسوتا: (١٠٠-٩١).
- اورلاندو × ديترويت: (١٢٤-١٠٧).
- شيكاغو × فيلادلفيا: (١١٥-٧٧).
- دالاس × كليبرز: (٩٨-٩٣).
- هيوستون × ميامي: (١٠٨-٩٧).
- ميلووكي × سكرامنتو: (٩٧-٨٨).
- يوتا جاز × دنفر: (١١٤-٨٨).
- بورتلاند × غولدن ستايت: (١٠٤-٩٢).
- فينكس × لايكرز: (١٨٨-١٠٨).

وتقام صباح اليوم (الجمعة) ثلاث مباريات فيلعب سان انطونيو مع ميامي هيت ودنفر ناغيتس مع دالاس مافريكس وفينكس صنز مع كليفلاند.

وعلى صعيد آخر، ما زال اورلاندو ماجيك يتصدر مجموعة الاطلسي برصيد ٢٧ فوزا مقابل ٧ هزائم يليه نيويورك (١٩-١٢) وبوسطن (١٤-١٩). فيما يتصدر كليفلاند المجموعة الوسطى برصيد ٢١ فوزا مقابل ١١ هزيمة، يليه شارلوت (٢١-١٢) وانديانا (١٩-١٣).

وفي مجموعة الغرب الوسط لفرق المنطقة الغربية ما زال يوتا جاز يحتفظ بالقمة برصيد ٢٣ فوزا مقابل ١٠ هزائم يليه هيوستون (٢١-١٠) وسان انطونيو (١٩-١٠).

وفي مجموعة الباسيفيك يتصدر فينكس برصيد ٢٦ فوزا مقابل ٧ هزائم يليه سياتل (٢٢-٩) ولوس انجيليس لايكرز (٢٠-١١).

كيني سميث لاعب هيوستون يسدد الكرة باتجاه سلة ميامي

## قرعة نصف النهائي لكأس رابطة المحترفين

سحبت امس في لندن قرعة الدور نصف النهائي من كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم واسفرت عن وقوع ليفربول مع كريستال بالاس من الدرجة الممتازة، وسويندون مع بولتون وكلاهما من الدرجة الاولى.

ويذكر ان هذا الدور يتضمن مباراتين ذهابا وإيابا.

## العداء الاسترالي مونجيتي يشارك بماراثون لندن

اكد العداء الاسترالي ستيف مونجيتي الذي فاز بالمركز الثاني في ماراثون لندن عام ١٩٨٩ بعد بطل العالم السابق دوغلاس واكيهوري انه سيشترك في سباق هذا العام الذي يقام في الثاني من نيسان.

وقد حصل مونجيتي البالغ من العمر ٣٢ عاما على اول لقب رئيسي في دورة العاب الكومنولث في مدينة فيكتوريا بإقليم كولومبيا البريطانية في كندا.



---

● **أموروسو إلى كورونا:**

- حقق نادي ديبورتيفو كورونا الاسباني صفقة كروية ناجحة بتعاقده مع النجم البرازيلي الواعد مارسيو اموروسو لاعب نادي غوراني البرازيلي البالغ من العمر ٢٠ عاما لقاء مبلغ قدره (٤,٨ ملايين دولار).

وذكرت مصادر نادي غوراني ان اموروسو الذي لعب مباراتين دوليتين للبرازيل لم يوافق بعد على الانتقال، لكن من المتوقع ان يكون ذلك مجرد اجراء شكلي.

ووصف ماريو زاغالو مدرب المنتخب البرازيلي اموروسو بأنه احد افضل اللاعبين الواعدين في البرازيل.

وسيكون باستطاعة اموروسو اللعب لنادي ديبورتيفو في النصف الثاني من الدوري اذا انتهت عملية الانتقال سريعاً.

ويحتل نادي ديبورتيفو المركز الثالث في الدوري بفارق ثلاث نقاط عن ريال مدريد فريق الصدارة. وكان ديبورتيفو قد احتل المركز الثاني بعد برشلونة الذي احتل المركز الاول في العام الماضي.

● **تافاريل...**

- علم من مصادر نادي بارما الايطالي في كرة القدم ان حارس مرماه البرازيلي كلاوديو تافاريل وقع عقدا انتقل بموجبه الى فريق اتلتيكو مينيرو البرازيلي.

وكان بارما اعار تافاريل الى ريجيانا لمدة سنة واحدة الموسم الماضي وعاد اليه هذا الموسم من دون ان يتمكن من اللعب اساسياً.

● **دي بيلد الأفضل في بلجيكا:**

- فاز جيل دي بيلد مهاجم فريق الست بجائزة «الحذاء الذهبي» كأحسن لاعب في بلجيكا للعام ١٩٩٤.

وحصل دي بيلد لاعب منتخب بلجيكا على ٢٠٣ اصوات في الاستفتاء الذي اجري امس وجاء فرانكي دير ايلست لاعب خط الوسط في نادي كلوب بروج في المركز الثاني.

● **لاودروب..**

- يغيب مايكل لاودروب عن لقاء ريال مدريد الحاسم على ارض ديبورتيفو كورونا في الدوري الاسباني لكرة القدم الذي سيجري غدا السبت.

وسيشترك لاودروب مع منتخب الدنمارك امام الارجنتين في نهائي بطولة أبطال القارات لكرة القدم المقامة في الرياض اليوم الجمعة وليس من المتوقع ان يعود الى اسبانيا قبل الاسبوع المقبل.

ويحتمل ان يحل رفائيل فازكيز محل لاودروب.

● **غياب رباعي بارما:**

- يغيب عن بارما اربعة لاعبين بارزين في لقائه الحاسم مع فيورنتينا في الدوري الايطالي لكرة القدم يوم الاحد المقبل.

فقد فرضت لجنة العقوبات في الدوري امس ايقافا لمدة مباراة واحدة على المدافع البرتغالي فرناندو كوتو والمهاجم الكولومبي فوستينو اسبريلا ولاعبي منتخب ايطاليا لورنتسو مينوتي وماسيمو كريبا.

وقد طرد في لقاء يوفنتوس يوم الاحد الماضي في حين تلقى كل من اللاعبين الثلاثة الآخرون ثاني انذار لهذا الموسم في المباراة نفسها.

ويحتل بارما المركز الثاني وسيلعب مباراة الاحد على ارض فيورنتينا الذي يحتل المركز الرابع.

● **منشطات...**

- أعلن الامين العام للاتحاد النروجي في ألعاب القوى امس بأن العداء النروجي النيجيري الاصل امام اوكيكي تناول منشطات من مادة «التستوستيرون».

وذكر الامين العام ان اوكيكي خضع لفحص مخبري في ٥ كانون الاول الماضي خلال احدى الحصص التدريبية في تكساس (الولايات المتحدة) جاءت نتيجته ايجابية.

وكان اوكيكي سجل ١٠.١٦ ثوان في سباق ١٠٠ متر وهو افضل ثالث رقم اوروبي و٢٠.٤٩ في سباق ٢٠٠ متر (سابع افضل رقم اوروبي) العام الماضي.

وسبق لاوكيكي ان ثبت تناوله منشطات من مادة «الايفيدرين» خلال لقاء ستوكهولم الدولي لالعاب القوى في تموز الماضي واوقف ثلاثة اشهر من قبل الاتحاد النروجي وغاب عن بطولة اوروبا في هلسنكي في آب الماضي.

وبرأ الاتحاد النروجي في ما بعد اوكيكي في ١٨ تشرين الثاني الحالي معتبرا ان ثمة خطأ ارتكب في التحاليل المخبرية.

● **إضراب الحكام القبارصة:**

- انتقد الحكام المضربون في قبرص بسبب هجمات المشجعين الغوغاء قرار اتحاد كرة القدم امس احضاره حكام رومانيين لادارة مباريات مطلع الاسبوع.

وقال خريستوس سكابوليس وهو متحدث باسم حكام كرة القدم في قبرص وعددهم ٢٠٠ حكم: «لا يستطيعون فعل ذلك. الحكام في انحاء العالم عائلة واحدة. لن يوافق حكم على اختراق هذا الاضراب».

واضاف: «نحن في اضراب لاننا تعبنا من عنف الغوغاء ضدنا. بعثنا برسائل الى كل اتحادات الحكام مطالبين بتأييدهم».

واضرب الحكام يوم الاثنين الماضي بعد نقل اربعة من زملائهم الى المستشفى في مطلع الاسبوع. وقد اصيب احدهم بكسر في الذراع.

وقال جورج باباستفرو من اتحاد الكرة ان المسؤولين عن كرة القدم يشعرون بالقلق تجاه العنف وهم يتخذون الاجراءات للقضاء عليه.

ولكن قال: «نحن مصممون على احضار حكام اجانب بأي ثمن. لن تلغى مباراة واحدة خلال عطلة نهاية الاسبوع. وجدنا بالفعل حكاما من رومانيا مستعدين للحضور».

---

## الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

**افقيا:**
١ - ممثلة مصرية، استثنائية.
٢ - دخان اميركي، سئم.
٣ - شهر ميلادي.
٤ - حرف نداء، تمرتون.
٥ - تزاولن (معكوسة).
٦ - علم مذكر، يسطوه (معكوسة).
٧ - ثلثا نوم، متشابهة.
٨ - ركيزة (معكوسة)، متشابهان، بحن.
٩ - يبتاح، رق.

**عموديا:**
١ - ممثلة مصرية، ممثلة مصرية.
٢ - من الحبوب، انقباض.
٣ - خمول (معكوسة)، لا يباح به.
٤ - بلدة لبنانية، اغنية لعبد الحليم حافظ.
٥ - ماركة سيارات، آلة موسيقية.
٦ - مطرب عربي.
٧ - احد الكواكب.
٨ - جازمة، علم مؤنث.
٩ - الناس، حرف جر.

## الابراج

**الحمل** ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
يحالفك الحظ بطريقة سحرية تضطرك الى ترتيب اوضاعك الحياتية كما يجب. احذر التهور.

**الثور** ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تتعرف الى انسان مهم جدا ويبدو مؤثرا في حياتك المهنية. وضعك المادي في تحسن.

**الجوزاء** ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
لا تكن متطلبا حتى لا تفقد كل المكتسبات. حاول ان ترد الجميل وتراعي المشاعر.

**السرطان** ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
لا تضيّع وقتك مع الناس السلبيين بل حاول ان تتوجه الى اولئك الذين يطلقون طاقة حيوية تتأثر بها.

**الاسد** ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تحظى بمرور كوكب «فينوس» في برجك مما يعني افراحا وهدايا تتلقاها اضافة الى احتمال لقاء شخص مهم.

**العذراء** ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تطمئن لوضع شخص مقرب منه يخرج من مأزق او وضع دقيق ويستعيد عافيته.

**الميزان** ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تصرف اموالا كثيرة لكن بدافع ايجابي وبهدف توظيفها في ميادين مفيدة.

**العقرب** ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
انها فترة مفيدة للتفكير في طرق جديدة لكسب الاموال. كوكب فينوس يدللك كثيرا.

**القوس** ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تخف الحماسة عندك لتترك المكان الى استقرار هادئ. تفرح بلقاء الاصدقاء وبقرب الاطفال.

**الجدي** ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
لقد عملت كثيرا وطويلا وها انك تقطف الثمار والمكافآت. تتلقى مفاجأة حلوة غير منتظرة.

**الدلو** ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تلاقي التقدير بعد التعب وتتلقى وعودا مغرية ووعودا كبيرة ومهمة. احذر القرارات المتسرعة.

**الحوت** ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تحيرك ردات فعل الشريك التي تكون مذهلة ومحيرة فحاول ان تطلب تفسيرا وسيطر على انفعالاتك.

## الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

## كلمة السر

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| د | ا | م | ح | ن | ي | ط | س | ل | ف |
| ب | ي | ب | ح | ن | د | ر | ا | ل | ا |
| ه | ي | ا | م | ح | ن | ا | ن | ب | ل |
| ه | ن | ي | ز | ح | م | ق | ش | م | د |
| ر | ي | ن | م | خ | ا | ي | ر | و | ص |
| ه | د | ع | ا | ص | ت | ن | ا | م | ع |
| ت | م | ا | ص | ا | ن | ا | م | ج | ع |
| ه | ر | ي | ه | ش | ر | ن | ي | ط | ح |
| د | ه | ا | ش | ه | م | و | ط | ا | ح |
| ت | ي | و | ش | ي | ب | د | ر | ص | م |

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة أحرف:

فلسطين، عجمان، لبنان، حاطوم، صامت، منير، عمان، شويت، شاهد، حماية، الاردن، حماد، دمشق، مصر، حزينة، حطين، شهيرة، حبيب، صاعدة، سوريا، دبي.

## حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

**الكلمات الافقية**

١ - مقدوشة، اب. ٢ - ر ر ر، مديحة. ٣ - سوريا، بتر. ٤ - فم، احترم. ٥ - دلال، ال. ٦ - هلا، لبناه. ٧ - موصد. ٨ - الولي، تور. ٩ - الاولي، د د.

**الكلمات العمودية**

١ - مراقفة، اا. ٢ - غريم، ل ل. ٣ - د ر ر، لاموا. ٤ - ولو. ٥ - شمس الاصيل. ٦ - هد، حلف. ٧ - بيت. ٨ - احترلب، ود. ٩ - المرعب، رد.

■ حل كلمة السر: فرديس.

■ حل مسألة الشطرنج

1. b8 = Q+, Nxb8; 2. Rd8 مات

# مكتشفات أثرية لفرق «اللبنانية» في «الوسط» دياب يجول عليها.. وسياج للوقف الأرثوذكسي

قام أمس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب بتفقد ورشتي عمل للتنقيب عن الآثار في الوسط التجاري، يشرف عليهما ويعمل فيهما اساتذة وطلاب من كلية الآداب ـ قسم الآثار في الجامعة. ورافقه في الجولة عميد الكلية الدكتور ناصيف نصار، مدير الفرع الاول الدكتور حسن منيمنة ورئيس دائرة العلاقات العامة في الجامعة غازي مراد.

ماذا في التفاصيل؟

في العاشرة صباحاً، وصل وفد الجامعة الى ساحة الشهداء حيث كان في انتظاره عدد من الصحافيين، ثم انتقل الجميع في موكب واحد الى مكان احدى الحفريات القائمة في نطاق ما كان يعرف بسوق الطويلة وسوق اياس الى الغرب من مرفأ بيروت.

وسط ساحة ترابية واسعة، تبدو للعيان وبوضوح معالم اثرية تتناثر بين تعرجاتها «عمال ـ طلاب» كانوا يستريحون من عناء احدى جولات التنقيب وقد تخلوا عن «الاناقة» الاكاديمية المعتادة، وشمّروا عن سواعدهم في بحث عن حضارات الماضي.

ومن فوق، عند تخوم الحفريات، بدت تلك الكائنات البشرية وهي تتحرك في الاسفل، مكملة للمشهد التاريخي: هنا حي عثماني وذاك حي مملوكي وذلك حي روماني، وهؤلاء هم سكان هذه الاحياء ربما.. تخاطبك المخيلة للحظة قبل ان تستفيق على وقع صوت الدكتور حسين الصايغ، المسؤول عن الورشة، وهو يشرح لنا ما يجري، لينتظم المشهد من جديد في سياقه الطبيعي:

منذ ٣ اشهر بدأنا العمل هنا، ضمن مساحة تتراوح بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ متر مربع، وبواسطة فريق مكون من ١٥ شخصاً، وقد عثرنا على اساسات لأبنية عثمانية تعود الى فترة ما قبل استعمال الاسمنت، وتحتها اكتشفنا طبقة ثمينة جداً خاصة بحقبة المماليك وهي تضم افراناً لتصنيع الفخار والحديد والزجاج، كما وقعنا على بعض معالم الفترة الرومانية.

«بعد بدكن تتعمّقوا»، سأل دياب.

ان الوصول الى الصخر الطبيعي يعني اننا لن نكتشف المزيد ـ قال الصايغ ـ ونحن بلغنا بالفعل هذه المرحلة، وأعتقد ان لا اكتشافات ابعد من الحضارة الرومانية التي يبدو انها اول من استوطن هذه المنطقة، وقد دلت عليها مشاريع الري وقنوات التصريف.. ويستدرك الصايغ قائلاً: لكن في الناحية الشرقية من المكان عثرنا على بعض بقايا الفترة اليونانية، وخصوصاً التماثيل.

ويتوسع باحث الآثار في الشرح: نتوقع ان نبلغ بالقرب من هنا الميناء القديم المحاذي لميناء بيروت الحالي، وقد نجد سفناً بكامل حمولتها، او معادن وبضائع مرمية، وهناك علامات مشجعة في هذا الإطار.

كيف توصلتم الى تحديد الموقع؟ سأل العميد نصار.

اعتمدنا على الخرائط القديمة ـ اجاب الصايغ ـ كما ان كل التواريخ تشير الى ان العثمانيين هم اول من ردم الميناء القديم.

وماذا عن مصير الآثار المكتشفة؟ قيل للصايغ، فأجاب: ان هذا السؤال يجب ان يوجه الى القيمين على المشروع الاعماري، اما نحن فمهمتنا رفع تقارير علمية وتوصيات محددة... هناك مسائل قد نتساهل بشأنها تقابلها مسائل لا مجال للتفريط بها.. ولكن في النهاية هناك وجود لمصالح الشركة العقارية، وفي بلد مثل لبنان تتعدد الحسابات.

وأين دور مديرية الآثار؟

للمديرية حق الاشراف العلمي على الحفريات، غير ان الذي يقرر مصير المكتشفات هو صاحب ملكية العقار.

من ناحيته، رأى دياب ان الآثار هي ثروة وطنية وتراث وجزء من تاريخنا يجب ان نحافظ عليه، وعندما طُلب من الجامعة اللبنانية ان تقوم بدور في هذا المجال، كونت الفريق المختص الذي يقوم بعمله بكل دقة، وهذا واجب وطني وعلمي في آن، ونتمنى ان تتحلى جميع الفرق العاملة بهذه الروحية.

وسئل عن مصير الآثار التي يتم اكتشافها، فأوضح أن هذا الامر ليس من صلاحية الجامعة اللبنانية، والبت فيه يقع على عاتق مديرية الآثار ووزارة الثقافة والتعليم العالي بالتعاون مع الجهة التي ترعى المشروع الاعماري، مؤكداً ان مسؤولية الجامعة الوطنية هي مسؤولية علمية، ولكنه اعرب عن اعتقاده بأن احداً لا يضحي بآثاره بسهولة.

بعد هذه الاستيضاحات، نزل الوفد الاكاديمي الى الاحياء العثمانية والمملوكية سالكاً دروباً متعرجة في جولة ميدانية لتفقد المعالم الاثرية عن قرب، مستمعاً الى ترجمة فورية من «الدليل» الصايغ. وقد كان للوفد محطة رئيسية امام فرن مملوكي حافظ على هيكليته بنسبة ٩٠ في المائة.

بعد ذلك، قصد الوفد ورشة اخرى، تقع غرب ساحة الشهداء بين كنيستي مار جرجس للموارنة والروم الارثوذكس في اطار سوق النورية.

وبمحاذاة المكان المعني بالحفريات، امتد سياج حديث العهد طوق مساحة الوقف الارثوذكسي صوناً له من اعمال التنقيب، بعد الالتباس «الفني» الذي وقع مؤخراً، ويوضح الدكتور حارث البستاني، احد المشرفين على الورشة، ان المعلومات التي وصلت الى المطران عودة هي معلومات مغلوطة جعلته يظن ان الحفريات ستطال ملكية الوقف الارثوذكسي، مشيراً الى ان بعض «المحبين» ابلغ المطران بأن فريق الجامعة اللبنانية اعتدى على منطقة الوقف، وهذا لم يحدث بتاتاً، وكل ما في الامر ان احدى الجرافات التي تعمل في اطار ورشتنا عملت على ازالة بعض الردم الملقى في ارض الوقف، وقد اوضحنا للمطران عودة ذلك.

الدكتورة منتهى صاغية بيضون، المشرفة على اعمال التنقيب، اشارت الى ان مساحة العمل تبلغ ما بين ٤٠٠٠ و٤٥٠٠ متر مربع. ونحن ما نزال في البداية حيث بالكاد انتهينا من ازالة الردم المتراكم، وفي اعتقادنا ان المنطقة مهمة اثرياً وهي تعد بمثابة «سنتر» بيروت الرومانية، واوضحت ان مجموع اعضاء الفريق العامل يبلغ ١٥ طالبا ومهندسين اثنين اضافة الى ٥ اساتذة من اختصاصات مختلفة.

عماد مرمل

دياب يستمع إلى شروحات عن الآثار المكتشفة (مصطفى جمال الدين)

## العشي في الإعلام ـ ١

يستضيف الدكتور فاروق الجمال في اطار مادة «التدريب في المؤسسات» التي يدرسها في كلية الاعلام والتوثيق ـ الفرع الاول لطلاب السنة الرابعة الزميلة سعاد قاروط العشي حيث تتحدث عن تجربتها وعن ورشة العمل في التلفزيون وخصوصاً في نشرة الاخبار. وذلك في العاشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في مبنى الكلية.

## وفد ايراني في الآداب ـ ٣

طرابلس ـ «السفير»

قام المستشار الثقافي في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ محمد سالار والملحق الثقافي الشيخ محمد السعيدي امس بزيارة الفرع الثالث لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية في طرابلس بدعوة من استاذ اللغة الفارسية فيها الدكتور انطوان سيسي.

وقال سالار بعد اللقاء ان ايران تسعى الى «زيادة النشاطات الثقافية مع لبنان ونشر اللغة الفارسية في كلية الآداب وقسم اللغة العربية بصورة خاصة ولا سيما ان اللغتين متقاربتان بنسبة ستين في المائة.

وتمنى على طلاب الجامعة اللبنانية تزويد جامعات طهران بأطروحاتهم ليطلع عليها الطلاب الايرانيون. كما وعد بإرسال معلومات بكامل المواد التي تدرس في ايران.

ومن جهته دعا مدير الفرع الدكتور جان جبور الى تعميق العلاقات الثقافية بين كلية الآداب والمستشارية الثقافية متمنياً أن تسنح الفرص لطلاب قسم اللغة العربية والاساتذة بزيارة ايران لتوسيع الآفاق الثقافية والعلاقات الأكاديمية.

# رابطة الأساتذة تثير مطالبها العالقة ارتياح لبدء اجتماعات مجلس الجامعة

أصدرت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية بياناً بعد اجتماعها الدوري اعادت فيه التأكيد على مطالبها المزمنة، ومما جاء في بيانها:

١ ـ توقفت الهيئة التنفيذية عند موضوع ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، ورأت ان التأخير في بته يكشف عن الحرج الذي يقف المسؤولون حياله عاجزين عن اتخاذ القرار المناسب الذي يحفظ حقوق نسبة عالية من افراد الهيئة التعليمية. وليس المتقاعدون المستوفون شروط التفرغ الا ضحايا هذه السياسة، فحقهم في التفرغ ضائع بين مريد عاجز وقادر لا يريد.

٢ ـ تلقت الهيئة التنفيذية بارتياح الجو الايجابي الذي ساد اجتماع رئيس الجامعة مع ممثلي الهيئة التعليمية في مجلس الجامعة، ورأت في تعيينه يوم الثلاثاء من كل اسبوع موعداً لاجتماع هذا المجلس بكامل اعضائه، ارادة تسعى الى تفعيله ليقوم بالدور المطلوب منه على صعيد تطوير الجامعة واصلاح مكامن الخلل في بنيتها الادارية والاكاديمية، وعليه يهم الهيئة أن تلفت النظر الى ان اية محاولة ومن اية جهة اتت، تهدف الى عرقلة عمل هذا المجلس وتحول دون تفعيل ادائه سوف تواجه من قبل الهيئة التعليمية في الجامعة بشتى اشكال التحرك الديموقراطي، بعد الكشف عن هوية هذه الجهة.

٣ ـ توقفت الهيئة التنفيذية عند التأخير الذي يرافق موضوع اصدار مرسوم تنظيم صندوق التعاضد، وتتساءل عن الاسباب التي تحول دون طرح مشروع المرسوم على مجلس الوزراء، لا سيما ان النص النهائي لهذا المشروع بصيغته المقدمة في ضوء ملاحظات مجلس الشورى، موجود على طاولة المسؤولين منذ اشهر، وفي حال استمرار التسويف فإن ذلك سيدفع الهيئة الى سلوك خطوات اكثر فاعلية.

٤ ـ ناقشت الهيئة التنفيذية اوضاع الموظفين في الجامعة ورأت في الاجحاف اللاحق بهم، ما يترك آثاراً سلبية على الجامعة وبالتالي فإن تثبيتهم بات خطوة مطلوبة في ضوء آلية يراها المسؤولون مناسبة، كما ان استفادتهم من منح التعليم ومن القانون ٩٠/٨ من الامور التي يجب اعتبارها والاخذ بها في ظل الاوضاع المعيشية المتردية التي يعانون منها.

٥ ـ في ضوء الموقع المهم الذي يحتله موضوع البيئة في عصرنا، وامام ما نرى ونسمع عن النفايات السامة يهم الهيئة التنفيذية ان تؤكد على اولوية هذه المسألة وخطورة اهمالها او التستر على مسببيها، مناشدة المعنيين في السلطة التشدد في معاقبة من تثبت ادانتهم وتتضح حقيقة دورهم في الاساءة الى الوطن انساناً وطبيعة.

## جمعية عمومية لمندوبي أساتذة الجامعة

دعا رئيس مجلس المندوبين لرابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية الدكتور رباح ابي حيدر اعضاء مجلس المندوبين في جميع كليات ومعاهد ووحدات الجامعة اللبنانية الى عقد جمعية عمومية لمناقشة التقرير السنوي لاعمال الهيئة التنفيذية، ووضع خطة جديدة للعام ١٩٩٥ وذلك من اجل متابعة مطالب الهيئة الاكاديمية وتحقيقها والدفاع عن المؤسسة الوطنية لتتابع دورها الرائد في مجال الثقافة والتعليم والتخطيط والانتماء الوطني. وذلك في الساعة العاشرة صباح الاحد في ٢٢/١/٩٥ في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية ـ المتحف. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني فان الجلسة ستعقد بمن حضر وفي المكان نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٩/١/٩٥.



# ضاهر يهتم بمكننة الوزارة تحضير قانون جديد للأقساط

عقد وزير التربية مخايل ضاهر اجتماعاً ضم المديرين العامين في الوزارة خصص لمتابعة دراسة الاقتراحات في شأن تعميم المكننة على مديريات الوزارة ووحداتها، في خطوة للانتقال من مرحلة دراسة المشاريع الى مرحلة التنفيذ، عملا على تحديث الادارة. وشرح رئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي اهداف المكننة، معتبرا انها ضرورة للدخول في عملية تحديث الادارة وحفظ المعلومات والاستفادة منها في سرعة ودقة، وابدى استعداد المركز لتنفيذ المشروع بالتعاون مع الوزارة. واقترح رئيس وحدة المكننة انشاء شبكة تربط وحدات وزارة التربية ومديرياتها بجهاز مركزي يتم تركيبه في المركز التربوي، ليكون في خدمة كل دوائر الوزارة، كل في مجال اختصاصه، ويعمل بحسب المقاييس الدولية المتعارف عليها.

ورأى المدير العام جورج يونس، انه يمكن اجراء احصاءات دقيقة من خلال المكننة وحفظ الملفات الشخصية ومراقبة العمل. ورأى المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، انه يمكن اجراء مسح رياضي وحفظ الملفات الشخصية وملفات الجمعيات ومراقبة الانشطة الشبابية والكشفية.

ثم اجتمع ضاهر، مع وفد من لجان الاهل برئاسة الدكتور علي حسن، الذي قال اثر الاجتماع، ان البحث تناول مجموع النقاط التي تشكل خللا في القانون ١٧٩، «وقد باشر الوزير العمل على وضع قانون يصبح ساري المفعول اعتبارا من العام الدراسي المقبل، على ان يدعو الوزير مختلف الهيئات المعنية بموضوع الاقساط المدرسية من مدارس خاصة ومسلمين ولجان اهل، للمشاركة في مناقشة هذا المشروع ـ القانون».

والتقى ضاهر بعد ذلك، وفدا بريطانيا برئاسة مديرة المركز الثقافي البريطاني السيدة آن مالاماه توماس، يرافقها بيتر ماكنزي وسميث وورد جز مورغان.

واوضحت توماس اثر اللقاء، ان الزيارة كانت للاستعلام عن اسلوب التربية في لبنان والوقوف على الاولويات في النظام التربوي المخطط لها للسنوات المقبلة، والاطلاع على امكانات التعاون بيننا في المجال التربوي واكتشاف نقاط الالتقاء لدفع تعاوننا الى الامام. في ظل التحضيرات لإعادة افتتاح المركز البريطاني في بيروت بعد غياب دام ٩ سنوات، خلال شهر تشرين الثاني المقبل.

## المباراة العالمية لشعر الاطفال

أصدر المدير العام للتربية جورج يونس امس بلاغاً دعا فيه مدارس لبنان للاشتراك في المباراة العالمية لشعر الاطفال ما بين سن الثامنة والثالثة عشرة التي سيحييها فرع المؤسسة الدولية للشعر في بروكسل في الحادي والعشرين من آذار ١٩٩٥ بمعاونة الاونيسكو واليونيسف وهيئات دولية، تتناول موضوع «صرخة الاطفال لعالم بدون خوف ولعالم اخوة من جميع الالوان».

واوضح ان احتفالاً وطنياً لشعر الاطفال سيقام برعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة في ٢١ آذار ١٩٩٥ يتم خلاله توزيع جوائز للفائزين الخمسة الاوائل.

لمزيد من المعلومات والتفاصيل ولتقديم الاعمال الشعرية يمكن الاتصال بمراكز المناطق والدوائر التربوية في جميع المحافظات ضمن اوقات الدوام الرسمي لغاية ١٠ شباط المقبل.

# نقاش لكتاب شوفالييه في انطلياس: نتائج خطيرة لتحليل مغلوط

نظمت «الحركة الثقافية ـ انطلياس» ندوة حول «كتاب المستشرق الفرنسي دومنيك شوفالييه بعنوان «مجتمع جبل لبنان في عهد الثورة الصناعية في اوروبا» في مقرها في انطلياس، شارك فيها الاب الدكتور انطوان ضو والدكتور معين حداد، والدكتور سيمون عبد المسيح، بحضور عدد من الشخصيات الادبية والفكرية والثقافية والاجتماعية.

استهل الدكتور عبد المسيح اللقاء بمداخلة اعتبر فيها «انه من ابرز الصعوبات التي تواجه تقييم كتاب شوفالييه تحديد عناصر الابداع والجدة، بسبب الانجازات المتراكمة في مجال البحث التاريخي منذ العام ١٩٧١، كما ان التطورات السياسية (الدستورية) والاقتصادية والايديولوجية كانت كفيلة بتخطي الجدل المتعلق بأهمية فهم الخصوصيات اللبنانية في اطار البنية الحضارية الكلية في الشرق العربي».

وتساءل: «هل اضحت وسائل النقد التاريخي التقليدية التي فندت كتاب شوفالييه في المرحلة السابقة غير ذي فعالية وبالتالي ينبغي تخطي النقد القائم على الجدل الايديولوجي الى حقل الاختصاص عينه اي على مستوى منهجيات وتقنيات ونتائج التحليل الاقتصادي بشكل خاص».

واشار الى ان «طريقة شوفالييه قد ادت الى رؤية التحولات الكبرى من دون التنبه الى التفاصيل... كما ان تغييب هذا التحليل العمودي من قبل شوفالييه وغيره، يصب في النهاية في خدمة مفهوم الطائفة ـ الطبقة، احد اهم الاضاليل التي ارتكبت تحت غطائها افظع الجرائم، وشكلت مادة دعاية مضللة، وتمت صياغة الاصلاحات والدساتير في هديها، وتوزع اموال التنمية حالياً بروحيتها».

اما الدكتور حداد فقال في مداخلته: «صدرت هذه الاطروحة باللغة الفرنسية سنة ١٩٧١ وترجمت الى العربية سنة ١٩٩٢ عن دار النهار لان الباحثين اللبنانيين لم ينتظروا هذه الفترة حتى ينكبوا على استخراج موادهم الاساسية من هذا العمل الذي صار ايضاً الى حد ما دليلا منهجيا وان كان يثير بعض الجدل»، شارحا «ان المؤلف توصل منهجيا متعدد المقاربات "Pluridisciplinaire" ديموغرافية، جغرافية، اقتصادية وانتولوجية للكشف عن اوليات الصداقة التي حصلت بين الغرب والشرق في القرن التاسع عشر وخصوصا بين ١٨٢٠ حتى ١٨٦٠ بين غرب صناعي يتحول بوتيرة سريعة وشرق متململ. فلم يستطع هذا الشرق الصمود امام الصدمة».

من جهته، رأى الاب ضو ان «كتاب دومنيك شوفالييه قيم منهجا ومحتوى. واستند الى احدث المراجع في زمانه المطبوعة والمخطوطة. وعالج تأثير الثورة الصناعية في اوروبا على المجتمع اللبناني بشكل واسع. الا انه لم يكن موفقا في كل احكامه»، معتبرا ان «شوفالييه هو مستشرق اكثر مما هو مؤرخ. فانتقد اهل جبل لبنان ولا سيما الموارنة وما الصقه بهم كان نتيجة افكار وسياسة اوروبية مفروضة من خلال الثقافة والادارة والتدخلات الاجنبية. وليست من جوهر الذات».

وقال: يريد شوفالييه ان يبقى لبنان في علاقاته الحميمة مع الغرب وخصوصا مع فرنسا. انتقد المسيحيين عموما والموارنة خصوصا الا انه يطلب منهم ان يظلوا حلفاء الغرب وخدام مصالحه دون منّ او كرامة.

## نحو بلاغة جديدة

«نحو بلاغة جديدة» كتاب جديد لخليل كفوري، استاذ مادة البلاغة في الجامعة اللبنانية.

الكتاب دراسة جامعية لطلاب «صناعة الكتابة» والألسنية لحصلي علوم اللغة العربية في الصفوف الجامعية.

يقول كفوري في مقدمة كتابه: «بما ان الحياة متجددة دائماً، والادب يتجدد بتجدد الحياة، فالبلاغة يجب ان ترافق التجدد في الكون، لذلك توقفنا مطولاً عند الادب الحديث، ادب النهضة المعاصرة، ادب قضايانا الجديدة، لتكون الدراسة فاعلة في الحياة، مواكبة لها، لا مجرد دراسة نظرية عقيمة».

كتاب كفوري من ٢٤٨ صفحة من الحجم الكبير، اصدار منشورات نداف.

# حرية الانتماء في ظلال الإسلام محاضرة لفضل الله في «الأميركية»

حاضر العلامة السيد محمد حسين فضل الله، عن «التنوع وحرية الانتماء في ظلال الاسلام»، بدعوة من «نادي التراث العربي»، في قاعة اسمبلي هول ـ الجامعة الاميركية، بحضور النائب محمد برجاوي، نائب رئيس الجامعة الدكتور مخلوف حدادين، مسؤول التعبئة التربوية في «حزب الله» الدكتور حسين الحاج حسين، وعدد من مديري الاقسام في الجامعة والهيئة التعليمية والطلاب.

تكلم فضل الله مشيراً، الى انه لا معنى لأن نتحدث ـ اذا كنا نحترم عقولنا وانسانيتنا ـ بعروبة تغلب غيرها، او بفارسية او تركية او اوروبية تغلب غيرها. الغلبة هنا لحركة الانسان الناشئة من ظروفه تبعاً للمرحلة، وحركة الانسان الناشئة من ظروفه هناك تبعاً للمرحلة. «من هنا، لاحظنا، ان الاسلام عندما نظر الى هذا الجانب من التنوع الانساني، لم يلغ للانسان خصوصيته، فالانسانية تغنى بخصوصيتها وبتنوعاتها. لذلك فالاسلام لا يلغي التنوع».

وقال «هناك نقطة قد تكون مجالاً للأخذ والرد وهي مسألة الاسلام عندما يتحول الى دولة. وحركة الدولة تنطلق من اجل رعاية الانسان في النظام الذي تحركه ليحفظ للانسان حياته بجميع انواعها وخصائصها. ولا بد من اشارة نقطة وهي ان الدول تتوزع على قسمين: دول ملتزمة بفكر معين، ودول غير ملتزمة بفكر معين، بل ان حركتها داخل اوضاعها السياسية او القانونية تنطلق على اساس اطار يبحث عن الصورة. فالديموقراطية مثلاً، دولة غير ملتزمة بمضمون فكري معين، الديموقراطية هي فكرها. وهناك دول تلتزم فكراً كالماركسية مثلاً، وكالاسلام من خلال النظرة التي يؤمن بها الاسلاميون الحركيون، وهي انه ليس مجرد دين يمثل علاقة الانسان بربه، بل هو عقيدة ينبثق عنها نظام ليكون قاعدة للفكر والعاطفة والحياة.

وأوضح انه، في الدولة غير الملتزمة لا بد من اعطاء الانسان كل الحريات السياسية والاعلامية والثقافية، في دائرة النظام العام، وفي الفكر الملتزم لا بد من ان تتحرك الحريات من خلال الخطوط العامة والخاصة لهذا الفكر. ولفت النظر الى وجود فوارق في مسألة الحريات في الدول التي تتبنى الديموقراطية بلا شرط، وبين الدول التي تتبنى رأي الناس ولكن ضمن شروط. أي بين تلك التي تخضع للجانب الفكري تارة، او للجانب الاخلاقي اخرى.

وخلص الى أن المسألة ان نكون موضوعيين، نفكر ونتحرك ونتصارع ونتغالب بموضوعية، ومشكلتنا هذا المزاج الذي نعتبره فكراً والفكر الذي قد يخيل الينا انه مزاج، وهذا النوع من الخلط بين المزاج والفكر هو الذي اضاع علينا كثيراً من الخطوط.

## اقتراح قانون من حميد لتثبيت المتعاقدين الابتدائيين

قال النائب ايوب حميد انه اعد اقتراح قانون لتثبيت المتعاقدين الابتدائيين مع وزارة التربية، وينص الاقتراح على تعديل احكام المادة الاولى من قانون تثبيت المدرسين، وذلك بالغاء نص الفقرة ٣ «أ» و«ب» و«د» من المادة الاولى واقرار ما يلي:

ان يخضعوا الى دورة تاهيلية واختصاص تجري على مرحلة واحدة مدتها ثلاثة اشهر في صيف عام ١٩٩٥.

يجري في نهاية الدورة التأهيلية صيف ١٩٩٥ امتحان خطي كفاءة بالمواد موضوع الدورة. يصار بنتيجته الى تثبيت الناجحين منهم بملاك المديرية العامة للتربية الوطنية.

يعتبر عقد التعاقد مفتوحاً حكماً اذا تخلف المدرس المتعاقد عن الدورة المشار اليها دون سبب مشروع.

## اده يلتقي وزيراً بريطانياً

استقبل وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده امس مساعد وزير التربية البريطانية للعلاقات الخارجية رودجر مورغان ومعاونه بيتر شميث ووفداً من المجلس الثقافي البريطاني (British Council) ومديرة المركز الثقافي البريطاني في بيروت مالاما توماس. وتم البحث في امكان اقامة تعاون ثقافي وعلى صعيد الجامعات بين لبنان وبريطانيا.

## اتحاد الشباب الوطني: اعتداء في الحقوق

اصدر امس «اتحاد الشباب الوطني» بياناً قال فيه «ان طلاباً من احد التنظيمات عمدوا الى استفزاز بعض طلاب كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول، وخصوصاً المتعاونين مع الاتحاد في الاطر الثقافية والشبابية والرياضية، في محاولة لمحاصرة حركتهم ومنعهم من ممارسة اي نشاط طلابي ديموقراطي»، مشيراً الى أن «الكلية استفاقت امس على حشود نظمتها هذه العناصر من خارج الكلية، قامت بالاعتداء على الطلاب وجرح عدد منهم ومن بينهم الطالب معين غداره».

ودان الاتحاد «هذا الاعتداء وهذه الاساليب الارهابية»، مطالباً «رئيس الجمعية وعميد الكلية ومديرها، بالتدخل الفوري لانهاء هذا التسلط الفئوي على احدى أهم واكبر كليات الجامعة اللبنانية».

## تصويب

ورد امس في عدد «السفير» خطأ فني في الصفحة ١٢، اذ وردت صور لكل من المهندسين حبيس وعاصي وكوركجي والحمصي تحت عنوان «حوار في كلية الآداب ـ البقاع، بين الطلاب والمدير حول المشكلات»، والصواب ان هذه الصور يجب ان تكون تحت عنوان «مشاريع ديلوم الهندسة في فنون «البناء» تبني الاسواق التجارية وتحيي نهر الموت».

# لقاء المجلس الثقافي للبقاع الغربي: معالم خطة عامة للنشاطات التنموية

دسوقي يلقي كلمته ويبدا الفرزلي وفتوش وأبو حمدان ومراد والخطيب وغانم ودحروج (علي علوش)

ضاقت «دار الندوة» بأبناء منطقتي البقاع الغربي وراشيا الذين لبوا دعوة المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا بعد ظهر أمس. وحضر الاحتفال حشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والعلمية والحقوقية والقضائية يتقدمهم نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي والوزيران محمود أبو حمدان ونقولا فتوش والنواب روبير غانم، سامي الخطيب وعبد الرحيم مراد والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب ومدير المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصر الله والأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج ومدير عام «دار الندوة» معن بشور والعديد من ضباط الجيش والأمن الداخلي.

وكان رئيس المجلس صالح الدسوقي وأعضاء الهيئة الادارية: سونيا إبراهيم، فايزة الخطيب، نظمي عزقول، فارس إشتي، زهير هواري، عمر عبد الرحمن، أكرم العربي، عبد الكريم طريف، توفيق مهنا، عبدو رياح، أحمد الخطيب وبشارة سعد؛ في استقبال ضيوف لقاء التعارف، الذي ألقى خلاله دسوقي كلمة وصف فيها اللقاء بانه يأتي في إطار حشد طاقات أبناء المنطقة المقيمين في بيروت كخطوة ضرورية تهيئ لوجود أوسع في جميع قرى المنطقة. وأكد التطلع إلى مشاركة أساسية وفاعلة لجيل الشباب المثقف كقاعدة بارزة ومؤازرة للنهضة الوطنية الشاملة.

وقدم الدسوقي لمحة عن نشأة المجلس ودوره خلال تعرض المنطقة لاحتلال العدو الإسرائيلي، فقال إن المجلس سلّط الأضواء على معاناة أهلنا وعمل على الكشف عن جرائم إسرائيل واعتداءاتها وساهم في التصدي لمحاولات التفرقة وإثارة النعرات وعمل على بث روح التوعية وقدم عددا من الندوات السياسية والعلمية.

وأشار إلى مشاركة المجلس في النشاطات والمؤسسات الثقافية، وإلى المسح الذي أجراه لقرى المنطقة وتأمينه المساعدات العينية للمعتقلين وإدخاله سيارتي مستشفى نقال لتوفير الطبابة والدواء، ونقله حوالى ٤٠٠ طالب إلى صيدا لاجراء الامتحانات الرسمية.

وبعد أن عرض للنشاطات التي قام بها على أرض المنطقة، حدد معالم الخطة العامة لبرامج نشاطاته بما تتناوله من إبراز للمعالم الحضارية والثقافية والأثرية والسياحية وإماطة اللثام عن التراث الثقافي وتشجيع الطاقات الفكرية والفنية وطرح قضايا المنطقة التربوية والاجتماعية والبيئية والتنموية وتعزيز التعاون والتفاعل بين أبناء المنطقة على مختلف مشاربهم للوصول إلى وحدة وطنية غنية بتفاعلها.

وشدد على مواصلة إثارة قضايا تلوث البيئة وتنظيم سلسلة محاضرات حول التخصص الجامعي ووضع خطة لجمع تراث المبدعين ومتابعة الندوات التربوية وإقامة معارض للفنانين وتكريم المبدعين والبدء بتكوين ملفات علمية وإقامة مهرجان شعري وتكريم المتفوقين من طلاب المدارس والجامعات. وشدد على التنسيق والسعي إلى إنشاء مجلس ثقافي واحد للمنطقة.

وختم داعيا إلى التشجيع والانتساب إلى هذه المؤسسة النهضوية الثقافية الجامعة.

وأقيم حفل كوكتيل للمناسبة.

# عصب عيني جوزف نكد من كفر دلاقوس يحيي نظر إيلي ومي في عجلتون والشوف

زغرتا ـ حسناء جعيتاني

لكي يبقى نور عيني جوزيف يُشع في الحياة وافق مختار بلدة كفر دلاقوس ـ قضاء زغرتا ـ رامز منصور نكد على ان يهب عصب عيني ولده بعد موته الى من تحتاج عيناه للنور.

الفكرة ولدت بعد ان تم نقل جوزيف الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل اثر تقلص في الشرايين ادى الى انفجار في الرأس فغيبوبة كاملة لمدة ستة وعشرين يوماً، حيث عرض الاختصاصي في طب العين جوزيف خوري، بعد أن تأكد من ان الحالة ميؤوس منها، على والد جوزيف بأن يتبرع بعيني ولده لمن هم في حاجة. وبعد اخذ ورد وشرح وتفسير وافق المختار بشرط ان يتم الامر مجاناً لأن السيد المسيح يقول «مجاناً اخذتم، مجاناً أعطوا».

وبالفعل في ليل الثالث من كانون الثاني الحالي توفي جوزيف فقام الطبيب بنقل عصب عينيه وزرعهما في عيني مي مشلب (من الشوف) وايلي عواد (من عجلتون) وتكللت العمليتان بنجاح تام.

### حزن وفرح

في بيت نكد في كفر دلاقوس حزن على نور انطفأ في ربيعه الثامن عشر. وفي بيتي مشلب وعواد فرح بعودة النور الى العيون. والقاسم المشترك بين الحزن والفرح هو جوزيف نكد.

كفر دلاقوس التي كانت تنتظر ان تعلن محبتها واحترامها لمختارها في فرح ابنه، رفعت لافتات الحزن والرايات السوداء وشاطرت آل نكد ألمهم مع شيء من الفخر والاعتزاز بتضحيتهم الانسانية.

انتشر الخبر بسرعة في قرى المنطقة، رغم ان المختار رفض ان يتطرق المطران في عظته خلال الجنازة الى هذا الامر لان الاعمال الانسانية ليست بحاجة الى شكر وتهليل.

«هل سنرى عيني جوزيف في وجهي مي او ايلي»؟ يتساءل البعض والمختار «المكسور الجناح» لقد تم فقط نقل عصب العين، اما عينا ولدي فقد بقيتا في وجهه.. لا لم يتشوه جوزيف. فقط ساعدت عيناه مي وايلي على الرؤية».

يضيف المختار «لو كان في يدي لتبرعت بالقلب والكلى. جارنا بحاجة الى كلية ولكن للاسف توقفت كل اعضاء ولدي عن العمل باستثناء عينيه. ابني ذهب ولن يعود فلماذا ابخل بمساعدة من يحتاج، وهكذا تستمر ذكراه الى الابد».

نسأل المختار ان يحدثنا قليلاً عن الامر وكيف وردت فكرة التبرع فيقول: «الفكرة عرضها علي الطبيب بعد ان تأكد ان حالة ولدي لا امل منها. في البدء ترددت ثم قلت فلتكن مشيئة الله، وهكذا كان... ولنا اليوم حزين جداً ولكن يغمرني شعور قليل بالعزاء لأن موت ولدي منح النور لآخرين وكل مؤمن بالله عليه ان يبذل كل ما يستطيع من اجل الآخرين من دون التفريق بين انسان وآخر او طائفة واخرى، فأنا عندما تبرعت بعيني ولدي لم اسأل لمن ستعود العينان، بل اشترطت ان يكون العطاء مجانياً والاخذ مجانياً ايضاً، فالانسانية لا تقف عند حد معين ولا عند طائفة معينة».

يتابع: في البدء تخوفت من تشويه صورة ولدي ولكن الطبيب شرح لي الامر وطمأنني بانه يتم فقط نقل العصب وهكذا كان، وبقيت صورة ولدي الجميلة وبقي وجهه الجميل وقد بدا وكأنه يغط في نوم عميق.

### الأم

في الطابق السفلي من منزل آل نكد تتشح النساء بالسواد. وفي وسط الدار سيدة تبكي بصمت وحسرة، انها ماريات البايع والدة جوزيف، حزنها كبير، كلامها قليل، ودموعها غزيرة تقول: «كان فائق التهذيب، لم يتردد في تلبية اي طلب لأي محتاج. في البدء عندما اخبروني بعملية التبرع رفضت وتأثرت ثم قلت لماذا لا؟ هكذا تبقى عيناه رحمة وتخلد ذكراه والله دعا الى البر والاحسان فلماذا أرفض؟ خصوصاً اننا فقدنا الامل في شفائه وانا اتمنى ان ارى مي وايلي اذا كان بامكانهما المجيء الى عندنا. كما اتمنى لهما كل الخير وان تحمل لهما عينا ولدي كل النور والسعادة والاشعاع.

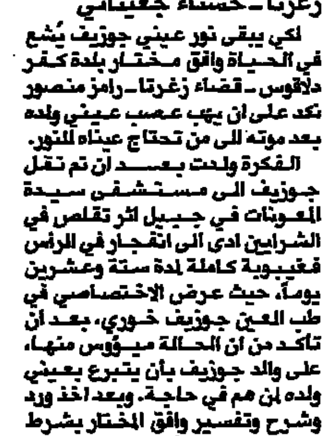
### عواد ومشلب

تمنيات والدة جوزيف لن تبقى امنيات فقط فقد اكد لنا ايلي عواد ـ ٤٠ سنة (مهندس) بانه فور نزع الضمادات عن عينيه سيتوجه الى كفر دلاقوس ـ زغرتا لرؤية اهل جوزيف وشكرهم. وقال: «انني اصلي كثيرة من اجل راحة نفس جوزيف كما اتقدم بالشكر الى والده ووالدته اللذين وهباني عصب عين ولدهما مما جعلني ارى مجدداً واتمنى في يوم ما ان اتبرع بجزء مني الى الآخرين، انه عمل عظيم وليس بمقدور أي كان القيام به».

اما مي مشلب (٣٢ سنة معلمة مدرسة) فقالت: «لو لم يكن اهل الفقيد على ايمان كبير لما تمكنوا من القيام بعمل كهذا. صحيح انه عمل انساني ولكن الاقدام عليه يتطلب تضحية وارادة وايمانا قويا.

اضافت: اني اشكرهم من كل قلبي كما اشكر الطبيب الذي اجرى العملية واختارني للاستفادة من عطاء آل نكد. فلا تزال هناك رأفة ورحمة في قلوب الناس ولا نزال نتمتع بقدر كبير من الانسانية».

عائلة نكد المؤلفة من ست فتيات وستة شبان والمفجوعة بآخر عنقودها من الذكور، قد يكون عزاؤها الوحيد ان الشمعة التي ذابت في ريعان الشباب انارت شمعتين واحدة في الشوف واخرى في عجلتون.



الراحل جوزيف نكد

## لجنة المتابعة لـ «الكولوكيوم»

زار وفد من لجنة المتابعة لامتحانات الكولوكيوم مكتب «كتلة الوفاء للمقاومة» والتقى النائب محمد برجاوي، كما زار الوفد «كتلة الانقاذ والتغيير» والتقى النائب الدكتور عصام نعمان وسلمهما مذكرة بالمطالب.

## مساعدة تربوية

قدمت رئيسة «جمعية الانماء التربوي في البقاع» فيفيان روبير غانم لادارة مدرسة خربة قنفار في البقاع الغربي مساعدة عينية تضمنت كتباً مدرسية وتربوية وافلاماً ثقافية والعاباً للاطفال.

## مؤتمر صحافي مشترك لحمادة ومؤسسة فارس

يعقد وزير الصحة العامة مروان حمادة مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع مدير مؤسسة عصام فارس انطوان حبيب في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في المكتبة الوطنية في بعقلين للاعلان عن انشاء مكتبة الاطفال التي تبرعت بها المؤسسة.

كما يترأس الوزير حمادة ورشة عمل «لوضع خطة وطنية لمكافحة امراض السرطان» في الخامسة بعد ظهر اليوم في قصر الامير امين في بيت الدين، وتستمر حتى الاحد المقبل.

من جهة ثانية، استقبل الوزير حمادة في مكتبه في الوزارة وفداً من اطباء العاقورة، ووفداً من اتحاد قرى الجرف الذي اثار وضع مستوصف مجدل المعوش، وضرورة تزويده بالادوية وبعض التجهيزات. كما التقى وفداً من آل زهر من بلدة العبادية، وممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال، ومدير البرامج الصحية في اليونيسف الدكتور علي الزين.

## روزنامة النشاطات والمواعيد

□ يلقي البروفسور فايق ابي اللمع، الاستاذ في جامعة السوربون، محاضرة حول تعليم الادارة والعلم الاداري في السابعة مساء اليوم الجمعة في مدرسة جديدة المتن.

■ تقيم جمعية كشافة الجراح احتفالا في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار لمناسبة الذكرى السنوية الـ٥٨ لتأسيسها.

■ دعت هيئة دعم المقاومة الاسلامية في ذكرى ولادة الامام المهدي الى احياء ليلة الخامس عشر من شعبان في الثامنة مساء الاثنين المقبل في مسجد الامام المهدي في الغبيرة.

■ تنظم انتولوجيا ـ دار مختارات الزلقا لقاء مع الكولونيل الشاعر جيرار فيجيه وذلك في السابعة من مساء الاربعاء المقبل في انتولوجيا ـ الزلقا ـ شارع ميشال ابو جودة.

■ دعت المحامية لور مغيزل باسم الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان الى اجتماع مع عدد من النواب وممثلي الهيئات الاهلية حول موضوع «حق الاولاد لأم لبنانية بأن يتمتعوا بالجنسية اللبنانية» في الرابعة بعد ظهر الجمعة ٢٠ كانون الثاني الحالي في نادي خريجي الجامعة الاميركية.

■ يلقي الدكتور احمد فارس محاضرة بعنوان: «التعليم الديني الاسلامي في واقعه ومرتجاه» بدعوة من المركز الثقافي الاسلامي في الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل في قاعة المحاضرات في المركز ـ شارع السادات ـ بناية جرداق.

# اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان تدعو لتعليق المفاوضات
# طعن إسرائيليين في الخليل ومقتل فلسطيني في غزة

دعت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمواجهة الاستيطان، أمس، إلى تعليق المفاوضات مع إسرائيل احتجاجا على استمرار الاستيطان في الأراضي المحتلة، فيما أصيب مستوطنان في الخليل بجروح بعد أن هاجمهما فلسطيني بفأس، وقتل فلسطيني وأصيب طفلان في انفجار قنبلة جنوبي قطاع غزة.

ووجهت اللجنة التي تضم مسؤولين فلسطينيين وشخصيات إسلامية ووطنية دعوة الى السلطة الفلسطينية لتعليق المفاوضات مع إسرائيل.

وجاءت هذه الدعوة في بيان صدر في أعقاب لقاء عقدته في رام الله.

وقال البيان «قررت اللجنة دعوة السلطة الفلسطينية إلى تعليق المفاوضات ورفض محاولات اسرائيل الرامية إلى إظهار ان الاستيطان لا يسبب أزمة حقيقية للعملية السلمية».

وكانت اللجنة الوطنية انبثقت الأسبوع الماضي عن مؤتمر أريحا الذي حضره مسؤولون في السلطة الفلسطينية وشخصيات وطنية وإسلامية ورؤساء مؤسسات رسمية وشعبية في الضفة الغربية.

وأعلنت اللجنة يوم الثلاثاء المقبل «يوما وطنيا شاملا لمواجهة الاستيطان من خلال الاعتصامات والمسيرات» في ثلاثة مواقع رئيسية: كفر الديك والبيرة والخليل التي تشهد أعمال توسع استيطانية يهودية.

ووجهت اللجنة دعوة الى الدول العربية «لوقف كل إجراءات التطبيع التي تستخدمها إسرائيل لمواصلة حملتها في سلب الأرض الفلسطينية وتهديد المقدسات».

وتضم اللجنة ياسر عبد ربه مسؤول الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية وحنان عشراوي مفوض عام الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن وحيدر عبد الشافي كبير المفاوضين الفلسطينيين السابق وعكرمة صبري مفتي القدس والشيخ جميل حمامي المقرب من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وآخرين.

ويواصل المستوطنون توسيع مستوطناتهم في الضفة بحماية قوات الاحتلال على أراضي القرى والمدن الفلسطينية.

وقد أعلن مستوطنون، امس، انهم انشأوا طريقا خاصا بهم لوصل مستوطنتي شيلو وشفوت راحيل في الضفة.

## طعن مستوطنين

قالت مصادر أمنية اسرائيلية ان فلسطينيا هاجم مستوطنين في متجر فلسطيني لبيع معدات البناء واصابهما بجروح.

وقال شهود عيان ان المستوطنين وهما مهاجران جديدان من فرنسا ويقيمان في مستوطنة كريات اربع القريبة من الخليل اصيبا بجراح من جراء مهاجمتهما بفأس وان احدهما في حالة خطيرة.

وقام مستوطنان آخران في مكان الحادث بفتح نيران اسلحتهما فأصابا اثنين من الفلسطينيين بجروح.

وقامت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على الخليل.

من جهة اخرى، قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان فلسطينيا قتل وجرح طفلان عندما عبث احدهم بقنبلة اعتقد انها لعبة، فانفجرت بين يديه.

وقال محمد عوض ابو زاهر ان ابنه محمد (١٨ عاما) لقي حتفه وهو يعبث بالقنبلة التي اعطاها له شقيقه الصغير سليمان.

وقال الأب ان سليمان عثر على القنبلة في مغلف اصفر في مستودع قمامة قرب معسكر تابع للجيش الاسرائيلي وانهم اعتقدوا جميعا انها لعبة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية انها قنبلة.

لكن الاذاعة اسرائيل قالت انها قنبلة يدوية بينما قال متحدث باسم رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات ان الانفجار وقع نتيجة لغم ارضي قديم. وقال ان مثل هذه الالغام لا تزال مخبأة في اراضي غزة بعد ٢٧ عاما من الاحتلال الاسرائيلي.

واصيب ابن شقيق محمد وعمره عام واحد بجروح خطيرة بينما اصيبت ابنة اخيه البالغة من العمر عامين اصابة متوسطة في الانفجار الذي وقع بالقرب من معبر كيسوفيم السابق الى اسرائيل في وسط غزة.

في غضون ذلك، قالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة اعتقلت أمس ضابطا في اجهزة الأمن الفلسطينية يحمل مسدسا قرب القدس، وقد كان في طريقه الى اريحا.

واعلن قائد الشرطة الفلسطينية نصر يوسف للاذاعة الاسرائيلية ان اثنين من ابرز مسؤولي جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني هما محمد دحلان وامين الهندي حصلا على جوازي مرور خاصين صادرين عن السلطات الاسرائيلية.

وهذه الوثيقة التي تعطى لكبار مسؤولي السلطة الفلسطينية ستتيح لهما التجول بدون قيود في الاراضي المحتلة منذ ١٩٤٨ وعدم الخضوع للتفتيش عندما يتوجهان الى غزة واريحا آتيين من مصر والاردن.

وقالت الاذاعة ان هذه الوثيقة ستعطى ايضا في الايام المقبلة لرئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية جبريل رجوب.

واوضحت الاذاعة ان الهندي ودحلان حصلا على هاتين الوثيقتين بناء على «توصية من اجهزة الأمن الاسرائيلية (شين بيت) وذلك تقديراً لمساعدتهما في مكافحة ناشطي حركة المقاومة الإسلامية (حماس)».

الى ذلك، قدم اول مبعوث نروجي لدى سلطة الحكم الذاتي، سفين سيفي، اوراق اعتماده في غزة أمس لرئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات. (ا ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

## حماس: توسيط عرفات للاخوان المسلمين تكتيك إعلامي

عمان - ا ف ب - اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ان مسعى رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات لتوسيط جماعة الاخوان المسلمين في مصر في النزاع القائم معها هو مجرد «نوع من التكتيك الاعلامي والعلاقات العامة».

وقال المتحدث الرسمي باسم «حماس» ابراهيم غوشة ان اتصالات عرفات سواء بحركة الاخوان في مصر او غيرها نوع من التكتيك الاعلامي للتغطية على الواقع الصعب في منطقة الحكم الذاتي بين السلطة الوطنية وحركة المعارضة».

وكان مأمون الهضيبي، احد قادة الإخوان المسلمين، قال في القاهرة بعيد اجتماع الاخوان مع عرفات ان هذا الاخير «يتمنى ويعمل على منع الاقتتال بين الفلسطينيين ويتمنى مساهمة كل من يستطيع ان يساعد في ذلك». وجاءت تلك التصريحات في ختام ساعتين من الاجتماعات بين عرفات وقيادة الجماعة.

واكد غوشة تمسك حماس المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي، بموقفها ازاء الخلاف مع السلطة الفلسطينية.

وقال «لاشك ان حماس تقدر عاليا موقف جماعة الاخوان في مصر التي تمثل الحركة الام لكافة الحركات الإسلامية في العالم، كما ان حماس حريصة على تجنيب الشعب الفلسطيني اي احتكاك او صراع داخلي، لكننا في نفس الوقت نود ان نوضح ان عرفات وسلطته الفلسطينية كلنا مسؤولين مسؤولية مباشرة عن مجزرة مسجد فلسطين (غزة) التي نفذت في ١٨ تشرين الثاني الماضي». وقد سقط في تلك الحادثة ١٣ قتيلا.

وذكر غوشة ان عرفات «رفض للاسف تشكيل لجنة شعبية محايدة للتحقيق في المجزرة وكشف اسماء المسؤولين عنها وبالعكس فقد حاول ان يضع حركة فتح (التي يتزعمها) مقابل حماس لينأى بنفسه عن مسؤولية هذه المجزرة».

# تشكيل فريق لدراسة انشاء المصرف الاقليمي
# القرار السياسي مؤجل إلى قمة عمان الاقتصادية

اتخذت اسرائيل ودول عربية وغربية خطوة رئيسية، امس الاول، باتجاه انشاء مصرف اقليمي للتنمية في الشرق الاوسط. وذلك بالموافقة على تشكيل فريق عمل لدراسة التفاصيل المتعلقة بانشاء هذا المصرف.

لكن مساعدة وزير الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية جوان سبيرو قالت ان «القرار السياسي» المتعلق باقامة المصرف الاقليمي لن يتخذ قبل المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في عمان في تشرين الاول المقبل.

وقال مندوبون في الاجتماع الذي استمر يومين لخبراء من ٣٩ دولة ومنظمة دولية أن بامكان المصرف أن يبدأ العمل في غضون عام تقريباً اذا تم التوصل الى اتفاق بشأن تمويله وتنظيمه.

والهدف من المصرف المقترح الذي تمت الموافقة عليه خلال اجتماع قمة اقتصادية لدول الشرق الاوسط وشمالي افريقيا في الدار البيضاء في تشرين الثاني الماضي، هو تعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط من خلال تشجيع العلاقات الاقتصادية ومشروعات التنمية عبر الحدود.

وسيجمع هذا المصرف في مشروع مالي مشترك اسرائيل والدول العربية التي تفرض على اسرائيل مقاطعة اقتصادية منذ عشرات السنين.

وقال بيان عن اجتماع واشنطن ان الخبراء من اسرائيل ومعظم الدول العربية والولايات المتحدة وروسيا واليابان والاتحاد الاوروبي وافقوا ايضاً على مناقشة انشاء منبر للتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط.

وقال مندوبون ان هذا المنبر سيكون على غرار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تتخذ من باريس مقراً لها.

وقال البيان الذي اعدت مسودته الولايات المتحدة بوصفها رئيسة الاجتماع ان قوة العمل ستعقد اول اجتماع لها في واشنطن في يومي الثامن والتاسع من اذار المقبل لبحث تفويض المصرف وعضويته ومهماته ومتطلبات راس المال والادارة.

اضاف ان القمة الاقتصادية الاقليمية المقرر عقدها في عمان في ٣٠ تشرين الاول والاول من تشرين الثاني المقبلين سيتخذ القرار النهائي بشأن المصرف.

وقالت سبيرو ان حقيقة ان اسرائيل ومصر والاردن والفلسطينيين ايدوا بشكل مشترك المصرف ساعدت على تفادي الخلافات بشأن المشروع في اجتماع قمة الدار البيضاء.

واوصى البيان بضرورة ان يركز المصرف المقترح على مشاريع التكامل الاقليمي وان يشجع استثمارات القطاع الخاص والا يقدم قروضاً الا باسعار السوق وان يتعاون بشكل وثيق مع صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي.

وقال البيان ايضا انه يتعين على الاعضاء «تجنب المقاطعات المباشرة وغير المباشرة» وهي عبارة تشير ضمناً الى ان الدول العربية التي تريد الاشتراك يتعين عليها التخلي عن مقاطعتها لاسرائيل.

وكانت السعودية من بين اشد منتقدي اقتراح المصرف خلال اجتماع قمة الدار البيضاء ولكن مسؤولين سعوديين يتخذان من واشنطن مقراً لهما شاركا في اجتماع هذا الاسبوع.

وقال المندوب الاسرائيلي دافيد بروديت المدير العام لوزارة المالية الاسرائيلية انه تم التغلب على التحفظ السعودي من خلال الاتفاق على الا يقدم المصرف نفسه قروضاً ميسرة.

ولكن المصرف قد يدير صناديق ائتمان اختيارية تقدم مثل هذه.

وقالت سبيرو في حديث عن حصيلة اجتماع خبراء ٣٩ دولة ومؤسسة دولية ان «الخلافات في الرأي (حول هذا الموضوع) خفت «الا انه لم يقطع اي تعهد رسمي». واضافت «لا احد وافق على التوقيع».

وكشفت سبيرو عن ان الدول الاوروبية اقترحت خياراً آخر الى جانب مصرف التنمية هو اقامة «منتدى للتعاون الاقتصادي الاقليمي». واضافت «من الممكن ان نتوصل في نهاية الامر الى اقامة مؤسسة واحدة او مؤسستين (مصرف ومنتدى) او هيئة تجمع بين الاقتراحين».

واكتفى المشاركون بتعيين مجموعة عمل يفترض ان تحدد بالتفصيل اي من المؤسستين يجب ان تقام لتشجيع التنمية وجذب الاستثمارات الخاصة الى الشرق الاوسط بعد ان بدأت عملية السلام. (رويتر، ا ف ب)

## إجتماعات إيرانية - مصرية لبحث التعاون الاقتصادي

القاهرة - «السفير»

تبدأ غدا في القاهرة، الاجتماعات المصرية - الايرانية لوضع خطة عمل مشتركة للتعاون الاقتصادي والصناعي للعامين المقبلين.

وصرح وزير الصناعة المصري ابراهيم فوزي بان وفدا اقتصاديا وصناعيا ايرانيا سيصل الى القاهرة برئاسة نائب وزير الصناعة الايراني، وسينضم اليه رئيسا مصرف «مصر - إيران» وشركة «مصر - إيران للغزل والنسيج». وقال ان الاجتماعات ستضع برنامج توريد معدات وآلات لاقامة اربعة مصانع لانتاج السكر في إيران بخبرة مصرية، وسيتم تمويلها من الديون المصرية لإيران، حيث تصل كلفتها الى ١٤٠ مليون دولار من إجمالي ٣٨٠ مليون دولار هي حجم الدين المصري لإيران منذ عهد الشاه محمد رضا بهلوي.

## مصر: إصابة ٦ في هجوم على قطار

أسيوط (مصر) - رويتر - قالت مصادر أمنية أن مجهولين فتحوا نيران أسلحتهم، أمس، على قطار في صعيد مصر مما أسفر عن إصابة ثلاثة من ضباط الجيش وسائحين أرجنتينيين واحد المواطنين بجروح.

وأضافت المصادر أن الحادث وقع في الساعة التاسعة مساء عندما فتح المسلحون النار على القطار من بين الزراعات المجاورة للسكك الحديدية بين قرية خزام وبلدة قوص الى الشمال في مدينة الأقصر السياحية بمحافظة قنا.

من جهة أخرى، قالت مصادر امنية إن إسلاميا مطلوبا للعدالة انتحر في جنوبي مصر عندما أطبقت عليه الشرطة لاعتقاله.





### حوار ساخن في معرض القاهرة الدولي حول الحريات والتطبيع
# مبارك: حسين ليس معتقلاً وقضيته ليست سياسية

القاهرة - عمرو ناصف:

يشغل لقاء الرئيس حسني مبارك السنوي برؤساء تحرير الصحف الحكومية والمعارضة، وبعض الكتاب والمفكرين والادباء في افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب. الرأي العام لفترة ليست بالقصيرة.

فاللقاء الدوري وان كان لا يزيد عن كونه «دردشة» مفتوحة بين الصحافيين ومبارك، الا انه يعطي انطباعات اضافية عن معايير ترتيب القضايا حسب الاهمية عند من يصنفهم الاعلام بانهم مثقفو مصر ومفكروها.

كما ان اللقاء يدل على مؤشرات بعضها مباشر وبعضها الآخر استنتاجي عن طبيعة العلاقات الآنية داخل مؤسسة الحكم وبين الحكم والمعارضة، وفي ما بين المعارضة وبعضها، وعلاوة على ذلك فانه يفتح المجال للحديث في أمور يعتبرها الحكم حساسة مثل قضايا المعونة والديون. ولان حضور مثل هذه اللقاءات لا يتم الا بموجب دعوة شخصية ورسمية صادرة عن رئاسة الجمهورية. فلذلك دلالاته القوية لدى الرأي العام عندما يستثنى رئيس تحرير صحيفة «الشعب» لسان حال حزب العمل الذي ما يزال امينه العام عادل حسين رهن الحبس على ذمة تحقيقات النيابة معه في ما هو منسوب اليه في مذكرة اتهام مباحث أمن الدولة.

فاستثناء رئيس تحرير «الشعب» مجدي احمد حسين ربما يعطي انطباعاً للمراقبين بوجود خصومة فعلية بين الحكم وحزب «العمل» تتجاوز حدود اخضاع امينه العام للمساءلة القانونية في تصرفات من المفترض في حال ثبوتها انها شخصية والا كانت للجنة شؤون الاحزاب في مجلس الشورى اجراءات اخرى تطال وجود حزب «العمل» من اساسه.

كذلك يأتي تغييب رئيس تحرير صحيفة «الوفد» ليثير تساؤلا عما اذا كان غيابه نتيجة استثناء او بالاحرى عتاب على مقالاته التي تناول فيها بالتشكيك الجدوى من جولات الرئيس مبارك الخارجية، ام ان الدعوة وجهت اليه بالفعل ولكنه آثر الغياب خوفاً من المواجهة...؟!.

وكانت قضية عادل حسين من اهم القضايا التي اثيرت مع الرئيس مبارك وقد استحوذت على جانب كبير من اللقاء. وشهدت آراء متباينة ومتناقضة. وبدا اكثر المدافعين عن الديموقراطية اكثر تشدداً وتأييداً لما يلقاه عادل حسين.

وكان لطفي الخولي هو اول من فتح الملف في بداية اللقاء حيث تساءل عن حقيقة أوضاع عادل حسين وما اذا كان محبوساً على ذمة قضية.

وقال عبد الستار الطويلة ان الصحافيين غاضبون من المعاملة السيئة التي يلقاها عادل حسين، ويريدون ان توضع ضمانات لحماية اصحاب الرأي، وعبّر الطويلة عن رأيه الشخصي فقال انه يختلف مع عادل حسين وان جريدة «الشعب» تناصر التطرف، ولكن عادل حسين لم يحمل مسدساً ولو كنت وزيراً للداخلية لحاكمت الضابط على ما ارتكبه في حق عادل حسين.

اما ثروت اباظة فابدى عجبه للضجة التي قامت حول شخص خالف القانون. وقال ان «الفكر قد يكون اقوى من المدفع». وقال عبد العظيم رمضان ان «الفكر اخطر من المدفع وكارل ماركس غزا العالم بالفكر، وعادل حسين يساند الارهاب بفكره...».

وادهش وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الحضور عندما قال ان «هناك تسجيلات بالصوت والصورة لكل تحركات وزيارات ومقابلات عادل حسين في السجن (...) وان كل هذه التسجيلات تثبت ان كل ما اشيع حول معاناته كذب...».

وعلق بعض الحضور على ذلك بالقول.. «اذا كانت السجون مراقبة بالصوت والصورة فما هي الحال خارجها؟».

وعلق الرئيس مبارك على الجدل الدائر بالقول انه لم يعرف بقضية إلقاء القبض على عادل حسين الا من صحيفة «الجمهورية»، وعندما سأل أجيب «بأنه ليس معتقلا سياسيا وانه خاضع لتحقيقات النيابة العامة». واضاف الرئيس مبارك ان «الصحافي المذكور شأنه شأن اي مواطن وان المبدأ هو عدم التدخل في اعمال القضاء».

وفضلا عن قضية الحريات العامة. كانت السوق الشرق اوسطية والعلاقة مع اسرائيل والتطبيع الملف الاكثر سخونة، حيث برزت خلال المناقشات مفاجآت عديدة.

فالسوق الشرق اوسطية برأي الرئيس مبارك هي «مجرد كلام في كلام». وقال ان «السوق العربية ظلت فكرة مطروحة منذ ١٩٥٤ وما تزال الى الآن مطروحة». واضاف «نحن نبحث عن مصلحتنا اولا وقبل اي شيء، ولو ان لنا مصلحة في هذا الامر او غيره فنحن لن نتردد. اما الكلام عن ان اسرائيل ستبتلعنا، فهو كلام غير واقعي، فهناك سلام بيننا وبين اسرائيل منذ ١٧ سنة. فما الذي حدث؟ مصر هي الدولة المحورية في المنطقة وستظل كذلك على مدى التاريخ وسوف يبقى دور مصر في السلام وفي الحرب.. اما الذين يقولون غير ذلك فهم مؤسسات ومراكز ابحاث لها اهداف معينة. فمصر لن تفقد دورها والزمن طويل، وسوف يرى العالم هذه الحقيقة...».

وجرى خلال اللقاء حوار ساخن حول التطبيع بين لطفي الخولي وسعد الدين وهبة، حيث فاجأ الخولي الجميع بقوله «كنت لا أطيق اسرائيل او التطبيع معها.. لكن الآن نضجت ظروف التعايش مع العدو، والمطروح الآن هو كيف نتعايش مع اسرائيل صراعياً».

ورد سعد الدين وهبة على الخولي قائلا: «اريد ان ارد على لطفي الخولي وما قاله بشأن التطبيع.. لقد سأل وايزمن (الرئيس الاسرائيلي) وزير الثقافة فاروق حسني عن التطبيع فأجاب الوزير بأن الامر متروك للمثقفين»... واستدار سعد الدين وهبة للحضور وسأل بصوت عال: هل يوافق المثقفون المصريون على التطبيع مع اسرائيل...؟».

فأجاب غالبية الحضور: لا. وكرروها مرات عدة مع التصفيق.. ووقف الاديب جمال الغيطاني وقال «ان سعد الدين وهبة هو ضمير مصر...».

واعترض رئيس جامعة عين شمس وقال ان «احدى كليات الجامعة رفضت هدية من اسرائيل عبارة عن كتب علمية.. ولا اعرف لماذا الرفض ألم تكن نقرأ هذه الكتب من قبل...؟».

وفي ما يتعلق بالمساعدات الخارجية، اجاب الرئيس مبارك على الاسئلة التي طرحت وعن اوجه انفاق المساعدات، فقال ان «المساعدات العسكرية الاميركية لا تسلم نقدا ولكنها تسلم طبقا لخطة القوات المسلحة المصرية التي تحدد احتياجاتها من المعدات العسكرية وان الجانب الاميركي يقوم مباشرة بالسداد الى المصانع الاميركية المنتجة»... واضاف ان «المساعدات في غالبيتها لا تقدم نقدا، لكن تقدم لتنفيذ مشروعات في البنية الاساسية، وان اتفاقية المساعدات مع الولايات المتحدة تنص على ان تشتري مصر البضائع والمعدات.. والمهمات الخاصة بالمشروعات من الولايات المتحدة نفسها وان ذلك يتم بناء على عقود واتفاقيات تراجع بمنتهى الدقة...».

وطلب الرئيس مبارك من نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط كمال الجنزوري التعقيب على سؤال حول اوجه انفاق الديون المصرية. فقال الجنزوري ان «مصر انفقت ١٢٣ مليار دولار على البنية الاساسية...». مضيفا ان «في مصر الآن اكثر من ثلاثة ملايين خط هاتفي كما زادت طاقة الموانئ المصرية من ١٥ مليون طن سنويا الى ٤٨ مليون طن، ويتم الآن العمل في ٨٨٢ موقعا لإنشاء محطات لمياه الشرب والصرف الصحي». واضاف ان موقف مصر من ازمة الخليج تلاه إلغاء ٥٠ في المائة من ديونها بما يعادل ٨٠ مليار جنيه، اي ان البنية الاساسية وكأنها تمت مجاناً.

# ... وحوار اليوم مع مدير مكتب مبارك
# الباز: نصّابون أميركيون يسيئون للعلاقات مع مصر

القاهرة - «السفير»:

يلتقي مساء اليوم الجمعة رواد معرض القاهرة الدولي للكتاب، مع وكيل وزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية اسامة الباز، في حوار مفتوح حول التطورات السياسية على الساحة العربية وعملية التسوية والعلاقات المصرية - الاميركية.

وكان الباز قد اتهم في حديثه لمجلة «المصور» ينشر اليوم الجمعة من اسماهم «بمجموعة من النصابين الاميركيين والاوروبيين، بينهم مسؤولون ومحامون ودبلوماسيون سابقون وعسكريون وعملاء للمخابرات الاميركية، بالوقوف وراء الحملة الاميركية في الصحف على مصر، بسبب موقفها من ليبيا».

وكشف الباز عن الاعمال التي قام بها هؤلاء وقال «اعرف شخصيا عددا كبيرا منهم، ولن اذكر اسماءهم، لكنهم يتولون مناصب كبيرة». واضاف «انهم اتصلوا بالحكومة الليبية وعرضوا خدماتهم لإنهاء الازمة مقابل مبالغ ضخمة وتماشت الحكومة الليبية معهم في بعض الاحيان.. ولما بدأت مصر القيام بتوضيح الامور وتسهيل الاتصال عبر قناة مأمونة، شعرت تلك العناصر بانها خسرت منجم الذهب لانه كان يدر عليها مبالغ كبيرة».

وقال «اما المجموعة الثانية فهي اسر ضحايا الطائرة «بان اميركان» الذين تصوروا ان مصر في مواقفها تحمي ليبيا من العقاب، وبذلك لن يتم الوقوف على الحقيقة، مما سيؤدي الى عدم حصولهم على تعويضات، ومع الاسف الشديد انضم الى اسر الضحايا اسرة المسؤول الليبي السابق منصور الكيخيا الذي اختفى».

وجدد الباز رفض مصر لقبول اي ضغوط اميركية، وقال ان «مصر لا تخالف القرارات الدولية بشأن العقوبات المفروضة على ليبيا، واذا كنا نخالف فعليا فعلى هؤلاء ان يذهبوا الى مجلس الامن ويقدموا شكوى للجنة العقوبات للتحقيق فيها ويقدموا لنا الاسماء وسنتحرى الامر. اما اتهامنا بطريقة ديماغوجية اعتقادا منهم بأنهم يمارسون ضغوطا علينا او يبتزوننا. فنحن لا نخشى، ولا نخاف احدا كائناً من كان لا اميركا ولا غير اميركا».

ونفى الباز ان يكون لموقف مصر من قضية الانتشار النووي تأثير على العلاقات مع اميركا، وقال «ان معنى هذا انه لكي تستمر العلاقة طيبة بيننا وبين اميركا ان آخذ بكل الاطروحات الاميركية، وهذا امر غريب. لأنهم لا يلتزمون بكل اطروحاتنا. لماذا اذن نحن مطالبون بالالتزام؟.. انهم لم يحاولوا ممارسة اية ضغوط او لي ذراع. يتحدثون معنا كدولة صديقة ونسمع منهم، ولكن القرار يكون لنا وحسب مصلحتنا. خاصة اذا كانت المسائل تتعلق بالامن القومي، ولا يمكن لكي ارضي الولايات المتحدة ان اقدم على اي خطوة من شأنها ان تهدد امني القومي».

واشار الباز الى انه التقى خلال زيارته لواشنطن بدعوة من مجلس الشؤون الخارجية الاميركية مع مسؤولين اميركيين اكدوا له عدم موافقتهم على اي هجوم على مصر او التشكيك في دورها.

واضاف انه التقى ايضا بالكاتب الاميركي جون هوكلاند الذي نشر مقالة في الـ«واشنطن بوست» اثارت الزوبعة في العلاقات المصرية - الاميركية. وقال «انهم في كتاباتهم لم يؤكدوا وقائعهم بمعلومات محددة، بل كل ما نشر جاء واستند اساسا الى شائعات عن ربط المخالفات بوجود علاقات خاصة بين ابناء مسؤولين».

ونفى الباز وجود علاقات لأبناء مسؤولين مصريين بالجماهيرية الليبية، ووصف ما يتردد عن ذلك بأنه «كلام فاضي» و«مستعدون لدحضه بكل الطرق».

وعن انزعاج اسرائيل من قمة الاسكندرية، قال الباز ان «بعض العناصر في اسرائيل عارضت قمة الاسكندرية وتخوفت منها. وليس هناك تفسير لموقفها سوى انها ترى ان من مصلحتها ان تكون هناك فرقة عربية، والا يجتمع العرب عل شيء».

واستبعد الباز ان تكون الهرولة العربية تجاه اسرائيل وراء عقد قمة الاسكندرية.

واضاف قائلا «ان يحدث تجاوب وان تبدي بعض الدول العربية استعدادها لاستطلاع فرص التعامل مع اسرائيل فهذا امر لا يخيفنا.

فنحن اول دولة دخلت في علاقة معها، وذلك لن يضرنا في شيء. واسرائيل تريد التحقق من ان اكبر مجموعة من الدول العربية اصبحت منفتحة عليها وانها اصبحت مقبولة في المنطقة. لكننا نريد ان يكون مد الجسور بين اسرائيل والدول العربية، وبداية الاتصال محكومة برؤية للحاضر والمستقبل».

# فنانو مصر يتضامنون مع شاهين وفيلم «المهاجر»
# مجلس الدولة يعتبر موقف الأزهر مجرد «توصية»

اعلن المحامي المصري خليل عبد الكريم امس ان مجلس الدولة المصري رفض وللمرة الاولى ان يكون للازهر الحق في منع الاعمال الادبية والفنية.

وقد اتخذ هذا القرار في ١٣ كانون الاول الماضي بعد التماس تقدمت به دار «الكرمة» للنشر في تشرين الثاني ١٩٩٣ ضد منع توزيع سبعة كتب كانت قد استوردتها.

وكانت الرقابة قد بررت هذا المنع بالقول انه بأمر من الازهر. وكان المنع قد طال كتباً للكاتبين المصريين نصر حامد ابو زيد وفؤاد زكريا وكذلك للكاتب الجزائري محمد اركون.

وقال المحامي عبد الكريم «انه حكم تاريخي لان المحكمة اكدت ان منع الاعمال الادبية والفنية ليس من اختصاص الازهر».

اضاف «بهذا تكون المحكمة قد بعثت برسالة غير مباشرة الى الرقابة مفادها ان رأي مجمع البحوث الإسلامية الذي يترأسه الشيخ عبد الفتاح جزر والذي يرسل الى الرقابة في صورة قرار يوجب التنفيذ ليس الا توصية».

واوضح عبد الكريم المتخصص في القانون الاسلامي والعضو في التجمع الوحدوي التقدمي (معارضة يسارية) تستطيع الرقابة المصرية الآن معززة بهذا الحكم ان تأخذ برأي الازهر او لا تأخذ به.

وقال «هذا الحكم يعني ايضاً انه لا سبب للاستمرار في منع نشر رواية «اولاد حارتنا» لنجيب محفوظ المطبق منذ العام ١٩٥٩».

اضاف ان الازهر يملك فقط حق الرقابة على الكتب التي تتناول مباشرة القرآن او الاحاديث النبوية ولكن «اعضاء مجمع البحوث الاسلامية لا يستطيعون الحكم على الاعمال الادبية والفنية فهي اكبر من مداركهم».

من جهة ثانية، اكد الفنانون المصريون في مؤتمر دعت اليه نقابة السينمائيين امس الاول تضامنهم مع المخرج يوسف شاهين بعد القرار القضائي بمنع عرض فيلم «المهاجر» مطالبين بالغاء قوانين الرقابة التي تحد من حرية التعبير.

وشجب المشاركون في المؤتمر الذي عقد تحت عنوان «دفاعاً عن حريات التعبير» الخطر «الذي يتهدد مستقبل الثقافة في مصر والذي يتمثل في سيادة مناخ من الارهاب الفكري يسهله وجود مواقع داخل الاجهزة الحكومية معادية للابداع ولحرية التعبير».

وكان على رأس الحاضرين الممثل عزت العلايلي والممثلة يسرا التي لعبت دور البطولة في «المهاجر» ونقيب الممثلين حمدي غيث ونقيب السينمائيين يوسف عثمان بالاضافة الى عدد كبير من الممثلين والمخرجين.

يذكر ان الكاتب المصري فرج فودة اغتيل في العام ١٩٩٢ بعد اتهامه بالردة من قبل الاصلاحيين كما تعرض الاديب نجيب محفوظ لمحاولة اغتيال في تشرين الاول الماضي بسبب رواية «اولاد حارتنا» التي اعتبرت «سيئة للاسلام» كما تعرض نصر حامد ابو زيد طيلة العام الماضي لقضية رفعت ضده لفصله عن زوجته بعد اتهامه بالكفر. كما تلقى المفكر سعيد العشماوي تهديداً بالقتل لنشره كتاباً يدعو الى «اسلام متنور».

وقرر الفنانون المصريون في نهاية مؤتمرهم تشكيل «لجنة للدفاع عن الابداع» تضم عدداً من الفنانين البارزين تكلف بمتابعة كل ما يتعلق بالحد من حرية التعبير وبتنظيم حملة «لتحريك الرأي العام واستنهاضه دفاعاً عن حرية الفكر».

كما قررت نقابتا السينمائيين والممثلين الانضمام الى شاهين واستئناف الحكم بمنع فيلم «المهاجر». ومن المقرر ان تعقد جلسة الاستئناف في ٢٥ الشهر الحالي.

وكانت المحكمة قد قررت في اواخر كانون الاول الماضي منع عرض فيلم «المهاجر» الذي اعتبرته «مسيئاً للدين لتجسيده نبياً هو سيدنا يوسف».

(ا ف ب)

# الكباريتي يلتقي مبارك وموسى: قمة أردنية - مصرية قريبة

أعلن بعد محادثات جرت امس في القاهرة بين الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الاردنية الجديد عبد الكريم الكباريتي عن الاتجاه لتحسين العلاقات المتوترة بين البلدين منذ وقع الاردن اتفاق سلام مع اسرائيل. وذكر الكباريتي ان لقاء قمة بين مبارك والملك الاردني حسين سيتم قريبا.

وقال الكباريتي الذي التقى ايضا نظيره المصري عمرو موسى انه «تم الاتفاق على حل كل المشكلات المعلقة بين بلدينا وتعزيز التواصل لتعود العلاقات المصرية - الاردنية الى ما كانت عليه».

واشار الى ان لقاءه والرئيس مبارك «اتسم بكل المودة والحرارة. وقد نقلت الى الرئيس مبارك رسالة من الملك حسين».

واعلن الكباريتي ان لقاء قريبا سيعقد بين مبارك وحسين «وسيكون هناك اتصال على المستوى الشخصي بين قياديي البلدين، وانا متفائل في هذا الموضوع».

وقال «تم الاتفاق على حل كل المشاكل المعلقة بين بلدينا وتعزيز التواصل لتعود العلاقات المصرية الاردنية الى ما كانت عليه».

واضاف «ان الاردن بخياره العربي لا يمكن ان يسير الا بجانب شقيقته مصر».

من جهة اخرى، قال الكباريتي ان اجتماعا سيعقد بين الملك الاردني حسين ورئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات لبحث مسألة رعاية الاردن للاماكن الاسلامية في القدس والتي اثارت غضب الفلسطينيين ومصر ودول عربية اخرى.

ولم يحدد الكباريتي موعدا لاجتماع حسين - عرفات الا انه اضاف «ان هناك مواضيع كثيرة يود الجانب الاردني ان يطرحها مع الجانب الفلسطيني، ونتمنى ان يتم اللقاء في اقرب فرصة حتى نتمكن من تعزيز العلاقات الاردنية - الفلسطينية بما يصون حقوق ومصالح الشعبين».

وقال الكباريتي ان القضية الشائكة المتعلقة برعاية الاردن للاماكن الاسلامية في القدس ستتصدر جدول اعمال المحادثات بين حسين وعرفات والتي ستتناول ايضا قضايا سياسية واقتصادية.

وانتقد الكباريتي تصريحات ادلى بها رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين في الآونة الاخيرة وقال فيها انه يتعين على اسرائيل ان تستعد للحرب على المدى المتوسط والبعيد واعرب عن معارضته للانسحاب من الضفة الغربية مثلما دعت الى ذلك اتفاقية السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان «هذا البيان لا يبشر بالخير بالنظر الى المناخ العام الذي ساد بعد التوقيع على الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية واتمنى الا يكون يعني ذلك بشكل جدي».

وردا على سؤال حول الكونفدرالية الثلاثية بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين، قال الوزير الاردني «ليس هناك اي طرح اردني في هذا الشأن ونحن نأمل ان تتم كونفدراليات عربية لكي نكون سندا لكل الدول العربية».

واعلن موسى ان الرئيس مبارك تلقى رسالة من الملك الاردني حسين الذي حمّل الكباريتي رسالة مماثلة، وقال ان الرسالتين تتعلقان بالقضايا الراهنة والترتيب للقاءات المقبلة.

وقال موسى والكباريتي ان الرئيس مبارك طالب بعقد اللجنة المشتركة المصرية - الاردنية في الموعد الذي يتفق عليه رئيسا وزراء البلدين لبحث البروتوكول التجاري شبه المجمد منذ العام ١٩٩٠، والاتفاق على البروتوكول الجديد للعام الحالي ١٩٩٥. وقد عقد موسى والكباريتي اجتماعا لترتيب موعد اجتماعات اللجنة.

وكان الكباريتي قد وصل الى القاهرة امس في زيارة عمل قصيرة. وهي الزيارة الاولى لمسؤول اردني لمصر منذ التوقيع في ٢٦ تشرين الاول على المعاهدة الاسرائيلية - الاردنية.

وتأتي هذه الزيارة ايضا بعد القمة الثلاثية المصرية - السورية - السعودية في الاسكندرية والتي انتقدتها بعض الصحف الاردنية ورأت فيها «محورا ثلاثيا موجها ضد الاردن والفلسطينيين».

(«السفير»، ا ف ب، رويتر)

## دبي: اختتام مؤتمر اقتصادي أوروبي - عربي

دبي - ا ف ب - اختتم مؤتمر اوروبي - عربي شارك فيه اكثر من ٤٠٠ مسؤول وخبير من العالم العربي والاتحاد الاوروبي امس الاول اعماله في دبي، بالتأكيد على ضرورة اقامة منطقة عربية للتبادل الحر وانشاء مصرف اقليمي لتشجيع المبادلات بين الدول العربية.

وذكر بيان صدر في ختام المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام ان «المشاركين يقترحون انشاء مصرف عربي للاستيراد والتصدير لتقديم الخدمات اللازمة لتطوير التجارة بين الدول العربية».

وقد تبنى المؤتمر ١٨ توصية في مجالات التجارة والاصلاحات الاقتصادية والعلاقات مع الاتحاد الاوروبي ومجموعات اقليمية اخرى. وقال البيان ان المؤتمر اوصى «باقامة هيئة عربية برعاية الجامعة العربية لتشجيع تحرير الأسواق».

وقال خبراء ان المبادلات التجارية بين الدول العربية لا تمثل اكثر من عشرة في المائة من مجمل مبادلاتها التي تتجاوز المائتي مليار دولار سنويا. واضاف هؤلاء الخبراء ان نقص التمويل والتعرفة الجمركية المرتفعة والخلافات السياسية تقف وراء ضعف هذه المبادلات وفشل محاولات اقامة سوق مشتركة.

واشار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري مفيد شهاب الى ان الطاقات «التي خصصت حتى الآن للنضال (ضد اسرائيل) يجب ان توجه من الآن فصاعدا نحو احياء سوق مشتركة اهملت في السابق بسبب خلافات سياسية».

# كبير: خطة روما هي الفرصة الأخيرة للسلام
# «الإنقاذ» تتهم السلطات الجزائرية بمجزرة الباطنة

اكد زعيم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في المنفى رابح كبير ان مشروع المعارضة لإنهاء الازمة في الجزائر قد يكون آخر فرصة للسلام.

وقال كبير ان الجبهة لا تسعى الى اقامة دولة اصولية، ولكن دولة ديموقراطية تحصل فيها الاحزاب الاخرى على وضع متساو وتتمتع فيها المرأة بالحرية.

ويتضمن الاقتراح المشترك الذي اتفقت عليه اطراف المعارضة في اجتماع روما، والذي سيصدر بصيغته النهائية اليوم الجمعة، دعوة الى هدنة واجراء مفاوضات مع الحكومة بشأن العودة الى الديموقراطية.

وقال كبير للتلفزيون الالماني ان «اجتماع روما سيقدم وثيقة تدعو الى الحوار والسلام.. اذا لم تقبل الحكومة هذه الوثيقة فإنها لا تريد بذلك التوصل الى حل».

وقال كبير الذي تقدم بطلب للحصول على حق اللجوء في المانيا ويعيش بالقرب من كولونيا ان التيار الاسلامي الاصولي لن يكون له مكان في جزائر المستقبل التي تريد الجبهة الاسلامية للانقاذ بناءها.

وقال ان «الجبهة الاسلامية للانقاذ تريد نظاما سياسيا تعدديا.. والشعب وحده هو الذي سيقرر سياسات الاحزاب. واهم عناصر اتفاقية روما الدعوة الى العودة الى سيادة الشعب في الجزائر».

وقال انه على سبيل المثال سيسمح للمرأة ان تقرر بنفسها ما اذا كانت تريد ارتداء الحجاب أم لا.

واشار الى ان «هذا قرار تتخذه بحرية النساء اللاتي سيشاركن ايضا في اي انتخابات بشكل كامل».

وتوردا على اجتماع روما، أعلن التلفزيون الجزائري ان آلاف الأشخاص تظاهروا صباح امس في منطقة عين ترك القريبة من وهران في غربي البلاد للتعبير عن استنكارهم للاجتماع.

وبث التلفزيون صورا لحشود ترفع لافتات مساندة للرئيس الأمين زروال وتردد شعارات استنكار للقاء روما مثل «الجزائر جزائرية. لا لندوة روما» و«تحيا الجزائر» و«المجد للشهداء».

وسلم المتظاهرون سلطات المنطقة عريضة يؤكدون فيها مساندتهم للحكومة ورفضهم «كل تدخل أجنبي» و«المؤامرة التي تدبر ضد الجزائر في روما».

تعليقا على الاحداث التي وقعت امس الاول وقبله في الباطنة والتي ادت الى مقتل ١٧ شخصا، اتهم رئيس الوفد البرلماني لجبهة الانقاذ في الخارج انور هدام والذي يشارك في لقاء روما، قوى الامن الجزائرية بارتكابها. وقال انه «عمل انتقامي» قامت به قوات الامن الجزائرية بسبب اجتماع روما.

ونفى هدام اية مسؤولية للجماعات الاسلامية المسلحة عن هذه الاعتداءات وقال «كيف يمكنهم قتل شعبهم». مضيفا ان هذين الاعتداءين دليل على ان السلطة «لا تسيطر على القوات الخاصة».

من جهة اخرى، قال هدام ان «التورط العسكري» للحكومة الفرنسية في الجزائر يدخل فرنسا «في حرب جديدة» ضد هذا البلد.

واضاف هدام ان وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا «يجب الا يستند في سياسته الى مصالح قصيرة الامد (...) المشكلة يجب الا تكون مشكلة الانتخابات (الرئاسية في فرنسا في ايار) انه مستقبل المنطقة بأسرها».

وردا على سؤال عن رفض السلطات الفرنسية السماح بوضع الحجاب في المدارس قال هدام ان هذا المطلب «مقدس». واضاف ان المدارس في فرنسا «ليست علمانية بل يهودية مسيحية».

واعلن هدام مجددا تقديم مساعدات للجزائر باستثناء المساعدات الانسانية واوضح ان الدولة التي تقدم مساعدة غير ذلك تقف الى جانب السلطة «غير الشرعية».

وقال انه «عندما يعود الاستقرار» الى الجزائر يمكن لكل الاجانب الذين غادروا البلاد ان يعودوا. واوضح هدام «اقترحنا على كل الاجانب بسبب فقدان الامن ان يغادروا» الجزائر. واكد ان «الاعمال الارهابية ضد الاجانب يرتكبها عسكريون للاعداد لعزل الدولة المقبلة» في الجزائر.

على صعيد آخر، انتشرت قوات أمن كبيرة صباح امس في ساحة الاول من ايار، في وسط العاصمة الجزائرية، لمنع حصول اي تجمع.

وكانت الحركة الثقافية البربرية قد دعت الى مسيرة تنطلق من هذه الساحة للمطالبة بالاعتراف رسميا باللغة الامازيغية (البربرية).

وقد احاط بالساحة عشرات من رجال الشرطة وقوات الامن الداخلي وقد اعتمر عدد كبير منهم الخوذ وحملوا الدروع والهراوات في حين يقوم آخرون مسلحون بالرشاشات، بالتدخل باستمرار لتفريق اي تجمع للمتظاهرين او للفضوليين.

وكانت الحركة الثقافية البربرية قد قررت تنظيم المسيرة على الرغم من رفض السلطات السماح بها «لأسباب امنية». واكد مسؤول في الحركة امس الاول ان المسيرة «ستتم «مهما تكن الظروف».

● في لندن، انضمت الجزائر رسميا أمس، الى معاهدة حظر الانتشار النووي التي تهدف الى وقف انتشار الاسلحة النووية.

(ا ف ب، رويتر)

## بعد إرجاء زيارة كانت مقررة إلى السعودية
# صالح في باريس الأحد للقاء ميتران

اعلنت سفارة اليمن في باريس امس ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح سيصل مساء الاحد المقبل الى باريس في زيارة رسمية لمدة يومين يجري خلالها لقاءات ذات طابع سياسي واقتصادي وعسكري، وذلك بعد تأجيل زيارة كان مقرراً ان يقوم بها للسعودية في الموعد نفسه، غداة اشتباك حدودي بين البلدين.

وسيلتقي صالح الذي يرافقه وفد كبير يضم عدداً من الوزراء (الخارجية والنفط والصناعة والتخطيط) الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ووزير الخارجية آلان جوبيه ورئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان.

وسيجري الرئيس اليمني ايضاً محادثات مع رئيس اركان الجيش الفرنسي الاميرال جاك لانكساد، وكذلك مع وزير الصناعة والتجارة الخارجية جيرار لونغيه ومع ارباب العمل الفرنسيين.

يذكر ان الاقتصاد اليمني تأثر كثيراً بالحرب التي دارت من أيار الى تموز الماضيين. وقد كلفت هذه الحرب اليمن اكثر من ثمانية مليارات دولار حسب بعض الخبراء. واقر البرلمان اليمني مؤخراً برنامجاً واسعاً للاصلاحات الاقتصادية ينص خاصة على خصخصة قسم كبير من القطاع العام.

وكانت فرنسا قد اعربت عن تأييدها لوحدة اليمن اثناء الحرب.

ومن المقرر ان يجتمع صالح مع المدير العام لليونيسكو فيدريكو مايور، وسيغادر باريس يوم الثلاثاء المقبل متوجهاً الى لاهاي.

الى ذلك قال مسؤولون يمنيون انه تم ارجاء زيارة صالح الى الرياض التي كانت مقررة يوم الاحد المقبل.

واعلن مصدر رسمي في صنعاء انه تم ارجاء زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وفد يمني الى الرياض امس الاول للتحضير لزيارة صالح، الى اجل غير مسمى.

ويأتي هذا التأجيل غداة وقوع حادث يوم الثلاثاء الماضي على الحدود بين السعودية واليمن.

وافادت مصادر شبه رسمية في صنعاء ان «افراداً من القبائل الحدودية اليمنية المدعومة بالمال والسلاح من السعودية تساندها دوريات مصلحة سعودية تقدموا نحو عمق الاراضي اليمنية للسيطرة على موقع كان تابعاً لأحد المعسكرات اليمنية اثناء الحرب والقيام بنصب العلم السعودي».

وقالت المصادر ان «اشتباكات وقعت» بين شرطة الحدود اليمنية وجنود الدوريات السعودية اسفرت عن اخلاء الموقع ونزع العلم السعودي.

وكانت الحوادث على الحدود بين اليمن والسعودية قد تضاعفت في الوقت الذي يحاول فيه البلدان تطبيع علاقتهما التي تأثرت من جراء حرب الخليج ولاحقاً من دعم الرياض للانفصاليين خلال الحرب اليمنية.

في هذا الوقت، أصدر صالح، أمس، قراراً جمهورياً بتعيين وزير الشباب والرياضة السابق الدكتور محمد احمد الكباب سفيرا لدى السعودية وعدد آخر من السفراء الجدد لليمن في عواصم عربية وأوروبية.

ويخلف الكباب في الرياض السفير غالب علي جميل.

وتم تعيين الدكتور عبد الله حسين بركات سفيرا لدى دولة الامارات وشرف الصائدي سفيرا لدى قطر وراشد محمد ثابت سفيرا لدى تونس وعبد الوهاب الشوكاني سفيرا لدى المغرب وحسين طاهر يحيى سفيرا لدى موريتانيا.

على صعيد آخر، قالت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان مسؤولي الطيران المدني في اليمن وسلطنة عمان وقعوا مذكرة تفاهم، أمس، لبدء رحلات جوية مباشرة بين البلدين وربط مطاراتهما الكترونيا.

(ا ف ب)

# البابا يبدأ جولة آسيوية
# انزعاج في سريلانكا من انتقادات للبوذية

وصل البابا يوحنا بولس الثاني الى مانيلا امس في زيارة تستمر اربعة ايام، هي المحطة الاولى له في جولة آسيوية تشمل اربع دول، هي الاولى له بعد شهور عدة من المرض.

وطغى الهمّ الامني على اخبار استقبال البابا في الفليبين، وهي الدولة الوحيدة في آسيا التي توجد فيها غالبية مسيحية. فقد اعلنت مصادر حكومية عن اعتقال باكستانيين ومغربي في اطار الاجراءات التي اتخذت لحماية البابا.

وبدا البابا البالغ من العمر ٧٤ عاماً متردداً فقد نزل درجات سلم الطائرة ببطء شديد حيث قدمت له عصاة ليستند عليها بمجرد بلوغه ارض المطار ليجد في استقباله الرئيس فيدل راموس اول زعيم بروتستانتي للفليبين التي يبلغ عدد سكانها ٦٥ مليون نسمة.

لكن بعد بيان قصير لدى وصوله تجاهل البابا سيارته التي تنتظره ليتحدث الى تلاميذ يرقصون بباقات الزهور وسعف النخيل.

وعلى الرغم من ان البابا تحدث بثقة بشأن صحته الى الصحافيين الذين رافقوه في رحلته من روما فقد بدا اكثر ضعفاً عما كان خلال زيارته الاولى للفليبين في العام ١٩٨١.

واعلنت مصادر حكومية فليبينية امس ان باكستانيين ومغربياً قد اعتقلوا في اطار الاجراءات الأمنية التي اتخذت لحماية البابا.

وقالت هذه المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها ان المعتقلين الثلاثة ينتمون الى مجموعة «ارهابية» اجنبية تضم ٢٣ شخصاً دخلت الى الفليبين في العام الماضي.

ولم تحدد المصادر المكان الذي تم فيه اعتقال هؤلاء الثلاثة والاتهامات التي وجهت اليهم. ويدعى احد الباكستانيين سيد احمد والمغربي وحيد حداد.

ونفى السفير الباكستاني في مانيلا افضال قادر الادعاءات التي اكدت اعتقال باكستاني لأنه يشكل تهديداً لحفلة زيارة البابا. وقال قادر ان «مصدراً رفيعاً جداً اكد لي ان اي باكستاني لم يعتقل او يستجوب».

من جهة اخرى اكد كبار الزعماء الدينيين البوذيين قرارهم بمقاطعة زيارة البابا الى سريلانكا، في الاسبوع المقبل.

وقال زعيم ديني بوذي: «اننا لن نعيد النظر بقرارنا (مقاطعة زيارة البابا) الى ان يقدم (البابا) اعتذاراً واضحاً ويسحب ملاحظاته المهينة بحق ديانتنا».

وكان البابا قد حاول امس الاول نزع فتيل الازمة مع الزعماء الدينيين البوذيين، معبراً عن «الاحترام العميق والتبجيل الصادق للبوذية».

وتشمل جولة البابا كلا من الفليبين وبابوا - غينيا الجديدة واوستراليا وسريلانكا.

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

# مجلس الأمن يبقي على العقوبات
# بغداد تتهم واشنطن بتلفيق الاتهامات

قرر مجلس الأمن الدولي ابقاء العقوبات الاقتصادية على العراق المفروضة عليه منذ العام ١٩٩٠.

وقال احد الديبلوماسيين في ختام جلسة من المشاورات في نيويورك انه تم تمديد العقوبات في غياب اتفاق بين الدول الـ ١٥ اعضاء المجلس بشأن رفعها او تعديلها. وكانت الولايات المتحدة قد ضغطت على أعضاء مجلس الأمن باتجاه تمديد العقوبات.

وقال المندوب الروسي سيرجي لافروف لدى خروجه من جلسة مشاورات مغلقة عقدها المجلس «نعم العقوبات تركت من دون تغيير».

لكنه اعرب عن الأسف لعدم اتخاذ أي خطوة حتى الان ولو لتخفيف العقوبات لتشجيع العراق على المضي قدماً في التنفيذ الكامل لقرارات حرب الخليج.

واتهمت بغداد امس واشنطن بتلفيق الادعاءات والحجج ضدها لتطويل امد الحظر. وقالت صحيفة «بابل» العراقية ان مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة مادلين اولبرايت اختلقت كذبة اخرى في محاولة يائسة لإقناع مجلس الامن الدولي بإبقاء العقوبات.

وكانت اولبرايت عرضت يوم الثلاثاء على المجلس بيانات تشمل صوراً للاقمار الإصطناعية لما وصفته بمعدات عسكرية كويتية ما زال العراق يحتفظ بها في انتهاك لقرارات الامم المتحدة.

وفي جلسة الأمس، اتهمت اولبرايت العراق ببيع نفطه من خلال ايران.

وقالت «بصراحة لا نفهم سبب شكوى العراق بشأن معاناة الشعب العراقي حيث يرفض حتى الآن قبول آلية موضوعة خصيصاً للمساعدة في تخفيف محنتهم».

الى ذلك، تستضيف بغداد بداية الاسبوع المقبل مؤتمراً دولياً للتضامن مع العراق، وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة لحرب الخليج التي بدأت في ١٥ كانون الثاني العام ١٩٩١.

وقال وكيل وزارة الخارجية العراقية سعد عبد المجيد الفيصل ان مئة شخصية عربية ودولية من مختلف انحاء العالم سيشاركون في المؤتمر الذي وصفه بأنه «تظاهرة تضامنية كبيرة مع العراق».

وذكر الفيصل الذي يترأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان بين المشاركين الرئيس الجزائري السابق احمد بن بله، ووزير العدل الاميركي السابق رمزي كلارك، ورئيس نيكاراغوا السابق دانيال اورتيغا، اضافة الى شخصيات سياسية من اليابان وفرنسا وبلجيكا وسويسرا وكذلك بعض الدول العربية.

● في باريس، وجه ١١ نائباً فرنسياً من كل الاتجاهات امس الأول نداء لرفع الحظر المفروض على العراق، وطلبوا من فرنسا اخذ المبادرة بهذا الخصوص داخل مجلس الأمن.

وافاد الموقعون على النداء ان «الشعب العراقي اليوم يعيش في وضع مأساوي» واشاروا الى ان «الشباب والاطفال والمعوزين هم اولى الضحايا».

(ا ف ب، رويتر)

# توديمان يطلب انسحاب الأمم المتحدة من كرواتيا
# مخاوف من تجدد الحرب وامتدادها إلى البوسنة

طلبت كرواتيا امس من الامم المتحدة سحب نحو ١٥ الف جندي من قواتها من الاراضي الكرواتية الخاضعة لسيطرة صربية، معتبرة ان وجودهم لم يفعل شيئاً لوضع حد للسيطرة الصربية لنحو ثلث اراضي الجمهورية.

وقال مسؤول في الامم المتحدة ان انسحاب قوة الحماية الدولية قد يؤدي الى توسيع رقعة الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وفي رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، قال الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان ان «تجميد الوضع السلبي القائم غير مقبول للحكومة الكرواتية».

وذكرت الرسالة التي طلبت وضع حد لمهمة قوة الحماية الدولية في كرواتيا بحلول ٣١ من آذار المقبل، ان تواجد القوات التابعة للامم المتحدة «غير فاعل لعملية السلام».

غير ان غالي قال في بيان انه «قلق للغاية حيال مخاطر تجدد الاعمال العدوانية لذا اضطرت قوات حفظ السلام للانسحاب من كرواتيا». واضاف ان الامم المتحدة «ستواصل الحوار» مع كرواتيا حول مستقبل مهمة الامم المتحدة.

وقال مسؤول رفيع في الامم المتحدة، طلب عدم الكشف عن هويته، ان كرواتيا لا تبدو عازمة على التراجع عن قرارها طلب انسحاب القوة الدولية، مضيفاً ان هناك «مخاطر من التصعيد وزيادة العمليات العدوانية».

وينتشر في البوسنة نحو ٢٤ الف جندي تابع للامم المتحدة. وقال المسؤول ان انسحاب قوات حفظ السلام قد يتطلب ثلاثة اشهر.

وحصلت عملية السلام في البوسنة امس الاول على قوة دفع جديدة، تمثلت بتوقيع الاطراف المتحاربة على اتفاقية جديدة تعزز وقف اطلاق النار الذي بدأ سريانه في الاول من كانون الثاني الحالي. واكدت الاطراف الثلاثة رغبتها في التوصل الى «احلال سلام نهائي» قبل ايار المقبل.

ويعرض ديبلوماسيون من «مجموعة الاتصال» الدولية الذين اجتمعوا مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في بلغراد، وجهة نظرهم على زعماء الحكومة البوسنية في سراييفو قبل توجههم الى معقل صرب البوسنة في بالي.

واتفق قادة قوات الحكومة البوسنية وصرب البوسنة وكروات البوسنة على اعادة فتح الطرق المؤدية الى سراييفو امام حركة المرور المدنية وقوافل الاغاثة بحلول ١٤ من كانون الثاني.

واستهدفت الحادثات التي جرت في مطار سراييفو برئاسة قائد قوة الحماية الدولية الجنرال مايكل روز حل خلاف بشأن منطقة منزوعة السلاح بالقرب من العاصمة البوسنية يهدد بعرقلة الهدنة.

ووقع وثيقة الاتفاق في ختام اجتماع تناول سبل تطبيق اطلاق النار واستمر اكثر من عشر ساعات في مطار سراييفو قائد القوات البوسنية الجنرال راسم ديليتش وقائد قوات صرب البوسنة راتكو ملاديتش ورئيس اركان قوات كروات البوسنة الجنرال تيهوميل بلاسكيتش.

واكدت الوثيقة «رغبة اطراف» النزاع بتطبيق اتفاق الهدنة الموقع في ٢٣ كانون الاول من اجل «التوصل الى سلام نهائي» قبل انتهاء مهلة المعارك في ٣٠ نيسان المقبل.

ويفترض ان تسمح هذه الوثيقة التي تنظم تطبيق وقف اطلاق النار خلال الاربعة اشهر المقبلة بفتح طريق في منطقة المطار لتربط سراييفو المحاصرة منذ بداية الحرب في نيسان ١٩٩٢ ببقية اراضي البوسنة. وقد اعلن الجنرال روز ان هذه الطريق ستفتح السبت المقبل «على ابعد حد».

واتفقت الاطراف الثلاثة في اللقاء على ان تجتمع لجان اقليمية لتبحث في المشاكل الاكثر صعوبة في النزاع مثل مسألة جيب بيهاتش حيث يواجه الجيش البوسني المسلم قوات الزعيم البوسني المسلم المنشق فكرت عبديتش، حليف الصرب.

وسيتم تشكيل لجنة مشتركة السبت لدراسة للوضع في هذا الجيب وتقضي الوثيقة بأن تسهل اطراف النزاع انسحاب «القوات الاجنبية» اي قوات صرب كرايينا التي تساند ميليشيا عبديتش.

كما ستقوم لجنة اخرى بدراسة مشاكل خرق وقف اطلاق النار في منطقة كروات البوسنة حول ليفنو وكوبريس.

وقال ديبلوماسيو «لجنة الاتصال» التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا في محادثاتهم مع ميلوسيفيتش امس الاول ان خطتهم الاصلية للسلام في البوسنة تمثل نقطة بداية للمفاوضات.

لكن بدا ان «مجموعة الاتصال» غيرت موقفها نحو تلبية مطالب صرب البوسنة.

ومن المرجح ان تلقى رسالة الديبلوماسيين الدوليين ترحيباً في بالي، ورد فعل فاتراً في سراييفو.

واعترض رئيس الوزراء البوسني حارث سيلادزيتش بشدة على اي تغييرات في خطة المجموعة، قائلاً ان حكومته قبلتها كعرض «يقبل كما هو او يرفض كما هو» ولن تشارك في اي محادثات تجري في المستقبل لتعديلها.

وقال ديبلوماسيون في بلغراد ان تقسيم البوسنة الذي يعطي الاتحاد بين مسلمي وكروات البوسنة ٥١ في المائة من الاراضي والباقي للصرب ما زال كما هو وغير مطروح للتفاوض.

ولكنهم اشاروا الى احتمال حدوث تبادل للاراضي لتلبية مطالب الصرب الذين يسيطرون حالياً على اكثر من ثلثي البوسنة بالحصول على مزيد من المدن والمناطق الصناعية.

(اسب، رويتر، اف.ب)

# بيري في نيودلهي لحثها على توقيع المعاهدة النووية:
# انتهاء الحرب الباردة يبشر بعلاقات أمنية

حث وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس الحكومة الهندية، امس، على تجنب اطلاق سباق تسلح في جنوبي آسيا، ودعاها الى التوقيع على معاهدة الحد من الانتشار النووي.

وقد وصل بيري الى نيودلهي امس للتوقيع على اتفاق، قال انه سيفتح الطريق امام عهد جديد في العلاقات الامنية بين الهند والولايات المتحدة.

وقال بيري للصحافيين في مطار نيودلهي بعد وصوله آتياً من اسلام اباد ان «انتهاء الحرب الباردة يفتح الطريق امام عهد جديد في العلاقات الامنية بين الولايات المتحدة والهند».

وقال ان «فرصاً جيدة حلت محل الحواجز القديمة امام تعاوننا. اننا في الولايات المتحدة مهتمون بهذه الفرص ونريد تعزيز العلاقات الامنية بين بلدينا الديمقراطيين».

أضاف بيري الذي يقضي ثلاثة ايام في الهند انه سيوقع على اتفاق مع م. ماليكارجون في وقت لاحق من يوم امس مما يفتح الطريق امام بدء عهد جديد في العلاقات الامنية.

ويشغل ب. ف. ناراسيمهاراو رئيس الوزراء الهندي الذي يلتقي مع بيري صباح اليوم الجمعة منصب وزير الدفاع.

وقال بيري ان واشنطن تريد تعزيز التعاون مع الهند في عمليات حفظ السلام الدولية. وارسلت الولايات المتحدة والهند قوات لحفظ السلام تحت اشراف الامم المتحدة الى الصومال. وتوجد قوات هندية ايضا في رواندا.

واشار الى ان واشنطن تريد ايضا زيادة التنسيق مع الهند بشأن التدريبات والمناورات العسكرية المشتركة.

وقال مسؤولون ان الاتفاق الذي سيوقع عليه بيري وماليكارجون يدعو الى زيادة التعاون بين القوات المسلحة للبلدين ومسؤولي الدفاع المدني.

وسيمهد الاتفاق الطريق امام زيادة المناورات المشتركة. كما يحدد الاتفاق الطريق امام زيادة المشاورات بين كبار المسؤولين بشأن القضايا الدفاعية والامنية.

ويدعو الاتفاق ايضا الى الانتاج المشترك لمعدات عسكرية ويعزز التعاون في مجال الابحاث الدفاعية.

ولكن ديبلوماسيين قالوا ان البلدين سيتحركان بشكل حذر في ما يتعلق بتجارة الاسلحة وانتاجها. واشاروا الى قيود تفرضها الميزانية الهندية وحقيقة ان روسيا كانت الجهة التقليدية التي تزود الهند بالاسلحة والقيود المفروضة على تصدير الولايات المتحدة لتكنولوجيا حساسة.

وكان مقررا ان يلتقي بيري مع مسؤولي وزارة الدفاع الهندية مساء امس. ومن المقرر ان يلتقي اليوم الجمعة مع راو ومع الرئيس شانكار دايال شارما ويشهد مناورات للجيش والقوات الجوية في ولاية راجستان الغربية ويعقد مؤتمرا صحافياً.

وسيقوم بيري يوم غد السبت بجولة في قاعدة جوية في اجرا، جنوبي دلهي، وان يزور تاج محل قبل عودته الى واشنطن.

# تقرير أميركي عن احتياطي الأجيال الكويتية: أقل من نصف ما كان عليه قبل حرب الخليج

ذكر تقرير اصدرته السفارة الاميركية في الكويت امس، ان قيمة الاستثمارات الكويتية في الخارج يتراوح على الارجح بين ٣٥ مليار دولار و٣٩ مليار دولار، اي بانخفاض ٨٠ الى ١٠٠ مليار دولار عما كانت هذه الاستثمارات قبل حرب الخليج.

وقال التقرير الذي حصلت «رويتر» على نسخة عنه: «يتراوح التقدير المعقول حاليا لقيمة الأصول العاملة في صندوق احتياطي الاجيال المقبلة بين ٣٥ و٣٩ مليار دولار».

وتشير تقارير الصحف الى ان المجلس الاعلى للتخطيط التابع للحكومة قدر في تموز الماضي قيمة استثمارات الصندوق بواقع ١٠.٨ مليارات دينار (٣٦.١ مليار دولار).

ويملك صندوق الاجيال استثمارات رئيسية في دول غربية وآسيوية ويهدف الى تمويل البلاد يوم ينضب النفط بعد قرن تقريبا من الآن. ويحصل الصندوق على عشرة في المائة من عائدات الدولة.

وكانت قيمة استثمارات الصندوق تقدر بما يتراوح بين ٨٠ مليار و١٠٠ مليار دولار قبل الغزو العراقي للكويت خلال العامين ١٩٩٠ و١٩٩١. وتقلصت قيمة الصندوق بسبب لجوء الكويت الى بيع كثير من اصول الصندوق لسداد تكلفة حرب الخليج وعملية اصلاح آبار النفط.

ويقول المجلس الاعلى للتخطيط ان صندوقا آخر هو صندوق الاحتياطي العام للدولة يبلغ حجم استثماراته سبعة مليارات دينار (٢٣ مليار دولار).

ولكن معظم هذه الاستثمارات عبارة عن اصول يصعب تسييلها نسبيا ومنها اسهم الحكومة في شركات عامة مثل مؤسسة البترول الكويتية والخطوط الجوية الكويتية والودائع الطويلة الاجل واستثمارات في دول عربية واستثمارات لدى مؤسسات مالية دولية مثل صندوق النقد الدولي.

ويقول اقتصاديون ان الدين الكويتي العام بما فيه الالتزامات الاجنبية والمحلية يتراوح بين سبعة وثمانية مليارات دينار (بين ٢٣ و٢٧ مليار دولار).

من جهة اخرى، قال وزير النفط الكويتي عبد المحسن المدعج امس ان الكويت تخطط لزيادة انتاجها النفطي، والاستثمار في مصاف جديدة بطاقة ٤٠٠ الف برميل في الخارج لتكرير النفط الاضافي.

ونقلت صحيفة «الانباء» الكويتية امس عن وزير النفط الكويتي السابق حمود الرقبة قوله ان الكويت فقدت ما بين ١.٦ مليار برميل وملياري برميل من النفط الخام في حرائق الآبار في نهاية حرب الخليج في العام ١٩٩١.

على صعيد آخر قالت وكالة الانباء الكويتية (كونا) امس ان الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وزير الخارجية الكويتية سيزور موسكو يوم الثلاثاء المقبل لعقد مباحثات مع وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف.

وقالت الوكالة ان الزيارة ستستغرق اياما عدة. ولم تعط اية تفاصيل اخرى.

وكان كوزيريف قد زار الكويت والعراق في تشرين الاول الماضي للمساعدة في تخفيف التوتر الحدودي الذي سببه تحرك قوات عراقية صوب الحدود الكويتية.

وقام كوزيريف بدور رئيسي في تشرين الثاني لتأمين اعتراف العراق بالكويت وبحدودها التي رسمتها الامم المتحدة.

● في دمشق، ذكرت صحيفة «الثورة» السورية امس ان سوريا والكويت وقعتا على اتفاقات تعاون عدة تغطي برامج اقتصادية وسياحية وثقافية. (ا ف ب، رويتر، ي ب)

# الخرطوم تقبل طلب أسقف كانتربيري للقيام بزيارة السودان قريبا

أعلنت الحكومة السودانية موافقتها على زيارة سيقوم بها اسقف كانتربيري جورج كاري الى السودان قريبا وذلك في اشارة جديدة على تحسن العلاقات بين الخرطوم ولندن اثر قرار بريطانيا بتعيين سفير لها في السودان.

وقال التلفزيون السوداني ان الرئيس السوداني عمر حسن البشير وافق على زيارة كاري بعد ان نقل اليه الاسقف السوداني بنيامين واني طلبا من اسقف كانتربيري يأمل فيه بزيارة السودان قريبا.

ولم يتم تحديد موعد للزيارة، ولكن واني قال انها ستتم في «المستقبل القريب».

وكانت آخر زيارة قام بها الاسقف كاري الى السودان في نهاية العام ١٩٩٣ ادت الى ازمة دبلوماسية بين السودان وبريطانيا مع طرد السفير البريطاني بيتر ستريمس. وكان هذا الاخير شدد على ان يقيم الاسقف في السفارة البريطانية في حين شددت الحكومة السودانية على استضافته.

وقد الغى كاري زيارته الى الخرطوم وزار جنوبي البلاد حيث الاكثرية من الوثنيين والمسيحيين وحيث تدور حرب اهلية منذ العام ١٩٨٣ وذلك من دون الحصول على اذن من الحكومة.

وكان وزير الخارجية السوداني حسين ابو صالح قد اعلن الثلاثاء ان لندن ستعين الآن غولتي سفيرا جديدا لدى السودان. وقد اكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ امس الاول تعيين غولتي.

في غضون ذلك نفت وزارة الخارجية الفرنسية تقريرا صحافيا افاد ان باريس دعمت حكومة السودان في قتالها ضد متمردي الجنوب مكافأة لها على تسليم كارلوس العام الماضي.

وقالت صحيفة «ليبراسيون» ان فرنسا ساعدت في اعادة تنظيم الاستخبارات السودانية وارسلت لها معدات اتصال بينها اجهزة للتنصت على التليفونات بعد القبض على كارلوس في آب الماضي.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا للصحافيين انه لم تكن هناك اي مكافأة للخرطوم على ما قدمته من مساعدة في القبض على كارلوس. واضافت انه لم يطرأ اي جديد على العلاقات بين فرنسا والسودان.

وقالت «موضوع كارلوس لم يؤثر بأي حال على سياستنا. ولم تقدم اي مكافأة». اضافت ان فرنسا قدمت لجنوبي السودان معونة انسانية في العام ١٩٩٣ وانه جرى وقف المعونات الاخرى.

وقد القي القبض على كارلوس في السودان ونقل سرا الى فرنسا حيث يخضع منذ ذلك الوقت لتحقيقات رسمية فيما يتصل بثلاث هجمات بالقنابل في الثمانينيات.

ويقول محامو كارلوس انه خطف في صفقة خفية بين فرنسا والسودان تضمنت دفع اموال للخرطوم.

من جهة اخرى قال موظفون في الامم المتحدة انه بات بإمكان وكالات الاغاثة التابعة للمنظمة الدولية خفض الامدادات الغذائية الى جنوبي السودان العام الحالي مع تحسن الوضع هناك ببطء.

(رويتر، ا ب، ا ف ب)

# الأسد يستقبل بويز.. و٥ نقاط على جدول

(تتمة المنشور ص ١)

مؤشرات الى ان الاردن يسعى الى فرط عقد هذه اللجنة، كما اتفق على جملة عناوين سيتم التركيز عليها في هذا الاجتماع وابرزها عروبة القدس ورفض تهويدها مع إشراف عربي عليها.

٤ ـ اللجنة الأمنية: تطرقت المحادثات الى موضوع اللجنة الأمنية اللبنانية ـ الأميركية التي اثار تشكيلها بلبلة في الأوساط السياسية اللبنانية، وشرح الوزير بويز خلفيات تشكيل اللجنة، مؤكدا أن هدف وموضوع اللجنة محددان وهما يقضيان بحصر مهمتها بموضوع رفع الحظر وعدم التطرق الى أي ملف له علاقة بالمفاوضات أو بالمقاومة او بالجنوب. وجرى التوافق على ضرورة أن يكون جدول أعمال هذه اللجنة «دقيقا ومضبوطا»، وأن يرعاها السفير اللبناني في واشنطن بإشراف الحكم من بيروت، بحيث يصار الى الحؤول دون وقوع اللجنة في مطبات سياسية معينة او غير منتظرة.

٥ ـ الفلسطينيون في لبنان: توقف الجانبان امام ما ذكر عن اتجاه لنقل عدد من المقاتلين الفلسطينيين من لبنان إلى غزة، وبدا أن الجانب السوري ليس على علم او اطلاع على هذا الموضوع، وأن الجانبين اللبناني والسوري لم يظهرا أي ممانع حيال مغادرة أي فلسطيني الأراضي اللبنانية، ولكن من دون وجود ضرورة لتنظيم هذه المغادرة.

وفهم أن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي نفى علمه بهذا الموضوع.

وعلمت «السفير» أن القدومي لن يزور بيروت كما تردد سابقا، لأن اللقاء مع بويز كان كافيا لمناقشة الأمور الثنائية، وفهم أن القدومي التقى في دمشق رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم، ويبحث معه في مستجدات الوضع الفلسطيني.

## لقاء بويز ـ الشرع

وافاد مراسل «السفير» في دمشق على جمالوان الوزيرين بويز والشرع اجريا محادثات في مبنى وزارة الخارجية السورية، استمرت ساعتين، وتطرقت الى موضوعات تهم البلدين، وفي مقدمتها عملية السلام، ولا سيما محادثات واشنطن (التي جرت في شهر كانون الاول بين رئيس أركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي ورئيس اركان الجيش الإسرائيلي الجنرال امهود باراك بمشاركة السفيرين وليد المعلم وايتمار رابينوفيتش). كما تطرق البحث الى اجتماع لجنة القدس التي ستنعقد في الرباط يوم الاثنين المقبل، اضافة الى تسرع بعض الدول العربية في تعاطيها مع الحالة الإسرائيلية.

وأجاب الوزيران بويز والشرع بعد المحادثات على اسئلة عدد من الصحافيين فقال الوزير بويز: «ان لبنان لن يشارك في اجتماعات واشنطن، لان الموضوع غير مطروح حاليا».

وقال في معرض رده على سؤال آخر حول جدول اعمال اللجنة الامنية اللبنانية التي ستذهب الى واشنطن وامكانية بحثها في امور السلام: «كل شيء متوقف على جدول الاعمال الذي لم يصل بعد من واشنطن».

واستبعد الوزير الشرع امكانية استئناف محادثات واشنطن قريبا، مؤكدا ان المحادثات السابقة لم تؤد الى اية نتيجة.

## لقاء قدومي

وبعد المحادثات في الخارجية، انتقل بويز والشرع الى فندق «الشام»، حيث التقيا فاروق القدومي، الى غداء عمل، حضره وزير الدولة السورية للشؤون الخارجية ناصر قدور.

وجرى الغداء بعيدا عن الإعلاميين، حتى ان المستشارين المرافقين للوزراء الاربعة، جلسوا الى طاولة بعيدة عنهم.

وذكرت مصادر فلسطينية ان المحادثات تناولت المواضيع ذات الاهتمام المشترك، ومن ابرزها موضوع نقل عدد من المقاتلين الفلسطينيين من مخيمات لبنان الى غزة، للعمل مع الشرطة الفلسطينية.

ونسبت المصادر الى القدومي قوله: ان الوقت ليس مناسبا الآن لانتقال اي فلسطيني من لبنان الى غزة واريحا، وهذه العودة ستتم الى الديار عند تحقيق التسوية العادلة.

والتقى القدومي الموجود في دمشق منذ يومين، الوزير قدور، وعددا من القيادات الفلسطينية المعارضة لاتفاق غزة ـ اريحا.

وكان بويز قد وصل الى دمشق قبل الظهر في زيارة رسمية، يرافقه مدير مكتبه السفير ملحم مستو ومستشاره الياس الحداد. واستقبله عند الحدود اللبنانية ـ السورية نظيره السوري الشرع وعدد من كبار موظفي وزارة الخارجية.

وادلى بويز بتصريح قال فيه: «ان زيارتي الى سوريا تندرج ضمن نطاق التشاور المستمر بين البلدين الشقيقين في تعاطيهما مع المستجدات في المنطقة، وان العناوين الاساسية تبقى تطورات عملية السلام وانعكاسات مؤتمر قمة الإسكندرية، والتحضير مع الوزير الشرع لمؤتمر الرباط الذي يتضمن اجتماعات لجنة القدس، اضافة الى الوضع في الجنوب اللبناني والتصعيد الاسرائيلي فيه».

واكد بويز ان «التشاور والتنسيق بين البلدين الشقيقين هما حاجة اساسية في هذه المرحلة، وان رص الصفوف هو امر ضروري اكثر من اي وقت آخر».

واشار الى انه سيتم ايضا بحث «تسرع بعض الدول العربية في تعاطيها مع الحالة الاسرائيلية، مما يضر بمصالح المفاوض العربي وبالحقوق العربية».

وبعد عودته مساء، زار بويز رئيس الجمهورية الياس الهراوي، واطلعه على نتائج محادثات دمشق.

# رابين وحسين بيديان

(تتمة المنشور ص ١)

مع الملك حسين في قصر الهاشمية بعيد وصوله الى عمان، ثم عقدا لقاء ثانيا على مائدة عمل شارك فيه أعضاء الوفدين الأردني والاسرائيلي.

ويعود آخر لقاء بين الملك الأردني ورابين الى العاشر من تشرين الثاني الماضي على ضفاف بحيرة طبرية عندما تبادلا وثائق التصديق على معاهدة السلام الأردنية ـ الاسرائيلية.

(ا ف ب، رويتر، ا ب، «السفير»)

# حماس تطلب من القذافي السماح بعودة ٢٠ عائلة إلى ليبيا

دمشق ـ ا ف ب ـ طلبت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» من العقيد معمر القذافي السماح بعودة اكثر من ٢٠ عائلة فلسطينية يعمل معيلوها في ليبيا.

وقال المتحدث باسم الحركة ابراهيم غوشة في رسالة الى القذافي سلمت الى امين مكتب الأخوة الليبي في عمان انه يطالب فيها «بالسماح لأكثر من ٢٠ عائلة فلسطينية موجودة حاليا في لبنان بالعودة الى طرابلس حتى يتسنى لهذه العائلات الالتحاق بمعيليها الذين يعملون في ليبيا منذ اكثر من ٢٠ عاما».

وشكر غوشة العقيد القذافي «للاستجابة التي ابدتها ليبيا عندما سمحت لأكثر من ٢٠ عائلة فلسطينية بالعودة الى ليبيا (الشهر الماضي) بعد ان كانت محتجزة على الحدود الليبية ـ المصرية في ظروف معيشية سيئة».

# اعتقال ابنة مالكولم بسبب مؤامرة لاغتيال لويس فرخان

مينابوليس (الولايات المتحدة) ـ رويتر ـ ذكرت تقارير لاذاعات محلية امس ان ابنة الزعيم الاميركي الاسود مالكولم اكس اعتقلت في مؤامرة لقتل زعيم طائفة امة الاسلام لويس فرخان.

واشارت التقارير الى ان السلطات اعتقلت قبيلة شاباز في مينابوليس امس بعدد من الاتهامات تتضمن دفع اموال الى شخص لقتل فرخان.

وكان مالكولم اكس قد قتل في العام ١٩٦٥ بعد ان اختلف مع مؤسس امة الاسلام اليجا محمد. وكتب فرخان في العام ١٩٦٤ يقول ان «مالكولم يستحق القتل».

# احباط مخطط لاغتيال الرئيس اليمني

بنما سيتي ـ رويتر ـ اعلنت الحكومة اليمنية امس انها اكتشفت مؤامرة دبرها ضباط سابقون في الجيش لاغتيال الرئيس ارنيستو بيريس بالادارس، والسيطرة على البلاد.

وقال وزير الداخلية راؤول ارانغو في مؤتمر صحافي ان «اجهزة الاستخبارات اكتشفت مجموعة من المتآمرين العسكريين السابقين والمدنيين، كانت تنوي الاعتداء على حياة الرئيس وتولي زمام الامور في البلاد». واضاف ان عشرة اشخاص من قوة الشرطة المدنية الوطنية التي تتخذ من اقليم شيريكيو في غربي بنما وبنما سيتي، قاعدة لها اعتقلوا وان من المتوقع اعتقال المزيد بمن في ذلك عسكريون سابقون.

# محاولة روسية أخيرة لاحتلال غروزني

(تتمة المنشور ص ١)

ورفض الجنرال غراتشيف الاتهامات التي تقول ان الحرب طالت. ورأى ان الامر يتعلق في الواقع بوقت طبيعي لعملية كهذه. واضاف «اننا نواجه مقاومة ليس فقط في غروزني ولكن في جميع انحاء الاراضي (الشيشانية). ولذلك ان العمليات العسكرية ستطول مع تراجع حدتها ربما».

اضاف وزير الدفاع الذي يتعرض لانتقادات لقيادته العمليات في الشيشان «اذا كنا لم نقرر تسريع وتيرة الحرب من دون ان نهتم بالخسائر التي ستحدثها في صفوف القوات الروسية فلأن ذلك لم يكن الحل الصحيح».

واكد غراتشيف ردا على هذه الانتقادات ان «الرئيس والحكومة يعتبران عمليات القوات الروسية في الشيشان ايجابية».

في هذا الوقت شن نائب وزير الدفاع الروسي بوريس غروموف اشرس هجوم حتى الآن على الحملة الروسية في الشيشان متهما الجيش الروسي باللجوء الى اساليب همجية ولجوء الحكومة الى اشاعة الاكاذيب عن الحرب.

ونسبت مجلة «موسكو نيوز» الاسبوعية امس الى غروموف، وهو احد الجنرالات الذين اشرفوا على عملية الانسحاب الروسية من افغانستان، قوله «ان من الواضح تماما ان عملية الشيشان شنت من دون اي اعداد».

كما رسم غروموف صورة عجيبة من الفوضى والاقتتال في وزارة الدفاع الروسية قائلا ان غراتشيف انبه لانه ناشد الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف الافراج عن الاسرى الروس.

وانتقد غروموف عملية الشيشان مرات عديدة قائلا انه كان ينبغي على موسكو ان تكون قد تعلمت درسا من الحملة السوفياتية على افغانستان التي استمرت عشر سنوات.

وقال المجلة انه من الواضح ان الجيش الروسي مصمم على هزيمة الشيشانيين بغض النظر عن الخسائر في الارواح والمعدات.

من جهة اخرى، نقلت وكالة «انترفاكس» امس عن «مسؤولين عسكريين كبار» قولهم ان الروس يعدون للهجوم النهائي على غروزني اليوم الجمعة او غدا السبت.

واعلنت الوكالة من نزاران عاصمة انغوشيا، ان رتلا كبيرا من المدرعات والشاحنات غادر مساء امس الاول فلاديكافكاز، عاصمة اوسيتيا الشمالية عن طريق روستوف ـ باكو باتجاه غروزني.

وافادت وكالة ايتار تاس ان سبع طائرات نقل عسكرية على متنها قوات من كتيبة من مشاة البحرية الروسية ومئات من القوات البحرية غادرت فلاديفوستوك قاعدة اسطول المحيط الهادئ متوجهة الى غروزني.

وكانت «ايتار تاس» قد نقلت امس الاول عن مصادر عسكرية في مورمانسك قاعدة اسطول الشمال ان مشاة البحرية الروسية في اسطول الشمال موجودون في منطقة النزاع. وقد استأنفت المدفعية الروسية قصفها على وسط العاصمة الشيشانية صباح امس بعد هدنة نسبية اعلنتها موسكو لمدة ٤٨ ساعة. (ا ف ب، رويتر، ا ب)

# وثيقة إسرائيلية توصي بـ«معاقبة» مصر

(تتمة المنشور ص ١)

والملك السعودي فهد واعتبرت الصحافة الإسرائيلية ان الهدف من هذه القمة كان وقف عملية تطبيع العلاقات بين اسرائيل ودول الخليج وخصوصا سلطنة عمان التي زارها رابين قبل ايام من قمة الاسكندرية.

واكد بيريز الذي يزور اميركا اللاتينية ان الوثيقة لا تعكس سياسة اسرائيل الرسمية.

فقد جاء في بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية نقلا عن تصريح لبيريز من كاراكاس ان «النبأ الذي نشرته الصحيفة لا يعكس لا موقف اسرائيل ولا موقف الوزارة. ان مصر تلعب دورا طليعيا في المصالحة العربية ـ الاسرائيلية وهي حجر الزاوية في سلام اقليمي».

وقال بيريز «ان علاقاتنا مع مصر قائمة على حوار ايجابي وليس على الافكار التي اوردتها الصحيفة».

على صعيد آخر، كشف مسؤول في السفارة الاميركية في القاهرة عن اتصالات تجري حاليا بين واشنطن والقاهرة وتل أبيب لاحتواء المخاوف التي اثارتها تصريحات رابين بشأن استعداد اسرائيل لخوض حرب في المستقبل.

وكان مبارك قد اعلن امس الاول ان تصريحات رابين «امر خطير جدا».

وذكرت مصادر السفارة الاميركية في القاهرة ان الادارة الاميركية اجرت اتصالات عدة مع مسؤولين مصريين وبعثت برسالة الى القيادة السياسية في مصر مساء امس تعرب عن انزعاج الادارة الاميركية من تصريحات رابين.

واوضحت المصادر ان واشنطن ستوفد مبعوثا الاسبوع المقبل الى القاهرة وتل أبيب للاطلاع على موقف الدولتين، وتتوقع المصادر الاميركية في القاهرة ان يكون المبعوث مساعد وزير الخارجية روبرت بلليترو.

(ا ف ب، «السفير»)

# رابين في الجنوب

(تتمة المنشور ص ١)

لوبراني.

واضاف «لن نقبل بتوقيع السلام مع لبنان الا بشرط حل «حزب الله» وان يضمن لبنان لفترة ستة اشهر الهدوء في الشريط الحدودي».

وقال «عندها يصبح من الممكن بعد ثلاثة اشهر من المحادثات توقيع معاهدة سلام لكن شرط ان يدمج عناصر جيش لبنان الجنوبي في الجيش اللبناني والا يلحق بهم اي سوء».

اضاف رابين ان «لبنان ليس حرا في اجراء مفاوضات مع اسرائيل ان لم تكن برعاية الولايات المتحدة وسوريا التي لا تعتزم اطلاق حريته».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع دمشق التي ما زالت معلقة رسميا اعتبر ان «السوريين لا يعتزمون تغيير طريقة المفاوضات».

وتابع «انهم يريدونها ان تبقى ثنائية لكن برعاية الولايات المتحدة»، مشيرا الى احراز «بعض التقدم» اذ ان سوريا وافقت على عقد لقاء بين رئيسي اركان الدولتين.

(ا ب، رويتر، ا ف ب، ي ب، «السفير»)

---

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

## الحاج شحادة إبراهيم دله

والد: إبراهيم، المهندس محمد وأحمد.

يصلى على جثمانه الطاهر في بلدته بر الياس في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة ١٣/١/١٩٩٥.

تقبل التعازي في دار ابنائه بر الياس ـ الطريق العام.

الآسفون: آل دله.

---

انتقل إلى رحمته تعالى عميد عائلته:

## الحاج عبد الأمير محمد مرعي بيضون

شقيق: المرحومين نعيم، امين، عبد الكريم وعبد اللطيف.

والد: محمود وانور وعلي.

أصهاره: كامل بيضون والحاج خليل مهنا والمرحوم رامز الحاج وعلي حجازي والمرحوم ابراهيم عباس.

تقبل التعازي غدا السبت ١٤ كانون الثاني في منزل ابن شقيقه أحمد عبد اللطيف بيضون ـ الحمراء، شارع عبد العال، قرب وزارة الاقتصاد بناية الهنا.

وتقام ذكرى الأسبوع في بيروت في مقر الجمعية الخيرية لأبناء بنت جبيل في بئر العبد ـ سنتر داغر الساعة العاشرة صباح الأحد ١٥ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

الآسفون: آل بيضون وعموم أهالي بنت جبيل.

---

بمزيد من الرضى والقبول بقضاء الله وقدره ننعي إليكم وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة:

## منى حسن الزين

زوجة: خضر الزين.

شقيقاها: الاستاذ محمد حسن الزين، العقيد نبيل الزين، الدكتور عبد الفتاح الزين والمهندس سمير الزين.

المنتقلة إلى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الواقع فيه ١٢ كانون الثاني ١٩٩٥ ووري الثرى الساعة الثالثة والنصف من بعد عصر هذا اليوم في جبانة بلدتها الزعرورية.

تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة في الزعرورية ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٣ و١٤ و١٥ من كانون الثاني ١٩٩٥، وفي بيروت في منزل شقيقها العقيد نبيل الزين، الزيدانية، شارع مدحت باشا قرب مسجد الفاروق، بناية الفيحاء، يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٧ و١٨ من كانون الثاني ١٩٩٥.

الآسفون: آل الزين وعموم أهالي الزعرورية.

---

بمزيد من الأسى واللوعة ننعي إليكم وفاة الفقيد الغالي:

## الحاج نعمان توفيق فرحات

والد: المرحوم شفيق والحاج محمد ورفيق والدكتور هاني وتوفيق وحسين والدكتور حسن والدكتور جهاد.

تقبل التعازي في منزل الفقيد عنقون ـ صيدا.

الآسفون: آل فرحات وعموم أهالي عنقون.

---

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

## كمال محمود الددا

والد: محمد.

أصهرته: الياس الهبر، د. سعيد خوري، خليل مطربل، عدنان حلاق والمرحوم عدنان اربيلي.

تقبل التعازي يوم الأحد الواقع في ١٥/١/٩٥ في منزل صهره الياس الهبر الكائن في وطى المصيطبة، شارع البستاني المتفرع من كورنيش المزرعة، مفرق صيدلية بازن ومحطة حيدر، ملك شفيق نادر.

---

انتقلت إلى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

## شكيبة نصر الدين عثمان

أرملة المرحوم الشيخ خزاعي عثمان.

والدة: المحامي سليم واللواء عثمان والمهندس محمود والقاضي حسن والمرحوم الرائد محمد عثمان.

نقل جثمانها صباح الثلاثاء ١٠ كانون الثاني من مستشفى الشرق الأوسط إلى مسقط رأسها الزعرورية ـ الشوف حيث ووريت في مدافن العائلة.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ منه في بيروت ـ منزل ولدها سليم عثمان في كورنيش المزرعة قرب السفارة الروسية، ملك العريسي، الطابق الخامس.

---

انتقلت إلى رحمته تعالى نهار امس في ١٢ كانون الثاني الفقيدة الغالية:

## الحاجة خديجة عبد العزيز البواب

اشقاؤها المرحومون: الحاج محمد والحاج احمد والحاج محمود والحاج عزت والمربي الكبير محيي الدين.

شقيقتها: الحاجة أسما.

تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت في ١٣ و١٤ كانون الثاني للرجال في منزل اسامة البواب، بناية الكعكي، وللنساء في منزل المرحوم احمد البواب، بناية عيتو، شارع يعقوب صروف، الزيدانية.

الآسفون: آل البواب وآل التصوللي وانسباؤهم.

---

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

## كاظم حسين برجي

المتوفى في دكار ـ السنغال.

أشقاؤه: مصطفى وإسماعيل وسميح وسمير.

وسيقام على روحه الطاهرة مجالس عزاء في حسينية بلدته الرمادية، أيام الجمعة والسبت والأحد ١٣ و١٤ و١٥ كانون الثاني الثالثة بعد الظهر.

الآسفون: آل برجي وابو خليل وقانصو وابو زيد وعموم اهالي الرمادية.

---

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

## حنا الياس الغاوي

من أسرة مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت

زوجته: ماوسيل جوزف طوبيا.

ولداه: زياد وزينة.

والدته: انطوانيت نعوم ابي راشد.

أشقاؤه: فؤاد وعائلته وانطوان وعائلته وفيليب وعائلته ووزيت زوجة جورج انطاكيوس وعايدة ارملة المرحوم عبده أبي راشد ونينا ويمنى زوجة فريد هليل ويسرى زوجة ميشال الأسطا.

ينعونه بمزيد من الأسى.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٠ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان للروم في وادي شحرور.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ منه في منزل ذوي الفقيد في وادي شحرور.

---

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

## يوسف مارون جحا

في مونتريال ـ كندا.

يقام على نيته قداس وجناز اليوم الجمعة ١٣ الجاري في كنيسة مار زخيا ـ عجلتون الساعة الخامسة بعد الظهر.

تقبل التعازي بعد القداس ويومي السبت والأحد في منزل صهره شربل خوري ـ عجلتون، خلف أكوم بنك، بناية المختار.

---

تصادف اليوم الجمعة في ١٣/١/١٩٩٥ ذكرى ثالث فقيدتنا الغالية المرحومة:

## الحاجة خديجة سليمان شاهين

زوجة: الحاج صالح محمد علي جوهر.

ابناؤها: حسن وحسين وعلي.

شقيقاها: محمد وداود.

ويقام بالمناسبة مجلس عزاء للرجال في حسينية صيدا وللنساء في منزل الفقيدة قرب مستشفى حمود، وذلك بعد صلاة العصر.

الآسفون: آل جوهر وآل شاهين.

---

تصادف يوم الأحد ١٥ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاث سنوات على وفاة الفقيد الغالي:

## علي عبد الله بيضون

وبهذه المناسبة، يقام مجلس عزاء من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة قبل الظهر في منزل ذويه الكائن في زقاق البلاط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

---

تصادف يوم الأحد ١٥ كانون الثاني ١٩٩٥م الموافق ١٤ شعبان ١٤١٥هـ ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي:

## المرحوم علي محمد قشمر

(أبو حبيب)

أولاده: حبيب، محمد.

شقيقه: الحاج أسعد (أبو كمال).

أصهرته: سمير قشمر، محمد جابر.

وبهذه المناسبة الأليمة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية الرمل ـ برج البراجنة، الساعة التاسعة صباحا.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.

الآسفون: آل قشمر وعموم أهالي مركبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

---

## ذكرى أسبوع

تصادف يوم الأحد في ١٥/١/١٩٩٥ ذكرى أسبوع المرحوم:

## الحاج حسن وهبي خشاب

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه وذلك الساعة التاسعة صباحا في بلدته شحور ـ قضاء صور.

---

## ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد في ١٥/١/١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة

## الحاج حيدر حسين عبود

عميد آل عبود

زوجته: المرحومة الحاجة خديجة الزين.

أولاده: الحاج إبراهيم، علي، حسين، محمد ومحمود.

أصهاره: الحاج علي حمام، الحاج علي إبراهيم، الحاج أحمد غملوش ونمر سليم.

ويقام بالمناسبة احتفال تأبيني الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته عنقون، وتقبل التعازي في منزل ولده الحاج إبراهيم عبود.

الآسفون: آل عبود وآل الزين وعموم أهالي عنقون وحارة صيدا.

---

## ذكرى أربعين

تصادف اليوم الجمعة الواقع في ١٣/١/٩٥ ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي:

## الليوتنان الشيخ مكرم الشمس

الآسفون: نادي الليونز ـ صيدا وآل الشمس.

---

## ذكرى أربعين

في ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم:

## حليم قيصر عيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الأحد ١٥ كانون الثاني في كنيسة مار مطانيوس في الأشرفية ـ السوديكو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

---

## الذكرى السنوية الأولى

لمناسبة مرور عام على وفاة فقيدنا الكبير المرحوم:

## محمد عبد الله يونس يلوط

ستتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد ١٥ كانون الثاني ١٩٩٥ في منزل الفقيد في كركول الدروز، طلعة محمد حرب ملك الانقي سابقا.

يرجى اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

---

## شكر على تعزية

آل اردون وعطوس وجابر ومتيرك.

يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بوفاة والدهم المرحوم:

## الحاج خليل يوسف فردون

(أبو عادل)

إن كان بحضورهم أو بإرسال برقيات راجين المولى عز وجل ان لا يصيبهم مكروه.

---



حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية الاستاذ حسين شاهين قرارا بتاريخ ٩/١/٩٩٥ اعتبر بموجبه ان زينب ابنة احمد قازان من العلية سجل ٢٦٦ تدعى زينة بدلا من زينب، فمن له اعتراض يبديه خلال عشرين يوما من تاريخ النشر بالدعوى رقم ٦٨/٩٩٥.

رئيس القلم

عاطف سكنيه

# عن جون أوزبورن الغائب و«مسرح الغضب»

# الغاضب يأسره الغضب في الصورة الإنكليزية الباردة

بين الصورتين سوف تأخذك الذكرى وتعود بك. جون اوزبورن، الذي ردد النقاد اسم مسرحيته «انظر خلفك بغضب»، تركوا خلف هذه، كل ما بعدها. «دماء آل بامبيرج» اكثر غضباً. برد الامر الى مسرح الغضب الذي ينسب اليه الكاتب، الذي بدأ ممثلاً ثم مخرجاً وانتهى في التأليف.

كل ما بدأ به، شكل نهاية. «انظر خلفك بغضب» ذروة مسرحية. «اللعنة عليك يا انكلترا» ذروة صحافية. دور هاملت في مسرحية شكسبير، ذروة الادوار. بغض النظر عن طريقة اللعب. شكل اوزبورن في البداية، ذروة، او نهاية مبكرة او تشكيل على حياة، او على ما سيأتي. صورة الرجل، الذي قتله غضبه، تنتمي الى مناخات بدايات القرن الحالي. انه اقرب ما يكون الى افراد الحملة السوفياتية على الثقافة والفنون. تشير الصور الى انه شبيه ماياكوفسكي ويمكن ان يكون شبه مايرخولد، او شبه ابطال المدرعة بوتمكين. لما رأيته دائماً، شبه ابطال الافلام الصامتة، باللونين الاسود والابيض. لنقل مع غريفث.

دهشة عارمة، مختبئة في عينين صغيرتين، ولكنهما تشيران الى حدة مغفلة بالتقاسيم المشدودة. صورة اخرى عن لورنس العرب، او جموح فوق مخيلة، تبدو اقرب ما تبدو الى فرسه الشهيرة التي انطفأ اسمها تحت اسمه. الفتى الغاضب، الكاتب، الممثل والمخرج، غادر صورته لكي يندرج في اطر الصور التقليدية للأنكليز. تخلى عن عدته الاولية في الوجه. لصالح وداعة نادرة. يعود هذا على الارجح، الى مرض السكري، او بالاحرى، الى تغير الازمنة، والقبول بنتائج ومفاعيل هذه الازمنة.

لم يخفت صوت شعبيته فجأة، نتيجة ما يمكن ان يسمى كبوة او خسران رهان، او ما يقربهما، بل ان جل ما حدث، ان ما حدث، اطاح الصورة القديمة لصالح الجديدة. وظيفة مسرحه، تحولت، او انطرح عليها موضوع التغيير، والا لن يؤدي الامر به الا الى تكرار نجاحات سابقة، هي فشل ذريع. بروك الذي تردد على الكاتب، وصل الى مرحلة متقدمة جداً في عمله. اندرج في مفهوم الزمن. فراح يغادر الحقبات، من دون حقائب، الى ان وصل عبر محطاته الى مرحلة ذروة، تتكرر بتكرار اعماله التي لا تشبه بعضها. اما اوزبورن، فقد، نحى بالائمة على الدولة والامة والمجتمع، لانه ادرى بما حدث، بعودة الحديث الى ما حدث. وقعت انكلترا في شروط الزمن الجديد. لم تعد بعد امبراطورية. ثم ان وهج الثورات اصابها ولو من بعيد. لم يعد امام القيمين عليها والقيمين فيها، الا مجاراة ما يجري، والا انجروا الى قنوات النسيان الفاقعة.

## اليمين

يُحسب اوزبورن على اليمين الانكليزي في تلك المرحلة وعلى اليسار، محاورة. ليست القضية قضية ماتيماتيكية. ولكنها تخاطب العمق التاريخي لحضور انكلترا في خارطة الدول العظمى. تمرد اوزبورن، على الفكر الاستعماري الذي قامت عليه، تمرد على شمسها التي لا تغيب وعلى جزر الاحتلال. وحين خبت، خبا موضوعه. هنا، بالذات، لم يعد صراخه يجدي، بل ان معناه انفقد، كما تفقد سلعة نادرة في سوق غير شعبي، او كما تفقد سلعة غير كمالية في سوق شعبي.

انتهى موضوع انكلترا. فانتهى موضوع اوزبورن، او تحول، بالاحرى والضبط، الى كاتب مسرحية. انتهى الى صورة رجل يكتب. لم تعد الكتابة فعلاً اجتماعياً، تغييرياً، او ينادي بالتغيير. وفتى الخمسينيات الغاضب، فقد غضبه، حين لم يجد ما يغضب منه وعليه. لحظتها، جالد، واجتهد، في قول صورته الجديدة، واعلانها موضعاً مختلفاً، عما كانت عليه. آخر صوره، مأساوية، او تدل على مأساة، رجل غارق في سماكة جفنيه. وفي تصنع حدة النظرة في غير اتجاه المصور. شعر منظوم على فرق شديد الوضوح. حاجبان مدهوشان كما كانت العينان في مرحلة الغضب. ذقن مشذبة، وشاربان مشدودان ناحية الخدين. وربطة عنق على شكل فراشة، مشدودة، بكلاسيكية مرعبة، الى حد انها تكاد تصبح تعيش انكلترا. حال استعراضية قصوى، لم ينس الرجل لاجلها، ان يرتدي خاتماً غرائبياً في واحد من اصابع يده. ثم انه ترك نظارته على ركبتيه، اقرب ما تكون الى سلساله الذهبي، الذي اكلت بريقه الصورة المحددة باللونين الصارمين.

بدا اوزبورن رجلاً هادئاً، متصالحاً مع ذاته ومع مجتمعه، حتى انه بدا، غير مستعجل على فنجان الشاي الذي يحرص الانكليز على تناوله في اوقات، بعد الظهر.



عجوز التسعينيات

فتى الخمسينيات الغاضب

الخامسة تحديداً عند البعض. الصورة تطابق القراءات السابقة لمسرح الغضب وصاحبه واصحابه من بعده او معه. الاحتجاج بقي مجرداً. سوف ينقع الحديث قليلاً عن تثوير المسرح الانكليزي، مع اوزبورن، ولكن ما لا يمكن فعله، عدم تذكر ان اوزبورن جاء في خضم حركة كبرى، لم تنفصل فيها اللغة عن مجرياتها. تطابقت اتجاهات، في سيرورة غير خامدة. وجد البركان، في فوهته مجموعة اشخاص، اوزبورن والبيتلز وغيرهم.

تتعدى الحكاية الشخص، في هذه الحال، وترد اليه. تثوير المسرح، هو تثوير ادبي، او حال تثوير محدودة. سوف يبقى الشكل القديم ماثلاً. اما الصراخ فسوف يسجن نفسه في صفائح السجن، او الشكل القديم. الفاجعة، ليست دراماتيكية المعنى، سوى في استعادة الكلام، على مطابقة الصورة القديمة الجديدة. تقاد جيل اوزبورن، الذين قرأوا بعمق في قضايا بناء الامبراطورية والدفاع عنها او رفض حضورها، وجدوا اجابات شافية لهم، تتلخص في ان حل اللغز الوحيد لمسرح الغضب، يكمن في كوب بطله القوى عاجزاً عن الفعل الى درجة الإشفاق على نفسه. انه يتمرد ويجرف كل ما يصادفه تماماً كالنهر في حال فيضانه. انه لا يعي ماهية حماسه، لكي يدافع عن قضاياه او يقف الى جانبها مصاباً بالشك والريبة فيما يفعله. التناقض سيد، من جهة شخصيات المسرحيات الغاضبة. انهم ينتمون الى اجيال سابقة وينظرون الى عالمهم الحديث بحنق بالغ.

لانهم يرون فيه عالماً في قبضة الطوفان، ومن ثم فان عوالمهم متخلخلة غير ثابتة، وينظرون بعين الترحم والشوق والحنين الى زمن الاستقرار وهداة البال في عصر الملك ادوارد الذي كان آخر الحقبات المزدهرة من العصر الفكتوري، على ما جاء في مقدمة مترجم «بلا لبس» و«دماء آل بامبيرغ» حسن عبد الهادي.

## الآخرون

لم يكن الغضب سمة مسرح ازبورن. وهو لم يكن وحيداً فيه في كل الاحوال، اذ يقف معه والى جانبه وبغير ترتيب كبير كل من جون اردن وبرانمن بيهان وشيلا ديلاني. بامكاننا اكتشاف الغضب في اية مسرحية من مسرحيات هذا الجيل، غضب تجاه المجتمع ونحو اوضاع المسرح التي تصور ذاك المجتمع، يقول ارنولد هنشيلف في «المسرح البريطاني». هم المسرح ينطرح بقوة في البوتقة، الجماعة، تهم، انها اذن تحاول ان تفعل، ولكنها متأثرة بتجارب سابقة، او ماضية. الانكليز يجيئون في المرتبة الاولى. راتيجان وبريستلي وكوارد وغرين وواينتغ وهنتر وفراي واليوت. ثم يأتي الاوروبيون. ابطال مسرح العبث، وبريشت نفسه الذي زارت فرقته انكلترا. بنتر في مقدمة الانكليز، ومعه سمبسون.

لندني، اوزبورن، كما يحب بيروتي ان يشد على كلمة بيروتي. ولكن البيروتي ـ اللبناني بطبيعة الحال، لن يجد عنه وحوله الكثير، فيما صدر في بيروت. قاموس المسرح، المترجم عن الانكليزية، فيه، خمسة اسطر فقط، لا تعدد مزايا شخصية، بل تعدد عناوين مسرحية. ولد في العام ١٩٢٩. عمل في مطلع شبابه في فرقة المسرح الريفي. وقد يرضي البيروتي نفسه، وقد يدفعه الحنق من جراء ذلك، ان تعود شهرة اوزبورن الى حدث عربي كبير. فقد كتب مسرحية «انظر خلفك بغضب» عام ١٩٥٦ ابان العدوان الثلاثي على مصر، بعد تأميم الرئيس عبد الناصر قناة السويس. حملت المسرحية، بفور ما اطلق عليه، مسرح الغضب، وخصوصاً عنده. «مرثية جورج ديلون»، «المهرج» التي لعب بطولتها لورانس اوليفييه و«لوثر» و«العاشق» و«عرض التاريخ» و«فندق امستردام».

ناقد اجتماعي هو جون اوزبورن. لا يرضينا ذلك نحن الذين نعمل في المسرح. ولا يعنينا ان ينسب اليه اطلاقه مفهوم البطل المضاد، فكل ابطال بريشت على قدر من السلبية لا يضاهى. ابطال مضادون بذواتهم. في ذلك ذروة الغضب على مجتمعات ضاربة في التخلف او في التطور الصناعي، على حساب الانسانية. تغريبه اوضح، جمالي اكثر، ومدان، فيما بعد. ان يتكشف البطل على نفسه وعلى جمهوره، ان يتحول المشاهد الى مشاهد حفل ملاكمة في حلقة وهو يدخن، صورة لغضب منظم، ممنهج، يفيد، ويغني، ويبتهل لكي يصل الى اشكال تعبيرية متقدمة، معناها ان تتخطاها. تخطي اوزبورن، تقليدي، مرحلي، لا يتعدى منع عرض «لوثر» و«وطني من اجلي»، الا في نواد خاصة.

## الاسئلة

حملت المرحلة، بما اعني، اوزبورن بعيداً، في رياحها. حتى العام ١٩٧٢، بقي كاتباً محسوباً. ثم راح يندرج في النسيان. مات غيفارا، وانتهت كوبا الى نوع من البقرطة، ثم بدأت الايديولوجيات تسأل نفسها اسئلة عميقة وملحة. تراجعت حركات التحرر، او بدأت تتراجع، حمله التراجع كما حملته رياح المرحلة السابقة، الى قريته الواقعة في مقاطعة «شروبشاير»، وهو برفقة زوجته الخامسة، في مزرعة ترمح فيها الخيول باصوات لاهثة. اطار يشبه الاطر، التي نثر وهجه، للهجوم عليها، ونقدها. وقع البطل في المصيدة، او في تأليفه. سالت احلامه كما سالت دماء آل بامبيرغ: حياة بذخ وثراء حاول حزب العمال البريطاني ان يحقق نوعاً منها، عند عودته ليتسلم مقاليد الحكم عام ١٩٤٦، غير انه لم ينجح في تحقيق هذا الحلم للمواطنين.

سيرة شبيهة، ولو مبتسرة، صورة الرجل الذي غرق في محاولة الهرب من اسر الصورة التقليدية، فقتلته.

**عبيدو باشا**

متابعة

# «مشكلة المياه في الشرق الأوسط»:

# دراسات هادئة لموضوع حار وحساس

الكتاب: مشكلة المياه في الشرق الاوسط (جزءان).

جزء اول: دراسات قطرية حول الوارد المائية واستخداماتها (٤٢٦ صفحة).

جزء ثان: الأبعاد التنموية والاستراتيجية واحتمالات الصراع والتعاون (٤٠٤ صفحات).

المؤلف: مجموعة من الباحثين الشرق اوسطين.

الناشر: مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق في بيروت.

مع حركة التسويات القائمة في منطقة الشرق الاوسط، ومع تغير التشكلات العالمية، في ظل ما اطلق عليه النظام العالمي الجديد، اطلت في منطقة الشرق الاوسط على وجه الخصوص مشكلة، تكاثر الحديث عنها وعن الخلافات المبيتة بين الدول المجاورة ذات المصالح المشتركة فيها، هي مشكلة المياه، ذلك لأن كمية المياه الموجودة في المنطقة لا تكفي الكثير من دولها.

ولعل الأبحاث التي قدمها مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، في الكتاب اعلاه، من الخطوات الجادة التي انجزت في موضوع المياه، فهي تضع المشكلة امام واقع الارقام والعناصر التي يثار حولها لغط كثير، يذهب فيه البعض الى توقع نشوب حرب بين دول مختلفة في المنطقة حول مسالة توزع المياه.

## الأقطار المعنية

تناولت أبحاث الكتاب الموارد المائية الحالية في كل قطر من الاقطار التي شملتها وهي: لبنان، الاردن، الضفة الغربية وقطاع غزة، فلسطين المحتلة، سوريا، العراق، تركيا، مصر، السودان، دول الخليج وايران.

اختير لكل دراسة واقع الدولة المعنية طبيعة حجم الموارد المائية لقطره، كواحد من الاقطار المعنية بالصراع، اقطار منابع الأنهار ومصابها ومجاريها، ويحدد العرض والطلب على كمية المياه، بالاضافة الى الحاجات المستقبلية الضرورية لتلبية خطط التنمية.

تميل الدراسات المقدمة الى تحديد الموقف الرسمي لكل دولة موضوع الدراسة، مع كل ما يحمل ذلك من رؤى مستقبلية لتنظيم الاستغلال المشترك لمصادر المياه بين الاقطار المتجاورة. وما يلفت في الكتاب ادخال ثلاث دراسات غير عربية، واحدة لباحثين فلسطينيين عن الموارد المائية الاسرائيلية، هما جاد اسحق وهشام زعرور، وثانية لباحث تركي عن الموارد المائية التركية، هو حاقان طونش، وثالثة للباحثين الايرانيين غلام حسين نهازي وعلي قزويني عن مصادر المياه والأزمة كموضوع للتعاون الاقليمي.

وقد تكون مشكلة المياه بين ايران وجيرانها غير بارزة، بالمقارنة بينها وبين المشاكل المثارة بين اسرائيل وجيرانها العرب، او بين تركيا وجيرانها العرب ايضاً. الا ان ايران، التي تتداخل قضية المياه عندها ايضاً مع دول الشرق الاوسط، فيدخل عليها ويخرج منها مليارات الامتار المكعبة، عبر انهار مشتركة مع اذربيجان وتركمستان والباكستان والعراق وافغانستان، هي ايضاً تعتبر نفسها معنية في أي مفاوضات اقليمية في منطقة الشرق الاوسط حول مشكلة المياه. ولعل اضافة الدول الثلاث يخدم المنهج الشمولي لنقاش الموضوع.

## مستقبل التنمية

قدمت ابحاث الكتاب في الندوة التي نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية في كانون الثاني من العام الماضي، وكانت مناقشات ومداخلات وتعقيبات جمعت في الجزء الثاني من الكتاب.

منها ان نجيب عيسى، مدير المشروع ومنسق الندوة، خلص متشائماً من مستقبل التنمية في الجزء العربي من المنطقة، معتبراً أن المخططات التركية والاسرائيلية تقوم على اسس الهيمنة على المصالح العربية. وبعدما استعرض عبد الجليل مرهون للبرامج المطبقة لعلاج ندرة المياه والمشاريع المقترحة للتنمية، اكد ضرورة تطوير الثروات الوطنية المتاحة لاعطاء المياه بعدها التنموي الصحيح، لأن مشاريع جر المياه من الخارج لن تغني الخليجيين عن ذلك. اما هيلين بنيان التي تناولت مساهمات العلم والتكنولوجيا في حل المشكلة، فدعت الى اعادة هيكلة الاقتصاد وتحويله الى اقتصاد صناعي بدل الاقتصاد الزراعي الذي يستنزف الموارد المائية الشحيحة، في المنطقة، ولم ترَ أن الاحلام الايديولوجية بجعل الصحراء تخضر وتورق مبررة او مناسبة. ورأى انطوان حداد ان تقنيات المياه المطبقة في المنطقة العربية مستوردة بالكامل، وهذا لا يصنع تنمية في رأيه.

وبحث مجدي صبحي في طبيعة النزاع بين تركيا وكل من سوريا والعراق، متابعاً آراء ومواقف الفرقاء بالاضافة الى ما جرى في المفاوضات المتعددة. ودعا ماجد كيالي الى بذل الجهود من اجل صوغ استراتيجية عربية موحدة، للتعامل مع هذه القضية في ضوء الاحتمالات المتوقعة، وهذا ما دعا اليه ايضاً نبيل خليفة، رابطاً بين الامن القومي العربي الشامل، وحتى الاقليمي، وبين الأمن المائي، مؤكداً أن هذا الأمن لا تحميه الا قدرة عسكرية رادعة تملك سلاح الدمار الشامل.

## استراتيجية عربية

وفي بحثه، تطلع سليم حداد الى التعاطي مع حوضي النيل ودجلة والفرات من موقع سياسي يحول المياه الى عامل تنمية بدل ان يكون عامل نزاع، والى التعاطي مع حوضي الاردن والليطاني من موقع قانوني بحت. الا ان طارق المجذوب خفف من اهمية الموقع القانوني، ولو ان المتفاوضين سيكونون امام نص قانوني متفق عليه دولياً وملزم للدول، لأن الكلمة الفصل، في رأيه، ستكون للعامل السياسي. ودعا هاني خليل الى استراتيجية عربية قومية، تتضمن خطة استثمار مشتركة للموارد المائية. اما سمير صالحة، فاشترط للتعاون المائي الاقليمي في المنطقة ضرورة تحسن العلاقات العربية ـ التركية، من دون ان يقلل من شأن اسرائيل في قضية المياه.

المهم ان جمع هذه الاقلام المتخصصة كلها في ندوة مشتركة، وحشد باحثين من الدول المعنية بمشكلة المياه في الشرق الاوسط، يحسبان في خطوة لافتة لمركز الدراسات الاستراتيجية، خصوصاً. ان الموضوع، الذي ناقشته الندوة او الكتاب بجزءيه حار وحساس ومدار نقاش واسع في المنطقة.

**أحمد يزون**

# العرب والاسلام في الكتب المدرسية الفرنسية

صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية»، كتاب «صورة العرب والاسلام في الكتب المدرسية الفرنسية» للدكتورة مارلين نصر، فيه تحليل لصورة العرب والاسلام كما تبدو في الكتب المدرسية الفرنسية المخصصة غير العلمية والمعتمدة في فرنسا. وجرى البحث عن هذه الصورة في الاجزاء والفصول التي تمس العرب والاسلام بشكل مباشر او غير مباشر في كتب التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية والقراءة المقررة في كل من المرحلتين الابتدائية والثانوية (من اول المرحلة الابتدائية حتى السنوات النهائية).

الغلاف

## «موسوعة الشروق»

دعت «دار الشروق» الى حضور حفل تقديم النسخة التمهيدية للمجلد الاول من «موسوعة الشروق»، اول موسوعة عربية مؤلفة وشاملة في شتى مجالات العلم والمعرفة، في ابعادها ومحاورها، وهي الموسوعة التي كرس لها المغفور له محمد العلم، سنوات عمره الاخيرة، السابعة والنصف مساء الاثنين ١٦ كانون الثاني ١٩٩٥، في المسرح الصغير بدار الاوبرا المصرية ـ القاهرة.

## «الهلاقيت» لعليه الخالدي

دعت الجامعة اللبنانية ـ الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقاً)، قسم الانسانيات، الى حضور العرض الافتتاحي لمسرحية «اللاقيت»، تأليف محمود دياب، اعداد واخراج: عليه الخالدي، الاحد ١٥ كانون الثاني ١٩٩٥، الثامنة مساء، على مسرح ـ كليكيان.

موقف

# حكايتنا مع المال

**نديم جرجوره**

حين حان دوري، هذا الاسبوع، كي اكتب ما اعتدنا تسميته «موقف» ـ حيث نحاول من خلال هذه الزاوية، ان نعبر عما يعتلج في نفوسنا من امور مختلفة، بعد ان جعلناها المتنفس الوحيد لنا، القادر على اخذنا في رحلة المشاركة الفعلية (ولو من طرف واحد، هو طرفنا) في احداث المجتمع حيث نعيش، بكل مستوياتها وآفاقها وتفاعلاتها ـ لم اجد امامي مادة حية اسعى عبرها الى قول انعكاسها في تفاصيل يومياتي، المشابهة بالتأكيد لكثيرين غيري، اكثر من حكايتنا مع المال. مادة حية، تلتصق بنا من الصباح الى المساء، تخترق احلامنا فتجعلها اوهاماً، وتشوه راحتنا، وتقلق تحركاتنا، وتوقعنا في لجة من الجحيم والخوف والارق. حتى الكوابيس التي بتنا نستقبلها بشكل دائم، بل التي اعتدنا على حضورها المتكرر في احلامنا، من جراء «الراحة» العظيمة التي نحياها في هذا الوطن ـ المعجزة، ما عادت تأتينا كما في السابق، لأنها اصبحت اعنف واقسى، واكثر جنوناً في دفعنا الى الانحراف عما كنا نرغب. ونحن اطفالاً صغاراً ثم مراهقين وشباباً، في تحقيقه. فالمال لغة لا مفارق؟؟ شفاه الناس. والمال مرآة تعكس واقعنا ببراءة وجرأة، لانه محور كل شيء، واذا كان المال محور حياتنا، فهذا يعني اختلافاً جذرياً عن ماض مختلف.

كنا صغاراً، وكانت مفاهيم التربية العائلية مبنية على اسس الاخلاق والمحبة والتواضع، وايضاً على امكانية التضحية بالذات من اجل الاخر. كنا صغاراً، وكانت صورة السيد المسيح لا تفارق اذهاننا: كيف ولد في الفقر، وعاش في الصمت، ويشر بالقيامة ويمملكة «ليست من هذا العالم»، وكيف حارب الاغنياء بالمال ووعد الاغنياء بالروح بحياة ابدية. ثم مات على صليب العار، بالدم والوجع، كي يحول العار الى خلاص، والخشبة الى حلم. كانت تعاليمه مثالية، تتصل بعالم آخر لا يمكننا الحصول عليه، الا عبر هذه التعاليم التي بدت ـ حينها ـ سهلة وجميلة ومحببة. فاذا بمرور الوقت، وانغماسنا اكثر فاكثر في الحياة اليومية والمعرفة والتطلع والتجربة، نكتشف استحالة تطبيقها، لما تكتنزه من انتماء الى المجهول والغامض. خصوصاً وان ثمة من يتمتع بنقيضها، ويتسلط على الضعفاء والمساكين، ويقود الناس والمجتمع والوطن الى الانتحار، لانه سيد المال، بل لانه الاقوى في الخسرية من هذه التعاليم، وفي رفضها. والانكى من كل ذلك، اننا، صغاراً، كنا نخاف نار جهنم، اذا تجرأنا على اذية احد. فماذا كانت النتيجة؟ها نحن نعيش الذي والانكسار والارق، لاننا ارتضينا ان نحافظ على شيء من هذه التعاليم، فاذ بالحياة تنقلب علينا، بصخب العنف وضجيج ارهاب مختلف.

ولكن: ما الداعي الى مثل هذا الكلام، الان؟ وما هو السبب الذي يكمن وراء استعادة هذه الصور من عمق التاريخ، بعد اسابيع قليلة فقط من احتفالنا بذكرى ولادة السيد؟ وما الرابط في هذا التسلسل الكلامي، بين مختلف التناقضات الموجودة فينا؟

لا شك في ان العلاقة الناشئة بين المال (كمادة حية لصيقة في حياتنا اليومية)، وبين تعاليم التربية العائلية المبنية اصلاً، والمستمدة من سيرة السيد المسيح الذاتية والعامة، هي علاقة التناقض الذي بسببه ما عدت قادراً على حسم المسألة كما يجب. انا لا الوم احداً هنا. فالحكاية ليست في البحث عن المذنب، اكانت التربية العائلية، ام تنامي الفساد والانانية في المجتمعات الانسانية. انها مسألة الواقع والحلم: نحلم بما لا يمكن تطبيقه في الواقع المزري الذي نعاني وحشيته المطلقة. فبعد السنوات الطويلة التي تزداد امعاناً في سلبنا هدوءنا وحريتنا، وتفتح المكايدة؟ على مختلف الاحتمالات الممكنة، هي التي راحت تعمق الشرخ بين هذين القطبين، وتدفعني الى تخوم الخيار الصعب، ازاء قرار ما لم استطع حتى الساعة ان اتخذه. ذلك انه من الصعب عليّ الخروج كلياً، وبسهولة، من هذا العالم المتكامل و«الجميل» الذي تربيت عليه، على امل الحصول على «جنة» ماء بعد الموت. وايضاً، بات من الصعب عليّ، بالتالي، ان اتجاهل مرارة الواقع الممعن في الوجع الداخلي، وفي معاني الاذلال والقهر، ومتطلبات الحياة اليومية، في ظل كل هذا الجشع والطمع والانانية والالم والفوضى والقمع، وغيرها من التعابير المكملة لها، والنابعة جميعها من سلطة المال، تلك السلطة الوحيدة القادرة على ان تنفذ لصاحبها ما يحلو له، من دون تردد، او خوف، او انهزامية. كلما شعرت (او ربما اردت) بالاقتراب مما احاول من خلاله ان اصلح بعض تفور مع صورة هذا السيد المختلف، ومع كل معانيها، اجد نفسي اغرق اكثر فاكثر في المعاناة الحقيقية التي يسببها، قبل اي شيء آخر، قلة المال. كنا، من بين تعاليم التربية العائلية، نرى ان المال وسيلة لا هدف، وكنا نفرح بهذه المقولة، حين كنا لا نكترث كثيراً بالعمل، الا لوقت قصير، نجني منه بعض المال لضروريات علنية. خصوصاً ايام الدراسة الجامعية. واذ بنا، بعد سنوات السلام الهش والمنقوص، هذا السلام الايشع؟؟ من سنوات الحروب الصغيرة والكبيرة، وهذه السلطة «المدنية» الاشد قمعاً واذلالاً من سلطات الامر الواقع السابقة، التي نهشتنا ودمرتنا وسحقتنا ببربرية لا توصف، بعد كل هذا، نرى كيف يحول البعض من هؤلاء، المادة الى هدف لا وسيلة، وكيف يقدسها فوق اي اعتبار آخر. ليس فقط خلال سنوات ماضية: فتحويل الوسيلة الى هدف مقولة تاريخية عرفتها الشعوب والحضارات، وساهمت في الدمار الانساني والبشري والمجتمعي، في عصور وعصور. ثم ان استمرار كل هذه الهزائم المتكررة والمتنوعة والمختلفة، في الخاص والعام، في الأمس واليوم والغد، تؤكد اهمية هذه المقولة: فالمال هدف لا وسيلة. كل ما نراه حولنا، من امراء حرب ومال، من ميليشياويين حملوا السلاح وقتلوا الناس ودمروا الوطن، ومن سياسيين حملوا المال وشوهوا التاريخ والغوا الحاضر وخربوا المستقبل، لذا، كل ما نراه حولنا، يؤكد ان الذين «انعم» الله عليهم بهذه الكميات الضخمة من المال «المسروق» من هنا وهناك، بهذه الطريقة او بتلك، وهم قلة قياساً لأغلبية ساحقة من العقاب والمعذبين، من الآلام والمتألمين، من الفقر والفقراء والمساكين، والذين «سهل» لهم المال سبل التحكم بالآخرين، هم الاقوى، وهم وحدهم الذين يستطيعون مواجهة كل شيء، والانتصار على كل شيء. اذ المال يصبح سيداً مطلق الصلاحيات، يأمر ولا يُخالَف، يعتدي ولا يُواجَه، يقتال (الضمير والانسان والوطن) ولا يُحاكَم.

والمفارقة التي تزيدنا امعاناً في الضياع الاقصى، تكمن في هذا الخيار الذي وضعنا فيه يوم قال السيد «الجميل» بصراحته المعروفة: «لا تعبدوا ربين: الله والمال». كان يدرك تماماً ان ثمة تساوياً حقيقياً بين الله والمال. وكان يعكس اهمية المال وقدرته على ان يتوازن مع الله امام البشر. لكنه الواقع يقول بان سلطة المال تستطيع ان توجد سلطة الدين (او تسيطر عليها)، في حين ان الدين لا يستطيع خلق سلطة المال، او السيطرة عليها. من هنا، بات المال هو الاقوى. والدليل واضح: انظروا الى اصحاب المال كيف يتحكمون بالآخرين. بل انظروا الى المال كيف بات يسيطر على السلطات كافة، ومنها سلطة الدين. خصوصاً حين انحرفت المؤسسات الدينية عن التعاليم الحقيقية، لتتحول الى انظمة ومؤسسات شبيهة بهيكلية دولة او حزب.

انه المال، به يحيا الانسان، ومن دونه يعرف طعم الجحيم على ارض الفناء، معه ينتصر الانسان، وبغيابه يقع في حصار الانكسار والموت والخراب. ولكن، هل من تجديف في كلام ينبع من عمق الذات؟ او رحيل ابدي في متاهة القدر؟

# أبولينير بعد ٧٥ عاماً على وفاته:

# حماقاته اليومية جزء من أسطورته

الكتاب: أبولينير. سيرة.

الكتاب: اندريه بارينو

الناشر: جان كلود لاتيس ـ فرنسا.

نجد اليوم، وفي العالم بأسره ـ من روسيا الى صوفيا، ومروراً بمكسيكو ـ عشرات الكتب التي تدور حول الشاعر الفرنسي غيوم ابولينير. الذي وبعد خمس وسبعين سنة على وفاته، لا يزال يمتلك القوة الكافية لادهاش محبي الشعر ومتتبعيه.

فنحن نجد مثلاً ان بعض كتبه قد نقبت بشكل كثيف، فكم من الجامعيين دققوا في اقل ملاحظة او هامش تركه بين اوراقه، او كذلك في رسائل الحب «التافهة»، كي يشرحوا ما لا يشرح ابداً. فيما نجد ان آخرين قد تاهوا في النظريات الجمالية، والبعض الاخر وجد ثمة غموض في مكان لا يوجد فيه سوى اضطراب طبع ومزاج متقلب. وعلى الرغم من صحة القول ان سيرة الشاعر التي كتبها اندريه بارينو، والصادرة حديثاً عن منشورات «رايتس»، لا تضيف الشيء الكثير في معرفتنا بالكاتب، لكن علينا ان نعترف له بفضيلة قلما نجدها في مثل هذه كتب. لقد احيا بارينو الشاعر مجدداً، كما كان، حيث لا ينهمك في البحث عن حيثيات وتفاصيل غير موجودة وانما يحتفظ بما يشاهده، ضمن الشيء المكتوب. مفتاحاً لتصرفات كائن كان يبحث بلا انقطاع عن كيفية العيش وماهيته. لذلك نقرأ هذه «الخلاصة» التي يقترحها بارينو، مثل رواية مغامرات، واضعاً فيها ما يمكن ان نسميه الموضوعية الصحافية. فما من دهشة لا معنى لها، وما من محاولات كشف باطلة، بل ثمة قراءة هادئة، غالباً ما تصيب.

## طفولته

يخبرنا بارينو ان طفولة ابولينير ومراهقته كانتا صعبتين ومليئتين بآلاف الاوهام، حيث كان الشاعر يستخلص من ذلك فائدة ما.

ولد ابولينير في روما عام ١٨٨٠، من ام مولعة بالكذب، تعشق المغامرات، حالمة، غير مستقرة على رأي، وعلى الرغم من ان اوراق معموديته تفيد انه ينتمي الى عائلة دوكو ستروينزكي، الا ان والده بقي مجهولاً. هل حقاً كان يعرف من هو؟ هل ان امارة موناكو هي المكان الامثل لتربية ابنها؟ هكذا كانت تفكر الام في هذا الجو العابق بلعبة الروليت والليالي البيضاء وحفلات التنكر. فيما بعد يخترع ابولينير لنفسه والدة روسية ينتمي الى طبقة النبلاء. ونجد ان تنقلاته عبر اوروبا (بلجيكا وفرنسا تحديداً) جلبت له العديد من المشكلات العابرة. وصار ابولينير ـ وبدأ اسمه هذا الذي اختاره يفرض نفسه تدريجياً ـ يقبل جميع المهن الصغيرة التي تعرض عليه، كذلك بدأ يقبل نشر قصائد في مجلات عابرة، كانت تلك الحقبة، حقبة «الكلاب النافقة» في الادب والرسم. لكن غريزته، ومنذ البداية، كانت غريزة معصومة. فهو التقى ماتيس وبيكاسو وبراك، وكل الذين سيكون لهم اسماً وشهرة فيما بعد. الشعراء صاروا قوة ايضاً، وبخاصة ماكس جاكوب. فكل شيء في تلك الفترة كان ينحو الى الطليعية، وبدءاً من العام ١٩٠٧ تعرف ابولينير الى الوحشية والمستقبلية والتكعيبية، اما كلمة «سوريالية» فهي من بنات افكاره.

## بورنوغرافية

وضمن مناخ الانتظار هذا، نشر عدة نصوص حديثة وبعض القصص البورنوغرافية: فهو كان يبحث عن وسيلة لتأمين عيشة. كان ينتقل من مكان الى آخر، يخض الافكار من دون ان يحتفظ بفكرة ما، بشكل نهائي. كان يلعب دور المحرك والمقدم. وبشكل خاص، ساهم ابولينير في اقامة همزة وصل بين المثقفين الفرنسيين والالمانيين والروس. كذلك نجده يهيمن في الصالونات الادبية كما في المقاهي الصغيرة، على كل شيء، على الشعراء والرسامين والموسيقيين. كان غير محاط ـ ومثلما يقال اليوم ـ من قبل جميع اولئك الذين كانوا يجدون في ادب اناتول فرانس ميزة ما. كان عنده فطنة لا تضاهى لجائزة العصر. وابان ذلك، لم يكن ما نشره، قد شكل بعد عملاً ادبياً. كان حاضراً في كل شيء. لذلك سمي تاجر السقط. وكان مهدداً بالسجن، لارتكابه بعض الحماقات الصغيرة. ومع ذلك، نشرت له الصحف مقالات حول الفن، كانت ـ مقالاته هذه ـ بعيدة النظر اكثر من كونها مقالات حاذقة. وابان ذلك، لم يتوقف عن مضاعفة مغامراته النسائية. لكن السؤال الذي يطرح، أكان احد يعرف، خارج اسوار القصائد، تلك النساء التي يغنيها؟ حتى ماري لورانسان، التي عاشت معه فترة طويلة، بقيت امرأة مرتابة، وفي الواقع، امرأة مسحورة اكثر من كونها امرأة ممتلكة.

## كحول

في عام ١٩١٣، نشر ديوانه الاول «كحول» الذي جلب له الشهرة. وهو عبر في كتابه هذا عن ازدواج شخصيته، فمن جهة، يقدم للقراء قصائد بلا قافية، تعبر عن العالم المعاصر من خلال قدرته على ابداع صور جديدة، ومن جهة اخرى، يحاكي فيها التقليد الادبي الكبير لقصيدة المرح والعاطفة.

ففي هذا المجال الاخير، يرتفع الى مستوى رونسار وديليلاي ودوموسيه وفرين.

يبدو ابولينير في كتاب بارينو ان لا مثيل له في ذلك العصر، من خلال اغانيه الحب والكآبة والروح الموسيقية التي تحول كل عاطفة الى تمزق هادئ ومتحرك. كل شيء يمر، وكل شيء سيمر. فنحن نتذكر الزمن الذي يمحو الذكريات، وذلك الشعر الذي يبدو كأنه يأتي من لا مكان ومن لا تاريخ، ويكمن في البحث عن ذاته، لانه يؤمن بالتقدم وفي تحدي كل انواع واشكال الفن.

## ١٩١٤

عام ١٩١٤، يتطوع ابولينير في الجيش الفرنسي. لم تكن البدلة العسكرية تضايقه بل على العكس، لقد ازدادت ثقته بنفسه، كما ازداد وزنه. كذلك رغب في ادهاش الاخرين فصمم على لعب ادوار «اوبوه» على الخشبة. وعندما دافع عن فرنسا في الحرب، قام بذلك بتباه كبير وخاص.

جرح وعولج مرتين. عادة بيكاسو والاخرون. ووجدوا في حقائبه العديد من الكتب. تلك المسرحية «الثورية واللاذعة» «نهدا تريزياس» حيث تنبأ فيها بهيمنة العبث، بالاضافة الى مجموعة «كاليغرام»، المتضمنة قصائد بصرية، وحيث نشرها فيما بعد. بعد الحرب، بدأ بالتحول، وعلى سرير المرض، نظم الكثير من القصائد، ناقلاً شعلتها الى اصدقائه. فيتزوج وبعد مدة قصيرة، يصاب «بالرشح الاسباني» ويموت عام ١٩١٨.

يروي لتابارينو في كتابه عن بارينو هذا القدر الطائش بجميع تناقضاته، ولحظات عبقريته الصافية، وحماقاته، بلغة متقشفة، وبشغف عالٍ. فنحن لا نستطيع ان نكون شعراء ٢٤ ساعة على ٢٤، كما لا نستطيع ان نكون كائنات استثنائية طوال العام. فحماقات ابولينير هي جزء من اسطورته، هذه الاسطورة التي علينا ان نقرأها، كحياة بسيطة مليئة بالتفاصيل العادية.



ابولينير بالبزة العسكرية

**اعداد: اسكندر حبش**

قصائد

# كل شيء سيطير نحوي

### ذاكرة

المرايا ذاكرة الشمس،

وجدّي يخطيء

حين يعدّ نفسه ميتاً.

### افرح

افرح معي،

والا

فلا داعي لكلينا.

### يحق لي

يحق لي

أن اتشهّى افخاذ الكلمات،

يحق لي

ان اتحسس كف نخلة،

وان اموت معكم

### قبلات

يسقط من اعلى الماء

ماء،

وانا مخطيء

في حساب القبلات.

### يحتك

امسكي شعرك

ودعي الكأس،

كل شيء

سيطير نحوي،

كل شيء لا يراك

الا ليحتك بي.

### حرمان

انا حلم بين موتين

اتقن فن الوداع،

واشرب نخب حرماني

من الله.

### قدرنا

قدرنا

ان لا نرى قدرنا،

هكذا قال ذات مرة

ونام على هوس الكلمات.

### فم

الليل

يرد المحار بين والدم

عن فم الشاعر،

كي يتم حياةً

محتها ريح

ضلت طريقها

الى الفانين.

### خذوه

خذوه،

كي لا يعيش معي،

كي لا تعود الحرب،

كي تسقط الطائرات،

انهم يموتون

في الزمن المحارب.

### القنديل

تبتل العصافير

كي تعاود وجهها،

تتبعثر الحقول

حين فجأة اسميها،

رأسي يدور

القنديل لا يدور

هكذا بدأت حياتي.

**أسعد البصري**

(العراق)

# ممنوع عدم الدَّيْن

التقرير الذي تضمنه العدد الجديد من نشرة «ميس» الاقتصادية المتخصصة، عن الاقتصاد السعودي يشكل مناسبة للقيام ببعض التأملات السياسية حول الوضع في المنطقة، وربما كانت هذه التأملات تعني اللبنانيين من زاوية محددة لم يجر التطرق اليها مباشرة حتى الآن خلال النقاش اللازم لسياسة الحكومة اللبنانية حيال المديونية الخارجية. وهي ـ اي هذه الزاوية ـ ان اقتراض دول الجنوب ـ الاسم الآخر للعالم الثالث ـ اصبح الشرط غير المعلن لقبولها في المنسى اصطلاحا «النظام الدولي الجديد». حيث يمكن ان تكون «القاعدة» غير المعلنة هذه هي انه «ممنوع» على دول الجنوب إلا ان تكون مدينة... الى الخارج.

لن ندخل طبعا في بحث، هو من شأن الخبراء الاقتصاديين، الا من الزوايا التي تعني المراقبين السياسيين. فعندما تصبح اكبر دولة فائض نقدي ـ نفطي في العالم ـ هي السعودية ـ دولة مدينة، يصبح الشرط غير المعلن اكثر وضوحاً.

نشرة «ميس» تقول ان الدين الداخلي السعودي بلغ ٨٦,٦ مليار دولار، اما الدين الخارجي فقد هبط العام الاخير الى ١,٨ مليار دولار بعدما وصل الى ٤,٥ مليار دولار، بين ازمة الكويت عام ١٩٩٠ والعام ١٩٩٤.

الذي «تقوله» هذه الارقام السعودية ان المملكة تحاول جاهدة الحد من الدين الخارجي، باللجوء الى الدين الداخلي الذي هو عادة اقل خطورة من حيث انه اقل ضغطا على الدولة المعنية لأن مصادره يمكن «السيطرة» عليها، في حين ان الدين الخارجي ضاغط لا على الخيارات الاقتصادية فحسب، بل السياسية ايضاً.

ومن نافل القول، الاشارة الى ان مصادر الدين الخارجي الرئيسية هي طبعا الدول الصناعية الكبرى والمؤسسات الدولية الخاضعة لإدارتها، بشكل عام، رغم التفاوت في حجم تأثير كل من هذه (الدول الكبرى) على هذه المؤسسات، بحيث تأتي الولايات المتحدة ـ طبعا ـ في المرتبة الاولى (المفارقة في برنامج الاكثرية الجمهورية الحالية في الكونغرس الاميركي انه يدعو الى تخفيض مساهمة الولايات المتحدة في تمويل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي).

هل تنجح السعودية ـ خصوصا مع اجراءاتها الاخيرة لزيادة الدخل الوطني من اسعار الخدمات غير النفطية ـ في منع انزلاقها الى دين خارجي كبير مرة اخرى؟ الاجابة مؤجلة، غير ان الامر الاكيد هو انها ستزداد اعتمادا على فائض ثروات القطاع الخاص السعودي، سواء كدين داخلي، او حتى في توجيه جزء من هذا القطاع الخاص الى دعم سياسات الحكومة السعودية الخارجية، بحيث تحل الاستثمارات مكان المساعدات في الدول التي ترغب حكومة المملكة دعمها سياسيا، بسبب تضاؤل الوفرة النقدية السابقة في خزانة المملكة الرسمية (لبنان مثلاً، موعود بشيء من هذا القبيل).

واي مراجعة سياسية للاوضاع الاقتصادية لدول المنطقة، تدفع الى السطح فورا ملاحظة ان الدول الاقليمية الكبيرة هي الدول الاكثر مديونية، نعني تحديدا تركيا ومصر وايران.

ومع انه لم تعد هناك دولة في المنطقة تقريبا غير مدينة بأرقام ضخمة اذا قورنت بدخلها القومي السنوي ـ ومنها سوريا وتونس والمغرب ناهيك طبعا عن الحالة الكارثية في العراق والجزائر والسودان، فإن دولة كإيران دخلت بسرعة الى هذا «النادي»، ربما خلال اقل من ست سنوات. حيث تتراوح ارقام مديونيتها الخارجية بين ٢٠ و٣٠ مليار دولار (الدخل النفطي ١٢ مليار دولار سنويا وحوالى ٣ مليارات دولار من الانتاج غير النفطي).

مصر وتركيا، رغم اختلاف ظروف كل منهما، من حيث حجم الطاقة الصناعية التصديرية (١٥ مليار دولار صادرات تركيا، ٣,١ مليار دولار الصادرات المصرية) فإنهما تتشابهان في ارث مديونيتهما العريق الذي بدأ في القرن التاسع عشر، ولم يتوقف.. الا انه ازداد منذ السبعينات بأرقام ضخمة، حيث يبلغ الدين الخارجي على تركيا اكثر من ٥٠ مليار دولار (ودين داخلي اكبر منه) في حين لا يزال في مصر يتجاوز العشرة مليارات دولار رغم الديون الكثيرة التي ساهمت الولايات المتحدة ودول الخليج في اسقاطها عن كاهل الدولة المصرية.

ولئن كان يجب الملاحظة هنا، ان تصاعد دور المصارف الغربية الكبرى في اقراض دول الجنوب، قد واكبه تعديل اساسي في دور البنك الدولي نفسه، من حيث ازدياد دور فرع الاقراض الذي يقوم به على اسس شبيهة بالاسس التجارية الصرفة التي تقوم بها المصارف الخاصة... قد قابله «في دول الجنوب» ازدياد تعامل القطاع الخاص مع مصادر الاقراض الغربية... بسبب ضعف الثقة المتزايد بالعديد من انظمة الحكم في العالم الثالث، لا من حيث مدى «سلامة» انفاقها الاقتصادي، بل ايضا بسبب فساد العديد من نخبها الحاكمة. (فمن حجج البرنامج الجمهوري في الكونغرس الاميركي لخفض المساعدات الخارجية مثلا، ان هذه المساعدات تذهب اجزاء مهمة منها في احيان كثيرة الى الجيوب الخاصة الحاكمة في بعض الدول الاستبدادية).

.. على اي حال... الخلاصة التي تعنينا هنا، هي ان «المديونية» الخارجية اصبحت «بطاقة اعتماد» غير معلنة لاحتلال كرسي البقاء على قيد الحياة السياسية لدول عالمثالثية ضمن «النظام الدولي الجديد»...

والادق القول.. ليس الديون... التي يجري غالبا تدويرها من عام الى آخر.. ولكن ما يسمى «خدمة» الدين.. اي فوائده...

**جهاد الزين**

# حـــدود الحـــد

## ... لدى الذيـن يمـارسون السياسة باسم الإسلام

**دلال البزري***

ـ المعلوم ان السودان واحد من البلدان العربية التي تعتمد الشريعة الاسلامية قانوناً ينظم العلاقات والمعاملات والاصول فيها. قانون يتوقع، كغيره من القوانين، مخالفات او اختراقات، فينص على عقوبات تسمى حدود، وهي جمع الحد.

ـ معلوم ايضاً ان السرقة واحدة من المخالفات او الانتهاكات التي تتوقع الشريعة ان يرتكبها البشر، لما في نفوسهم من ضعف طبيعي او ظرفي، وان قطع اليد هي عقوبتها او حدها.

ـ والرائج اخيراً ان الاسلاميين في كافة اقطاب الارض يضعون تطبيق الشريعة الاسلامية على رأس مشاريعهم السياسية وشعاراتها الكبرى، موضحين للسائل او المستفسر ما يقصدون بهذا التطبيق: بأن جلد يطال السارق والزاني (وبالاحرى الزانية) وشارب الخمر او مروجه... بل ان الجبهة الاسلامية القومية في السودان بزعامة حسن الترابي، وهي واحدة من ابرز الحركات الاسلامية العربية، تحولت عن معارضتها المؤقتة للمهدي الى الشراكة في الحكم مع عمر البشير، بعدما تبنى هذا الاخير اهم مقولاتها الفكرية، وعلى رأسها تطبيق الشريعة الاسلامية. فصرنا نقرأ في الصحف (كما ايام النميري)، خاصة في السنوات الاولى لهذه الشراكة، اخباراً مبعثرة عن تطبيق حدود الشريعة. ومنها قطع يد السارق، وجلد شارب الخمر او مروجه ورجم الزاني (والاغلب الزانية).

حتى هذه اللحظة، لا شيء ملفت للنظر، سوى التشابه في فهم مضمون الشريعة الاسلامية، باقتصارها على الحدود المعروفة... تشابه تتقاسمه الغالبية العظمى لمن يشتغلون بالسياسة باسم الاسلام: سواء كانوا في المعارضة او في الحكم. بوسعك ايضاً، حتى هذه اللحظة ان تهمس لنفسك بأن هذا الفهم ـ او التأويل ـ للشريعة الاسلامية لا توافق عليه، وبأنه قد يكون التوافق الاسلامي المعاصر عليه عاكساً لطبيعة الثقافة الفكرية الغالبة، والتي لا تستطيع ان ترى في الشريعة غير حدودها. ولكن هذا الفهم، على ما يعتريه من غموض، لا يخلو من التماسك في بعض جوانب التصور له.

الآن عقد هذا التماسك ينفرط عندما تقرأ اخباراً من الصنف الذي يلي: ورد في صحيفة الحياة (٨/١/٩٥) مقتطفا عن ادانة قيادي بارز في الجبهة الاسلامية القومية، هو ايضا محافظ منطقة القلابات السابق، واسمه علي عبدالله النحيلة، بارتكاب مخالفات عامة وتحويل اموال عامة لمصلحته الشخصية. وقد امر قاضي محكمة المال العام في الخرطوم بسجن هذا القيادي لمدة سبع سنوات وتغريمه بدفع ٣٤ مليون جنيه سوداني.

التماسك ينفرط لان السؤال الاول الطالع اليك هو: لماذا لم يطبق حد السرقة، الذي تمليه الشريعة الاسلامية، على القيادي البارز علي عبدالله النحيلة؟ علماً بأن وزير العدل السوداني عبد العزيز شدو اعلن على اثر الادانة: «لن تتوانى الحكومة في انزال اقسى العقوبات على كل من يمد يده الى مال الدولة» (الحياة ٨/١/٩٥)؟

لا اجد، حماية للتماسك «الاسلامي»، ورداً على سؤالي، سوى ما يلي من احتمالات:

١ـ يقول القاضي، وهو قاضي محكمة المال العام، عن القيادي الاسلامي البارز المتهم علي عبدالله النحيلة انه: «بدعوى الصرف على جهاز الأمن واستقطاب المؤيدين (...) ارتكب مخالفات مالية كبيرة وحوّل اموال الشعب الى حسابه (...) وشيد منزلا في وقت يعاني المواطنون ضيق العيش وسوء الخدمات» (الحياة ٨/١/٩٥).

أؤجل الآن مناقشة الجملة الاولى والتي تعبر عن اجازة صرف المال العام على الأمن واستقطاب المؤيدين. ما اود طرحه هنا، هو واحد من الاحتمالات الواردة في بالي، وهي ان «المال العام» لا يعتبر هدفا سرقيا للنهب، وان تحويل مال الشعب للحساب الخاص وتشييد منزلا من هذا الحساب، لا يسمى بدوره سرقة. بل السرقة هي التهام ربطة خبز من دكان الجار، هي انتزاع بضعة كيلوغرامات من الفول من مخزن قريب، هي التهاف عشرة او عشرين جنيها من جيب الجالس بالقرب في باص يزدحم بالمقهورين.

لذن الاحتمال الاول هو: ان للفساد ولاستخدام مال الناس لاي غرض كان، اسماء غير السرقة، ولذلك لا يجوز تطبيق حدها على مرتكبيها.

٢ـ الاحتمال الثاني يخص «موقع» المتهم: للتذكير، انه «قيادي بارز في الجبهة الاسلامية القومية ومحافظ منطقة القلابات السابق». طبعا لا يستطيع تشييد منزل باموال الناس من كان بالكاد يؤمن لقمة عيش اطفاله... إلا في الاساطير! ولكن ليس هنا هو نقاشنا. النقاش يدور حول «الاحتمال»: ومفاده ان الحدود الاسلامية لا تطبق على اقوياء القوم وحاكميهم... تخيل مثلا، لو نقينا الاحتمالين الاول والثاني... كم من «المسؤولين البارزين» في دول تطبيق الشريعة سوف تشوههم الحدود!.

اذن الاحتمال الثاني ان حد السرقة لا يطبق إلا على صغار السرقة من العامة.

٣ـ الاحتمال الثالث، والمرتبط بالاول: هو ان السجن ٧ سنوات ودفع غرامة ٣٤ مليون جنيه، اكثر رأفة ورحمة من قطع اليد: بمعنى آخر ان بنود القانون المسمى «وضعيا»، اي المستوحى من البشر، هو الملائم للحالة التي نحن بصددها، فيما القانون المعتبر انه الهي، الشريعة الاسلامية، هو المفترض تطبيقه على العامة من الناس. على كل حال، من يسرق رغيفا، هل بوسعه دفع غرامة ٣٤ مليون جنيها؟.

خلاصة الاحتمالات الثلاثة انه: في الحال النادرة والاستثنائية التي يلتقط فيها قيادي مسؤول في جرم السرقة، ثم يحاكم، ثم يدان... ثم تطبق عليه الاحكام (والاخيرة اندر حصولا)، لا تطبق عليه حدود الشريعة، بل حدود اخرى، تستنسب حسب الظرف والمكان و«الموازين».

وفي هذه الحالة، تكون الدولة الاسلامية، صاحبة الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية لها قانونين: ـ الاول الهي: يطبق على العامة، الذين بالكاد يطالون جيوب بعضهم البعض.

ـ والثاني «وضعي»، او بشري، اي كما يصفه الاسلاميون انفسهم «خاضع لاهواء البشر»، وهو يطبق، في حال سمحت هذه «الاهواء»، على الخاصة من الخاصة... الذين تطال ايديهم كافة الجيوب.

هكذا تقفل الدائرة ويعود التماسك الى اصحاب الحكم، فتتكرر القصة التقليدية الواردة في كل مجتمعات الظلم: جان فلجان، بطل «البؤساء»، سارق الرغيف لإطعام طفلته، تدمر حياته... اما الفالتين حوله من حساب اعسر فيعيشون في الدنيا الخراب اللازم! واما الفرق بين جان فلجان البائس التائه، وعلي عبدالله نحيلة القيادي البارز ومحافظ منطقة... هو ان الاول ونظراؤه لن يجدوا، بعد تنفيذ العقوبة مأوى وطريقة يحميانه من شظف العيش. فيما الثاني ونظراؤه، في حال امسكوا ونفذوا «العقوبة»، فسوف يعودون الى الاموال التي استثمروها اثناءها. وفي اسوأ الاحوال الى «المنزل»، ساتر عيوب فاقة مستجدة... لن تدوم على الارجح.

* باحثة اجتماعية.

سفارة
أجنبية

فيزا

# نهاية الإمبراطورية الروسية

يتجاوز الحدث الدموي الدائر في بلاد الشيشان، من ناحية توقيت حدوثه وابعاده وانعكاساته، بدرجة كبيرة أن يكون مجرد تمرد انفصالي يجري قمعه أو حركة قومية تصارع من أجل الاستقلال، ويصل الى مستوى كونه تعبيرا متفجرا عن أزمة ضياع تعيشها روسيا عشية القرن الواحد والعشرين، واستكمالا عسكريا لما بدأ قبل سنوات من انهيار للاتحاد السوفياتي.

ولئن كان انقلاب آب العام ١٩٩١ الفاشل في موسكو قد أعطى إشارة النهاية إلى زوال الغطاء أو الشكل الشيوعي للأمبراطورية الروسية، فإن الحدث الشيشاني هو أخطر تعبير عن انهيار فكرة الأمبراطورية الروسية وجوهرها.

وكان الشكل أو الغطاء الشيوعي قد أعطى الأمبراطورية الروسية مبررا بالغ القوة للبقاء والعمل في ظله. وعلى الرغم من الاختلاف الشديد في الخطاب ما بين روسيا ما قبل الشيوعية وروسيا ما بعدها، إلا أن جوهر العلاقة ما بينها وما بين المناطق والبلدان الملحقة بها من عهد الأمبراطورية استمر كما هو تقريبا.

وربما كانت الأمبراطورية الروسية، التي استمرت طوال غالبية القرن العشرين، الأمبراطورية الأخيرة من بين الأمبراطوريات المتعددة القوميات التي شكلت الحرب العالمية الأولى نهايتها، وأبرزها الأمبراطورية العثمانية والأمبراطورية النمساوية.

ويعود هذا إلى مجمل أسباب تتعلق أساسا بقوة روسيا وامتدادها ومناعة مركزها القاري وأيضا إلى استمرار وجود نوع من الاتجاه العقائدي الصلب في قمة السلطة فيها، الأرثوذكسي المسيحي في عهد القياصرة والماركسي اللينيني في عهد الاتحاد السوفياتي. وهو ما ساعد إلى حد كبير في تحدي الأمبراطورية الروسية للتغييرات الدولية التي تجاوزت فكرة الأمبراطورية المتعددة القوميات.

ولا شك أن انهيار فكرة الاتحاد السوفياتي يتجاوز في ابعاده الروسية تحديدا، مجرد انهيار شكل من أشكال الحكم والسلوك السياسي ـ عفا عليه الزمن ـ بل هو أحد أشكال انهيار الزخم الأمبراطوري للدولة الروسية الذي اصطدم بمجموعة هزائم متلاحقة منها حرب افغانستان والمنافسة الاستراتيجية العسكرية والاقتصادية مع الغرب، والأهم من هذا الفشل في إيجاد أشكال سياسية متجددة تتلاءم أو تتعايش مع المرحلة الدولية الحالية.

وبالاضافة إلى فقدان الغطاء الإيديولوجي والهزائم والتراجعات، فقدت الأمبراطورية الروسية أيضا عنصرين أساسيين من عناصر بقائها كأمبراطورية، الأول الزعامة التاريخية التي ميّزت مرحلتي القياصرة والاتحاد السوفياتي وعنصر القوة الاقتصادية. إذ على الرغم من أن روسيا لم تكن من الدول الأرقى اقتصاديا في القرنين الماضي والحالي، إلا أن اتساع مساحتها الهائل وتعدد عائداتها جعلها تنجح في أوائل السبعينيات في موازنة التفوق النوعي الغربي بتفوق كمي هائل.

وتجرؤ شعب الشيشان القليل العدد والامكانيات بما لا يقارن مع الدولة الروسية على تحدي موسكو، لا يتعلق فقط بإقدام ذلك الشعب وتمسكه باستقلاله وشخصيته فقط، بل أيضا إلى شعوره بأن الأمبراطورية باتت من الضعف والتفتت الى الحد الذي يسمح باحتمال ولو بسيط لنجاح حركتهم.

ومشاركة المئات من المتطوعين من بلدان القوقاز التي ما زالت خاضعة لروسيا، ومن أوكرانيا وغيرها من البلاد التي كانت خاضعة للاتحاد السوفياتي، الى جانب الشيشان في حربهم، التي تثير نتائجها حتى الآن بالغ الدهشة، يعكس أزمة اكبر بكثير من أن تكون أزمة شيشانية.

وغالب الظن أن حركة المعارضة القوية بين الروس انفسهم، وبالأخص بين دعاة تجديد روسيا، تظهر عمقا آخر للأزمة، يمكن تلخيصه بأن فكرة الأمبراطورية والاستعمار المباشر، فكرة عفا عنها الزمن، وهي لم تعد تلائم الروس، ناهيك عن أنها لا يمكن أن تستمر في البلدان الخاضعة حتى ولو كان مضى على خضوعها عقود بل ربما قرون عديدة.

**غسان مكحل**

# .. بانتظار الموافقة الأميركية

.. كما في المرات السابقة لمراجعة العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ آب ١٩٩٠، والتي يجريها مجلس الامن الدولي كل ستين يوما، فإن القرار الذي يفترض ان يكون قد صدر عن المجلس قبل ساعات لن يكون مختلفا عن القرارات التي اتخذت سابقا والتي كانت تمدد العمل بالعقوبات بشكل آلي.

وقد بات واضحا وجلياً ان مسألة رفع العقوبات عن العراق ترتبط ارتباطا مباشرا بموافقة الولايات المتحدة والتي يبدو انها ما تزال بعيدة بالرغم من كل التقارير التي تشير الى تقدم في تعاون بغداد والتزامها ببنود القرارات الدولية التي انهت حرب الخليج الثانية، وبالرغم من كل الدعوات الصادرة عن عواصم عدة منها بعض حلفاء واشنطن والتي تدعو الى تخفيف العقوبات كخطوة أولى نحو رفعها بشكل كامل.

ولن تعدم الولايات المتحدة الحجة والذريعة لمعارضة رفع العقوبات في كل مرة يتم فيها بحث هذه المسألة، وهو ما لجأت اليه منذ حوالى اسبوعين لعرقلة التحرك العراقي نحو رفع العقوبات.

فبالرغم من التحركات الفرنسية والجهود الروسية داخل وخارج مجلس الامن من أجل الحصول على بيان من المجلس يعترف بأن بغداد قد خطت نحو الالتزام بالقرارات الدولية ذات الصلة بحرب الخليج يمهد لتخفيف العقوبات في الربيع المقبل، فإن واشنطن ليست مستعدة بعد حتى لقبول هذه الاشارة، ولذلك قامت باعتراض هذه الجهود والتحركات في مجلس الامن من خلال توزيع بيان مرفق بصور للاقمار الصناعية يتهم العراق بأنه ما يزال يحتفظ بحوالى تسعة آلاف قطعة من المعدات العسكرية وآلاف القطع المدنية التي تم نهبها من الكويت.

حتى ان لندن التي كانت تحاول التوسط بين الموقف الاميركي والموقف الروسي ـ الفرنسي الداعي الى تخفيف العقوبات عادت وبضغوط من واشنطن الى تبني الموقف الاميركي الرافض لتخفيف العقوبات.

لكن الموقف الاميركي المتشدد تجاه هذه المسألة لا يلغي الاجواء الايجابية والاشارات المعتدلة الصادرة عن اكثر من طرف والتي يمكن تفسيرها على انها رفض غير مباشر لاستمرار العقوبات واستعداد للتعاطي الايجابي مع الموقف العراقي.

من هذه الاشارات الموقف الصادر عن القمة الخليجية الاخيرة والذي اشار للمرة الاولى الى «الجمهورية العراقية»، ودعوة ولي عهد دبي منذ يومين للكويت لكي تنسى الماضي، والعلاقات التنامية لكل من قطر وعمان مع بغداد والقرار الفرنسي بفتح مكتب لرعاية المصالح الفرنسية في العاصمة العراقية وغيرها.

الا ان كل هذه الاشارات الايجابية تظل اشارات خجولة وغير فاعلة ما لم يتم ترجمتها الى افعال تخلق واقعا على الارض ويمكن ان يبطل الرفض الاميركي لرفع العقوبات او تخفيضها.

واذا كانت مصلحة واشنطن لم تتأمن بعد لحفز الولايات المتحدة على تأييد رفع العقوبات، فإن السؤال الذي يطرح هنا هو: هل تمضي الدول التي تؤيد رفع العقوبات في ترجمة اشاراتها الايجابية الى افعال تخلق امرا واقعا يفرض على واشنطن؟

مع ان الاجابة صعبة على هذا السؤال، الا انه يبدو ان رفع العقوبات امر مستبعد حتى في الربيع الا اذا قدّم العراق ثمناً ضخماً لواشنطن في مفاوضات التسوية في المنطقة.

**محمد شريدة**

**السفير**

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

| المدير العام: | نائب رئيس التحرير: |
| --- | --- |
| ياسر نعمة | محمد مشموشي |
| مديرا التحرير: | مدير التحرير المسؤول |
| جهاد الزين ـ ساطع نور الدين | فيصل سلمان |

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٦/٧/ ٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

# الصلح مسؤولية الأنظمة
# التطبيع مسؤولية المثقفين

**حسين العودات***

بعد اتفاقية الصلح المصرية ـ الاسرائيلية بدأت دعوات التطبيع تصدر عن بعض الكتاب المصريين بحذر وخجل (كتابات انيس منصور)، ورافقتها دعوات مماثلة من بعض السياسيين (مصطفى خليل)، الا ان هذه الدعوات كانت خجولة ومترددة وتكاد تنطلق بعدم قناعة اصحابها وبشعورهم بالذنب وارتكابهم الاثم، خاصة امام عدوان اسرائيل على لبنان ١٩٨٢، وقمعها للانتفاضة، ومواقفها السياسية الصلفة، واعلانها الصريح عن نواياها العدوانية تجاه الارض العربية وتجاه الامة العربية، ومطامعها في الهيمنة على المنطقة وتسلم قيادتها، وايضاً امام المقاومة المجيدة للتطبيع من قبل الشعب المصري العظيم، ومؤسساته الثقافية والاجتماعية، وتياراته السياسية واحزابه.

وبعد حرب الخليج الثانية، وانهيار الاتحاد السوفياتي، وانتهاء ما سمي بالحرب الباردة، وفشل النظام العربي، وتفكك اللحمة بين الاقطار العربية، وتفجر الصراعات بينها، وبروز القطب الواحد، وانعقاد مؤتمر مدريد، بدأت دعوات التطبيع تتزايد كماً ونوعاً، وتجرأ كتاب ومثقفون وصحفيون عديدون على الدعوة لموقف جديد من اسرائيل ومن التطبيع، ولم يكن الكاتب الاستاذ (اميل حبيبي) اولهم ولا آخرهم رغم انه كان اكثرهم صراحة وحماساً (موقفه في مهرجان طشقند، وتسلمه جائزة ادبية من شامير، وكتاباته الغزيرة في هذا الموضوع)، ثم بعد اتفاقية (اوسلو)، واتفاقية (وادي عربة) قلت الملق، واخذ عديد من الكتاب والمثقفين والفنانين (وليس السياسيين فقط)، يتبارون في الدعوة للتطبيع والتعبير عن رغبتهم في زيارة اسرائيل، وبعضهم زارها بالفعل (علي سالم، مدحت صالح، حسام الدين مصطفى، احمد عطية، خميس الخياطي وغيرهم، والحبل على الجرار) بل واخذوا يطلقون التصريحات او يؤلفون كتباً عن اسرائيل وتحضرها وشعبها الطيب ورغبتها بالسلام... الخ، واخذ قسم ممن يرغبون باللحاق بهذا الركب ويخشون العواقب يمتنعون (كمرحلة اولى) عن شجب التطبيع علناً، ويرفضون ابداء التخوف من الغزو الثقافي والتخريب الثقافي، وهؤلاء جميعاً يطرحون حججاً ومبررات عديدة، اهمها: ان الثقافة العربية عميقة الجذور غنية الموروث، متكونة عبر تاريخ طويل، متنوعة ثرية متماسكة، وان الثقافة الاسرائيلية ثقافة هشة غير متكونة ولا منسجمة، وبالتالي لا خطر على الثقافة العربية من التطبيع مع اسرائيل وفتح الابواب للثقافة الاوروبية والاميركية، ويرون ان لا وجود لمخاطر غزو ثقافي اسرائيلي او اجنبي، بل ان التطبيع والصلح ـ حسب رأيهم ـ فيه كل الفوائد للثقافة العربية وللامة العربية، حيث تتاح لها فرصة التباري مع مجتمع متحضر (الاسرائيلي) والتلاقح مع ثقافة او ثقافات معاصرة متطورة (الاميركية والاوروبية). وسوف تستفيد الثقافة العربية فوائد لا حصر لها من التطبيع والتمازج مع هذه الثقافات، ويعتقدون ان ضرورات التحديث من جهة ومنطق العصر والنظام العالمي الجديد من جهة اخرى، يقتضيان الاسراع بعمليات التطبيع مع الاسرائيليين ومع غيرهم، ويحاول بعضهم الهروب الى الامام (والاكل من خارج الطبق) فيلقون المسؤولية على اتفاقيات الصلح، ويقررون انه ما دام السياسيون وقعوا الاتفاقيات، وما دامت الحدود ستفتح مع اسرائيل اقتصادياً وسياسياً وسياحياً وغير ذلك، فما معنى مواجهة التطبيع من قبل المثقفين فقط، بل ما فائدة هذه المواجهة امام هذا السيل العارم من مجريات التطبيع الاخرى، ويبرئون ضمائرهم بأن المسؤولية هي مسؤولية السياسيين، والذنب ذنبهم (وذنب ابنائهم من بعدهم)، وان المثقفين لا يلوون على شيء ولا جدوى من مقاومتهم. هذا باختصار شديد الاطار العام، والحجج التي يطرحها انصار التطبيع.

اعتقد ان اتفاقيات الصلح التي وقعت مع اسرائيل، والمطالب التي تريدها هذه ليست اتفاقيات لانهاء الحرب والعداء، وايقاف قصف المدافع وسيل الدماء، والتراشق الاعلامي فقط، كما هو الحال بين اي بلد عربي وبلد اجنبي آخر، حيث تبقى العلاقات في حدود رغبة البلدين معاً في تطويرها حسب مصالح كل منهما، واهدافه وحق السيادة فيه. انما هي اتفاقيات من نمط آخر، تحدد نوع العلاقات الحاضرة والمقبلة، والعلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتتدخل في شؤون البلد العربي المعني، وفي رسم اهدافه، وطبيعة تطوره وسياسته الداخلية والثقافية والاعلامية والتربوية، ونمط عيشه وسلوك افراده وطرق تفكيرهم، وعلاقاته الدولية (السياسية والاقتصادية)، وبكلمة مختصرة ترسم مستقبل شعبه وطريق سيره (اراء شمعون بيرس في كتابه عن مستقبل المنطقة المنشود)، انها اتفاقيات اذعان يفرضها طرف واحد، لا يمكن وصفها الا باتفاقيات استسلام، حتى ان اتفاقيات استسلام دول المحور في نهاية الحرب العالمية الثانية كانت اكثر ليونة وتعاطفاً مع المهزوم من الاتفاقيات التي تود اسرائيل فرضها.

ان ما يجري الآن، وما ترغب اسرائيل ان يتحقق في المنطقة ليس اتفاقيات سلام، بل رسم لمستقبل المنطقة كلها، وهذا ما يجعله يتجاوز الرغبة في التصالح بين متعادين، وانما يهدف الى اقامة نظام جديد في المنطقة العربية وما حولها (تركيا وايران وغيرهما) مسخر لخدمة اسرائيل والولايات المتحدة، نظام يرافقه قيام تخطيط مشترك للمنطقة:

لاقتصادها المقبل، ولمؤسساتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية، والسياسية، والعسكرية والأمنية، وقيام مؤسسات موحدة لهذه الاغراض جميعها، تتجاهل وجود مجتمعات فيها لها خصوصيتها ومطامحها القومية وثقافاتها ومصالحها، وتاريخها ومستقبلها، وتسعى الى خلق مجتمعات تتوحد في مجتمع واحد، استهلاكي الثقافة والتقاليد، مجتمع جديد مقطوع عن جذوره، بعيد عن تراثه، مهمل ثقافته، يكون لقمة سائغة للاحتكارات الرأسمالية والشركات متعددة الجنسيات (بقيادة اسرائيلية طبعاً) مجتمع لا انتماء ولا لون له، يتجاوز بؤسه الثقافي والاجتماعي، كثيراً ما يجري في بعض بلدان جنوب شرق آسية، مجتمع يضم افراداً لا تواصل بينهم، ولا جذر لهم، باستثناء ما يتعلق بالمجتمع الاسرائيلي، اليهودي الثقافة والعنصري والصلف، الذي لا يتخلى عن شيء من ثقافته واهدافه وتراثه ومطامعه، وله ـ في الوقت نفسه ـ حق القيادة والتوجه.

تصبح الرؤيا واضحة في ضوء هذه الاهداف، فمفاهيم الامة العربية، والوطن العربي، والتضامن العربي، ستتحول الى مفاهيم الشرق اوسطية (التي تضم من المغرب حتى الباكستان)، وستصبح مفاهيم القومية والشعب مفاهيما بالية وقديمة بل ورجعية معادية للتطور، ومثلها القيم القومية والتقاليد الاخلاقية والاجتماعية والوطنية، والموقف من اللغة العربية نفسها والتراث والتاريخ بل والجغرافية (التي لن يكون لها شأن امام هذه اللخبطة)، مروراً بتغيير مفاهيم الاسرة والجوار والصداقة والحب والكراهية وانماط الحياة، والعمل والربح بل ونوع الطعام والبخل والكرم، انها تهدف الى الغاء كل شيء بدءاً من طريقة دفن الموتى ووصولاً الى الشخصية القومية. هذا هو التطبيع المنشود وهذه هي النتائج المتوقعة للاختراق الثقافي والغزو الثقافي.

ان الامر لن يتجاوز انهاء العداء، او اقامة علاقة مع ثقافة اسرائيلية هشة او التعاون بين دول المنطقة، انه الغاء جذري وشامل ومتهجي ومخطط للامة العربية وتاريخها وثقافتها وقيمها الاخلاقية والدينية وشخصيتها القومية، وتحويلها الى كم من الافراد في آلية اقتصادية اجتماعية ثقافية جديدة، تسحقهم بكلكلها وتحولهم الى افراد (كراكوزات) لا افراد يحملون ثقافة الامة، والى كم من البشر لا امة تمتلك موروثها الثقافي وتطمح لتنمية مجتمعاتها والمساهمة في بناء الحضارة الانسانية، ومن شعوب لها حق تقرير مصيرها، ودول ذات سيادة، وحكومات تمثل شعوبها، الى شعوب لا علاقة لها بمصيرها، ودول مسلوبة السيادة، وحكومات تنفذ مخططات خارجية.

ان توقيع اتفاقيات (الصلح) مع اسرائيل هو دون شك مسؤولية الانظمة السياسية العربية والسياسيين، ومن اوصل الامة الى هذه الدرجة من الضعف غيرهم؟ ولكن يطرح سؤال نفسه وما هو دور المثقفين والكتاب بمختلف توجهاتهم الايديولوجية والسياسية واجناس ثقافتهم؟

يبدو لي ان الصراع مع اسرائيل لن ينتهي بتوقيع اتفاقيات الصلح، وان السلم الذي سيقوم سيكون سلما اسرائيليا، وتسمية اخرى للهيمنة، وان وجود اسرائيل الغريب سيبقى غريبا ابداً (الا نتذكر الوجود الفرنجي في القرنين الثاني عشر والثالث عشر؟) اللهم الا اذا تخلت اسرائيل عن ايديولوجيتها الصهيونية ومواقفها السياسية ومطامعها وصلفها وعنصريتها، وبهذه الحالة لن تعود كما اسرائيل الحالية، وستكون شيئا آخر. وفي ضوء ذلك، وبعيدا عن طرح شعار ان (المثقفين ضمير الامة)، بعيداً عن هذا تقع على المثقفين مسؤولية مقاومة التطبيع مع اسرائيل والغزو الثقافي الاجنبي، لانه من الطبيعي القول ان المثقفين هم الاكثر وعيا من شرائح المجتمع الاخرى، وان رؤياهم اكثر شمولاً ونظرهم اكثر بعداً، وانهم يرون ما لا يراه غيرهم، يرون النتائج المرة التي ستجنيها الامة من التطبيع والدمار الشامل الذي سيصيبها، ومسخ الهوية القومية، والقيم والتقاليد، وتشويه التاريخ، وسحق كل تطلع نحو التطور، واختصار الغاء رسالة الامة الانسانية وتهميشها. في الوقت نفسه، وفي ضوء هذا فمسؤوليتهم كبيرة وربما كانت المسؤولية الاكبر، ام ان الثقافة مجرد لغو متمنم، وذاتية لا علاقة لها بالشعب والوطن والامة؟.

* كاتب سوري ـ مقيم في دمشق.

## محاولة تصحيح لأدبيات الصحافة العربية (٣)

# لماذا انكفأ بعض الأمازيغ عن الفكرة العربية؟

**عبد الإله بلقزيز***

ما الذي يدفع اليوم تيارا انكفائيا من النخب المغربية ـ من ذات «الاصل» البربري ـ الى ان تعيش حالة من التعصب «العرقي» والثقافي واللغوي ضد العروبة وضد الفكرة العربية في شكل «صحوة» تستعيد بها «ذاتا» و«هوية» من احكام الصهر التاريخي التي «طمستها» او جعلتها تعبر عن نفسها من داخل اللغة والثقافة العربيتين؟!.

يود صاحب هذه الاسطر ان يوضح ـ ابتداء ـ بأنه ظل يحتسب نفسه، منذ عقد ونصف، من انصار حماية «الثقافة الشعبية» من عملية التبديد، ومن تطوير صور وادوات التعبير عنها بحسبانها ذاكرة المجتمع، والمخزون الوجداني للشعب، وطريقته التلقائية في التعبير عن نوع تمثله للعالم. وغني عن البيان ان ما يدعى بـ«الثقافة الامازيغية» (اي ما جرى ويجري التعبير الفني والادبي عنه باللهجات الامازيغية داخل الحقل الثقافي الوطني) يقع ضمن ما تشمله عبارة «الثقافة الشعبية». ويود ان يعترف بأنه لم يكن يقرأ في مطلب «الحقوق الثقافية ـ اللغوية» للكتلة الشعبية الناطقة بهذه اللهجات سوى لحظة من لحظات المطلب الديموقراطي الاعم في الواجهات المختلفة من الاجتماع المغربي الحديث. لكنه يود ان يعترف بأنه بات يستشعر اليوم مخاطر استغلال هذا المطلب من قبل بعض الجماعات لتركيب مشاريع سياسية عليه، وربما استيلاد حالة انفصالية على شاكلة تلك التي قامت في صحراء المغرب قبل ثمانية عشر عاماً! اذ احداث مماهاة بين «الثقافي» و«السياسي» هنا سيقود الى الافتئات على الديموقراطية في مسعاه الى تدمير النسيج الوطني.

والمؤسف ان كثيرين ـ من بعض بقايا اليسار الماركسي في المغرب ـ لم ينتبهوا الى فداحة ما سوف يؤدي اليه اصرارهم على وضع مطلب «الحقوق الامازيغية» في صدارة مطالبهم من نتائج وخيمة على الحياة السياسية. بل المؤسف انهم لم يستفيدوا من موقفهم الصبياني اليساري من القضية الوطنية حين انغمسوا في تأييد حق تقرير المصير لـ«الشعب الصحراوي»! متبرعين على انفسهم مجدداً باسباب اخفاق جديد.

نعود من هذا الاستطراد لنتساءل عن الاسباب التي دفعت ذلك التيار الامازيغوي الى الانكفاء عن الفكرة العربية والانتقال الى تسييس المطالب الثقافية. ان هذه الاسباب ـ في ما نقدر ـ اربعة:

اولها محاولة بعض النخب البحث عن رأسمال ثقافي وسياسي للتوظيف الداخلي قصد تحسين موقعه الهامشي في الحقل الوطني. والحق اننا لا نزايد على احد حين نؤكد على ان الجماعات التي بدأت تغرف من معين «المسألة الامازيغية» ليست ذات حضور علمي او سياسي في المغرب، وهي ظلت طويلا على هامش الحركة الثقافية وعجزت عن ان تنتج انتلجنسيا فعالة ناطقة باسمها. وغير خاف ان «المسكوت عنه» قد يكون مادة للتوظيف مربحة، ولو من باب اطلاق الضجة الاعلامية التي يتلهى عنها التعريف بمن اطلقوها.

وثانيها الازدهار النسبي لفكرة حقوق «الاقليات» على نحو ما حصل في السنوات الاربع الاخيرة ضمن محاولة الدول العظمى اعادة صوغ خرائط العالم على قوام من اعادة تفكيك الكيانات التي تقع خارج جغرافية الغرب. وقد وجدت هذه الدعوى المزعومة من يتلقفها من مثقفينا متطلعا الى اداء «دور تاريخي» على حساب امته.

وثالثها الدعم المعنوي والمادي الذي بدأت تتلقاه قوى التيار الامازيغوي من الخارج، وعلى وجه الخصوص من بعض المؤسسات «العلمية» الفرنسية او من بعض الاحزاب العرقية الجزائرية من طراز حزب «الحركة من اجل الثقافة والديموقراطية». وليس من قبيل المصادفة ان اكثر من يلوك الدعوة الى «الحقوق الامازيغية» في المغرب ممن يحتسب في عداد النخب الفرنكوفونية المعادية للتعريب والثقافة العربية.

اما رابعها فهو فشل المشروع الوطني في البلاد في تقديم جواب ثقافي ديموقراطي على المسألة الثقافية في المغرب، يقطع الطريق على محاولات الاختراق الخارجي لتوظيف ظاهرة التنوع الثقافي واللغوي وعلى محاولات الطابور الفرنكوفوني اسباغ الشرعية على نفسه من باب دفاعه عن «الهوية اللغوية المتعددة» للمغرب.

لنقل رأيا نقديا في الخطاب الامازيغوي المتطرف، نعني: ذاك الذي يحاول بناء فرضية الهوية «القومية» الامازيغية المتميزة على ملاحظة الخصوصية اللغوية والثقافية للكتلة الاجتماعية الناطقة باللهجات الامازيغية، ولنبدأ ذلك بتسجيل ملاحظتين:

١ـ ما يقال عن وجود لغة امازيغية فيه كثير من التجاوز. ان الامر يتعلق ـ في الواقع ـ بثلاث لهجات محلية متباينة في مناطق ثلاث هي: جبال الريف في الشمال، وجبال الاطلس المتوسط في الوسط، وجبال الاطلسين الكبير والصغير وسهل سوس في الجنوب والجنوب الغربي. والفارق بين بين اللغة واللهجات: انه ـ حسب الدرس اللساني والانتروبولوجي الحديث ـ الفارق بين اللغة العالمة Savante ولغة التداول اليومي التلقائية.

٢ـ ان محاولة التوحيد الليسني بين اللهجات الثلاث (تاريفيت، تاشلحيت، تامازيرت) ستكون عملية مستحيلة، اذ الفارق بينها منظومي لا شكلي، والاختلاف شبه التام في قاموس كل لهجة منها دليل على ذلك. ولا تكفي اعادة كتابتها بحرف «تيفناغ» ليحصل التوحيد كما يعتقد في ذلك من يحاولون عقد هذا القيران اللسني المستحيل.

نكتفي بالملاحظتين لنسوق ثلاث مقدمات نقدية سريعة لاستثارة الحوار مع من قد يعنيه ذلك:

اولا: اذ تبدي النخبة الامازيغية الجديدة قدراً كبيراً من الاهتمام بوضع المعاجم وتدوين التراث الامازيغي، يميل قسم منها الى الاعتقاد في ان ذلك يمكن ان يكون بمثابة بنية تحتية ضرورية لوضع نظام قواعدي لـ«اللغة» الامازيغية. ان ذلك ـ في ما نعتقد ـ مجانب للحقيقة، اذ الانتقال من لغة التداول التلقائي (ونضع اللغة ـ هنا ـ في مقابل Langage) الى اللسان او اللغة المقوعدة (وتكون ـ هنا ـ بمعنى Langue)، يحتاج الى تحقيق تراكم لغوي يسمح بوضع نظام مورفولوجي (=نحوي ـ صرفي) متكامل. على ان وضع هذا النظام ليس مسألة ارادية ولا هي تقنية تتوقف على وجود خبرة ميدانية في التقعيد والنحت والاشتقاق... الخ، بل هي سيرورة ثقافية موضوعية يقود اليها تراكم التداول اللغوي عند الدرجة التي تسمح بذلك. وهذا مما لا ينطبق على اللهجات الامازيغية، فهي لم تتجاوز كونها ـ حتى الآن ـ اداة للتعبير الفني الطبيعي، وليست اداة لانتاج المعرفة النظرية. انها «لغة» الوصف التي لم تصل بعد الى مرحلة التجريد.

ثانيا: يقيم الدعاة الامازيغيون في المغرب مماهاة بين الامة والعرق حين يتحدثون عن الامة العربية، وحين يكون خطابهم بصدد البحث عن التميز الهوياتي اذاء العرب. وهذه لعمري ـ نظرة عرقية عنصرية للامة والقومية شبيهة بتلك التي جربت النازية اقامة الامة الجرمانية عليها. ليست الامم حصيلة اعراق، وانما هي حصيلة تراكم ثقافي وحضاري واجتماعي تساهم فيه كل الجماعات المختلفة داخل مجتمع ما ايا كانت اصولها في التاريخ السحيق، وخصوصا حين تصل عملية الانصهار والتمازج درجة من التركيب لا يعود ممكنا فيها بحث الجماعات الواحدة عن خط انتسابها «النقي» على نحو ما عرفته الامة الاميركية منذ قرنين، او الامة الفرنسية منذ فجر العصر الحديث، او الامة العربية منذ الف واربعمائة عام.

ثالثا: ان العروبة، التي يحاول بعض الامازيغويين مقارعتها، ليست عروبة الدم، كما قال شيوخنا في الفكرة القومية، بل هي عروبة اللسان. واللسان هذا لم يكن حكرا على العرب الاوائل فحسب، بل تشاركهم ايامهم كل من انتسبوا الى هذه الحضارة وساهموا في حركة الانتاج والابداع فيها. فتحولت العروبة ـ بذلك ـ الى حصيلة عمل هؤلاء جميعا. وهذا ما يدفع الى اعادة تعريف العروبة بأنها الرابطة اللغوية والثقافية والحضارية التي شدت الجماعات الاجتماعية والثقافية والدينية المختلفة، المنتسبة الى هذه المنطقة، وصهرتها جميعا ليتكون منها نسيج جديد متحول بتحول التركيب الكيميائي للامة.

* استاذ جامعي ـ الرباط.

«ان النضال الراهن الذي يخوضه شعبنا وامتنا العربية هو نضال مصيري يتحدد به المستقبل، ويرتبط به املنا جميعاً».
جمال عبد الناصر

# السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«انت اخي وانا احبك. لكن الحبة هي العدل».
جبران خليل جبران

## حول العالم

# تنافس شيوعي ـ فاشي إيطالي في مجال الأطعمة
# هل تفضل سباغيتي موسولينية أم فطائر للبروليتاريا؟

في بلد مثل ايطاليا حيث يحتل الطعام مكانة مرموقة، ترتبط السياسة بالأطايب.

وعلى سبيل المثال، افتتح الشهر الماضي في مدينة تورينو، عاصمة ايطاليا الصناعية، مطعم «الفيشيو نوستالجيكو» (الحنين القديم) ليكون أول مطعم «فاشي»، زينت جدرانه بصور ترجع الى أيام الدكتاتور بنيتو موسوليني.

مرحباً بك وتذوق اطباق متنوعة يبدعها طهاة المطعم.. ما رأيك في «سباغيتي كوادريسيتي»، وتمأل النادل فيجيبك قائلاً ان «كودراسيتي» مجموعة من الشباب الفاشي قتلوا خصوم الدوتشي موسوليني. ولماذا لا تجرب «روست بيف ديلا بيرفيدا البيوني» اي شواء لحم البقر الانكليزي الغادر.

والحلوى المفضلة «تورتا دي نونا راشيل»، اي كعكة الجدة راشيل اشارة الى زوجة موسوليني التي خانها مع عدد كبير من النساء. ويرد شباب شيوعي على حملة الاطايب الفاشية بخدمة بريدية اسموها «الاغذية الشيوعية» تقوم بتوصيل الطلبات الى الزبائن. والقائمة حافلة بالوجبات «الثورية» مثل شرائح اللحم والمشروبات «الحمراء» والفطائر «الاشتراكية» واطباق اخرى تدغدغ الحلاقم «البروليتارية».

والغريب ان الاعمال مزدهرة في «الفيشيو نوستالجيكو» حيث الزبائن ازواج ورجال اعمال محترمون او شباب في ملابس فاشية سوداء.

ويقول دومينيكو كوندو، الذي افتتح المطعم مع مجموعة من اصدقائه، انهم لا يروجون للفاشية ولكن «للتعريف بالماضي.. فترة من تاريخ عاشه اجدادنا وبعضهم ما زال على قيد الحياة». واعترف كوندو بمساوئ الفاشية ولكنه قال ان المطعم يعيد الى الاذهان الجانب الحسن من الايام الخوالي.

وأضاف يقول أن المطعم لم يتعرض حتى الآن لاي هجوم من أعداء الفاشية.

ويذكر أن حزب «التحالف الوطني» المعروف بجذوره الفاشية قد فاز في الانتخابات العامة التي جرت في آذار الماضي واصبح شريكاً في ائتلاف حكومي مع البليونير الاعلامي اليميني سيلفيو برلوسكوني. وبرغم سقوط حكومة برلوسكوني، فان شعبية حزب «التحالف الوطني» وزعيمه جيانفرانكو فيني (٤٣ سنة) لم تتأثر.

ويحاول فيني الان قطع اية علاقة باقية مع الفاشية. ولكن كوندو قال ان فيني لن يشعر بأي حرج اذا تناول الطعام في «الفيشيو نوستالجيكو» حيث يصل سعر الوجبة الى ٢٨ الف ليرة (١٨ دولارا).

واذا كانت الفاشية قد ماتت فهل لحقت بها الشيوعية؟

يجيب بالنفي ايروس روسا (٣٠ سنة) احد اصحاب خدمة «الطعام الشيوعي» التي اسسها اعضاء شبان في حزب «التجديد الشيوعي» المتشدد. وسئل روسا هل يتعامل في منتجات عفا عليها الزمن فاجاب قائلاً «ان الشيوعية ليست موضة ولكنها ايديولوجية».

ولم يهتم روسا بالحديث كثيراً عن «الفيشيو نوستالجيكو» ويبدو انه غير قلق من معتقدات أصحابه.

وقال في عدم اكتراث «انها ايطاليا. سوق حرة». (رويتر)

# «سحب دخان» تتصاعد لتغطية البذخ الملكي
# آن للمهام الرسمية وجدول أعمال تشارلز «عسكري»

اذا كنت تعتقد ان اعضاء العائلة المالكة البريطانية يعيشون حياة مليئة بالحفلات الباذخة في القصور، يرتدون فيها الجواهر، وبرحلات حول العالم في يخوت باهرة، وبمهرجانات صاخبة مع نجوم السينما العالمية، فاقرأ نشرة الديوان الملكي، فقد تعدل اعتقاداتك.

وتكشف هذه النشرة الرسمية التي لا يعلم بها ملايين القراء لانها تحتل ركناً قصياً في صفحات الوفيات أو الاعلانات، عن حياة ملكية رتيبة.

البرنامج اليومي للملكة اليزابيث واسرتها مفعم بمهام مملة مثل زيارة مركز تجاري او ازاحة الستار عن لوحات تذكارية لمشروعات خيرية اوغيرها او جولة في دور ايواء العجزة في الريف والحضر.

وتتربع على عرش المهام الرسمية الاميرة آن الابنة الوحيدة للملكة اليزابيث والتي تحتل ذروة الاحترام والتبجيل. ومن الطريف ان استطلاعاً للرأي جرى في الاونة الاخيرة أشار الى انها المرشحة المفضلة لدى البريطانيين لتكون رئيسة للجمهورية اذا سقطت الملكية.

ترعى الاميرة آن اكثر من ٢٠٠ مؤسسة وجمعية وحفل جدول اعمالها في العام المنصرم بنحو ٦٧٧ مهمة.

ولكن اعضاء الاسرة المالكة الاخرين يقومون بمهام ايضاً في الداخل والخارج.

وبرنامج الملكة اليومي يتضمن مهام مختلفة، كرئيسة للدولة، ومنها استقبال السفراء الجدد ووضع الخاتم الملكي على القوانين وتفقد الوحدات العسكرية بصفتها القائد الاعلى للقوات المسلحة.

واحياناً ينوب عنها ولي العهد الامير تشارلز (٤٥ سنة) في منح الالقاب او القيام بمهام في الخارج.

وبلغت المهام التي قامت بها عمته الاميرة مارغريت التي ترأس جمعية المرشدات البريطانيات وغيرها ١٤٣ مهمة في العام الماضي بينما ادت الاميرة ديانا التي تنحت عن الحياة العامة ٤٢ مهمة فقط.

وفي محاولة لتحسين صورة الاسرة المالكة البريطانية التي لطختها الفضائح يهيب مسؤولون في قصر باكينغهام بوسائل الاعلام الاهتمام بنشر انشطة اعضاء الاسرة المالكة حتى وان كانت مملة برغم اهميتها حتى يقتنع دافعو الضرائب بانهم يستحقون مخصصاتهم الضخمة.

وتدنت شعبية الملكية البريطانية في استطلاع للرأي اجرته في التاسع من كانون الثاني الحالي صحيفة «الغارديان» اليسارية. واظهر الاستطلاع ان ٤٩ في المئة من البريطانيين يعتقدون ان الاسرة المالكة البريطانية مصيرها السقوط وستختفي في غضون ٥٠ عاماً. وقال ٣٢ في المئة فقط انها ستبقى وكانت هذه النسبة ٤٢ في المئة في استطلاع جرى قبل عامين.

وكانت التغطية الصحافية غير الصحيحة للانشطة الملكية في القرن الثامن عشر حافزاً للملك جورج الثالث على اصدار نشرة الديوان الملكي. ولكن جهود رجال القصر الحاليين في التأثير على صحافة اليوم تبدو غير مجدية.

ويرغب بريطانيون كثيرون في معرفة المزيد عن ازمة الحياة الزوجية للامير تشارلز او تفاصيل عن تقبيله احدى المساعدات اثناء التزلج على الجليد في سويسرا اكثر من شغفهم بقضاء سهرة مع الاميرة آن في مسابقة لمؤسسة الغاز والنفط.

وحرصاً منهم على تأكيد قيامهم بدور ايجابي اخذ ملكيون على كاهلهم القيام بمهام خيرية مضنية اكسبتهم احتراماً كبيراً وكانت الذروة قيام الاميرة ديانا باحتضان مريض بالايدز يحتضر في وقت كان فيه الناس يهربون من المصابين بهذا المرض القاتل.

ولكن منتقدين يرون في هذه الانشطة سحب دخان لتغطية حياة البذخ واللهو التي يعيشها الملكيون مثل التسوق وحضور مآدب العشاء في حالة ديانا او لاعب البولو في حالة تشارلز.

قال جو هاينز، كاتب العمود في صحيفة «توداي» ان «تجاهل اراء الشعب واستغلال الثروة والمزايا الاخرى في علاقات بوهيمية والاستمتاع الدائم باجازات في الخارج على ساحات التزلج تساعد على قيام الجمهورية اكثر من بندقية يشهرها متعصب. ممارسة التزلج قد تكون اكثر خطراً من السيف».

وفي تحليله السنوي للمهام الملكية ركز كاتب سيرة اعضاء الاسرة المالكة انطوني هولدن هجومه على زوج الملكة.

وقال في تصريح لصحيفة «ديلي ميرور» اليومية «بينما تعاني بريطانيا من التجمد يجد الامير فيليب دائماً عذراً للابحار باليخت الملكي بريتانيا الى البحر الكاريبي».

ويذكر انه بعد ما يسمى «عام الرعب» بالنسبة للملكة اليزابيث عندما فشل زواج ولديها تشارلز واندرو واحترق قصر وندسور، وافقت الملكة على دفع ضريبة دخل ولانهاء مهمة اليخت بريتانيا لاسكات تذمر الرأي العام من ارتفاع نفقات الاسرة المالكة.

وبرغم الفضائح والانتقادات يحاول الملكيون تحسين صورتهم وخاصة الامير تشارلز الذي يبدو جدول اعماله لهذا العام كما لو كان برنامجاً عسكرياً. (رويتر)



## دار كريستيان ديور تتأهب

بدأت دار كريستيان ديور الفرنسية الشهيرة للازياء النسائية تحضيراتها لعرض كبير لمجموعاتها لربيع وصيف العام الحالي الذي سيبدأ الاسبوع المقبل في باريس. وفي هذا الاطار تقدم هذه العارضة ـ الصورة ـ «تايور» من الصوف وقفازين من الحرير الشفاف تمهيدا للمشاركة في العرض. (رويتر)

## محطة أخيرة

الحرب أخطر من أن تترك للضباط وحدهم.. لكنهم دائما هم الذين يخوضونها، ويتحولون ـ في العالم الثالث خاصة ـ إلى أبطالها أو ضحاياها.

آخر الضحايا الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف، الذي أعلن حرب استقلال بلاده عن الاتحاد الروسي، وهو يستعد الآن لاعلان هزيمته، والخروج إلى المجهول.

والمرجح أن روسيا لن تحاسب عن الفظائع التي ارتكبتها في هذه الحرب، وأدت إلى مقتل نحو ٢٠ ألف شخص في شهر واحد، وتدمير مدينة غروزني بالكامل..

والمؤكد أن دوداييف لن يحمل أي مسؤولية عن تلك المغامرة العسكرية المرعبة، عندما قاد شعبه الى حرب مدمرة، وخاسرة سلفا.

فالعالم الثالث يهوى الضحايا، ويميل إلى تمجيدها، وتخليد ذكراها، حتى ولو كانت سبب هزائمه، ومصدر تخلّفه، وعنوان جهله.

لذلك لن يستفيد أحد من هذه الحرب، لا أبطالها الذين سيستعيدون جنون العظمة، ولا الضحايا، الذين لم يبقَ منهم كثيرون.

ساطع نور الدين



## فيضانات في كاليفورنيا

غمرت الفيضانات صباح امس الاول منطقة ريو ليندا في كاليفورنيا وتم اجلاء المئات من سكان المنطقة الى خارجها. فالمنطقة اصبحت تصلح للسباحة وليس للسكن.
في الصورة رجل يحاول انقاذ كلبيه على متن طوف كان السبيل الوحيد للنجاة. (أ ب)

# كما توقع اينشتاين في النظرية النسبية
# إكتشاف «ثقب أسود» في مجرة بعيدة

نجح علماء اميركيون ويابانيون في رصد تجمع هائل لشموس قدر عددها بنحو ٤٠ مليونا، وذلك في قلب مجرة بعيدة. انها منطقة تشهد دفق حركة لا يمكن تخيلها، تحيط بها دوامة من الغاز والغبار (ذرات) تولد اشعاعات سينية (اكس راي) قوية وانبعاثات غازية ملتوية تنطلق بسرعة ٤٠٠ ميل (نحو ٦٥٠ كيلومترا) في الثانية.

هذه المنطقة هي بالتأكيد ثقب أسود.

وقال العلماء المكتشفون انه اذا كان هناك اي شك في حقيقة وجود ثقوب سود في قلب العديد من المجرات، فان اكتشاف هذا التجمع الهائل في مركز المجرة الحلزونية (ان.جي.سي ـ ٤٢٥٨) يوفر «دليلا قاطعا».

وفي النظرية العامة لأينشتاين حول النسبية، هناك توقع بوجود ثقوب سود باعتبارها تجمعات لمواد متساقطة من نجوم تكون مكثفة الى درجة ان شيئا، بما في ذلك الضوء، يستطيع الهرب من حقولها الجاذبية، وهذا ما يفسر سر بقائها مخفية بشكل مثير.

وجاء الاعلان عن اكتشاف الثقب الاسود خلال اجتماع لـ«الجمعية الفلكية الاميركية» في كوكسون، في ولاية اريزونا، الاربعاء الماضي، وذلك من قبل علماء اميركيين ويابانيين يستخدمون شبكة من التلسكوبات اللاسلكية المنشورة على طول خمسة آلاف ميل، من هاواي الى الجزر العذراء (فيرجن ايلاندز).

وهذا الاكتشاف هو اول انجاز كبير للنظام الذي يسمى «فيري لونغ بايسلاين ارّاي» (Very long Baseline Array)، الذي بلغت قيمته ٨٦ مليون دولار، ويتألف من عشرة اطباق ـ انتينات متصلة بكومبيوتر. وقد بدأ العمل بهذا النظام منذ العام ١٩٩٣.

ويقول العلماء ان هذه التقنية لدراسة انبعاثات اشعاعية بأدق تفصيل، قد تفتح الطريق امام المزيد من الاكتشافات حول الثقوب السود، وربما اكتشاف ظواهر اكثر اثارة لفضول العلماء.

وكانت التلسكوبات اللاسلكية قادرة على التركيز على تفاصيل بدقة تزيد الف مرة عما يمكن للتلسكوبات البصرية التقاطه.

وفي العام الماضي رصد التلسكوب الفضائي «هابل» ما وصف بانه اول اثبات مقنع على وجود ثقب اسود ضخم، وهو في مركز المجرة «ام ـ ٨٧». لكن البحث الجديد يمنح العلماء ثقة اكبر بأفكارهم بشأن قوة الثقوب السود.

وبما ان الثقوب السود، بحسب التعريف، لا تطلق ضوءا مرئيا او اشعاعا آخر، فان على الفلكيين الاستدلال على وجودها ـ الثقوب ـ من خلال تأثير جاذبيتها القوية على النجوم المحيطة بها.

وقد قاس التلسكوب «هابل» السرعات الدورانية لدوامة مرئية من النجوم في مركز المجرة «ام ـ ٨٧»، التي استنتج الفلكيون انها ناتجة فقط عن ثقب اسود، وليس عن اي شيء آخر عادي مثل مجموعة (عنقود) من النجوم محجوبة بالغبار.

وبشكل مشابه، فان الاكتشاف الجديد تحقق من خلال رصد دوران اسطوانة من الغاز والغبار تحيط بنواة مجرية.

واظهر إشعاع الموجة الصغرى (موجة كهرطيسية قصيرة جدا) ان هذه الاسطوانة تدور في قلب المجرة بسرعات تصل الى ٦٥٠ ميلا في الثانية، مما يشير الى وجود ثقب اسود اكبر مرات عديدة من اي شيء آخر رصد في السابق.

(خدمة نيويورك تايمز)

## الزهور أيضاً مصدر مهم للخزينة

برلين ـ «السفير»

ليس بالنفط وحده ينتعش الاقتصاد وتنتفخ المصارف وتعم البحبوحة في البلاد، بل ايضا بالزهور. هذا ما اشارت اليه مجلة «فوكوس» الالمانية.

آخر المبتكرات التي بدأت بعض الدول النامية بالتنبه لها هي زراعة الزهور، نظرا للارباح الطائلة التي تعود بها الى الخزينة. الهند الشاسعة قررت هذا العام تخصيص مساحة نصف مليون هكتار لزراعة الورود والزهور وتصديرها الى الدول الاوروبية، خاصة ان مواسم الطلب على هذه البضاعة الجديدة تتناسب مع مواسم تفتح الزهور والورود وقطافها وتصديرها في الهند، اي بين شهر ايلول وشهر آذار من كل عام.

يذكر ان السوق العالمي لتجارة الزهور، المقدر بحوالى ٢٥ مليار دولار سنويا، بلغ معدل ارتفاعه السنوي في السنوات الاربع الاخيرة نسبة ١١ في المئة.

وليست الهند هي الدولة الوحيدة التي تنبهت الى هذا المصدر القومي الجديد، بل ان دولا نامية اخرى، كالبرازيل وكينيا وتايلاند وماليزيا دخلت سوق المنافسة، بينما تجري التحضيرات في دول اخرى، ومنها المغرب وتونس لدخول هذه السوق التجارية الجديدة. ويرجح العارفون بأحوال السوق، ان تكون عائدات هاتين الدولتين العربيتين مرتفعة جدا، في حال احسنت تقديم وانتاج لزهور وورود خصها الله بها دون سواها. فأهلا بالياسمين في اوروبا!

## ٢٥٠ مليون ليرة للورقة ٦٥٢٥٨ ـ «ب»

جرى مساء امس، سحب الاصدار العادي الخاص الأول لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
ـ يربح مئة ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٥٥٥ ـ ٨٣٧ ـ ١٧٣ ـ ٨٥١.

□ الجوائز العادية:
ـ تربح ٥ آلاف ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٤.
ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ١٤.
ـ تربح ٢٥ ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٤٦٩.
ـ تربح ٥٠ ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٦٨٥٣ ـ ١٤٢٧.
ـ تربح ١٢٥ الف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ١٤٠٠.
ـ تربح ٢٥٠ ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٩٥٢.
ـ تربح ٥٠٠ ألف ليرة الورقة حاملة احد الأرقام الآتية: ٢٣ ـ ٤٧ ـ ٣٧ ـ ٤٣٠ ـ ٤٤٩٤٤ ـ ٣٢٢٨٩ ـ ٥٩٩٠١ ـ ١٧٦٩٩ ـ ٤٥٨٤٧ ـ ٣٤٨٨٤.
ـ تربح مليونا وربع المليون الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٦٣٤٧٧ ـ ٣٩ ـ ٤٣ ـ ٣٩٠٠٥.
ـ تربح مليونين ونصف المليون الورقة حاملة الرقم ٦٥٣٥١.
ـ تربح ٥ ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ١٣١٥٢.
تربح ١٥ مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٥١٣٩٩.
ـ تربح ٢٥٠ مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٥٢٥٨ فئة «ب».
ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٥٢٥٨ فئة «أ» و«ث».

جرى مساء امس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٢٣ ـ ١٢ ـ ٤٢ ـ ٢٩ ـ ٣٧ ـ ١٤.

□ الرقم الإضافي: ٩.

ـ المرتبة الأولى: (٦ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٢٥٥٨٠١٣٨ ليرة. عدد الشبكات الرابحة شبكة واحدة. الجائزة الافرادية ١٢٥٥٨٠١٣٨ ليرة.

المرتبة الثانية: لا شبكات رابحة.

ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٨٢١٩١٩٥ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٩ شبكات. الجائزة الافرادية ٢٠٢٤٣٥٥ ليرة.

ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة). قيمة الجوائز الاجمالية ١٢١٤٦١٣٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٢٣٥ شبكة، الجائزة الافرادية ٥١٦٨٥ ليرة.

ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة). قيمة الجوائز الاجمالية ٩١٠٩٥٩٧ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٣٦٠٦ شبكات. الجائزة الافرادية ٢٥٢٦ ليرة.

## إستراحة طلاب

لحظات العبث بعد تعب تكون عادة ظريفة، وخصوصا اذا كان العابثون طلابا ثانويين. حيث يكون جزء من سنواتهم الدراسية قائما على العبث.

وقد خاطر مصور بالوقوف في وجه كل هذه الارجل المرفوعة ـ الصورة ـ ليأخذ هذه اللقطة لطلاب كوريين جنوبيين تخرجوا من الثانوية، ويحاولون بهذا اللهو نسيان جهودهم خلال الدراسة والتقاط الانفاس قبل امتحانات الدخول الى جامعة كوريا في سيول ذات المكانة المرموقة.

وبشكل عام يضمن القبول في جامعة محترمة في كوريا الجنوبية الطالب الحصول على عمل جيد بعد التخرج. (رويتر)

## ■■ محطات

□ لندن ـ نقلت صحف عن مصادر ملكية قولها، أمس، إن الأميرة ديانا تعهدت بأن كاميلا باركر باولز، عشيقة الأمير تشارلز، لن تصبح زوجة أب لولديها. وذكرت صحيفة «توداي» ان ديانا «منعت بالفعل الأميرين وليام وهاري من قضاء عطلة نهاية الأسبوع مع تشارلز وكاميلا». وقال أحد الأصدقاء إن «الشيء الوحيد الذي يمكن أن يثير ديانا هو رؤية تشارلز وكاميلا وهما يلعبان دور العائلة السعيدة مع الولدين. إنها غير مستعدة لقبول ذلك». (رويتر)

□ المنامة ـ ذكرت وكالة أنباء الخليج، أمس، أن أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أصدر قانونا يهدف إلى حماية البيئة. ونص المرسوم على إنشاء لجنة وطنية لحماية الحياة البرية للمحافظة على الأنواع النادرة من الكائنات البرية والبحرية من الانقراض. (رويتر)

□ ميسوري (الولايات المتحدة) ـ اعتقلت الشرطة الأميركية رجلا في الخامسة والثلاثين من العمر اعتاد التحرش بملكة جمال الولايات المتحدة هيذر وايت ستون، خارج مستشفى كانت ستلقي فيه كلمة. وقد أودعت السلطات الرجل أمس الاول بعد أن شاهده أحد الحراس، لكن لم توجه اليه تهمة رسميا كما لم يكشف النقاب عن اسمه. (أ ب)